



طوكيو تثنى جهود الرياض لضمان إمدادات الطاقة وتندد بهجوم الحوثى

مجادلات بين ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء الياباني

نيوم، «الشرق الأوسط»
شدد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، ورئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا، على ضرورة تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في إطار «الرؤية السعودية - اليابانية 2030». وأجرى ولي العهد السعودي أمس، اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء الياباني، هشاهه بنماتسبه تولىه رئاسة حكومة بلاده، فيما أشاد رئيس الوزراء الياباني بنجاح قمة «مجموعة العشرين» بقيادة السعودية.
من جانب آخر، نددت الحكومة اليابانية بالهجوم الذي شنته الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني مؤخراً، واستهدفت منشأة بترولية سعودية في مدينة جدة.
وقال المتحدث باسم وزير الخارجية الياباني يوشيدا تومويوكي في بيان إن حكومة بلاده تدين بشدة مثل هذا الهجوم، وتتمن جهود المملكة العربية السعودية لضمان إمدادات النفط المستدامة.
وشدد المتحدث باسم الخارجية اليابانية على أن

غارات إسرائيلية جديدة على أهداف إيرانية في سوريا

تركيا تعزز مواقعها جنوب إدلب وتنسحب من شرقها

شمال إدلب.
باتى ذلك فيما بدأت القوات التركية الانسحاب من نقطة عسكرية شرق مدينة إدلب في جبل الزاوية. تنفيذاً للاتفاق الروسي التركي بشأن سحب النقاط العسكرية الواقعة في المناطق التي سيطرت عليها قوات النظام في منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا.
وسحبت القوات التركية جميع عناصرها ومعداتها خلال الأيام الماضية إلى مطار تفتانز العسكري (شمال شرقي إدلب) الذي حولته إلى قاعدة لها.
في غضون ذلك، اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف واشنطن بالوقوف «بشكل مباشر» وراء ظهور التنظيمات الإرهابية في سوريا لتحرير تدخلها العسكري في هذا البلد.
ميدانياً، قتل ما لا يقل عن 19 مسلحاً موالياً لإيران في غارات استهدفت مواقعهم بشرق سوريا أمس، وفق ما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، الذي رجح تنفيذها من قبل الطيران الإسرائيلي. (تفاصيل ص6)

تحذير أممي من «هشاشة» الهدنة في ليبيا... و«الجيش الوطني» يؤكد التزامه بها

تركيا تستأنف إرسال السلاح رغم «حادثة إيريني»



أفقره، سعيد عبد الرازق القاهرة، خالد محمود

كشف موقع إلكتروني متخصص في رصد تحركات الطائرات في البحر المتوسط، عن تحركات طيران الشنن المتوسط وشرقه باتجاه ليبيا. وذكر موقع «إيتاميل رادار» الإيطالي أنه رصد طائرتي شنن عسكريتين توجهتا إلى غرب ليبيا، وعلى الأرجح إلى مصراتة، ما يشير إلى استمرار نقل تركيا للأسلحة والمعدات العسكرية إلى عناصرها المنتشرة في غرب ليبيا، وإلى العناصر التي تقالت إلى جانب قوات حكومة «الوفاق».
ويأتي الكشف عن استمرار الجسر الجوي العسكري التركي إلى ليبيا رغم سريان وقف إطلاق النار، ورغم تفتيش قوات أممية لسفينة شحن تجارية تركية الأحد في المتوسط، في إطار عملية المراقبة الأوروبية «إيريني».
في غضون ذلك، أكد الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، التزام قواته الهدنة، وفق زعمه على شن حرب جديدة. وقال اللواء خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني، إن قواته «ملتزمة سائفاً جينف وترتيبائه، ونتاج اجتماعات (5+5)».
من جهة ثانية، حذرت رئاسة بعثة الأمم المتحدة بالإنابة، سفياني ووليامز، من هشاشة الهدنة، قائلة إن الوضع في ليبيا «لا يزال هشاً وخطيراً»، ورات أن البلاد «تعاين من تدهور في مستويات المعيشة».
(تفاصيل ص9)

حداد وتنكيس للأعلام

السودان يودع الصادق المهدي

الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين
يودع السودانيون اليوم الجمعة الزعيم الروحي والسياسي البارز الصادق المهدي بعد وفاته فجر أمس في مشفى دولة الإمارات، متأثراً بإصابته بفيروس «كوفيد - 19».
وأعلنت الحكومة السودانية الحداد العام لمدة ثلاثة أيام، فيما ينتظر وصول الجثمان صباح اليوم ليواري الثرى في قبة الإمام المهدي بام درمان، وسط تشييع رسمي وشعبي.
وأحدث رحيل الصادق المهدي، وهو آخر رئيس وزراء سوداني منتخب، وزعيم حزب الأمة القومي، أكبر أحزاب السودان، صدمة في الأوساط السياسية والشعبية بالبلاد. وقال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك إن الراحل «كان دالة للديمقراطية، ونموذجاً للقيادة الراشدة، وبرحيله انطفاً قنديل من الوعي يستغرق إشعاله آلاف السنين من عمر الشعوب»، فيما ذكر رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، أن الفقيه «ساهم في صنع وتشكيل الحياة السياسية في السودان».
أما نائب رئيس المجلس محمد حمدان دقلو فقال عنه: «فقدنا حمداناً بعض تاريخنا وبلادنا وتسامحنا السوداني الأصلي».
والصادق المهدي خريج جامعة أكسفورد، وتولى رئاسة الوزراء مرتين، وكان شخصية محورية في المشهد السياسي والروحي في البلاد لأكثر من نصف قرن.
(تفاصيل ص7)

أول رحلة تجارية منتظمة بين دبي وتل أبيب

دبي - تل أبيب، «الشرق الأوسط»
قامت طائرة تابعة لشركة الطيران «فلاي دبي» للرحلات منخفضة التكلفة أمس برحلة من دبي إلى تل أبيب، في أول رحلة مباشرة منتظمة بين المدينتين بعد شهرين على تطبيع العلاقات بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل.
وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي حضر إلى مطار بن غوريون عند وصول الطائرة بعد رحلة دامت أربع ساعات: «هذه لحظة تاريخية». وأضاف نتانياهو «إننا نشهد هنا انفتاحاً هائلاً على الحركة التجارية والاقتصادية والسياحية، مما يساعد على تعزيز النجاح».
يشكل شرق أوسط يتسم بملامح جديدة ومختلفة حقاً، يتاح فيه تلاقي الشعوب وكذلك الزعماء». ويودعه، قال رئيس الوفد القادم في الرحلة، غيث الغيث، الرئيس التنفيذي لشركة فلاي دبي: «تأتي الرحلة الافتتاحية انعكاساً لاتفاقية النقل الجوي. وتشغيل هذه الرحلات الجوية المباشرة سيدعم تطوير المشاريع التجارية عبر عدد من القطاعات مما يساعد على تعزيز النجاح».
ويناقش البرلمان اليوم مضمون رسالة عون التي وجهها إلى المجلس النيابي بخصوص التدقيق. بموازاة ذلك اعتمد أهالي الضحايا والمتضررين من انفجار مرفأ بيروت أمام منزل المحقق العدلي في قضية انفجار المرفأ، القاضي فادي صوان، احتجاجاً على تأخر التحقيقات. (تفاصيل ص6)

5 دول تستهدف تنمية اقتصادها الرقمي إلى تريليون دولار

منظمة دولية للتعاون الرقمي مقرها الرياض

الرياض، صالح الزيد
أطلقت السعودية، بالتنسيق مع 4 دول أخرى، أمس، منظمة دولية تعنى بالتعاون الرقمي وتعزيز الابتكار التقني. وستتخذ «منظمة التعاون الرقمي الدولية»، العاصمة الرياض مقراً لها، على أن تتولى السعودية رئاستها في السنة الأولى. وجاءت المنظمة امتداداً لجهود المملكة خلال رئاستها لـ «مجموعة العشرين» في تسريع نمو الاقتصاد الرقمي، حيث تقوم الدول بتوسيع اعتماد منصات التعليم عن بعد والصحة الرقمية وتتشجع نمو واعتماد منصات التجارة الإلكترونية للصمود أمام آثار جائحة «كوفيد - 19».
وأعلن وزراء الاتصالات وتقنية المعلومات والاقتصاد الرقمي في البحرين والأردن والكويت وباكستان والسعودية، في الرياض أمس، تأسيس المنظمة، مرجحين بالبلدان التي تحمل الأهداف الرقمية ذاتها. وستسعى المنظمة لاستقطاب الشركات العالمية للمنتجة. وتستهدف البلدان الخمسة تنمية الاقتصاد الرقمي المشترك لها إلى تريليون دولار على مدى 5 سنوات. (تفاصيل اقتصاد) 9 771319 081356

تعهد بالسعي لمعالجة الأمراض وإنقاذ الكوكب مناخياً

بايدن يشدد على الأمل لمواجهة الانقسات

واشنطن، علي بردى وإيلي يوسف
حذ الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، مواطنيه الذين احتفلوا بـ «عيد الشكر» أمس، على الوحدة والتمسك بالأمل في ظل الانقسات العميقة التي فاقمتها أزمة «كوفيد - 19»، وبعد أسابيع من السجلات المريرة على خلفية انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني). وحض بايدن مواطنيه على التحلي بـ «الصبر»، مؤكداً أن أميركا «لا تخرس الحرب» ضد الفيروس القاتل وأن هذه المعركة «ليست بين بعضنا البعض».
ورسم بايدن رؤية متفائلة لمستقبل بلاده، فطلب من مواطنيه أن «يحموا مرة أخرى». وقال: «سنقود العالم فيما يتعلق بالمناخ وإنقاذ هذا الكوكب. سنجد علاجات للسرطان ومرض الزهايمر والسكري، أعدكم».
دونالد ترمب بموقفه الراض للنتيجة الانتخابية، وطلب أنصاره بالعمل على «قلب نتيجتها». وبدأ ترمب وثاقاً من تزوير الاقتراع الرئاسي، إذ قال في تغريدة أمس: «شاهدت لنتو جداول التصويت. لا يمكن أن يكون بايدن قد حصل على 80 مليون صوت! كانت هذه الانتخابات مزورة بنسبة مائة في المائة».
(تفاصيل ص10)

سامبا المجتمعية sambacommunity

الإسكان التنموي Developmental Housing

www.samba.com

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤنثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي

بغداد تتحدث عن تزايد نشاط «داعش»

بغداد، الشرق الأوسط

رغم إعلان جهاز مكافحة الإرهاب في العراق أن العمليات الأخيرة التي قام بها ضد تنظيم «داعش» أدت إلى شل حركته فإن وزير الخارجية فؤاد حسين والدفاع جمعة عناد، حذرا من تزايد مخاطر التنظيم.

وكان التنظيم نفذ عدة عمليات كان آخرها عملية «المسك» في محافظة صلاح الدين التي راح ضحيتها نحو 10 أشخاص من بينهم ضابط برتبة عقيد، فضلا عن عملية الرضوانية قبل أقل من شهر بالقرب من العاصمة بغداد والتي خلفت 7 قتلى وثلاثة جرحى من الجيش وقوات الصحة.

وقال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين خلال زيارته موسكو أمس الخميس إن «التنظيم الإرهابي موجود وأصبح أكثر نشاطا لسوء الحظ»، مبيانا أن «أنشطته زادت عما كانت عليه قبل أشهر قليلة»، وأوضح حسين أن لدى الحكومة العراقية «معلومات تفيد

بان التنظيم موجود في مناطق معينة من محافظات الأنبار وكركوك وديالى وفي بعض مناطق نينوى». ولفت إلى أن «القوات العراقية تتعطل عناصر من التنظيم من جنسيات مختلفة»، مؤكدا وجود «حوار مع دول أوروبا الغربية حول الدواعش من جنسيات تلك الدول».

وكان وزير الدفاع العراقي جمعة عناد أعلن الأسبوع الماضي أن «الدواعش» في بغداد وشمال محافظة بابل وهي منطقة جرف الصخر يبلغ عددهم نحو 2000 عنصر وهو عدد

كبير وصفته لجنة الأمن والدفاع البرلمانية بأنه «أمر خطير».

وقال كريم عليوي عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي إن «تصريح وزير الدفاع بحاجة إلى وقفة ومتابعة من قبل الأجهزة الأمنية والاستخباراتية». وأضاف أن «اللجنة لديها علم بوجود أعداد من الدواعش على شكل مجموعات وأفراد في خالبا نائمة في بغداد وشمال محافظة بابل وتحديدًا في منطقة جرف النصر، إلا أنها لا تملك العدد الحقيقي».

وأشار عليوي إلى أن «اللجنة

وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين (أ.ف.ب)



أحدث التقنيات الفنية والبشرية، في ملاحقة فلول (داعش) الإرهابية، خاصة المستوى القيادي لهذه العصابات». ولفت النعمان إلى أن «تعاون المواطنين مع الأجهزة الأمنية، لعب دورا حقيقيا بتزويد جهاز مكافحة الإرهاب، بمعلومات عن الإرهابيين وأماكن وجودهم».

من جهتها، أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية العراقية، الخميس، إلقاء القبض على أربعة إرهابيين في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك، وقالت الوكالة في بيان إنه «استنادا لمعلومات استخباراتية من قبل المصادر تمكنت مفارز وكالة الاستخبارات المتحالفة بمديرية استخبارات الشرطة الاتحادية من إلقاء القبض على 4 إرهابيين في مناطق متفرقة من قضاء الحويجة ضمن محافظة كركوك مطلوبين وفق أحكام المادة (4) إرهاب) لانتهاجهم

العسكري بين مصر والعراق، بما وأضافت أن المعتقلين «عملوا ضمن ما يسمى قاطع الحويجة بداعش الإرهابي واشتركوا بعدة عمليات إرهابية ضد القوات الأمنية والمواطنين قبل عمليات

التحرير». وكانت القوات العراقية شنت في الآونة الأخيرة عمليات كرفر مع تنظيم «داعش» في مناطق مختلفة من محافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين والأنبار فيما عززت الحدود مع سوريا بنحو لواءين من الشرطة الاتحادية لحد من تسلل «الدواعش» عبر الحدود، فضلا عن عمليات التهريب.

إلى أخرى». وأضاف أن «التنسيق الاستخباري ما زال مستمرا، بين جهاز مكافحة الإرهاب واستخبارات الأجهزة الأمنية الأخرى، إضافة إلى تبادل المعلومات الاستخباراتية والتنسيق مع التحالف الدولي». وأشار إلى أن «عصابات (داعش) الإرهابية الآن تفكر إلى الحواضر، فضلا عن اقتطاعها للقواعد التي من خلالها تؤسس للتخطيط، وتنفيذ عملياتها الإرهابية». وأوضح أن «المرحلة الحالية في عمل جهاز مكافحة الإرهاب، تميزت بالجهد الاستخباري المكثف، وفق

السياسي يُقر ميثاق مجلس الدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن توافق مصري - عراقي على تعزيز التعاون العسكري

القاهرة، الشرق الأوسط

من جهة أخرى، نشرت الجريدة الرسمية المصرية، أمس، قرار الرئيس السيسي بالموافقة على ميثاق تأسيس «مجلس الدول العربية الأفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن»، والموقع في مدينة الرياض بالسعودية في 6 يناير (كانون الثاني) الماضي. ويتشكل المجلس من 8 دول عربية وأفريقية، هي: المملكة العربية السعودية والأردن والسودان واليمن وإريتريا والصومال الفيدرالية وجيبوتي، فيما تصبح الرياض مقراً للمجلس. ويسعى الكيان العربي الأفريقي الجديد إلى تعزيز التعاون ووافق التعاون بين هذه الدول وتعزيز الأمن والاستقرار والتجارة والاستثمار في هذه المنطقة الحيوية، بحيث يحمي التجارة العالمية وحركة الملاحة الدولية. وبحسب ميثاقه يمثل المجلس «مجهوداً مشتركاً من دول المنطقة للسفوح على أمنها ومكتسباتها والتعاون والتشاور والتنسيق فيما بينها بما يحقق مصالح كل شعوب المنطقة».

وتأتي أهمية الكيان من الناحية الجغرافية لكونه الممر المائي الذي يفصل بين قارتي آسيا وأفريقيا مسافة تزيد على ألفي كيلومتر، إضافة إلى كونه يربط البحر الأحمر بخليج عدن وبحر العرب عن طريق مضيق باب المندب والبحر الأبيض المتوسط عن طريق قناة السويس.

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، حرص بلاده على التعاون مع العراق في جميع المجالات، خاصة الشق العسكري، ودعمه الكامل لتجاوز جميع التحديات التي تواجهه، بما يساعده على تقوية مؤسساته الوطنية، ويحافظ على أمنه واستقراره، ويحقق التقدم والازدهار لشعبه.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي، في القاهرة أمس، الفريق جمعة عناد سعود وزير دفاع العراق بحضور نظيره الفريق أول محمد زكي وزير الدفاع المصري. تناول اللقاء التباحث بشأن التعاون الثنائي العسكري بين مصر والعراق، بما في ذلك التدريبات المشتركة وتبادل الخبرات وبرامج التدريب ورفع القدرات، فضلاً عن استعراض عدد من القضايا والملفات العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وفق ما أشار له بيان أصدره السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية. وتطلع البيان عن وزير الدفاع العراقي، «تطلع بلاده لتعزيز أطر التعاون مع مصر، خاصة بعد نجاحها في أن تصبح نموذجاً ملهماً يحتذى به في منطقة تعاني من الأزمات والاضطرابات، رغم ما تفرضه تلك الظروف الصاعقة من تحديات جسيمة».

في مؤشر على عودة استهداف جماعات الحراك

نجاة ناشطين مدنيين في بغداد من محاولة اغتيال بأسلحة كاتمة

بمسيرتهم ومطالبهم بدولة تعز أهلها وتحفظ كرامتهم وتصون حياتهم، لا أمل لنا إلا بمن يشاركنا القضية نفسها بشعار (تريد وطناً)».

وحدث تفاصيل الحادث، قال الطائي في تصريحات لوسائل إعلام محلية: إنه «في الساعة الثامنة من مساء يوم الأربعاء (أول من أمس)، ونحن عودتنا بسيارة تأسسي إلى بيت أكرم عذاب، قرب مسح الصفا بمنطقة الطالبية، ترجل مسلح ملثم يحمل بيده مدس كاتم للصوت من سيارة من طراز (سورينوت) بيضاء اللون، وأطلق طلقات نارية عدة على أكرم عذاب الذي قام بالرض صوب أحد المحال القريبة». وأضاف، أن «سيارة أخرى من نوع (كورونا) كانت

تقف قريباً من الحادث، ترجل منها شخص مسلح ملثم آخر، توجه نحو عذاب، وأطلق طلقات نارية عدة أخرى، رغم صراخنا في المنطقة وطلبنا للمساعدة، لكن يبدو أن الأهالي متخوفون ولا يجرو أحد على مد العين لنا أو الوقوف بوجه المسلح، على اعتبار أنها منطقة نفوذ للجهاز

المسلح». وأشار الطائي إلى أن «أكرم عذاب أصيب بثلاث طلقات في منطقة البطن والرجل، وقمنا بنقله إلى مدينة الطب، ومن هناك قدمت إفاذتي إلى الشرطة، التي أرسلت معي أحد منسوبيها للتحقيق بالحادث، علماً بأن منطقة الحادث تبعد مسافة ليست بعيدة عن نقطة تفتيش أمية». ويعرف أكرم عذاب بوصفه من

أثار مجدداً مخاوف من موجة اغتيايات جديدة في ظل فشل السلطات العراقية حتى الآن في الكشف عن الجهات التي مارست أعمال الاغتيال والقتل ضد الناشطين، رغم إعلانها نهاية صديراً واتهمه ب«التحريض ضد الشباب العزل».

كما وجه عذاب قبل ذلك انتقاداً لاذعاً للعصابات المسلحة بالقول «بغداد سجن بديره (من يتحدون باسم الله)، يمارسون هوايتهم بالتحكيل في الناس باستمرار، النزول في بغداد فار تجارب، يتم اختبار صبره كل داخل ساحات اغتصاب محافظة (النجف)». ما زالت عصابات عمليات الاغتيال التي طالت الناشطين في بغداد وبقية المحافظات وضمنهم الخبير الأمني هشام الهاشمي في مايو (أيار) الماضي، في طي

بغداد، فاضل الشمسي

نجا الناشطان المدنيان أكرم عذاب وعمر فاروق الطائي، ليل الأربعاء، من محاولة اغتيال فاشلة بأسلحة كاتمة للصوت في حي الطالبية شرق العاصمة بغداد، في مؤشر على ما يبدو لعودة مسلسل الاغتيالات التي نفذها عصابات مسلحة وتطال الناشطين في جماعات الحراك العراقي الذي انطلق في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وما زالت أحزاب السلطة وميليشياتها تناصبهم العداة رغم توقف الحراك ورفع غالبية خيام المعتصنين في بغداد وبقية المحافظات مع حلول الذكرى الأولى لإطلاقه التي صادفت الشهر الماضي.

وأظهر فيديو صور التقطته

الحكومة الاتحادية العراقية إلى نشر النتائج الأولية للجنة التحقيق في مقتل 500 متظاهر ونشطاء وتحديد جدول زمني واضح للتقرير النهائي بشأن احتجاجات أكتوبر 2019.

من جهة أخرى، أعلنت جماعات الحراك في محافظة ذي قار الجنوبية، أمس، أنها ستقيم (غدا السبت) تشيعاً مركزياً رمزياً لـ«شهداء ثورة تشرين» بمناسبة الذكرى الأولى لمجزرة جسر الزيتون في مدينة الناصرية مركز المحافظة راح ضحيتها نحو 300 متظاهر بين قتيل وجريح بعد صدام جرى مع القوات الأمنية. وتنتقل مراسم التشييع في الساعة الثامنة بعد الظهر من جسر الحضارات وصولاً إلى ساحة الحبوبية.

الكتمان ولم تعلن السلطات العراقية عن نتائج تذكر في هذا الاتجاه. وكانت الحكومة قررت الشهر الماضي، إلحاق عوائل ضحايا الاحتجاجات بمؤسسة الشهداء ومنحتهم حق التمتع بالمزايا المالية والمعنوية التي تمنح لعوائل ضحايا نظام الحكم قبل 2003.

وغالبا ما تشير أصابع اتهام الناشطين إلى فصائل مسلحة موالية إيران في الوقوف وراء عمليات الاغتيال التي تطال ناشطين، نظراً لحالة العداة والرفض التي تبديها جماعات الحراك للمساعيسات الإيرانية المرتبطة بها. ودعت منظمة هيومن رايتس ووتش في أغسطس (آب) الماضي،

روحاني يهاجم ترمب

بكين تحثج على واشنطن لعقوبات مرتبطة بأسلحة طهران

لندن - طهران، الشرق الأوسط

قالت بكين، أمس، إنها قدمت احتجاجات شديدة لواشنطن عداة إعلانها عقوبات جديدة على أربعة كيانات فيما يتعلق بإيران، وكثر الهجوم على نظيره الأميركي، دونالد ترمب، قائلًا إن «تشنره وصل إلى النهاية»، وذلك عداة دعوة المبعوث الأميركي الخاص بإيران إليوت أبرامز، الإدارة الجديدة، إلى مواصلة الضغط على طهران لتوقيع اتفاق جديد. وأقادت «رويترز» نقلاً عن المتحدث باسم وزارة الخارجية تشاو لييجيان أن الصين حثت الولايات المتحدة على تصحيح أخطائها.

وقال المبعوث الأميركي الخاص بإيران إليوت أبرامز، أول من أمس، إن الولايات المتحدة ستفرض عقوبات على إيران، كيانات في الصين وروسيا متهمًا إياها بممارسة أنشطة تروج للبرنامج الصاروخي الإيراني.

وقال أبرامز، في فعالية افتراضية لمعهد بيروت، أول من أمس، إن إدارة ترمب تخطط لمزيد من الضغط على طهران، بغرض عقوبات تتعلق بالأسلحة وأسلحة الدمار الشامل وحقوق الإنسان، قائلًا: «سيكون لدينا الأسبوع المقبل والأسبوع الذي يليه والأسبوع الذي يليه، طوال شهري ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني)». ستكون هناك عقوبات تتعلق بالأسلحة وأسلحة الدمار الشامل وحقوق الإنسان... سيستمر ذلك لشهرين آخرين حتى النهاية».

وحض أبرامز، الرئيس المنتخب جو بايدن على استخدام العقوبات للضغط من أجل اتفاق

بمباشرة، أول من أمس، إلى الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، بشأن العقوبات وإمكانية التفاوض بين إيران والولايات المتحدة، وعرض إعادة الأوضاع بين الجانبين إلى يناير 2017، أي قبل بدء الإدارة الحالية، مهامها في البيت الأبيض.

وقال روحاني، في إشارة إلى ترمب، إن «من أرادوا ألا يشاهدوا احتفال ذكرى انتصار الثورة في 2018، سقطوا جميعاً أو اقتربت نهاية تمبرهم». وأضاف: «سيرمون في غضون أسابيع في المربلة».

وكان روحاني يشير إلى الذكرى الأربعين للثورة الإيرانية، التي جاءت بعد أيام قليلة من احتجاجات شهدتها إيران في ديسمبر (كانون الأول) 2017. ويناير 2018، في أعقاب تردي الأوضاع المعيشية. وعقب انسحاب ترمب من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018، اعتبر روحاني أن الاحتجاجات «من الدوافع الأساسية» لخطة ترمب، ملصحا إلى مسؤولية خصومه المحافظين في أول تجمعات شهدتها مدينة مشهد، التي أطلقت شرارة تلك الاحتجاجات.

وقال روحاني، أمس، في كلمة عبر الفيديو، إنه «خلال السنوات الثلاث الأخيرة كنا نواجه حرباً، وشارك فيها الأعداء بكل قواهم، لكنهم تلقوا هزيمة مدوية». وأبدت إيران هذا الأسبوع تفاؤلهما بشأن عودة الشركات الأجنبية، في ظل حكم الإدارة الأميركية الجديدة، لكن غياب الشفافية المالية قد يظل عقبة أمام اهتمام الشركات التي اتخذت خطوات مدنية للاستثمار بعد إبرام الاتفاق في 2015.

لندن، الشرق الأوسط

أعلنت تايلند، أمس، ترحيل 3 إيرانيين كانوا موقوفين لديها لضلوعهم في تفجيرات فاشلة ضد دبلوماسيين إسرائيليين، مقابل إفراج طهران عن الباحثة الأسترالية البريطانية كاليب مور - غيلبرت التي كانت متحجرة لدى «الحرس الثوري» بتهمة «التجسس».

ووجهت مور - جيلبرت، أمس، الشكر لداعميها والقائمين بالجهد الدبلوماسي التي أمنت حريتها بعد إطلاق سراحها من السجن الذي قضت فيه أكثر من عامين. وقالت مور - جيلبرت، المتخصصة في سياسات الشرق الأوسط بجامعة مليون، بعد أن غادرت إيران إنها ممتنة للعمل الذي بُذل من أجل الإفراج عنها. ونقلت «رويترز» عن بيان أصدرته عبر وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الأسترالية: «شكراً أيضاً لكم جميعاً يا من دعمتموني ونظمت حملات من أجل حريتي». وتابعت: «جئت إلى إيران صديقة، وبنوايا طيبة، وغادرت إيران بتلك المشاعر، دون أن تُمس فحسب، بل زادت قوة».

وأكدت تايلند، أمس، تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز»، ذكرت فيه أن الإيرانيين الثلاثة كانوا محتجزين في تايلند منذ 2012 فيما يتعلق بالتامر لتنفيذ تفجير بقمبلة. وهؤلاء الإيرانيون، هم مسعود صداقت زاده ومحمد خزاعي وسعيد مرادي الذي فقد ساقه خلال الهجوم.

ولم يكشف التلفزيون الإيراني الرسمي طبيعة الاتهامات التي كان يواجهها عملاء الاستخبارات الإيرانية الثلاثة، واكتفى بالقول: «تم الإفراج عن رجل أعمال ومواطنين إيرانيين اثنين محتجزين في الخارج بناء على اتهامات

أكاديمية بريطانية - أسترالية تشكر داعمياها بعد الإفراج عنها

تايلند تؤكد ترحيل 3 إيرانيين مسؤولين عن تفجير فاشل

مشيرة إلى معاناتها من مشكلات صحية. وحثت الرسائل توفيق «سجينة سياسية بريئة»، وأعربت فيها عن شعورها بأنها «متروكة ومنسية»، وطلبت الباحة في هذه الرسائل، نقلاً إلى القسم العام للنساء في سجن أفين في طهران، بعدما أمضت أسبوعاً في الحبس الإداري، فيما قالت إنها زنتانة صغيرة المساحة ومضاعة بشكل متواصل. وتم لاحقاً نقلها إلى القسم الذي وجود فيه أيضاً الأكاديمية البريطانية الفرنسية فاريبا عادلخاه، والإيرانية البريطانية نازين زاغري - راتكليف.

أستراليا ترحب

أعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون أنه تحدثت إلى الباحثة، وأكد أنها ستلقى العلاج الطبي والدعم النفسي عند عودتها إلى أستراليا، الأمر الذي تعدهه الفجود المرتبطة ب«كوفيد 19» والحاجة إلى الخضوع لجرج صحي مدة 14 يوماً. وقال في مؤتمر صحافي: «إنها أسترالية استثنائية مرت بحنة، وسيكون الانتقال صعباً عليها».

ورفضت مور - روسميا وبشكل قاطع» عرضاً للعمل لحساب جهاز استخبارات (الحرس الثوري)»، في رسائل سزبت من السجن، ونشرتها صحيفتا «ذي غارديان» و«تايمز» البريطانيتين. وقالت في تلك الرسائل: «إن يتم إقناعي بتغيير رأيي في أي حال من الأحوال»، مؤكدة: «لست جاسوسة ولم أكن جاسوسة في يوم من الأيام». وشكت مور - غيلبرت في الرسائل التي كتبت بين يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون الأول) 2019 من حرمانها الزيارات في السجن أو إجراء اتصالات هاتفية، رهائن».



عمل الاستخبارات الإيرانية قبل توليه مهام محكمة بانكوك بنهم محاولة زرع قنبلة عام 2012 (أ.ف.ب)

وقد فر مرادي سابقه في الانفجار الفاشل الذي استهدف هؤلاء الدبلوماسيين.

محاولة فاشلة للتجنيد

مارست أجهزة الاستخبارات الإيرانية ضغوطاً لتجنيدها، ورفضت مور - روسميا وبشكل قاطع» عرضاً للعمل لحساب جهاز استخبارات (الحرس الثوري)»، في رسائل سزبت من السجن، ونشرتها صحيفتا «ذي غارديان» و«تايمز» البريطانيتين. وقالت في تلك الرسائل: «إن يتم إقناعي بتغيير رأيي في أي حال من الأحوال»، مؤكدة: «لست جاسوسة ولم أكن جاسوسة في يوم من الأيام». وشكت مور - غيلبرت في الرسائل التي كتبت بين يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون الأول) 2019 من حرمانها الزيارات في السجن أو إجراء اتصالات هاتفية، رهائن».

استقرار أعداد الإصابات بـ«كورونا» في السعودية إجراء أكثر من 50 ألف فحص مخبري خلال 24 ساعة



عائلة تمارس رياضة المشي في الرياض مع استقرار الحالات في السعودية (تصوير: بشير صالح)

وأحدة قادمة من الخارج، كما تعافت 169 حالة إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 84335. عدد الحالات القائمة تحت العناية بلغ 12 حالة، والحالات التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغت 28 حالة، في حين أن 1498 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 1510 حالات قائمة.

قطر

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة العامة القطرية، تسجيل 215 حالة جديدة مؤكدة. وأضافت الوزارة أن العدد الإجمالي للحالات النشطة التي تخضع للعلاج وصل إلى 2631 حالة، فيما ارتفع إجمالي حالات الإصابة بفيروس إلى 138,048 حالة منذ بدء تفشي الفيروس. ولغقت إلى تماثل نحو 248 حالة للشفاء، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي إلى 135,98 حالة، في حين أنها سجلت حالة وفاة وحيدة في الـ 24 ساعة الماضية، ليستقر عدد وفيات الفيروس حتى الآن عند 237 حالة.

الرعاية في العناية المركزة.

الكويت

وأعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس الخميس تسجيل 330 حالة جديدة مؤكدة الإصابة بفيروس كورونا. وأشارت الوزارة في مؤتمرها اليومي إلى أن إجمالي عدد الإصابات في الكويت وصل إلى 141,547 حالة، منهم 5925 حالة تتلقى العلاج. وأشار البيان إلى تسجيل 717 حالة شفاء جديدة اليوم، ليرتفع إجمالي عدد الحالات التي تماثلت للشفاء من الفيروس إلى 134,750 حالة. وسجلت الصحة الكويتية حالة وفاة وحيدة بسبب كورونا، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 872 حالة وفاة.

البحرين

وزارة الصحة تعلن أن الفحوصات التي بلغ عددها 10026 في يوم 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، أظهرت تسجيل 169 حالة قائمة جديدة منها 97 حالة لعمالة وافدة، و 71 حالة لمخاطبين لحالات قائمة، وحالة

جدة، أسماء الغابري

أعلنت وزارة الصحة السعودية أمس (الخميس) تسجيل 322 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، تصدرتها الرياض بتسجيل 65 حالة وتلتها جدة بتسجيل 29 حالة، وسجلت مكة المكرمة 24 حالة والمدينة المنورة 22 حالة، فيما سجلت بقية المدن والمناطق السعودية إصابات تحت خط الـ 10 حالات.

ووصل إجمالي الحالات في السعودية إلى 356,389 إصابة منذ تفشي الفيروس في البلاد، في وقت أعلنت «الصحة» إجراء فحصا مخبريا جديدا خلال 24 ساعة.

وسجلت الصحة 428 حالة تعاف إضافية، ليلعب إجمالي حالات التعافي 345,215 فيما بلغ مجموع الوفيات 5,840 حالة مع تسجيل 15 حالة وفاة أمس. وأشارت الصحة إلى أن مجموع الحالات النشطة بلغ 5334 حالة منها 699 حالة حرجة تتلقى

لبنان يتحضر لإعادة فتح القطاعات بعد زيادة أسرة «كورونا»

بيروت، الشرق الأوسط،



لبنانيون يمارسون هواية الصيد في بيروت قبل منع التجول الذي يبدأ الخامسة مساء كل يوم (أ.ب.أ)

يتحضر لبنان للعودة إلى الفتح بعد إقفال عام بدأ منذ أسبوعين تقريبا وفق خطة متكاملة «تعمل عليها حاليا اللجنة الوزارية لمتابعة كورونا»، حسب ما أكدت مستشارة رئيس الحكومة للشؤون الطبية بترا خوري.

وفي الوقت الذي كانت وزارة الصحة تحدثت سابقا عن إمكانية تمديد الإقفال الذي ينتهي الأحد المقبل في حال عدم حصول مؤشرات إيجابية، أكدت خوري أنّ التوجه حاليا إلى إعادة فتح القطاعات ومن ضمنها المدارس طالما أن عدد الأسرة في المستشفيات بات كافيا. وكان لبنان اتخذ قرار الإقفال بهدف تحسين قطاعه الطبي الذي لم يكن قادرا على الاستمرار في ظل ارتفاع عدد كورونا اليومي، ولا سيما مع ارتفاع الإصابات بين العاملين في القطاع ووصول معظم المستشفيات إلى قدرتها الاستيعابية القصوى.

وفي الإطار أوضح مدير «مستشفى رفيق الحريري الجامعي الحكومي» فراس أبيض أنّ معدل الفحوصات الموجبة لا يزال مرتفعا، ولكن من غير المرجح أن يتم تمديد الإغلاق، لافتا إلى أنه «إذا اندفع

الناس إلى التجمعات الكبيرة، مثل حفلات الزفاف وغيرها، ولم يلتزموا بإجراءات السلامة، فسيتم فقدان أي مكاسب حققها الإغلاق». وأكد أبيض أنّ المستشفيات الخاصة ستضيف 210 أسرة عادية و 90 سرير عناية مركزة

إلى أجنحة كورونا، مؤرعة على 62 مستشفى، هذا فضلا عن توزيع هذه الأسرة في كل أنحاء البلاد، مما يساعد على إدخال مرضى كورونا إلى مستشفيات قريبة من منازلهم. ولفت أبيض في تغريدة له على «تويتر» إلى أن أرقام معدل

الوفيات الوطنية لعام 2020 لا تظهر زيادة كبيرة مقارنة بالعام الماضي، مضيفا «رغم الاتجاه التصاعدي الأخير، فلا تزال وفيات كورونا ليست مرتفعة كما حصل في بعض البلدان الأخرى، أملا في أن تؤدي الزيادة في سعة الأسرة إلى إبقائها منخفضة».

ويشار إلى أن عدد إصابات كورونا الإجمالي في لبنان تجاوز الـ 120300 فيما تجاوز عدد الوفيات الـ 950.

وتشير إلى أن عدد إصابات كورونا الإجمالي في لبنان تجاوز الـ 120300 فيما تجاوز عدد الوفيات الـ 950.

توقعات بتراجع الوفيات 40% منتصف ديسمبر

إصابات إيران اليومية تلامس 14 ألفاً

استخذ القرار حول تمديد القيود واستمرارها، حسب ما أوردت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري».

وقال حريجي أيضا «يجب علينا أن نخفض عدد الوفيات بنسبة 40 في المائة، وعدد الإصابات بنسبة 50 في المائة، على الأقل»، حتى منتصف ديسمبر، عشية مضي عام على تفشي الوباء في البلاد.

وتابع المسؤول الإيراني «إذا خفضنا عدد الوفيات بنسبة 40 في المائة فإن عدد الوفيات سيرتفع بين 280 إلى 300 حالة ونحو رقم كبير، لكن نأمل تحقيق أفضل مع تغيير سلوك الناس».

بدورها نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن حريجي قوله إن إيران «ستبدأ بعد أسبوعين التجارب البشرية

للقاح كورونا»، لافتا إلى أن بلاده «قدمت أربعة لقاحات إلى منظمة الصحة العالمية».

وأفاد حريجي أن الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا تشكل بين 30 إلى 35 في المائة، من إجمالي الوفيات في أغلب المحافظات الإيرانية، مشددا على أن فيروس «كوفيد 19» السبب الأول للوفيات في ظل الأوضاع الراهنة.

ونوه المسؤول الإيراني في تصريحات منفصلة، أن 75 في المائة من الوفيات تعود إلى أشخاص فوق الـ 60 عاما، موضحا أن حصيلة الوفيات تتراوح حاليا بين 40 إلى 500 شخصا.

وبالفعل، وأبلغت وزارة الصحة، أمس، عن تسجيل 482 حالة وفاة و 13961 إصابة جديدة بكورونا خلال الـ 24 ساعة. وقالت المتحدثة باسم وزارة

الصحة، سيما سادات لاري عبر التلفزيون الرسمي أن إجمالي عدد إصابات كورونا في البلاد ارتفع إلى أكثر من 908346 شخصا. وفي المقابل بلغت حصيلة الوفيات 46689 حالة. وأشارت إلى أن 5849 من المصابين في وضع صحي حرج، فيما سجلت المستشفيات 2439 حالة دخول جديدة وتجاوز عدد المتعافين 633 ألفا.

ووفقا للبيانات التي تجمعها جامعة جونز هوبكنز فإن إيران تأتي في المرتبة الـ 151 عالميا من حيث إجمالي عدد الإصابات المسجلة بكورونا.

ونقلت مواقع إيرانية عن بيغام طبرسي، رئيس قسم الأمراض الوبائية في مستشفى مسيح دانشوري بطهران، أن المستشفى لا يزال ممتلئا بالمرضى، موضحا أن

القيود المشددة التي فرضتها الحكومة لفترة أسبوعين «قد تكون بمثابة مهدئ وتخفف الضغط لكن الأوضاع ستود مثل الشهور السابقة ويزداد تفشي الوباء».

ولم يتغير مسار التوزيع الجغرافي عن الشهرين الماضيين، إذ أقيمت وزارة الصحة على 27 من أصل 31 محافظة في الوضع الأحمر، فيما تشهد أربع محافظات حالة الإنذار.

في غضون ذلك، وجهت الوزارة الداخلية، دعوة إلى أساتذة الجامعات والناشطين السياسيين والإعلاميين لتبادل وجهات النظر حول الانتخابات الرئاسية المقررة في مطلع يونيو (حزيران) المقبل، في ظل ظروف جائحة كورونا، حسب ما أوردت وكالة «إيسنا» الحكومية.

القاهرة، الشرق الأوسط،

أكدت وزارة الصحة والسكان في مصر «استعداد مستشفياتها بشكل تام، لمواجهة أي زيادات محتملة في إصابات فيروس (كورونا) الثانية من الوباء»، مشيرة إلى «تشديد إجراءات معايير مكافحة العدوى»، في حين أعلن «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري» أمس، أنه «لا صحة لوقف المبادرات الرئاسية في مجال الصحة الثانية من الفيروس»، مؤكدا «استمرار العمل بالمبادرات الرئاسية في مجال الصحة بكامل طاقتها، مع الالتزام الكامل بجميع الإجراءات الوقائية والاحترازية، للحد من انتشار الفيروس، وذلك من خلال تخصيص ممرات آمنة بالمستشفيات، لحماية المرضى وفصلهم عن المصابين بالفيروس».

ووفق «مجلس الوزراء المصري» فإن «أبرز المبادرات الرئاسية بمجال الصحة تتمثل في مبادرة (إنهاء قوائم الانتظار) ومنع تراكم قوائم أخرى، والتي استمرت في العمل رغم تداعيات أزمة

الفيروس، حيث تم إجراء نحو 517,3 ألف عملية جراحية في 11 تخصصاً مختلفاً بنهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بالإضافة إلى مبادرة القضاء على (فيروس سي) والكشف عن الأمراض غير السارية، والتي أسهمت في الكشف المبكر عن الإصابة بالالتهاب الكبدي (سي) والأمراض غير السارية (السكري، وارتفاع ضغط الدم، والسمنة) لنحو 57 مواطناً مصرية، وتقديم خدمة المتابعة والتقييم والعلاج، كما تم إطلاق مبادرة (دعم صحة المرأة المصرية) والتي أسهمت في الكشف المبكر عن أورام الثدي لنحو 8,8 مليون سيدة بنهاية أكتوبر الماضي، عبر الفحص والكشف الإكلينيكي عن المرض وتوفير العلاج بالجان». وأكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان بمصر، أن «جميع مستشفيات الصدر والحمامات جاهزة لاستقبال وعلاج أي زيادة في حالات (كورونا) الجديدة»، مضيفة «، مضيفة في كلمة لها على هامش انعقاد «الملتقى السنوي الأول لهيئة الرعاية الصحية» الذي عقد في مركز ثقافة بورسعيد أمس، أن «نسبة الإشغال في أقسام

تشديد إجراءات مكافحة عدوى «كوفيد - 19» مستشفيات «الصحة» المصرية جاهزة لمواجهة زيادة الحالات

الرعاية المركزة بمستشفيات الصدر والحمامات لا تزيد على 25 في المائة»، موضحة أن «الوزارة مستعدة للدفع بعلاج حالات الإصابة بـ(كورونا) المستجد» في حال زيادة معدلات الإصابات». وأعلنت «الصحة المصرية» عن «خروج 98 متعافياً من المستشفيات، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 102201 حالة». وذكرت في إفادة لها مساء أول من أمس، أنه «تم تسجيل 365 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و 12 حالة وفاة جديدة»، موضحة أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 114107 حالات، من ضمنهم 102201 حالة تم شفاؤها، و 6585 حالة وفاة». وطلبت «الصحة المصرية» الجميع بـ«الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية، منعا لتفشي الوباء»، لافتة إلى أنه «يتم تحديث بروتوكول العلاج الخاص بحالات الإصابة بشكل مستمر، ومتابعة الالتزام بتطبيق بروتوكولات العلاج، من خلال اللجنة العلمية لمكافحة الفيروس».

«مكافحة الأمراض»: أفريقيا لن تشهد حملات تطعيم واسعة قبل منتصف 2021

جوهانسبرغ، الشرق الأوسط،

قالت مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في أفريقيا أمس (الخميس) إن من المستبعد أن تشهد القارة بدء حملات تطعيم على نطاق واسع للوقاية من كوفيد - 19 قبل منتصف العام المقبل، كما أن إبقاء اللقاحات مبردة قد يكون تحديا كبيرا. ومن المتوقع أن تبدأ بعض الدول الأوروبية حملات تطعيم في يناير (كانون الثاني) على أقرب تقدير. لكن نشطاء في مجال الصحة عبروا عن قلقهم من أن أفريقيا ستجد نفسها قرب آخر الصف فيما يتعلق بالحصول على لقاحات كوفيد - 19 بعد أن وقعت الدول الأغنى اتفاقات ثنائية مع شركات الأدوية للحصول على اللقاحات، وفق «رويترز».

وقال جون نكنغاسونغ مدير مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها التابعة للاتحاد الأفريقي «نحن قلقون للغاية قفارة من أننا لن نتمكن من

الحصول على اللقاحات في وقت مناسب». وأضاف في مؤتمر صحفي: «في رأيي لن نبدأ حقا في الحصول على اللقاحات في أفريقيا قبل منتصف العام المقبل». وقال إن هناك أيضا مشكلات لوجيستية في أفريقيا، وهي قارة ترتفع بها درجات الحرارة وتعاني من صعوبات دائمة في إمدادات الكهرباء.

وأظهر إحصاء لـ«رويترز» أن القارة سجلت أكثر من 2,1 مليون إصابة مؤكدة بفيروس كورونا بين عدد سكانها البالغ 1,3 مليار نسمة. فضلا عن 50 ألف حالة وفاة، وأشار نكنغاسونغ إلى أن هدف المركز هو تطعيم 60 في المائة من سكان القارة في النهاية. وقال إن اللقاح المحتمل من شركة أسترازينيكا «يقدم أفضل خيار للتوزيع في أفريقيا» لأن درجات الحرارة المطلوبة لتخزينه أقل من لقاحات الشركات الأخرى مثل فايزر ومودرنا التي يجب حفظها في درجات شديدة البرودة.

الشركة المصنعة تحدثت عن حاجة إلى مزيد من الأبحاث... وبحث مشارك في التجارب لـ«البيسب»: (رب ضارة نافعة)

«خطأ تصنيع» قد يجعل «لقاح أكسفورد» أكثر فعالية

القاهرة، حازم بدر

قالت شركة تصنيع الأدوية البريطانية أسترازينيكا أمس (الخميس) إن هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث على اللقاح الذي تطويره لحاربة كوفيد-19 بعد بروز أسئلة حول فعاليته لقاهاهما لعلاج «كوفيد» وقال الرئيس التنفيذي باسكال سوربو وكالة بلومبرغ، «الآن بعد أن وجدنا ما يبدو أنه أكثر فعالية، علينا التحقق من صحة ذلك، لذلك نحتاج إلى إجراء دراسة إضافية». وأضاف أن نتائج هذه الدراسة الدولية الجديدة «قد

نحصل عليها في وقت أسرع ... لأننا نعلم أن الفعالية عالية لذا نحتاج إلى عدد أقل من المرضى». وكانت شركة «إسترازينيكا» وجامعة أكسفورد أقرتا أول من أمس (الأربعاء)، بحدوث خطأ في التصنيع تسبب في جدل علمي حول فعالية لقاحهما لعلاج «كوفيد 19». وأظهرت النتائج الجزئية التي تم الإعلان عنها «الأثنين» من دراسات كبيرة جارية في المملكة المتحدة والبرازيل مصممة لتحديد الجرعة المثلى للقاح، وكذلك فحص السلامة والفعالية، أن اللقاح فعال بنسبة 62 في المائة لدى الأشخاص

الذين تناولوا جرعتين كاملتين بفارق شهر، لكن فعاليته ارتفعت إلى 90 في المائة لدى مجموعة أخرى تلقت نصف جرعة أولاً، ثم جرعة كاملة بعد شهر. وبينما كان الجميع يتوقع أن تحدث الجرعتان الكبيرتان الاستجابة الأفضل، جاءت هذه النتيجة التي وقعت بالصدفة لتفجر جدلاً علمياً؛ حيث لم يكن من المخطط أن تكون هناك فوارق بين المجموعات في جرعات اللقاح. ويقول أحد محمود سلمان، مدرس علم المناعة وتطويع اللقاحات بمعهد «إورارد جينز»

بجامعة أكسفورد وعضو فريق تطوير اللقاح، لـ«الشرق الأوسط»: «أخطأت شركة إيطالية حاصلة على حق تصنيع اللقاح من شركة إسترازينيكا في تركيز اللقاح، فانتجت عبوات بتركيز نصف جرعة، وبدلاً من الانتظار لحين تصحيح الخطأ، تم الاتفاق على أن تمنح للمتطوعين نصف الجرعة، لحين توفير عبوات جرعة كاملة، فأشككوا في تفن في اللقاح نفسه، لكن في هذا الخطأ، الذي ربما قد يقودنا مستقبلاً إلى أن نقول رب ضارة نافعة»، وكانت أكسفورد أقرت في بيان، أول من أمس، أن

بعض العبوات المستخدمة في التجربة لم يكن لديها التركيز الصحيح للقاح، لذلك حصل بعض المتطوعين على نصف جرعة. وسمّذ أن أظهرت النتائج الأولية هذه الملاحظة التي تسبب فيها الخطأ، وهناك جدل دائر بين العلماء، فالبعض يقول إن العدد الصغير نسبياً من الأشخاص في مجموعة الجرعات المنخفضة يجعل من الصعب معرفة ما إذا كانت الفعالية حقيقية أم مجرد مصادفة. وقالت أسترازينيكا إن نحو 2741 شخصاً تلقوا نصف جرعة من اللقاح تليها جرعة كاملة،

بينما تلقت مجموعة مكونة من 8895 شخصاً جرعتين كاملتين. وهناك من يرى أن الأشخاص في مجموعة الجرعات المنخفضة أصغر سناً، ويميل الأشخاص الأصغر سناً إلى تكوين استجابة مناعية أقوى من كبار السن، لذلك قد يكون الشباب من المشاركين في مجموعة الجرعات المنخفضة هو السبب في أنها تبدو أكثر فعالية، وليس حجم الجرعة. ويتبنى في مجموعة الجرعات المنخفضة كان تفسيراً ثالثاً يتعلق بطريقة تصنيع لقاح أكسفورد نفسه، الذي يعتمد على تقنية الناقلات الفيروسية، حيث يتم استخدام

أحد فيروسات الأدينو التي تسبب نزلات البرد عند الشمبانزي كوسيلة لحمل المادة الوراثية الخاصة بروتين «سبايك» الخاص بفيروس كورونا المستجد، لحقنها في الخلايا البشرية، بخلاف لقاحات أخرى تستخدم فيروسات الأدينو التي تصيب البشر. ويقول سلمان: «عندما تعطي جرعة عالية في البداية، فإن الجسم ليس لديه أي مناعة ضد الناقل الفيروسي، لأننا نستخدم (الأدينو فيروس) الذي يصيب الشمبانزي، وهذا يمنح الناقل الفيروسي الفرصة في إحداث عدوى للخلايا

البشرية بشكل أكبر لعدم وجود مناعة مسبقة ضده، ويقوم بحقن المادة الوراثية الخاصة ببروتين (سبايك)، وعندما تقوم بإعطاء جرعة ثانية، فإن الجسم يكون قد شكّل مناعة ضد الناقل الفيروسي، فيصعب جزء كبير من اللقاح قبل أن يصل إلى الخلايا ويحقنها ببروتين (سبايك)، لكن عندما تعطي جرعة منخفضة في البداية، فإن المناعة التي تتشكل ضد الناقل الفيروسي لا تكون قوية، وبالتالي يمكن للناقل الفيروسي في الجرعة الثانية الوصول بشكل أفضل للخلايا وحقن المادة الوراثية الخاصة بالبروتين».

تحذير أممي من تكرار أخطاء «الإيدز» مع «كورونا»



لوحة تدعو للتطوع لتجربة لقاح «كورونا» في باكستان (أ.ب)

وجت البرامج شركات الأدوية على مشاركة ما لديها من تقنيات والتنازل عن حقوق الملكية الفكرية للسماح بإنتاج عالمي واسع للقاحات اللازمة لصحة سكان العالم من فيروس كورونا. وكشف البرنامج في تقريره السنوي، الذي نشره قبل «اليوم العالمي للإيدز»، الذي يصادف الأول من ديسمبر (كانون الأول)، أن 12 مليون شخص مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية لم يتمكنوا من الوصول إلى الأدوية المنقذة للحياة خلال العام الماضي. كما حذر البرنامج من أن الضغوط على الخدمات الصحية وسط جائحة كورونا قد يؤدي إلى 293 ألف إصابة إضافية بفيروس نقص المناعة وما يصل إلى 148 ألف حالة وفاة إضافية مرتبطة بالإيدز حتى عام 2022.

وجت البرامج شركات الأدوية على مشاركة ما لديها من تقنيات والتنازل عن حقوق الملكية الفكرية للسماح بإنتاج عالمي واسع للقاحات اللازمة لصحة سكان العالم من فيروس كورونا. وكشف البرنامج في تقريره السنوي، الذي نشره قبل «اليوم العالمي للإيدز»، الذي يصادف الأول من ديسمبر (كانون الأول)، أن 12 مليون شخص مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية لم يتمكنوا من الوصول إلى الأدوية المنقذة للحياة خلال العام الماضي. كما حذر البرنامج من أن الضغوط على الخدمات الصحية وسط جائحة كورونا قد يؤدي إلى 293 ألف إصابة إضافية بفيروس نقص المناعة وما يصل إلى 148 ألف حالة وفاة إضافية مرتبطة بالإيدز حتى عام 2022.

في روسيا، حيث اقتربت حصيلة الإصابات اليومية لأول مرة منذ بداية الجائحة من عتبة 25,5 ألف. وأعلنت غرفة العمليات الخاصة بمحاربة انتشار الفيروس التاجي في روسيا اليوم الخميس، في تقريرها اليومي، عن رصد 25487 إصابة جديدة بالوباء خلال الساعات الـ 24 الماضية، مقابل 23675 إصابة في اليوم السابق، مشيرة إلى عدم ظهور أعراض الإصابة لدى 21,6 في المائة من المرضى الجدد. وتوزع الإصابات الجديدة بين جميع أقاليم روسيا الـ 85. وفي مقدمتها العاصمة موسكو (6075 إصابة) ومدينة سان بطرسبورغ (3669 إصابة)، أي أكبر زيادة منذ بداية الجائحة.



إطلاق المرحلة الثالثة للقاح إبي فاك كورونا الروسي (روسيا اليوم)

وتشهدت حصيلة ضحايا الفيروس الذي يسبب مرض «كوفيد - 19» في روسيا قفزة غير مسبوقة، ثالثة على التوالي، بتسجيل 524 حالة وفاة خلال اليوم الأخير، مقابل 507 و 491 وفاة في اليومين السابقين. وأصبح إجمالي عدد الإصابات بـ«كورونا» التي سجلت في روسيا منذ بداية الجائحة مليونين و 187990 إصابة مؤكدة، منها 38062 حالة وفاة، و 464436 حالة نشطة. وتماثل 25073 مريضاً للشهداء من «كوفيد - 19» خلال اليوم الأخير، ليبلغ إجمالي عدد المتعافين في روسيا مليوناً و 685492 شخصاً. وأجرى في البلاد حتى اليوم أكثر من 74,2 مليون فحص مختبري لتشخيص الإصابات بـ«كورونا» (505 ألف منها خلال آخر 24 ساعة)، ولا يزال أكثر من 492 ألف شخص تحت الرقابة الطبية.

تتزايد أعدادهم على 65 عاماً، ومن هم ضمن الفئات المعرضة للخطر حتى 15 يناير (كانون الثاني). وأكدت «الكوملن»، أمس، أن السلطات الروسية تخطط لإطلاق حملة واسعة النطاق للتطعيم ضد فيروس «كورونا المستجد» قبل نهاية العام الحالي. وأشار المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، للصحافيين، بأنه لا يستطيع تحديد تاريخ بدء التطعيم مضيفاً: «الهدف يكمن في بدء (التطعيم) في أسرع وقت وتوفيره لجميع الراغبين»، وفق «روسيا اليوم».

وتزيد أعدادهم على 65 عاماً، ومن هم ضمن الفئات المعرضة للخطر حتى 15 يناير (كانون الثاني). وأكدت «الكوملن»، أمس، أن السلطات الروسية تخطط لإطلاق حملة واسعة النطاق للتطعيم ضد فيروس «كورونا المستجد» قبل نهاية العام الحالي. وأشار المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، للصحافيين، بأنه لا يستطيع تحديد تاريخ بدء التطعيم مضيفاً: «الهدف يكمن في بدء (التطعيم) في أسرع وقت وتوفيره لجميع الراغبين»، وفق «روسيا اليوم».

افتتح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس (الخميس)، مصنع أدوية في سيبيريا سيصنع أدوية لعلاج مرض «كوفيد - 19»، في الوقت الذي سجلت فيه روسيا أرقاماً قياسية عالية للإصابات والوفيات الجديدة بفيروس كورونا، بحسب «رويترز».

وشهدت روسيا ارتفاعاً في عدد الإصابات منذ سبتمبر، إن المصنع السلطات قاومت فرض الإغلاق، واعتمدت بدلاً من ذلك على إجراءات محددة في مناطق معينة.

وسجلت روسيا ارتفاعاً قياسياً بلغ 25487 إصابة جديدة بفيروس كورونا أمس، و524 حالة وفاة في الساعات الأربع والعشرين الماضية، وهذه أعلى أرقام تسجلها منذ بداية التفشي. وأفادت وكالة أنباء «تاس» ووكالة الإعلام الروسية أمس، بأن هيئة مراقبة الرعاية الصحية (روزدراغنازور) قالت إن بعض المناطق في البلاد التي يبلغ عدد سكانها نحو 145 مليون نسمة تعاني انشغال أسرة المستشفيات الخاصة بمرض «كوفيد - 19».

وسجلت 6075 حالة جديدة أمس، فترة العزل الذاتي الموصى بها لسكان الذين

القضاء يمنع حاكم نيويورك من فرض قيود على أماكن العبادة

لكن القاضي المحافظ نيل غورسون رأى أن كوميو أعطى الأفضلية للأنشطة غير الدينية على حساب الأنشطة الدينية. وتسبب الوفاء بتوترات كبيرة بين رئاسة بلدية نيويورك الديمقراطية، وطائفة اليهود الحاسيديم في نيويورك، المتهم بعد احتراق قواعدهم الاجتماعيين. وأشار الخلاف الذي شهدته أحيانا الشهر الماضي في نيويورك، وسجلت الولايات المتحدة الإرباع عشية عيد الشكر وفاة أكثر من 2400 شخص بفيروس كورونا خلال 24 ساعة.

لكن القاضي المحافظ نيل غورسون رأى أن كوميو أعطى الأفضلية للأنشطة غير الدينية على حساب الأنشطة الدينية. وتسبب الوفاء بتوترات كبيرة بين رئاسة بلدية نيويورك الديمقراطية، وطائفة اليهود الحاسيديم في نيويورك، المتهم بعد احتراق قواعدهم الاجتماعيين. وأشار الخلاف الذي شهدته أحيانا الشهر الماضي في نيويورك، وسجلت الولايات المتحدة الإرباع عشية عيد الشكر وفاة أكثر من 2400 شخص بفيروس كورونا خلال 24 ساعة.

لكن القاضي المحافظ نيل غورسون رأى أن كوميو أعطى الأفضلية للأنشطة غير الدينية على حساب الأنشطة الدينية. وتسبب الوفاء بتوترات كبيرة بين رئاسة بلدية نيويورك الديمقراطية، وطائفة اليهود الحاسيديم في نيويورك، المتهم بعد احتراق قواعدهم الاجتماعيين. وأشار الخلاف الذي شهدته أحيانا الشهر الماضي في نيويورك، وسجلت الولايات المتحدة الإرباع عشية عيد الشكر وفاة أكثر من 2400 شخص بفيروس كورونا خلال 24 ساعة.

لكن القاضي المحافظ نيل غورسون رأى أن كوميو أعطى الأفضلية للأنشطة غير الدينية على حساب الأنشطة الدينية. وتسبب الوفاء بتوترات كبيرة بين رئاسة بلدية نيويورك الديمقراطية، وطائفة اليهود الحاسيديم في نيويورك، المتهم بعد احتراق قواعدهم الاجتماعيين. وأشار الخلاف الذي شهدته أحيانا الشهر الماضي في نيويورك، وسجلت الولايات المتحدة الإرباع عشية عيد الشكر وفاة أكثر من 2400 شخص بفيروس كورونا خلال 24 ساعة.

مهر جوي خال من الفيروس بين أوروبا والولايات المتحدة

اعتباراً من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وأضاف المصدر ذاته، أنه سيتم اختبار ممرات جوية مماثلة بين روما ومدنيتي ميونيخ وفرانكفورت الألمانية. وتأتي هذه المبادرة بعد إطلاق رحلات داخلية مماثلة بين روما وميلانو في سبتمبر (أيلول).

اعتباراً من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وأضاف المصدر ذاته، أنه سيتم اختبار ممرات جوية مماثلة بين روما ومدنيتي ميونيخ وفرانكفورت الألمانية. وتأتي هذه المبادرة بعد إطلاق رحلات داخلية مماثلة بين روما وميلانو في سبتمبر (أيلول).

متى وكيف ستتاح لقاحات «كوفيد - 19»؟

الرعاية الصحية والمعرضين أكثر من غيرهم للإصابة بـ«كوفيد - 19» قبل غيرهم.



البدء بتوزيع لقاح «كورونا» متوقع في ديسمبر المقبل (رويترز)

الذي تقوده منظمة الصحة العالمية» ومجموعة «جافي للقاحات» التي تهدف لتجميع الأموال من الدول الغنية والمنظمات غير الهادفة للربح لشراء اللقاحات وتوزيعها على عشرات الدول الفقيرة، جمع ملياري دولار. والهدف الأول للبرنامج هو تحصين ثلاثة في المائة من الناس في تلك الدول، على أن ترتفع النسبة في النهاية إلى 20 في المائة. وقد وقع البرنامج اتفاقاً مبدئياً بشرط التحزين في أجهزة خاصة شديدة التبريد مثل لقاح «فايزر».

الذي تقوده منظمة الصحة العالمية» ومجموعة «جافي للقاحات» التي تهدف لتجميع الأموال من الدول الغنية والمنظمات غير الهادفة للربح لشراء اللقاحات وتوزيعها على عشرات الدول الفقيرة، جمع ملياري دولار. والهدف الأول للبرنامج هو تحصين ثلاثة في المائة من الناس في تلك الدول، على أن ترتفع النسبة في النهاية إلى 20 في المائة. وقد وقع البرنامج اتفاقاً مبدئياً بشرط التحزين في أجهزة خاصة شديدة التبريد مثل لقاح «فايزر».

الذي تقوده منظمة الصحة العالمية» ومجموعة «جافي للقاحات» التي تهدف لتجميع الأموال من الدول الغنية والمنظمات غير الهادفة للربح لشراء اللقاحات وتوزيعها على عشرات الدول الفقيرة، جمع ملياري دولار. والهدف الأول للبرنامج هو تحصين ثلاثة في المائة من الناس في تلك الدول، على أن ترتفع النسبة في النهاية إلى 20 في المائة. وقد وقع البرنامج اتفاقاً مبدئياً بشرط التحزين في أجهزة خاصة شديدة التبريد مثل لقاح «فايزر».

الذي تقوده منظمة الصحة العالمية» ومجموعة «جافي للقاحات» التي تهدف لتجميع الأموال من الدول الغنية والمنظمات غير الهادفة للربح لشراء اللقاحات وتوزيعها على عشرات الدول الفقيرة، جمع ملياري دولار. والهدف الأول للبرنامج هو تحصين ثلاثة في المائة من الناس في تلك الدول، على أن ترتفع النسبة في النهاية إلى 20 في المائة. وقد وقع البرنامج اتفاقاً مبدئياً بشرط التحزين في أجهزة خاصة شديدة التبريد مثل لقاح «فايزر».

الذي تقوده منظمة الصحة العالمية» ومجموعة «جافي للقاحات» التي تهدف لتجميع الأموال من الدول الغنية والمنظمات غير الهادفة للربح لشراء اللقاحات وتوزيعها على عشرات الدول الفقيرة، جمع ملياري دولار. والهدف الأول للبرنامج هو تحصين ثلاثة في المائة من الناس في تلك الدول، على أن ترتفع النسبة في النهاية إلى 20 في المائة. وقد وقع البرنامج اتفاقاً مبدئياً بشرط التحزين في أجهزة خاصة شديدة التبريد مثل لقاح «فايزر».

الذي تقوده منظمة الصحة العالمية» ومجموعة «جافي للقاحات» التي تهدف لتجميع الأموال من الدول الغنية والمنظمات غير الهادفة للربح لشراء اللقاحات وتوزيعها على عشرات الدول الفقيرة، جمع ملياري دولار. والهدف الأول للبرنامج هو تحصين ثلاثة في المائة من الناس في تلك الدول، على أن ترتفع النسبة في النهاية إلى 20 في المائة. وقد وقع البرنامج اتفاقاً مبدئياً بشرط التحزين في أجهزة خاصة شديدة التبريد مثل لقاح «فايزر».

الذي تقوده منظمة الصحة العالمية» ومجموعة «جافي للقاحات» التي تهدف لتجميع الأموال من الدول الغنية والمنظمات غير الهادفة للربح لشراء اللقاحات وتوزيعها على عشرات الدول الفقيرة، جمع ملياري دولار. والهدف الأول للبرنامج هو تحصين ثلاثة في المائة من الناس في تلك الدول، على أن ترتفع النسبة في النهاية إلى 20 في المائة. وقد وقع البرنامج اتفاقاً مبدئياً بشرط التحزين في أجهزة خاصة شديدة التبريد مثل لقاح «فايزر».

السويد تعلن إصابة الأمير كارل فيليب وزوجته

جوستاف والمملكة سيلفيا، ووليلة العهد الأميرة فيكتوريا وزوجها الأمير أندانيال خلال اليوم.

جوستاف والمملكة سيلفيا، ووليلة العهد الأميرة فيكتوريا وزوجها الأمير أندانيال خلال اليوم.

جوستاف والمملكة سيلفيا، ووليلة العهد الأميرة فيكتوريا وزوجها الأمير أندانيال خلال اليوم.

لندن تتجنب القيود «الأشد صرامة»

من إنجلترا لأعلى مستوى وهو الثالث؛ ما يعني أن الحانات والمطاعم سوف تغلق باستثناء أمام خدمات التوصيل والطبائيات الخارجية، بما في ذلك مدينة مانشستر بشمال غربي البلاد. وسوف تكون ليغرفول التي كانت رائدة في الغيوص الجماعية، قيد المستوى الثاني.

من إنجلترا لأعلى مستوى وهو الثالث؛ ما يعني أن الحانات والمطاعم سوف تغلق باستثناء أمام خدمات التوصيل والطبائيات الخارجية، بما في ذلك مدينة مانشستر بشمال غربي البلاد. وسوف تكون ليغرفول التي كانت رائدة في الغيوص الجماعية، قيد المستوى الثاني.

من إنجلترا لأعلى مستوى وهو الثالث؛ ما يعني أن الحانات والمطاعم سوف تغلق باستثناء أمام خدمات التوصيل والطبائيات الخارجية، بما في ذلك مدينة مانشستر بشمال غربي البلاد. وسوف تكون ليغرفول التي كانت رائدة في الغيوص الجماعية، قيد المستوى الثاني.

من إنجلترا لأعلى مستوى وهو الثالث؛ ما يعني أن الحانات والمطاعم سوف تغلق باستثناء أمام خدمات التوصيل والطبائيات الخارجية، بما في ذلك مدينة مانشستر بشمال غربي البلاد. وسوف تكون ليغرفول التي كانت رائدة في الغيوص الجماعية، قيد المستوى الثاني.

من إنجلترا لأعلى مستوى وهو الثالث؛ ما يعني أن الحانات والمطاعم سوف تغلق باستثناء أمام خدمات التوصيل والطبائيات الخارجية، بما في ذلك مدينة مانشستر بشمال غربي البلاد. وسوف تكون ليغرفول التي كانت رائدة في الغيوص الجماعية، قيد المستوى الثاني.

من إنجلترا لأعلى مستوى وهو الثالث؛ ما يعني أن الحانات والمطاعم سوف تغلق باستثناء أمام خدمات التوصيل والطبائيات الخارجية، بما في ذلك مدينة مانشستر بشمال غربي البلاد. وسوف تكون ليغرفول التي كانت رائدة في الغيوص الجماعية، قيد المستوى الثاني.

غارات جديدة شرق سوريا تستهدف مسلحين مواليين لإيران

مسلحاً موالياً لإيران من العرايين والأفروغ مساء السبت الماضي في قصف جوي أيضاً طال الريف الشرقي. وكان الإعلام الرسمي السوري أكد أن إسرائيل شنت غارات ليل للجنش الفلانة الأربعاء، استهدفت موقعين عسكريين في سوريا، تسببت إحداها بمقتل ثمانية مقاتلين مواليين لإيران جنوب دمشق.

وكتفت إسرائيل في الأوامر الأخيرة وتيرة قصفها في سوريا، مستهدفة بشكل أساسي مواقع للجيش السوري والهداف الإيرانية وأخرى لـ «حزب الله». وأعلن الجيش الإسرائيلي الإصوب على مقاتلته قصف «أهدافاً عسكرية لفيق القدس وللجيش السوري»، فيما اعتبره «رداً» بعد العثور على عوات ناسفة على طول الحدود الشمالية. وأوقع القصف وفق المرصد، عشرة قتلى بينهم جنود سوريون ومقاتلون موالون لإيران.

تركيا تخلي مواقع في شرق ادلب وتدفع بتعزيزات إلى جنوبها

نحو 20 آلية تحمل معدات عسكرية ولوجيستية، دخل فجر أمس عبر معبر كفلربوسين الحدودي شمال ادلب. وبالتزامن، تواصل القصف الصاروخي والمدفعي من جانب قوات النظام على مناطق في بلدات وقرى الفطيرة وكنصره وسفوهن وبينين والروحية الواقعة في جبل الزاوية بريف ادلب الجنوبي.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، بانفجار لغم من مخلفات الحرب، ضمن أرض زراعية في محيط مدينة معةرة النعمان الخاضعة لسيطرة قوات النظام والمليشيات الموالية لها في ريف ادلب الجنوبي، الأمر الذي أدى إلى مقتل شخصين وإصابة 3 آخرين. على صعيد آخر، سيرت القوات التركية والروسية دورية عسكرية مشتركة، أمس، في ريف عين العرب (كوباني) بريف حلب الشمالي الشرقي، حيث خرجت 4 البات تركية ومظلة روسية من قرية حدودية مع تركيا جابت قرى في ريف المدينة.

لندن، «الشرق الأوسط»

قتل 19 مسلحاً موالياً لإيران على الأقل أمس في ضربات جوية استهدفت مواقعهم في شرق سوريا، وفق ما أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان». ورجح المرصد أن تكون «طائرات إسرائيلية»، شنت الغارات التي استهدفت إحدى المجموعات المسلحة غير السورية الموالية لإيران قرب مدينة البوكمال الحدودية مع العراق في أقصى ريف دير الزور الشرقي. وقتل جميعهم «من الجنسية الفلسطينية»، وفق المرصد. وتخضع المنطقة الممتدة بين مدينتي البوكمال والميادين في ريف دير الزور الشرقي لنفوذ إيراني، عبر مجموعات موالية لها تقاوت إلى جانب قوات النظام السوري. وذكر المرصد أن هذه ليست المرة الأولى التي تُستهدف فيها مناطق في دير الزور، إذ قتل 14

موسكو «التصديق المستمر على السكان ونهب حقول النفط وتلويث البيئة، إضافة إلى تقارير عن إطلاق سراح مسلحين سابقين من السجون، ونقلهم إلى الأراضي الخاضعة لسيطرة السلطات السورية، وأنباء عن التحضير لمحاكمة مواطنين، بينهم جانب من قبل محاكم لا يمكن وصفها إلا بأنها غامضة». على صعيد متصل، قال نيبينزيا إن موسكو ستواصل نشاطها في «مكافحة الإرهاب» رغم محاولات المسؤولين الغربيين حماية المسلحين من خلال الدعوة إلى وقف إطلاق النار معهم». ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية عن الدبلوماسي الروسي أن موسكو لن تسمح بإعادة تسمية الإرهابيين.

وأشار إلى أن المعطيات حول «التحويل الواسع النطاق من قبل بعض الدول الغربية للحملات الإعلامية لمؤيدي الاطاحة بالقوة بالحكومة الشرعية في سوريا أصبحت ثابتة ومؤكدة». في الوقت ذاته، كان لافتاً عدم صدور تعليق رسمي روسي على الشكوى التي تقدمت بها إسرائيل إلى مجلس الأمن أول من أمس، حول «محاولات إيران التموضع عسكرياً في جنوب سوريا».

وكان مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة، جلعاد أردان، سلم رسالة إلى الأمين العام للمنظمة أنطونيو غوتيريش ومندوبة دولة سانت فينسنت والغرينادين لديها، إنغا روندا كينغ، التي تترأس حالياً مجلس الأمن الدولي.

وأشار المندوب الإسرائيلي في رسالته، إلى أن الحوادث التي تنههه تل «أبج فيلق القدس» الإيراني بالوقوف خلفها تمثل «انتهاكاً خطيراً وصارخاً» للافقائية فك الاشتباك بين سوريا وإسرائيل المبرمة في عام 1974. محذراً من أنها قد تؤدي إلى تصعيد خطير في المنطقة وتشكل خطراً ليس على السكان المدنيين فحسب بل وعلى كوادرات الأمم المتحدة على الأرض. وتابع: «يواصل النظام السوري السماح لإيران ووكلائها باستغلال أراضيها بما فيها المنشآت والبنى التحتية العسكرية لترسيخ وجود عسكري في سوريا وتقويض جهود دعم الاستقرار في المنطقة».

وأشار أردان إلى أن إسرائيل تنتظر من قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك إجراء تحقيق مفصل في تلك الحوادث ورجع تقرير بشأن نتائج التحقيق إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي. وكان لافتاً أن موسكو لم تعلق على الهجمات الصاروخية الإسرائيلية أخيراً على مواقع في سوريا تقول تل أبيب إن قوات تابعة لإيران تتوضع فيها.

المنذوب الروسي في الأمم المتحدة وصف زيارة بومبيو للجولان بـ«الاستفزازية» موسكو تتهم واشنطن برعاية الإرهاب في سوريا



تسيران في مخيم البيروك الفلسطيني المدمر جنوب دمشق (أ.ف.ب)

ذلك الجولان السوري المحتل، الذي تعتبر زيارة المسؤول الأميركي له استفزازاً مباشراً». وقال إن «التحركات الجارية في الوضع في الجنوب السوري، أن موسكو تعتبر «زيارة بومبيو للجولان السوري المحتل، عملاً استفزازياً». وزاد: «ندعو باستمرار للحفاظ على وحدة سوريا واحترام سيادتها وسلامة أراضيها». وندعو لنذ خطط تقسيم هذا البلد وإطالة أمد النزاع فيه». وأضاف أن هذا الموقف ليسجبد على كل ملفات الوضع في سوريا «سواء في شرق البلاد أو غربها، بما في

الانتقادات الروسية الحادة للسياسة الأميركية حيال سوريا. وقال نيبينزيا خلال جلسة في مجلس الأمن بحثت الجريمة على أراضيها تحاكمهم». وكانت موسكو أعلنت أكثر من مرة في السابق، أنها لن تسمح بتصميم أي مشروع قرار في مجلس الأمن ينيح إقامة محكمة دولية خاصة بجرائم الإرهاب في سوريا. في غضون ذلك، جاء تعليق مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا على زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أخيراً إلى الجولان، ليضيف عنصراً جديداً في

المقداد يؤدي اليمين لتولي «الخارجية»

مهماته الرسمية خلفاً للوزير وليد المعلم. وكرزت وكالة الأنباء السورية الرسمية أن الأسد أكد بالمناسبة الدور المهم الذي تؤديه وزارة الخارجية من خلال مجابهة الحرب السياسية والدبلوماسية التي تتعرض لها سوريا

لندن، «الشرق الأوسط»

أدى وزير الخارجية السوري الجديد فيصل المقداد اليمين أمام الرئيس السوري بشار الأسد بحضور رئيس الحكومة حسين عرنوس، تمهيداً لمباشرة

ماكرون يحض عون والقوى السياسية على الاستجابة لمطالب اللبنانيين

الإطار، لديكم، فخامة الرئيس، مسؤولية خاصة. إن لبنان يواجه اليوم خيارات جساماً، وانتم، بصفتكم فاعلاً في تاريخه، تدركون ذلك الأمر». وأضاف: «إن ما طالب به الشعب اللبناني منذ قرابة السنة في انتفاضته لا يزال ممكن التحقيق. وإنه، لمن واجهكم كرئيس للدولة، أن تستجيبوا له، وتدعوا بقوة كافة القوى السياسية لأن تضع جانبا مصالحها الشخصية، ومصحة لبنان العليا وحدها ومصحة الشعب اللبناني».

الطريق هذه تجيب في أن معا، على متطلبات اصداق لبنان الصادقين، كما على الانتظارات المشروعة التي عبر عنها الشعب اللبناني. «وشدد ماكرون على أن وضع هذه الخريطة موضع التنفيذ «كفيل وحده بتعمية المجتمع الدولي الضرورية من أجل تفادي انهيار البلد ومساعدته على اعتماد الإصلاحات التي لا مفر منها لنهوضه من جديد». وقال: «العجلة، رانها، تقتضي تشكيل حكومة من شخصيات مهتمة، تكون موضع ثقة وقادرة على تطبيق كافة هذه الإجراءات». وتوجه إلى عون بالقول: «في هذا

مع الأمم المتحدة ومجموع شركائنا، من أجل عقد مؤتمر دولي لدعم الشعب اللبناني». لكنه قال «إن كل ذلك ليس بكاف، ذلك لأن الأزمة المتعددة الجوانب التي يجتازها لبنان، على مختلف الصعد الاقتصادية والمالية والاجتماعية، وكذلك السياسية، وهي تكمن في وجوب وضع خريطة الطريق التي التزمت بها كافة الأطراف السياسية في الأول من سبتمبر (أيلول) موضع التنفيذ». وأكد أن خريطة

وجهها إلى الرئيس ميشال عون، «أن فرنسا متمسكة بصورة خاصة بعلاقات الأخوة التي تجمع بلدنا وشعبنا وهي تعلق بالغ الأهمية على استقلال لبنان وسيادته». وأعرب ماكرون عن قلقه «نتيجة الوضع في لبنان رانها». مضيفاً: «أنا مدرك للصعوبات المتزايدة التي تواجه اللبنانيات واللبنانيين في يومياتهم. وهم بمقدورهم أن يعتمدوا على دعم فرنسا في تلبية حاجاتهم الملحة في ميادين الغذاء والصحة والتربية والمسكن». وقال: «نحن نعمل بالتعاون

مصرف لبنان ينفي نية المس باحتياطه الإلزامي من العملة الأجنبية

بيروت، «الشرق الأوسط»

تزامناً مع اقتراب موعد نفاذ احتياطي مصرف لبنان من العملات الأجنبية، ينفي مصرف لبنان استيراد المحروقات والفحم والدواء، بدأ الحديث عن إمكانية توجه المصرف إلى الاستفادة من الاحتياطي الإلزامي من العملات الأجنبية الخاص بالمصارف حتى يستطيع الاستمرار بعملية الدعم. وفي هذا الإطار أكدت مصادر مطلعة أن فكرة الاستفادة من الاحتياطي الإلزامي طرحت في اجتماع جمع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وعددًا من المعنيين، وأنه تم اقتراح خفض نسبة هذا الاحتياطي من 15 في المائة إلى 12 في المائة، لكن سلامة نفى الأمر مشيراً إلى أن «أي تخفيض لنسب الاحتياطي الإلزامي، لو حصل، سيؤدي إلى أصحاب الودائع في مصرف لبنان وهم أصحاب المصارف، وليس لأي غرض آخر».

ويمكن مصرف لبنان «التصرف بالاحتياطي الإلزامي فالأمر لا يحتاج إلى قانون لأنه هو أساساً أمر مفروض بتعميم صادر عن مصرف لبنان نوجب أن تقوم المصارف كافة بإيداعه نسبة 15 في المائة من جميع أنواع الودائع بالعملة الأجنبية أو ما يسمى وداغ بالمصارف المقبمة بالدولار». حسب ما يشرح الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان، مشيراً إلى أن الهدف من الاحتياطي الإلزامي لمواجهة أي مخاطر تتعرض لها المصارف.

ويوضح أبو سليمان أن مثل هذا الإجراء سيؤدي بطبيعة الحال بتبعات سلبية على المواطنين، فهذا الاحتياطي هو تلقائياً جزء من أموال المودعين، فضلاً عن أن تحرير نسبة من الاحتياطي الإلزامي قد يؤدي أيضاً إلى تهريب مزيد من الأموال إلى الخارج. ويُقدر حجم الاحتياطي الإلزامي بـ18 مليار دولار فيما يشير البعض إلى انخفاضه إلى 17 مليار بسبب تراجع حجم الودائع في القطاع إلى 114 مليار دولار حتى شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. وتتراوح فاتورة الدعم (محروقات ودواء وقمح وسله غذائية) شهرياً ما بين 600 و700 مليون دولار تقريبا. وفي حال اعتماد تخفيض

بري يرفض رمي كرة انفجار مرفاً بيروت في مرمى البرلمان

إذ كان يفترض بالمحقق العدلي أن يرفع للمجلس النيابي نتائج تحقيقاته حول، و«استفغار الأصوات الطائفية في هذا الوقت». وأكدت أن تقديمه تم «قبل أن يبدأ الحديث عن التدقيق الجنائي المالي ولا رابط بينهما». ومثار الجدل أن الاقتراح الذي تقدمت به كتلة «التنمية والتحرير» يقترح الانضمام إلى قانون انتخابي يعتمد إجراء الانتخابات، وفق نظام الاقتراع النسبي، ويعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة، وهو ما أثار اعتراضات.

وقال نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، أمس، إن «القانون الانتخابي تم طرحه قبل انتفاضة 17 أكتوبر، وقد نوقش حينها ونوقش تباعاً خلال أكثر من جلسة على مدى سنة ونصف السنة وصولاً إلى جلسة الأربعاء»، مضيفاً أنه «تصريح لفتاة الجديد» التلفزيونية أنه «قانون مقدم من أكثر من كتلة وليس فقط

على تساؤلات عن أبعاد رسالة القاضي صوّان، التي لا يمكن تفسيرها إلا محاولة لذف كرة نار انفجار المرفا في مرمى المجلس النيابي». ومنعاً لتضارب الصلاحيات بين السلطتين الأولى والثالثة، بدت المراجع القضائية متفهمة لوقف رئيس البرلمان، الذي تصرّف بوصفه رئيساً للسلطة التشريعية ورجل قانون، واعتبرت أن «التساؤلات والاستفسارات في محله»

التدقيق المالي في عهدة البرلمان اللبناني

على النواب، علماً بأن الرسالة جرى توزيعها يوم أربها عون إلى رئيس المجلس النيابي، ويبدأ النواب بمناقشة مضمونها. وقالت مصادر نيابية لـ «الشرق الأوسط» إن الجلسة غير تشريعية، وهي محصورة بمناقشة رسالة رئيس الجمهورية، لافتة إلى أن الاستجابة العملية لملف التدقيق الجنائي، تمثلت في حالة رئيس المجلس نبيه بري لاقتراحي القانون على اللجان الفرعية لمناقشتها. وكانت كتلة «الجمهورية القوية» وهي كتلة «القوات» في البرلمان، تقدمت في الأسبوع الماضي باقتراح قانون يقضي بتعليق العمل بقانون سريّة المحارف الصادر في عام 1956، وتيسر المواد التي تشير إليه، لمدة سنة، نسري من تاريخ نشر هذا القانون في كل ما يتعلق بعمليات التدقيق المالي و/ أو التحقيق الجنائي التي تقررها الحكومة

جدلاً سياسياً، وسط نقاشات بين قانونية إجابة المصرف المركزي على كامل أسئلة الشركة، وتحتفظ على تقديم بعض المعلومات التي يقول إنها تتعارض مع قانون النقد والتسليف ومواد السرية المصرفية. ويتراس بري جلسة عامة بعد ظهر اليوم الجمعة للبرلمان إنفاذاً للمادة 53 الفقرة 10 من الدستور والفقرة الثالثة من المادة 145 من النظام الداخلي، لمناقشة مضمون رسالة الرئيس عون إلى المجلس النيابي بواسطة رئيس المجلس للموقف أو الإجراء أو القرار المناسب. وعقد بري اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس، أمس، خصص لمناقشة جدول أعمال جلسة مجلس النواب التي تعقد اليوم في قصر اليونيسكو، والإجراءات التي يمكن اتخاذها. وينص القانون على ضرورة عقد جلسة تشريعية وتداول الرسالة

بري يرفض رمي كرة انفجار مرفاً بيروت في مرمى البرلمان

الواجب اتباعها لإزالة أطنان نترات الامونيوم من حرم مرفا بيروت قبل انفجارها. وقضائي رفيع، مشيراً إلى أن بري «عبر عن استيائه من الطريقة التي تعاطى فيها المحقق العدلي مع السلطة التشريعية، خصوصاً أن كتاب صوّان جاء خالياً من أي مستند أو دليل وثيقة تشكل منطقاً أو محكاً لرئيس المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء ليدأ تحقيقاته العملية». ووفق المصادر المطلعة فإن جواب بري الأولي «انطوى

بري يرفض رمي كرة انفجار مرفاً بيروت في مرمى البرلمان

تفاعلت الرسالة التي وجهها المحقق العدلي في ملف انفجار مرفا بيروت، القاضي فادي صوّان، إلى المجلس النيابي، وطلب فيها ملاحقة وزراء الأشغال العامة والمال والعمل الحاليين والسابقين، استناداً إلى شبهات توفرت للتحقيق في ارتكابهم جرم التفسير والإهمال، وعدم قيامهم بالإجراءات

بري يرفض رمي كرة انفجار مرفاً بيروت في مرمى البرلمان

بيروت، يوسف دياب

بري يرفض رمي كرة انفجار مرفاً بيروت في مرمى البرلمان

بيروت، نذير رضا

يناقش البرلمان اللبناني، اليوم، في جلسة خاصة غير تشريعية، مضمون رسالة الرئيس اللبناني ميشال عون التي وجهها إلى المجلس النيابي يوم الاثنين الماضي مطالباً بالمساعدة في موضوع التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان، بموازاة خطوة عملية أخرى تمثلت في إحالة رئيس المجلس النيابي نبيه بري إلى اللجان المشتركة اقتراحي قانون: أحدها تقدمت به كتلة «القوات اللبنانية»، والثاني تقدمت به كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها بري حول إجراء التدقيق الجنائي في حسابات الدولة اللبنانية. وأثار انسحاب شركة التدقيق الجنائي («الفاريز» و«هارشال») المتعاقدة مع الحكومة اللبنانية لإجراء التدقيق في حسابات المصرف المركزي،

تنكيس الأعلام ومراسم دفن رسمية وشعبية اليوم في أم درمان

صدمة وحداد في السودان بعد رحيل الصادق المهدي



الصادق المهدي

«مدينة الشيخ خليفة الطبية» بمدينة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، لتلقي المزيد من العلاج التخصصي. لكنه أسلم الروح هناك. وأعلنت الحكومة السودانية بمجلسيها «السيادي والوزراء» حالة الحداد العام بالسواد، لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من يوم أمس الخميس. ونعاه حزب الأمة القومي في بيان، مشيراً إلى أن وفاته وقعت فجر أمس الخميس، بدولة الإمارات العربية المتحدة، والتي لزم فيها سيرير المرض حتى توفاه الله. وأعلن الحزب أن جنائز الفقيد سيصل صباح اليوم «الجمعة» ليوارى الثرى في قبة الإمام المهدي الساعة التاسعة من صباح ذات اليوم، ويقام الماتم بيت الإمام المهدي، ودعا الجميع لاتباع التحنوت والصحة اللازمة لمواجهة جائحة كورونا.

سيرة وسيرة

ولد السياسي والفكر وإمام طائفة الأنصار وآخر رئيس وزراء منتخب، الراحل الصادق الصديق عبد الرحمن المهدي، بحي «العباسية» بالمدينة التي أنشأها

أجداده «أم درمان» في 25 ديسمبر (كانون الأول) 1935. ويتحدر الراحل من أسرة عربية في تاريخ ووجدان السودانيين الديني والسياسي،

وفجدان من أجله الكفاح المنصرم، أعلن للناس إصابة الإمام الصادق المهدي بفايروس كورونا المستجد، ونقل حينها إلى مستشفى «علياء التخصصي»، لتلقي العلاج فيه، وظل هناك حتى الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، لكن يبدو أن حالته الصحية تدهورت، فأرسلت له طائرة إسعاف جوي لنقله إلى

قالوا عنه بعد رحيله

رئيس الوزراء عبد الله حمدوك قال: «كان الإمام الصادق المهدي دالة للديمقراطية، ونموذجاً للقيادة الرشيدة، وصفحة من الحلم والأطمئنان في زمان نُحت فيه السخط وتوالت الخيبات على صدر كتاب التاريخ، وبرحيله انطفأ قنديل من الوعي يستغرق إشعاله آلاف السنين من عمر الشعوب»، فيما وصفه رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، بأنه رمز وطني وقائد سياسي، «ساهم في صنع وتشكيل الحياة السياسية في السودان، ظل

الخرطوم، أحمد يونس

أحدث رحيل رئيس الوزراء السوداني الأسبق، الصادق المهدي، صدمة في الأوساط السياسية والشعبية السودانية، لأن رحيله في هذه المرحلة المصغلة من تاريخ السودان، جعل من «فقق السودان» يتسع على «ارتقعه»، فالراحل تتفق أو تختلف معه، فهو إحدى «ركائز» الديمقراطية والفكر والعلم والسياسة السودانية، وكان ينتظر منه أن يلعب دوراً محورياً في التحول الديمقراطي، وإيجاد الانتقال، لكنه رحل في وقت كان الناس في أمس الحاجة لوجوده بينهم.

كان الإمام الصادق المهدي زعيم حزب الأمة القومي، أكبر أحزاب السودان، وإمام طائفة الأنصار (الحاضرة الشعبية للحزب) دائم السفر والنفي والهجرة، لكنه كان يعود محفوفاً بترحيب أنصاره في مهرجان ضخم من الفرح، وما هو يعود هذه المرة في صندوق، ليستقبله مهرجان ضخم من الحزب والأسى، ليوارى الثرى الذي أحب ودفع وأجداده من أجله الكفاح المنصرم، أعلن للناس إصابة الإمام الصادق المهدي بفايروس كورونا المستجد، ونقل حينها إلى مستشفى «علياء التخصصي»، لتلقي العلاج فيه، وظل هناك حتى الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، لكن يبدو أن حالته الصحية تدهورت، فأرسلت له طائرة إسعاف جوي لنقله إلى

الوطن الديمقراطي، وكان ابن عمه مبارك المهدي وقتها يشغل منصب «أمينه العام»، وشن حملة دبلوماسية وسياسية كبيرة ضد نظام الإسلاميين الذي يقوده صهره حسن الترابي.

كان التجمع الوطني الديمقراطي، يعمل على إسقاط نظام البشير عن طريق العمل العسكري، وشارك فيه المهدي بما عرف بـ«جيش الأمة»، لكنه فاجأ الجميع ببقاء الترابي في جنيف 1999 والبشير في جيبوتي ذات العام، وتوقيع اتفاق «نداء الوطن»، والذي عاد بموجبه للبلاد في 2000 في عملية «فلقجون»، وينص على حل سلمي ديمقراطي مع نظام البشير.

وبعد سقوط نظام البشير الذي شارك فيه المهدي وحزبه بفعالية، ظلت مواقف «متمارزة» عن التحالف الحاكم، فقد كان يدعو لانتخابات مبكرة، ويستنكر طول الفترة الانتقالية، لكنه حافظ على «شعرة معاوية»، وظل يقرب منه ثم يبتعد قليلاً، لكنه ظل يعلن باستمرار حتى قبيل وفاته بأنه داعم للفترة الانتقالية، رغم إعلان حزبه تجميد عضويته في التحالف الحاكم.

يختلف الناس مع الراحل، يخالفونه التوجهات والخطوط السياسية، لكنه استطاع بحنكة فريدة، أن يحتفظ بوجدان واحترامهم، ويرحله بصفحة الساحة السياسية السودانية في وضعها الحرج أحد حكمائها و«ضابط إيقاعها».

للمرة الثانية مارس (أذار) 1986. وظل يترأس الوزارة حتى انقلاب الإسلاميين في 30 يونيو (حزيران) 1989.

وبعد سقوط نميري بعام، أجريت انتخابات تشريعية حصل خلالها حزب الأمة بقيادةه على الأكثرية، فانتخب رئيساً للوزراء للمرة الثانية، وشكل أكثر من حكومة ائتلافية برئاسته، حتى دقت الموسيقى العسكرية معلنة «انقلاب البشير - الترابي» 30 يونيو (حزيران) 1989.

بعد أيام من الانقلاب اعتقل قادة الانقلاب المهدي، وظل معتقلاً حتى 1990. ونقل عنه وقتها أنه تعرض لما أسماه في كتابه الديمقراطية عائدة وراجعة «تصفية صورية» وتهديد، ثم وضع في التحفظ المنزلي، ليطلق سراحه في أبريل 1992.

واجه نظام الإسلاميين، بما أطلق عليه «الجهاد المدني»، وإطلاق المصطلحات، وخضع بسبب ذلك لتصفيات واعتقالات متطاولة بلغت جملتها حتى سقوط النظام نحو 9 سنوات من عمره، وخلالها تعرض للتهديد والملاحقة، وقال وقتها إن النظام يبقيه في السودان «رهينة» فخرج سراً في عملية معقدة 1996 بانتاج دولة إريتريا أطلق عليها «تهتدون».

ترأس «الجهة الوطنية» المعارضة بعد انقلاب جعفر النميري، خلال الفترة بين 1972 - 1977. وبعد سقوطه بالثورة الشعبية في أبريل (نيسان) 2019، انتخب رئيساً للوزراء

درجة «المجستير».

عمل موظفاً في وزارة المالية السودانية 1957 لمدة عام، ثم استقال عقب انقلاب نوفمبر (تشرين الثاني) 1958 بقيادة الفريق إبراهيم عبود، ليعمل بدائرة المهدي، وهي الهيئة الاقتصادية لأسرته ولطائفة الأنصار.

لاحقاً انخرط في صفوف المعارضة ضد نظام «عبود»، محرقاً السياسة، وجاعلاً خدمة الديمقراطية والتنمية والتواصل هدفاً لحياة، وترأس خلال الفترة 1961 - 1964 «الجهة القومية

من الخلوة إلى أكسفورد

تلقى الراحل الصادق المهدي تعليمه الديني في «خلوة» لتحفيظ القرآن بحي العباسية الشهير ثم درس الأولية في مدارس الأحفاد بأم درمان، ثم بدأ تعليمه الثانوي في مدارس «كهنوني» التبشيرية، وانتقل إلى كلية «فكتوريا» في الإسكندرية، وتركها، ليدرس الاقتصاد التركي، وانتصر عليهم وحرر السودان، فيما عرف في تاريخ البلاد بـ«الثورة المهدي».

تلقى الراحل الصادق المهدي تعليمه الديني والسياسي،

وفجدان من أجله الكفاح المنصرم، أعلن للناس إصابة الإمام الصادق المهدي بفايروس كورونا المستجد، ونقل حينها إلى مستشفى «علياء التخصصي»، لتلقي العلاج فيه، وظل هناك حتى الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، لكن يبدو أن حالته الصحية تدهورت، فأرسلت له طائرة إسعاف جوي لنقله إلى

3 مرشحين من أسرته هم الأوفر حظاً... وتساؤلات عن مصير الحزب

رحيل المهدي يفتح باب الصراع على «الخلافة»

السياق الراهن لحزب الأمة، السيد مبارك الفاضل المهدي، أحد أكثر السودانيين إثارة للجدل في مواقفه المتقلبة. مبارك المهدي هو ابن عم الراحل أنشق عنه في عام 2001 وناصبه عداءً مريراً، لكنه اقترب من مساومة تاريخية تنهي الخصومة وتعود به إلى البيت والحزب قبل أشهر قليلة، وأصبح في مطبخ صناعة التحالف الجديد لحزب الأمة بعد خروجه من قوى الحرية والتغيير. مبارك المهدي، قد يكون تريباً مناسباً للمخالف المتعزز حول دور الأسرة في الحزب، فهو سياسي عابر للحواسز النفسية المرتبطة بالعائلة طائفة لمنين يتحسسون منها، ومقبول للقواعد الشعبية التقليدية التي تمثل الرصيد الجماهيري الموروث.

رحل السيد الصادق المهدي في معتطف تاريخي مصيري للحزب وتحالفه السياسي المنظر، وللحكم الانتقالي الذي كان أحد أهم مؤسسيه ومبثتي أركانه.

غالبية أعضائها من البنات والأبناء وحتى الأظهر في العمل السياسي من أعلى مستويات القيادة في الحزب.

مع رحيل الصادق المهدي يطل السؤال القديم المتجدد عن مصير الحزب بعيداً من البيت، وعن مصير البيت بعيداً من الحزب. وخارج البيت لا يبدو في الأفق السياسي سوى اسم واحد هو اللواء المتقاعد فضل الله برمة ناصر، نائب رئيس حزب الأمة القومي ووزير دفاع سابق، وهو رجل عرف عنه هدوءه وأدبه الجم، ورغم خبرته الطويلة في العمل العسكري ثم السياسي، لكنه لا يحظى بقوة دفع كافية من مؤسسات الحزب أو حتى قواعده لاعتلاء منصب الرجل الأول في الحزب ليملا المقعد الشاغر الذي تركه رحيل المهدي.

في المقابل، تطل الأسرة، بيت المهدي بصيحات متعددة تضمن استمرار الجمع بين قيادة الحزب وكيان الأنصار، الحاضرة الشعبية الأقوى للحزب. الاسم

على احتكار الأسرة تمثيل الحزب. وظلت علاقة بيت المهدي بالحزب واحداً من أهم بنود الخلافات التي أودت في النهاية بوحدة الحزب؛ فخرجت من تحت عباءته خمسة أحزاب تتسمى بالاسم ذاته «حزب الأمة» مع إضافة اسم مشتق للتمييز بينها.

وكان المهدي يقدم إجابة واحدة لسؤال مستمر عن دور أسرته، أنهم حازوا الريادة والقيادة بقدراتهم وتأهيلهم وسيهم النضالي، وأنه لم يفرض على أحد من أسرته العمل السياسي، بل أتوه طواعية. وخلال سيرة النضال السياسي في حقبي الحكومة الحزبية (1986 - 1989) والعمل المعارض في التسعينات لم يظهر من القيادات قريباً من المهدي إلا صديق عمره المحرق الدكتور عمر نور الدائم، وابن عمه السيد مبارك الفاضل المهدي. والأخر اختاره الغياب الأبدي، والأول اختار الانشقاق بتكئة العداوة؛ مما أدى إلى مزيد من الانكفاء على الأسرة الصغيرة التي انخرط

يلعبه أفراد أسرته الأقربون. ورغم قناعاته وأفكاره الديمقراطية حييماً على تعزيز دور بيته وأسرته في إدارة الحزب وكيان الأنصار.

وبعد توقيع اتفاق «نداء السودان» بدولة جيبوتي بين الحكومة السودانية (إبان نظام البشير) وحزب الأمة، الاتفاق الذي أدى إلى نفض الحزب يده من العمل العسكري مع التحالف الديمقراطي السوداني المعارض، المنطلق من العاصمة الإريترية أسمرأ، عاد المهدي إلى الخرطوم وأسس مكتباً قيادياً جديداً من 17 عضواً، كان 9 منهم من أعضاء بيته الأقربين.

وفي اجتماع للمكتب القيادي في الفترة ذاتها استمع المكتب القيادي لتقرير عن ثلاث زيارات خارجية، الأولى قام بها المهدي نفسه إلى القاهرة، والثانية الدكتورة مريم الصادق المهدي ابنته إلى كيبالا، والثالثة السيدة سارة المهدي زوجته إلى بيروت؛ مما جعل أحد أعضاء المكتب القيادي يرفعه صوته بالاعتراض

يلقى بحجر ثقيل على قوى الحرية والتغيير ويفرض خط تقسيم جديداً للمعب السياسي في السودان، يبدو فيه تحالف المهدي في كفة مقابلة لتحالف يساري يجمع الحزب الشيوعي وتجمع المهنيين السودانيين وحركة تحرير السودان شمال بقيادة عبد العزيز الحلو.

كان واضحاً أن شمس عام 2020 لن تغرب قبل أن تنقسم القوى الحاكمة السودانية رسمياً بين كيائين متنافسين بمراسلة على نقاض تنظيمية داخل الحزب لكن رحيل الصادق المهدي المفاجئ يغير المعادلة كثيراً. رغم الدور المستمر لحزب الأمة القومي في المضمار السياسي السوداني، فإنه لم يكن حزباً مؤسسياً ينهض على نقاض تنظيمية داخل الحزب تحافظ على ثبات خطه السياسي وقراراته ومواقفه. كثير من قادة الحزب أكدوا أن شخصية الصادق المهدي كانت محورية في بناء مواقف الحزب، وفي ترسيخ دعائم الدور الذي

تليل إخباري

الخرطوم؛ عثمان ميرغني الحسین

في منتصف هذا العام (2020)، قرر المهدي الانسحاب من «قوى الحرية والتغيير» (الحاضرة السياسية للحكومة الانتقالية) بعد فشلها في الاستجابة لطالب حزب الأمة بإعادة هيكلتها ونجولها من «تحالف» إلى «جبهة»، وبدأت ملامح ترسيم حلف سياسي جديد يجمع بعض الأطراف التي انشقت عن الحزب، وأحزاباً أخرى وبعض الكوادر المسلحة التي كانت لا تزال تتفاوض في منبر جوبا بجنوب السودان. وبدأ واضحاً كأنما حزب الأمة القومي ينظر لتقاء الانتخابات كآثر من رجاء الحكومة الانتقالية المحاصرة بالأزمات.

وفي غمرة اشتغال المهدي بترتيب تحالفاته الجديدة بعد توقيع اتفاق سلام السودان بجوبا، إذا بالحزب الشيوعي

السيسي تلقى رسالة من الشيخ نواف الأحمد

تنسيق مصري - كويتي إزاء المستجدات الإقليمية



السيسي خلال استقبال وزير الخارجية الكويتي (من صفحة متحدث الرئاسة المصرية)

ضد التهديدات الجوية والسطحية (غير النمطية)، وتأمين هدف حيوي بالبحر، وتقديم المعاونة لقطر سفينة بالبحر، وتمارين البحث والإنقاذ، وكذلك تنفيذ عدد من الرمايات على عدد من الأهداف الجوية والسطحية، والتي أثبتت مدى ما يتمتع به العناصر المشاركة من مهارة وقدره فائقة على إصابة الأهداف، فضلاً عن تنفيذ تدريب فرض الحكم وتأمين سفينة ذات أهمية خاصة، وكذا التدريب على مكافحة الألغام البحرية أثناء الخروج من الميناء».

ويأتي التدريب البحري لسلسلة من التدريبات المشتركة بين البلدين، بما يعكس عمق العلاقات ومدى رقي مستوى التعاون العسكري بين القوات المسلحة لكلا البلدين. وقال الرفاعي أمس، «نفذت عناصر القوات الخاصة البحرية من الجانبين عدداً من الأنشطة المشتركة، وأظهر تنفيذ الأنشطة مدى الدقة والتخطيط الجيد، في إدارة التدريب، ووفقاً على حل جميع المواقف الطارئة بنجاح من خلال مركز القيادة المشترك لكلا الجانبين».

وبحسب المتحدث الرئاسة المصرية فإن «الرئيس السيسي طلب نقل تحياته إلى أمير دولة الكويت»، مؤكداً «حرص مصر على تطوير التعاون الوثيق والمتميز بين البلدين على شتى الأصعدة، إلى جانب تبادل الخبرات وتعميق العلاقات التنموية في ضوء اشتراك الدولتين في رؤية التنمية المستدامة». مصر 2030 والكويت 2035، مما يوفر مساحة إضافية للتعاون بين البلدين».

من جهة، أكد وزير الخارجية الكويتي، أن «مصر دائماً ما كانت سباقة بالتعاون والبناء والخير في كل محيطها الإقليمي، خاصة لمنطقة الخليج والأمة العربية بأسرها»، معرباً عن «التقدير لدور مصر التاريخي تجاه

المصري أن «اللقاء شهد التباحث حول مختلف جوانب العلاقات الثنائية، فضلاً عن التشاور إزاء المستجدات على الساحة الإقليمية، خاصة في سوريا والعراق»، حيث أكد الرئيس السيسي في هذا الخصوص «ارتباط أمن الخليج بالأمن القومي المصري»، مشيداً بـ«السياسة الكويفية الرشيدة والرصينة في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية»، بينما ثمن وزير الخارجية الكويتي «دور مصر المحوري بالمنطقة، باعتبارها ركيزة أساسية لأمن واستقرار الوطن العربي»، مشيداً «بحرص مصر على تعزيز التضامن بين الدول العربية والدفع قدماً بالعمل العربي المشترك».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

اتفقت مصر والكويت على «التنسيق والتشاور بينهما إزاء المستجدات على الساحة الإقليمية»، واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، الدكتور أحمد ناصر الصباح، وزير الخارجية الكويتي، وذلك بحضور سامح شكري، وزير الخارجية المصري، بالإضافة إلى سفير دولة الكويت بالقاهرة.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إن «وزير الخارجية الكويتي نقل إلى الرئيس السيسي، رسالة من أخيه الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، تضمنت التأكيد على اعتزاز الحكومة والشعب الكويتي بما يجمعهما وشعبها من أواصر تاريخية ودية وعلاقات وثيقة في مختلف المجالات، وحرص الكويت على تعزيز التعاون والتشاور والتنسيق مع مصر بشكل منظم إزاء مختلف القضايا، خاصة في ضوء الجهود المصرية المقدرة للحفاظ على السلم والأمن على المستوى الإقليمي».

وذكر المتحدث الرئاسي

مصر: فعاليات تثقيفية ودينية

لمواجهة «الهجرة غير المشروعة»

المشروعة)، ولها رسائل عديدة، بان الإنسان المصري على رأس أولويات الدولة المصرية، والحفاظ على حياته وكرامته، هدف تعمل على الحكومة، تنفيذاً لتكليفات الرئيس السيسي.

في غضون ذلك، توجده «الأوقاف المصرية» خطبة الجمعة حول «الهجرة غير المشروعة والحفاظ على الأمن»، ووفق وزير الأوقاف فإن «الهجرة غير المشروعة» تعد هجرة غير قانونية؛ لأن حرمة الدول محترمة البيوت وأشد، ولا يجوز للشخص أن يدخل أي دولة دون إذن سلطتها القانونية». وشددت «الأوقاف»، وهي المسؤولة عن المساجد بمصر، على الأئمة ومديري المديرية في ربوع البلاد بـ«الالتزام بموضوع الخطبة، سواء كان نصاً أم مضموناً على أقل تقدير؛ ولا يزيد زمن أداء الخطبة على 10 دقائق، مراعاة لظروف أزمة فيروس (كورونا المستجد)».

وبحسب «الأوقاف المصرية» سوف يتم ترجمة الخطبة الموحدة إلى 18 لغة أجنبية مختلفة، إضافة إلى نشرها مسموعة باللغة العربية، ومربية بلغة الإشارة، على موقع الوزارة الإلكتروني، خدمة لذوي الاحتياجات الخاصة».

«التعاون ممتد بإشراك الوعاظ في دورات تدريبية لتدريبهم على طرق التوعية بمخاطر الهجرة غير المشروعة وسبل الهجرة الآمنة، بالإضافة إلى مشاركة الوعاظ مع الرهايات في دورات المجلس القومي للمرأة، ضمن حملة «طرق الأبواب»، التي تستهدف توعية الأسر في المنازل، وخاصة الأمهات، بأهداف الحملة».

وحملة «طرق الأبواب» في المحافظات المصرية، تهدف إلى «التوعية بمخاطر الهجرة غير المشروعة» والتعريف بالبدائل الإيجابية الآمنة، وبمشروعات ريادة الأعمال والفرص المتاحة بالمشروعات القومية، وأهمية التاهيل المهني وكيفية الالتحاق به، ويأتي تنفيذها بالتزامن مع مبادرة (مراكب النجاة)، بحسب «الهجرة المصرية»، وسبق أن كلف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في نهاية عام 2019 وزارة «الهجرة المصرية»، بالتنسيق مع الجهات المعنية، لإطلاق مبادرة «مراكب النجاة» للتوعية بمخاطر الهجرة غير المشروعة، على الشواطئ المصرية، ووفق وزيرة الهجرة، فإن «مراكب النجاة» هدفها الأساسي، حماية المواطن والشباب المصري من خطر «الهجرة غير

القاهرة، وليد عبد الرحمن

عبر فعاليات تثقيفية ودينية لمواجهة، تكثف الحكومة المصرية جهودها للتخدير من مخاطر «الهجرة غير المشروعة»، عبر الندوات في المحافظات المصرية المصدرة للظاهرة، و«خطبة جمعة موحدة بالمساجد»، وأكدت مصر وفق متخار جمعة، بأحد مساجد أنها «استطاعت وفقاً لاستراتيجية شاملة تبنتها، القضاء على الظاهرة (بشكل تام)، بدليل أنه لم يخرج مركب هجرة غير مشروعة) واحد إلى أوروبا، أو غيرها من مصر، منذ عام 2016».

وأشارت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، إلى «تكاثر الجهود للحفاظ على حياة الشباب»، كاشفة عن أنها «سوف تحضر خطبة الجمعة اليوم، مع وزير الأوقاف، الدكتور محمد مختار جمعة، بأحد مساجد دمياط في دلتا مصر»، مشيدة أمس بـ«سرعة استجابة وزير الأوقاف، لدعم جهود وزارة الهجرة لمكافحة مخاطر الهجرة غير المشروعة»، ووفق وزيرة الهجرة، فإن «مراكب النجاة» هدفها الأساسي، حماية المواطن والشباب المصري من خطر «الهجرة غير

نتنياهو يؤجل زيارته المنامة بطلب من البحرين

انطلاق أول رحلة تجارية مباشرة من الإمارات إلى إسرائيل



مراسم احتفالية في مطار بن غوريون الإسرائيلي لدى وصول أول رحلة تشغيلها شركة فلاي دبي بحضور نتنياهو والغيت (رويترز)

من جهة ثانية، أفيد بأن الزيارة العلنية الأولى التي أرادها نتنياهو، إلى المنامة بدعوة من السلطات البحرينية؛ وكانت مقررة لاسبوع المقبل، قد تأجلت. وحسب مصدر في تل أبيب فإن السلطات في البحرين هي التي طلبت تأجيل الزيارة.

السبب في ذلك هو أن المنامة عبرت عن رغبتها في أن تكون الزيارة ضمن «جولة لنتنياهو في منطقة الخليج يزور خلالها الإمارات كذلك»، وبما أن الإمارات ليست جاهزة بعد لزيارة كهذه، فقد تم التأجيل للشهر القادم. المعروف أن نتنياهو كان قد أصدر تعليمات تمنع وزراءه من زيارة الإمارات أو المنامة أو

منخفضة نسبيًا، إذ تبدأ أسعار درجة رجال الأعمال ذهابًا وإيابًا من تل أبيب إلى دبي من 1600 دولار وأسعار الدرجة السياحية من 360 دولارًا. وستكون جزءًا من رحلات مكثفة بين الدولتين، حيث إن الاتفاق الذي وقعته بهذا الخصوص يسمح بتسيير حتى 28 رحلة طيران تجاري أسبوعيًا، بين مطاري بن غوريون ودبي وأبو ظبي، وعدد غير محدود من الرحلات إلى مطار إيلات جنوبي إسرائيل وعشر رحلات شحن أسبوعيًا. وبمجرد أن تبدأ خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل برحلتين يوميًا من قبل شركة العال التي تشغل طائرة بوينغ 787 دريملاينر، وست رحلات أسبوعية بواسطة الناقله «يسراير» التي تشغل طائرة إيرباص (إيه 320) وخدمات يومية من قبل شركة «أركع» التي تشغل رحلات على طائرة إمبراير جت.

يذكر أن مراسلا إماراتيا فاجأ نتنياهو بالسؤال حول تعاقبه على ترشيحه مع الشيخ محمد بن زايد للفرز بجائزة نوبل للسلام، فأجاب: «ديفيد

من الإعلان عن جدول الرحلات المختلفة الجدول الزمني. هناك فرصة لتعزيز رحلاتنا اليومية وهي رحلتان يوميًا بشكل أكبر» وتعتبر أسعار هذه الشركة

أبيب، شهدنا طلبا قويا على الرحلات من كل من إسرائيل والإمارات، تلقينا أول حجزاتنا من كل من السياح والمسافرين من رجال الأعمال بعد وقت قصير

قدهم لاستكشاف الإمارات». وقال جيهون أفندي، نائب الرئيس الأول للعمليات التجارية والتجارة الإلكترونية: «منذ أن أعلننا إطلاق خدماتنا إلى تل

المباشرة سيدعم تطوير المشاريع التجارية عبر عدد من القطاعات مما يساعد على تعزيز النجاح والازدهار. نتطلع إلى الترحيب بأول مسافرين من إسرائيل عند

فتحت الصراع الإسرائيلي العربي لنجعله تعاونًا إسرائيليًا عربيًا، بغية صنع مستقبل جديد بل حاضر جديد. ونقوم بذلك بسرعة فائقة. واعتقد أن العالم كله ينظر ويدرك باننا نصنع التاريخ هنا، وهو ما نرحب به جميعًا». وكانت الطائرة التي أقلعت من مطار دبي الدولي إلى مطار بن غوريون الدولي، خلال أربع ساعات، قد استقبلت برشاشات المياه التقليدية، وقاد طائرة الرحلة الافتتاحية الكابتن باتريك جونزنباخ ومساعدته الإماراتي عبد الله الشاسامي. وكان على متنها وفد برئاسة غيت الغيت، الرئيس التنفيذي لشركة «فلاي دبي». وكان في استقبال الوفد لدى وصولهم إلى المطار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنفسه، نتنياهو، ومعهم وفد رفيع المستوى ضم الرئيس التنفيذي لمطار بن غوريون الدولي شموئيل زاكي وممثلين عن قطاع الطيران. وقال غيت الغيت، الرئيس التنفيذي لشركة فلاي دبي: «تأتي الرحلة الافتتاحية انعكاسًا لانفتاحية النقل الجوي. تشغيل هذه الرحلات الجوية تأسيرة دخول». وأضاف نتنياهو «نشهد هنا انفتاحًا هائلًا على الحركة التجارية والاقتصادية والسياحية، مما يشكل شرقًا أوسطًا يتقسم بملامح جديدة ومختلفة، يناح فيه تآلف الشعوب وكذلك الرعاة. نحن

دبي - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي كشف فيه أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اضطر إلى تأجيل زيارته المقررة إلى المنامة بطلب من مملكة البحرين، أطلقت شركة الطيران «فلاي دبي»، صباح أمس الخميس، أولى رحلاتها المباشرة من الإمارات إلى إسرائيل، وذلك بعد شهرين من إعلان بدء العلاقات بين البلدين برعاية الولايات المتحدة. وقد اعتبرها نتنياهو «حدثًا تاريخيًا». وقال في تصريحات خاصة بالمناسبة إنها «تدشن العشرات من الرحلات الجوية التي ستنتقل إلى دبي والإمارات العربية المتحدة والبحرين ناهيك عن الشرق الأقصى أسبوعيًا، والإعفاء من الحاجة لحيازة تأشيرة دخول».

مع تصاعد الحديث عن تبكير موعد الانتخابات («ميرتس») يدرس التحول إلى حزب شراكة يهودية - عربية

تل أبيب: نظير مجلي

في ظل تصاعد الحديث في إسرائيل عن احتمال إجراء انتخابات رابعة، ودخول الأحزاب إلى مجرل الإعداد لها، ومحاولة راب الصدع والشروع التي نتجها، أعلن عدد من أبرز قادة حزب «ميرتس» اليساري عن وجود مداولات داخلية، ترمي لتحويله من حزب صهيوني إلى حزب شراكة يهودية عربية. وقال عضو الكنيست السابق وعضو إدارة هذا الحزب، عيساوي فريخ، أمس الخميس، إن هذه مصلحة استراتيجية إذا لم يتركها جميع قادة الحزب فإنه يفتقد مبرر وجوده. وأكد أن نسبة كبيرة من أعضاء ميرتس وقادته يؤمنون مثله بضرورة تحويله إلى حزب يهودي عربي. وأضاف ردا على سؤال أنه يقصد بذلك ليس فقط أن يكون العرب نصف مرشحي الحزب إلى الكنيست (البرلمان)، بل أيضا نصف القادة في جميع مؤسسات الحزب. ومع أن أوساطا سياسية قالت إن هذه الخطوة جاءت في أعقاب انفجار الأزمة الداخلية في «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية والرغبة في اجتذاب الأصوات التي ستخسرهما وكذلك في أعقاب المحاولات المكثفة التي يقوم بها العديد من الشخصيات السياسية القديمة والجديدة لتشكيل حزب يهودي عربي جديد في إسرائيل، فإن فريخ يشير إلى أن فكرة تحويل حزبه إلى حزب يهودي عربي قائمة منذ سنوات وقد عرضت قبل سنتين وكادت تحقق مرادها، إلا أن بعض أعضاء الحزب خربوا الفكرة وفضلوا الذهاب إلى تحالف مع حزبا العمل برئاسة عمير بيرتس، الذي راضح لخبرات رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وانضم إلى الائتلاف الحكومي مقابل مقعدين في مجلس الوزراء.

المعروف أن هناك عدة محاولات تجارية في الحلبية الحزبية الإسرائيلية. لتشكيل حزب شراكة يهودية عربية. ويقود إحدى هذه المحاولات رون خولداني، رئيس بلدية تل أبيب - يافا، ويقود محاولة ثانية يونا لاهف، رئيس بلدية حيفا السابق، ومحاولة ثالثة يقودها أبراهام بورغ، الذي سبق أن شغل في الماضي منصب رئيس الوكالة اليهودية في العالم، ورئيس الكنيست، ومع كل واحد من هؤلاء شخصيات سياسية وأكاديمية عربية عديدة، ممن يخاضون «القائمة المشتركة» أو ممن يرغبون في أداء دور سياسي حزبي ولا يجدون منفذا إلى القائمة المشتركة لأنهم لا يتنمون لأي من أحزابها الأربعة، ويبنهم بعض رؤساء البلديات العربية.

وكشفت صحيفة «هارتس»، أمس، أن إدارة حزب ميرتس أجرت، في بداية الشهر الحالي، نقاشها الأول حول إمكانية

حكومة نتنياهو تسابق الزمن لتعزيز الاستيطان قبل تسلم بايدن

محكمة إسرائيلية تصادق على طرد 87 فلسطينياً

مع المستوطنين في الخليل، إن الخطأ لا تحدث فقط عن الإسكان فحسب، بل أيضاً عن إقامة بنية تحتية وطرق جديدة والربط بين المدن الكبرى في إسرائيل والمستوطنات وإنشاء مناطق صناعية وسياحية و 23 موقعا دينيا في الضفة الغربية مثل الخليل وغيرها من المناطق التي تحتلها إسرائيل في الضفة. وقد اعتبر الدكتور حنا عيسى، الأمين العام للهيئة الإسلامية المسجحة لنصرة القدس والمقدسات، مواصلة إجراءات الاحتلال، تهديدا للوجود العربي والإسلامي في القدس وسائر المناطق الفلسطينية. وقال: «يسعون لتغيير وضع المدينة المقدسة وتكوينها السكاني وتمديد وجود المسجد الأقصى وتهدد الخبرات التي تجربها حوله وتحتها بإقامتها لمشآت إسرائيلية جديدة لتكون نواة لتحرك المتطرفين الإسرائيليين وانقضائها على هوية القدس العربية».

في المناطق المحتلة، من أن تقدم حكومة بنيامين نتنياهو على اتخاذ سلسلة قرارات استيطانية في القدس والضفة الغربية، قبل أن يدخل بايدن إلى البيت الأبيض. وفي يوم أمس الخميس، أعلن وزير شؤون الاستيطان، تساحي هينغي، أن حكومته تعمل على بلورة خطة لإضفاء شرعية القانون الإسرائيلي على جميع البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية المحتلة. وكشف أنه ومجموعة من الوزراء توجهوا بهذا الشأن إلى نتنياهو مطالبين بإقرار قانون بهذا الشأن قبل خروج الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، دونالد ترمب، من البيت الأبيض.

وأكدت «سلام الآن»، أن حكومة نتنياهو تسابق الزمن للمصادقة على بناء الأفر الوحدات الاستيطانية في مدينة القدس والضفة المحتلتين، خلال الإدارة الجديدة. كما تعمل بلدية القدس الإسرائيلية بالنهج نفسه،

مركز «تراث يهودي يمني». وكشفت مصادر سياسية أن المستوطنين باشروا العمل على تحسين عقارات في أماكن أخرى في القدس المحتلة، بالطريقة نفسها، بناء على قرار المحكمة. وحسب الناشطة في حركة «سلام الآن»، حاغيت عوفران، فإن هناك تخوفا حقيقيا من أن يحاول المستوطنون تنفيذ أمر طرد العائلات الفلسطينية في غضون أيام قليلة، وذلك قبل بدء ولاية الرئيس الأمريكي المنتخب، جو بايدن، المتوقع أن ينقذ ذلك، علما بأنه سيتسلم منصبه في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل. وأضافت: «قد يتحول طرد عشرات السكان الفلسطينيين من بيوتهم إلى حداث دبلوماسي مقابل الإدارة الجديدة. ومع أنني لست متأكدة من أن بإمكان بايدن وقف هذا الأمر، لكنني أمل أن يكون على جدول أعماله على الأقل».

«امتدادا للظلم التاريخي لليهود»، ورد الفلسطينيون بالقول إنهم لا يحسون في وطنهم، كانوا هم أيضا يملكون أراضي وعقارات في القدس الغربية قبل العام 1948 والسلطات الإسرائيلية تمنعهم من العودة إليها. وقد قبل قضاة المحكمة الثلاثة، رفائيل يعقوبي وموشيه بار عام وحانا لومبف، حجج المستوطنين وأمروا برد طلب طرد سكان المبني الفلسطينية إلغاء المستوطنون بأن تدفع العائلات الإسرائيلية تستطيع الآن بتغطية القضاء الإسرائيلي ترحيل 30 عائلة فلسطينية من المبني، كان بملكية يهودية قبل النكبة في العام 1948. وادعت جمعية «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية أن حي بطن الهوى أقيم في منطقة تسمى «قرية اليمينين»، وكانت عبارة عن مكان سكنه يهود حتى العام 1938. عندما أخلاه حينذاك الانتداب البريطاني. ولذلك، فقد اعتبرت سكنى الفلسطينيين فيه

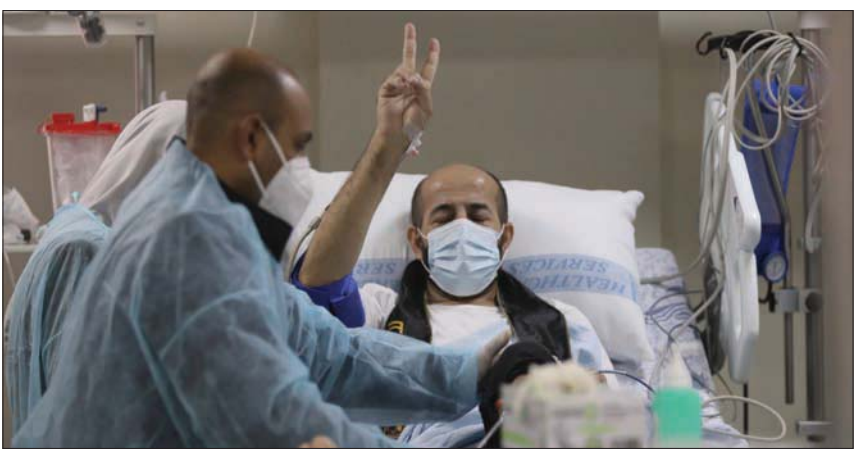
تل أبيب: نظير مجلي

توجت السلطات الإسرائيلية إجراءاتها المتواصلة لتهوديد القدس الشرقية المحتلة، بقرار صدر عن المحكمة المركزية في القدس الغربية، يقضي بإجاعة طرد عائلة مؤلفة من 87 شخصا من بيوت تقطنها منذ سنة 1963 في مبني قائم في حي بطن الهوى في بلدة سلوان المقدسية، وتسليمه إلى جمعيات استيطانية متخصصة تمار زانديبرغ، والنائبان موسى راز وديدي تسوكر. لكن رئيس الحزب الحالي، نيتسان هورفيتش، بدا متشككا، وحذر الحاضرين من تحرك بيرع الناخبين بدلا من التقرب بينهم. وقال «نحن بحاجة إلى التفكير بععم في كيفية القيام بذلك من دون فقدان أعضاء حزينا الذين قد يذهبون إلى مكان آخر نتيجة لخطة خاطئة».

يذكر أن رئيس الوزراء وزعيم حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، ورئيس الوزراء الجديد وزير الأمن، زعيم حزب «العمل» في جمع مؤسسات الحزب. ومع أن أوساطا سياسية قالت إن هذه الخطوة جاءت في أعقاب انفجار الأزمة الداخلية في «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية والرغبة في اجتذاب الأصوات التي ستخسرهما وكذلك في أعقاب المحاولات المكثفة التي يقوم بها العديد من الشخصيات السياسية القديمة والجديدة لتشكيل حزب يهودي عربي جديد في إسرائيل، فإن فريخ يشير إلى أن فكرة تحويل حزبه إلى حزب يهودي عربي قائمة منذ سنوات وقد عرضت قبل سنتين وكادت تحقق مرادها، إلا أن بعض أعضاء الحزب خربوا الفكرة وفضلوا الذهاب إلى تحالف مع حزبا العمل برئاسة عمير بيرتس، الذي راضح لخبرات رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وانضم إلى الائتلاف الحكومي مقابل مقعدين في مجلس الوزراء.

المعروف أن هناك عدة محاولات تجارية في الحلبية الحزبية الإسرائيلية. لتشكيل حزب شراكة يهودية عربية. ويقود إحدى هذه المحاولات رون خولداني، رئيس بلدية تل أبيب - يافا، ويقود محاولة ثانية يونا لاهف، رئيس بلدية حيفا السابق، ومحاولة ثالثة يقودها أبراهام بورغ، الذي سبق أن شغل في الماضي منصب رئيس الوكالة اليهودية في العالم، ورئيس الكنيست، ومع كل واحد من هؤلاء شخصيات سياسية وأكاديمية عربية عديدة، ممن يخاضون «القائمة المشتركة» أو ممن يرغبون في أداء دور سياسي حزبي ولا يجدون منفذا إلى القائمة المشتركة لأنهم لا يتنمون لأي من أحزابها الأربعة، ويبنهم بعض رؤساء البلديات العربية.

الأخرس يتنفس الحرية بعد 103 أيام من الإضراب



الأسير المحرر ماهر الأخرس يتلقى العلاج في أحد مستشفيات نابلس أمس (إ.ب.أ)

«إرهابية»، وهنأ مسؤولون وفصائل الأخرس بالإفراج عنه. وقال نسابي الأسير الفلسطيني، إنه خلال معركة «واجه الأخرس تعنتا ورفضاً من قبل السلطات الإسرائيلية، رغم ما وصل إليه من وضع صحي حرج، ورغم كل الدعوات التي وجهتها المؤسسات الحقوقية الدولية والفلسطينية للإفراج عنه»، وأكد نايي الأسير على أن الأخرس «نال حريته بصموده، ومواجهته أخطر سياسات إسرائيل التي تمارسها بحق الفلسطينيين، والمتعلمة سياسيا الاعتقال الإداري المنهج، والذي طالت على مدار سنوات الألاف من

الذي لا توجه خلاله للمعتقل تهمة واضحة. وقالت إسرائيل، إن اعتقال الأخرس تم بشبهة ارتباطه بحركة «الجهاد الإسلامي» التي تعتبرها إسرائيل والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة منظمة

والاعتقال الإداري هو اعتقال كان معمولاً به أيام الانتداب البريطاني، وتستخدمه إسرائيل اليوم ضد الكثير من الفلسطينيين، ويجيز لمخابراتها الطعام احتجاجا على الاعتقال دون محاكمة تحت بند «سري».

وتتمنى الأخرس أن يكون انتصاره جزءاً من نصر أكبر للفلسطينيين. والإفراج عن الأخرس أمس جاء بعد اتفاق مع إسرائيل في السادس من الشهر الحالي عُلق بموجبه الأسير إضرابا استمر 103 أيام تبعته إسرائيل خلاله بإتداء اعتقاله الإداري، على أن يقضي المدة المتبقية حتى الإفراج عنه في المستشفى. وتناول الأخرس خلال عشرين يوما محاليل طبية وتلقى طعاماً بشكل تدريجي. والأسير الأخرس من بلدة سيلة الظهر في جنين، كان قد شرع في إضرابه منذ تاريخ اعتقاله في 27 يوليو (تموز) 2020؛ ورفضاً لاعتقاله الإداري. ولحقاً، جرى تحويله إلى الاعتقال الإداري (دون تهمة أو محاكمة) 4 أشهر، رفضت إسرائيل اليوم ضد الكثير من الفلسطينيين، ويجيز لمخابراتها الطعام احتجاجا على الاعتقال دون محاكمة تحت بند «سري».

رام الله: «الشرق الأوسط»

تنفس الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس (49 عاماً) هواء الحرية أمس بعد اعتقال دام أشهراً عدة، تخلله إضراب عن الطعام استمر 103 أيام أجبر إسرائيل على إنهاء سياسة اعتقاله الإداري بحقه والإفراج عنه. وأفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عن الأخرس أمس (الخميس) عبر أحد الحواجز العسكرية الإسرائيلية شمال الضفة الغربية، قبل أن ينقله مستقبليه فوراً إلى مستشفى النجاح في نابلس لتلقي العلاج بعد الإضراب الطويل الذي خاضه لأكثر من 3 شهور. وقال الأخرس فور وصوله للمشفى، إنه أراد عبر إضرابه الطويل إرسال رسالة أوضح للعالم حول الظلم الذي يتعرض له الفلسطينيون. وأضاف «الحمد لله، أنا الآن بين أهلي وشعبي».

رام الله: «الشرق الأوسط»

تجاوز أي خلافات في المواقف، وأوضح أن «الاجتماعات الأخيرة في القاهرة قبل أيام للمصالحة لم تنجح في تذليل بعض الخلافات خاصة أن بعض الأطراف في حماس ليس لديها مصلحة في إنهاء الانقسام وتحاول إعادة ذلك». وجاءت تصريحات الرجوب بعد قليل من تبادل الاتهامات بين فتح حماس حول فشل جهود المصالحة بعد أسابيع من تعود الوحدة ورفض سقف التوقعات لدى الفلسطينيين.

الرجوب: الخلاف مع «حماس» لن يوقف مباحثات المصالحة

الخطاب لدى الفلسطينيين قبل أن تعزّن هذه الاتهامات من مخاوف كثيرة فتح فشل جديد. وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم أمس «إن العقبة الرئيسية أمام المصالحة هي أن حركة فتح رفضت تزامن الانتخابات مع القرار الفلسطيني، فتح تريد فقط إجراء انتخابات تشريعية في إسرائيل والمجلس الوطني، وحساس وكسل الفصائل الفلسطينية تدعو إلى تجديد كل الشريعات الفلسطينية». وأضاف «لكن الوحدة الوطنية ثابتة واستراتيجية لدى الحركة لا يمكن التنازل عنها».

الخطاب لدى الفلسطينيين قبل أن تعزّن هذه الاتهامات من مخاوف كثيرة فتح فشل جديد. وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم أمس «إن العقبة الرئيسية أمام المصالحة هي أن حركة فتح رفضت تزامن الانتخابات مع القرار الفلسطيني، فتح تريد فقط إجراء انتخابات تشريعية في إسرائيل والمجلس الوطني، وحساس وكسل الفصائل الفلسطينية تدعو إلى تجديد كل الشريعات الفلسطينية». وأضاف «لكن الوحدة الوطنية ثابتة واستراتيجية لدى الحركة لا يمكن التنازل عنها».

الخطاب لدى الفلسطينيين قبل أن تعزّن هذه الاتهامات من مخاوف كثيرة فتح فشل جديد. وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم أمس «إن العقبة الرئيسية أمام المصالحة هي أن حركة فتح رفضت تزامن الانتخابات مع القرار الفلسطيني، فتح تريد فقط إجراء انتخابات تشريعية في إسرائيل والمجلس الوطني، وحساس وكسل الفصائل الفلسطينية تدعو إلى تجديد كل الشريعات الفلسطينية». وأضاف «لكن الوحدة الوطنية ثابتة واستراتيجية لدى الحركة لا يمكن التنازل عنها».

الخطاب لدى الفلسطينيين قبل أن تعزّن هذه الاتهامات من مخاوف كثيرة فتح فشل جديد. وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم أمس «إن العقبة الرئيسية أمام المصالحة هي أن حركة فتح رفضت تزامن الانتخابات مع القرار الفلسطيني، فتح تريد فقط إجراء انتخابات تشريعية في إسرائيل والمجلس الوطني، وحساس وكسل الفصائل الفلسطينية تدعو إلى تجديد كل الشريعات الفلسطينية». وأضاف «لكن الوحدة الوطنية ثابتة واستراتيجية لدى الحركة لا يمكن التنازل عنها».

الخطاب لدى الفلسطينيين قبل أن تعزّن هذه الاتهامات من مخاوف كثيرة فتح فشل جديد. وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم أمس «إن العقبة الرئيسية أمام المصالحة هي أن حركة فتح رفضت تزامن الانتخابات مع القرار الفلسطيني، فتح تريد فقط إجراء انتخابات تشريعية في إسرائيل والمجلس الوطني، وحساس وكسل الفصائل الفلسطينية تدعو إلى تجديد كل الشريعات الفلسطينية». وأضاف «لكن الوحدة الوطنية ثابتة واستراتيجية لدى الحركة لا يمكن التنازل عنها».

رام الله: «الشرق الأوسط»

قال أمين سر اللجنة المركزية لفتح اللواء جبريل الرجوب، إن الخلاف الحاصل مع حركة حماس بشأن ملف الانتخابات العامة لن يوقف مباحثات المصالحة. وأعلن الرجوب في لقاء مع الصحافيين برام الله، الخميس، أن اجتماعات جديدة سيتم عقدها مع حركة حماس «قريباً» لبحث تجاوز الخلاف الحاصل بين الحركتين. وأضاف أن «جهود إنهاء الانقسام وبناء الشراكة الوطنية لم ولن تتوقف وستواصل في وقت قريب من أجل البحث عن صيغ متفق عليها

تجاوز أي خلافات في المواقف، وأوضح أن «الاجتماعات الأخيرة في القاهرة قبل أيام للمصالحة لم تنجح في تذليل بعض الخلافات خاصة أن بعض الأطراف في حماس ليس لديها مصلحة في إنهاء الانقسام وتحاول إعادة ذلك». وجاءت تصريحات الرجوب بعد قليل من تبادل الاتهامات بين فتح حماس حول فشل جهود المصالحة بعد أسابيع من تعود الوحدة ورفض سقف التوقعات لدى الفلسطينيين.

الخطاب لدى الفلسطينيين قبل أن تعزّن هذه الاتهامات من مخاوف كثيرة فتح فشل جديد. وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم أمس «إن العقبة الرئيسية أمام المصالحة هي أن حركة فتح رفضت تزامن الانتخابات مع القرار الفلسطيني، فتح تريد فقط إجراء انتخابات تشريعية في إسرائيل والمجلس الوطني، وحساس وكسل الفصائل الفلسطينية تدعو إلى تجديد كل الشريعات الفلسطينية». وأضاف «لكن الوحدة الوطنية ثابتة واستراتيجية لدى الحركة لا يمكن التنازل عنها».

موقع رصد يكشف أن تركيا تواصل جسرها الجوي إلى غرب ليبيا

مراقبة حظر دخول السلاح إلى ليبيا. وفي هذا السياق، أكد مجلس الأمن القومي التركي في بيان أنه سيتم اتخاذ الخطوات اللازمة في كل المجالات ضد تفتيش السفينة التركية بالبحر المتوسط، في إطار عملية «إيريني». وذكر البيان أن «المجلس» يدين التدخل «أحادي الجانب» ضد السفينة التركية بالبحر المتوسط، مضيفاً: إن عملية «إيريني» مشكوك في شرعيتها، وتحوّلت مع الوقت إلى عملية حظر تستهدف الحكومة الشرعية الليبية... وستواصل الدولة التركية الوقوف مع الحكومة الشرعية في ليبيا».

وقبل الاجتماع، وصف إردوغان تفتيش سفينة الشحن التركية «إم. إف. في. روزالين إيه» في البحر المتوسط بأنه «اعتداء» على تركيا. وقال أمام اجتماع أعضاء حزب «العدالة والتنمية» الحاكم بالبرلمان التركي إن «الاعتداء» الأخير على سفينة تركية مدنيّة تحمل مساعدات إنسانية إلى ليبيا «هو عمل ليس له ما يبرره في القانون الدولي وقانون البحار».

وكانت الفرقاطة الألمانية «هامبورغ» قد أوقفت السفينة التركية، التي خرجت من إسطنبول في طريقها إلى ليبيا، وصعد جنودها على ظهر السفينة، وقاموا بتفتيش جزء منها للاستيلاء في حملها أسلحة للمليشيات التابعة لحكومة السراج المدعومة من أنقرة. نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وقالت الوزارة في تغريدة: «نواصل تقديم التدريبات للقوات المسلحة الليبية، في إطار اتفاق التدريب والتعاون والاستشارات العسكرية. ونهدف من خلال الدعم التدريبي المقدم للقوات المسلحة الليبية إلى الارتقاء بالجيش الليبي إلى المعايير الدولية». ونقلت عن بيان لمجلس النواب الليبي قوله: «نحن ندعم البرلمان الليبي المنتخب، ومستعدون لتقديم المساعدة في المستوى البرلماني لدعم استقرار الأوضاع في البلاد بعد انتهاء الصراع، بما في ذلك مكافحة جائحة كورونا، ووجده التزام مجلس الدوما بقرارات مؤتمر برلين حول ليبيا وقرار الأمم المتحدة رقم 2510 (2020) والمواقفة على نتائجها».

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

كشف موقع متخصص في رصد تحركات الطائرات فوق إيطاليا والبحر المتوسط عن تحركات لافتة لطيران الشحن العسكري التركي، فوق وسط وشرق البحر المتوسط باتجاه ليبيا. وذكر موقع «إيتاميل رادار» الإيطالي، أمس، أن الجسر الجوي التركي إلى غرب ليبيا لا يزال مستمرا، لافتا إلى أنه رصد تحرك طائرتي شحن عسكريتين «إيرباص إيه 400 إم»، و«تي. يو. إيه. إف. إيه 400 إم» إلى غرب ليبيا، وعلى الأرجح إلى مصراتة، ما يشير إلى استمرار نقل تركيا الأسلحة والمعدات العسكرية إلى عناصرها المنتشرة في غرب ليبيا، إلى جانب الميليشيات المدعومة منها، والتي تتفاعل مع حكومة الوفاق الليبية، برئاسة فائز السراج، رغم سريان وقف إطلاق النار، واستمرار المباحثات بين طرفي الصراع للاتفاق على حلول سلمية لإعادة الاستقرار إلى ليبيا.

وفي خطوة لافتة، أعلنت وزارة الدفاع التركية، (أول من أمس)، مواصلة تدريبات لقوات حكومة الوفاق، وذلك في نطاق مذكرة التفاهم للتدريب والتعاون والاستشارات العسكرية، الموقعة مع حكومة السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وقالت الوزارة في تغريدة: «نواصل تقديم التدريبات للقوات المسلحة الليبية، في إطار اتفاق التدريب والتعاون والاستشارات العسكرية. ونهدف من خلال الدعم التدريبي المقدم للقوات المسلحة الليبية إلى الارتقاء بالجيش الليبي إلى المعايير الدولية». وترانمت هذه التطورات مع الأزمة التي وقعت بين أنقرة والاتحاد الأوروبي بسبب تفتيش فرقاطة «هامبورغ» الألمانية بسفينة الشحن التجارية «إم. في. روزالين إيه» في المتوسط، وهي في طريقها من إسطنبول إلى مصراتة لاشتداد في حملها أسلحة لمليشيات تابعة لحكومة الوفاق، وذلك في إطار عملية «إيريني» الأوروبية، المخصصة

البعثة الأممية: الوضع لا يزال هشاً وخطيراً «الجيش الوطني» يؤكد التزامه الهدنة في ليبيا



جانب من تدريبات عناصر تابعة لقوات «الوفاق» في معسكر عمر المختار بتاجوراء (أ.ف.ب)

في عدد الليبيين الذين يحتاجون إلى مساعدة، ويُفترض أن يدق ذلك ناقوس الخطر بأنه من الضروري اتخاذ خطوات عملية». معتبرة أن الأزمة الإنسانية في جنوب ليبيا هي الأكثر حدة، وتمنت على المشاركين في ملتقى تونس «أن يضعوا البلاد قبل المصالح الشخصية»، إلى ذلك، وأصل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، زيارته إلى العاصمة الروسية موسكو؛ حيث ناقش مساء أول من أمس مع النائب الأول لرئيس مجلس الدوما، الكسندر جوكوف، ورئيس لجنته للشؤون الدولية ليونيد سلوتسكي، وعدد من أعضاء المجلس، الأوضاع في ليبيا والمنطقة، والعلاقات الثنائية بين البلدين، والتعاون البرلماني المشترك بين المجلسين.

وأعرب جوكوف عن أمله في أن ينتقل الدعم والتعاون الروسي الليبي من مستوى البرلمانات إلى مستوى عملي عند استقرار الوضع في ليبيا، بينما أشاد بجهود صالح في حل الأزمة الليبية الداخلية، من خلال تقريب مواقف الأطراف المتحاربة، لافتا إلى أن اللقاء بحث أيضاً ضرورة وضع حد كامل لإراقة الدماء في البلاد؛ حيث تم التأكيد على «عدم وجود بدائل للحوار السياسي».

ونقل عنه بيان لمجلس النواب الليبي قوله: «نحن ندعم البرلمان الليبي المنتخب، ومستعدون لتقديم المساعدة في المستوى البرلماني لدعم استقرار الأوضاع في البلاد بعد انتهاء الصراع، بما في ذلك مكافحة جائحة كورونا، ووجده التزام مجلس الدوما بقرارات مؤتمر برلين حول ليبيا وقرار الأمم المتحدة رقم 2510 (2020) والمواقفة على نتائجها».

في لجنة (5+5)، الذين أجرت معهم مناقشات مكثفة معهم، تركّز على «العمل على نجاح الحوار السياسي وتوحيد المؤسسات الليبية». وأضافت ويليامز في معرض حديثها المتشائم عن الوضع الراهن في البلاد، بقولها: «الديننا أزمة في البلاد فيما يخص المستوى المعيشي، وانعدام الخدمات والتدهور الاقتصادي، والأزمات المصرفية الحادة، والانقسامات في المؤسسات السبادية والمالية، ما يؤثر على السكان، والمواطن الليبي». مشيرة إلى أن اتفاق بشأن وقف إطلاق النار (5+5) على كامل التراب الليبي، وقالت إن أحد المطالب الرئيسية للضباط المشاركين

في سياق ذلك، اعتبرت رئيسة بعثة الأمم المتحدة بالإنابة، ستيفاني ويليامز، أن الوضع في ليبيا «لا يزال هشاً وخطيراً»، واعتبرت أن البلاد «تعاين من تدهور في مستويات المعيشة»، مقروناً بـ«انعدام الخدمات والتدهور الاقتصادي، وأزمة مصرفية حادة، وانقسامات في المؤسسات السبادية والمالية»، مضيفة أن كل ذلك «يؤثر بشكل مباشر على المواطنين الليبيين العاديين، الذين أصبح عدد كبير منهم بحاجة إلى مساعدات إنسانية». وبعدها لفتت في كلمتها الخطابية خلال نهاية الجلسة الثانية من الملتقى الافتراضي لطرفي النزاع الليبي، مساء أول من أمس، إلى أخذها في

القاهرة، خالد محمود

أكد الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، التزام قواته بهدنة وقف إطلاق النار، ونفى اعتزامه شن حرب جديدة.

وقال اللواء خالد المحبوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني، إن قواته «ملتزمة باتفاق جنيف وترتيباته، ونتائج اجتماعات (5+5)، ولا صحة لما تداوله أوباق (الإخوان) الإعلامية»، التي رأى أنها «بدأت تشعر بنهبها يتهم من خلال ما سبترتب على اتفاقات مجموعة العشرة»، مشدداً على أنه «لم نتوجه أي قوات للجيش إلى الجبهة».

ولفت المحبوب، في بيان له، مساء أول من أمس، إلى أنه «لا صحة لما يروج له (الإخوان)، والمليشيات التي لن تجد لها مكان في مستقبل ليبيا إن استقرت، والذين يسعون لعرقلة اتفاقيات وقف إطلاق النار الدائم، وما سبترتب عليه». مشيراً إلى أن «المطلوبين دولياً ومحلياً، ومن يقفون من عمليات النهب والتهرّب، وبيديرون الجريمة المنظمة، سيجدون القانون والقضاء في انتظارهم، وسنطالهم نتيجة ما اقترفوه في حق الشعب الليبي، الذي أصبح رافضاً لاستمرار وجودهم، ويأمل من اللجنة العسكرية أن تنجز مقرراتها» من جهة، قال صلاح الخمروش، وزير الدفاع بحكومة الوفاق الليبي، برئاسة فائز السراج، إنه وقف خلال اجتماع مع قادتها العسكريين، مساء أول من أمس، على احتياجات المؤسسات العسكرية التابعة لها، مشيراً إلى أن الاجتماع ناقش تذييل بعض الصعوبات، التي من شأنها تفعيل الدراسة بالكلية الجوية في مدينة مصراتة (غرب).

وزارة الخزانة اتهمت أمرها بـ«تعذيب وقتل» المدنيين بترهونة

ارتياح في غرب ليبيا بعد فرض عقوبات أميركية على «الكانيات»

الكشف وانتشال عشرات الجثث لأشخاص، بعضهم مكبل باليد، بينهم أطفال، من مواقع بصحراء ترهونة. كما أظهرت صور انتشال جثامين متحللة من بحر على عمق نحو 45 مترا بمنطقة العوانة. وسبق لفتحي باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق»، أن أعلن في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، أن «العديد من الجثث، المدير لسابق بتعذيب المعلوم والمتابعة بالوزارة، عثر على جثمانه في مقبرة جماعية بترهونة، بعد تصفيته على يد عصابة (الكانيات) الإجرامية».

مكتب مراقبة الأصول الأجنبية». وسبق لـ«الجيش الوطني» الترحيب على لسان اللواء أحمد المسماوي، المتحدث باسمه، بالتحقيق الذي طالبت به بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بخصوص مقابر ترهونة الجماعية. والعناصر الأساسية في ميليشيا «الكانيات» هم محمد الكاني (47 عاما) القيادي بالجلس العسكري بترهونة، وشقيقه معمر وعبد الرحيم، وجميعهم فروا من المدينة مع عشرات من التابعين لهم. وأظهرت مقاطع فيديو بثتها عملية «بركان الغضب» سابقا عمليات

مدينين خلال حملة قمع قاسية في ليبيا، ونقل البيان أنه عند دخول قوات «الوفاق» إلى ترهونة في يونيو الماضي: «استنفت ما لا يقل عن 11 مقبرة جماعية، تحتوي على جثث مدينين سبق أن احتجزتهم ميليشيا الكانيات، بينهم نساء وأطفال وشيوخ». لافتا إلى أن «بعض الموتى يبدو أنهم تعرضوا للتعذيب، أو الحرق أو الدفن أحيا». ونوه البيان إلى أنه «تم تصنيف الكاني لكونه قائداً أو مسؤولاً في الجهاد، وشارك هو أو بعض أعضائه في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان تتعلق بقتلهم، ويجب إبلاغ

القائمة السوداء ارتياحا لدى الأسر التي فقدت أحد أبنائها في غرب ليبيا. في وقت طالب فيه عدد من السياسيين في شرق البلاد بإبراج جميع الميليشيات في طرابلس على هذه القائمة السوداء». وجاءت العقوبات الأميركية في إطار قانون «ماجنيستكي» الذي يسمح للحكومة الأميركية بملاحقة منتهكي حقوق الإنسان حول العالم، سنوات على ذلك تجميد أصولهم وحظر تعامل المواطنين الأميركيين معهم تجارياً. وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إن «محمد الكاني وجماعة (الكانيات) عذبوا وقتلوا

فرق البحث بالهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين عثرت حتى الآن على رفات 128 مواطناً في 26 مقبرة جماعية بالمدينة ومحيطها، بالإضافة إلى عشرات تمت تصفيتهم وتخزين جثثهم في ثلاث الموتى وحاويات حديدية، أو القارواهم في الأبار المهجورة، مضيفاً أن «مواطني ترهونة عاشوا معاناة كبيرة على مدار قرابة 10 سنوات على يد هذه الميليشيا، ولم يتحروا إلا مع هروب هذه العصابة مطلع يونيو (حزيران) الماضي إثر دخول قوات (الوفاق) إلى المدينة». وأحدث نبأ إبراج «الكانيات» على

وخلفتها مسؤولة الكثير من المغابرات الجماعية التي عثر عليها في ترهونة (90 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس). وقال مسؤول اميني بعملية «بركان الغضب»، التابعة لحكومة «الوفاق»، لـ«الشرق الأوسط» إن عائلة محمد الكاني «مسؤولة عن جميع المغابرات الجماعية التي عثر عليها في مدينة ترهونة، وما حولها في منطقة العوانة»، مشيراً إلى أن «شهادات المواطنين الذين عاينوا تورط عائلة (الكانيات) في تعذيب معارضتهم متوفرة، وباتت معروفة للجميع». كما لفت إلى أن

القاهرة، جمال جوهر

استقبلت الأوساط السياسية والاجتماعية في مدن غرب ليبيا القرار الأميركي بفرض عقوبات على ميليشيا «الكانيات» بكثرف من ارتياح، وسط مطالب أخرى بأن تشمل العقوبات جميع المجموعات المسلحة على الجرائم التي ارتكبتها خلال السنوات العشر الماضية. وأردت وزارة الخزانة الأميركية ميليشيا «الكانيات»، وزعيمها محمد الكاني، على «القائمة السوداء» الأممية، بتهمة ارتكاب جرائم تعذيب وقتل،

قيادي في «النهضة» يطالب بمحاسبة قيادتها الحالية بسبب «تراجع شعبية» الحركة

الحكومة التونسية تبدأ حواراً مع المحتجين «تحت الضغط»

واعتبر الاحتجاجات العنيفة، والسيطرة على مناطق إنتاج الثروات العامة «خطوة نحو إسقاط الدولة، وإدخالها في مزيد من الازبال». مشيراً إلى أن الأخطاء الحكومية والأوضاع السيئة «لا يمكن إصلاحها بإضعاف الدولة، وتحدي سلطة القانون». على صعيد آخر، دعا محمد بن سالم، القيادي في حركة النهضة إلى محاسبة القيادة الحالية للحزب، برئاسة راشد الغنوشي، بسبب تراجع شعبيتها، وارتهاج قراراتها لمخافيسها السياسيين. معتبراً أن الخلاف الحالي في حركة النهضة «الأسوأ تنظيمياً كما هي صعيد آخر، دعا محمد بن سالم، القيادي في حركة النهضة إلى محاسبة القيادة الحالية للحزب، برئاسة راشد الغنوشي، بسبب تراجع شعبيتها، وارتهاج قراراتها لمخافيسها السياسيين. معتبراً أن الخلاف الحالي في حركة النهضة «الأسوأ تنظيمياً كما هي صعيد آخر، دعا محمد بن

تراعي موارد الدولة وإمكاناتها المحدودة في الوقت الحالي». وانتقد عدد من السياسيين هذه التفسيرات، بعد أن أكدت رفضها التام للمنظومة السياسية الحالية، ورفضها للأحزاب السياسية، في تمام كامل مع البرنامج الانتخابي للرئيس قيس سعيد، الذي دعا إلى ترسيخ فكرة التيسير من القاعدة في اتجاه المركز، ودافع خلال حملته الانتخابية عن حق كل جهة في التدبير والإدارة بعيداً عن سلطة المركز، مما يحول ممثلي تلك الجهات إلى ما يشبه «اللجان الشعبية»، وهي الفكرة التي تجسمت بوضوح في اعتماد «الكامور» في منطقة تطاوين، حيث رفض المحتجون أن يتبنى اتحاد الشغل (نقابة العمال)،

التي تريد أن تكون بديلة عن الهياكل والمنظمات الاجتماعية والحقوقية القائمة، وهو ما اعتبره «أمرا خطيرا وغير طبيعي»، مؤكداً أن الحكومة «ستمد أيديها إلى كل الجهات، ونسبم حل جميع الملفات العالقة، وإشكاليات التنمية، كما ستعمل على تنفيذ مختلف الاتفاقيات السابقة، وفق جدول زمني معقول يراعي ما يتفرغ من إمكانيات».

وكان المشيبي قد كشف قبل أيام عن برنامج حكومي لزيارة كافة جهات البلاد، بهدف الدفع بإنجاز مشاريع التنمية المعلقة في الجهات، ورفع التعقيدات الإدارية الكثيرة، وهو نفس التوجه الذي اعتمده في حل أزمة «الكامور» في ولاية تطاوين (جنوب شرق) بعد نحو 4 سنوات من النزاع والاحتجاجات، التي أدى إلى غلق مصحات النفط وتعطيل الإنتاج، غير أن هذا البرنامج الحكومي لم يمنع الجهات من القيام باحتجاجات وتنظيم إضرابات عامة.

وتونس، المنجي السعيداني

موريتانيا: حزب المعارضة الرئيسي يدعو للإصلاح و«حوار شامل»

فيها الفساد والمحسوبة والتلاعب بالمال العام، حسب الوثيقة. واقترح حزب «تواصل»، أكبر أحزاب المعارضة المثلثة في البرلمان، إطلاق حوار وطني شامل، وتجذير المخاطر التطرف والإرهاب إلى «تأكيد دور الإسلام في حماية المجتمع، وتحصينه ضد موجات الغلو والتطرف». وحصل حزب تواصل الإسلامي على 14 مقعداً في البرلمان في آخر انتخابات تشريعية في موريتانيا، ليحل ثانياً خلف حزب الاتحاد من أجل الجمهورية.

دعا حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية «تواصل» الإسلامي المعارض في موريتانيا إلى إصلاح شامل لأوضاع البلاد، والحوار من أجل تحقيق هذا الهدف. وأعلن الحزب أمس الخميس عن وثيقة، أسماها «وثيقة الحزب للإصلاح من أجل حل توافقي» قال إنها «تأتي في ظرف سياسي يستدعي استخلاص العبر، وأخذ الدروس من التجارب السابقة». وانتقدت الوثيقة، بحسب تقرير بثته وكالة الصحافة الألمانية أمس، السياسات المتبعة خلال الفترة الماضية بسبب غياب التخطيط والترتيب السليم للأولويات، وهو ما أثمر عن وضعية «مزرية» ساد

الرباط تطع مجلس الأمن على آخر التطورات في «الكركات»

تأييد أحكام بإدانة متورطين في قضية «أكديم إيزيك» بالصحراء

يربط المغرب بموريتانيا. مؤكداً أن العملية، التي قامت بها القوات المسلحة الملكية، تمت بشكل سلمي ومن دون أي تهديد، أو مساس بسلامة المدنيين، وأنها تمت بحضور بعثة «ميفورسو» التي راقبتها بشكل كامل. كما شدد هلال على أنه لم يتم تسجيل أي ضحايا خلال هذا العمل غير الهجومي، ومن دون أي نية قتالية. مبرراً أن العمل المشروع الذي قام به المغرب في تحريبا وتصفية سكانه، لا سيما سكان الصحراء، كما حظي بدعم قوي ونشط من المجتمع الدولي، لافتا إلى أن عددا

على القضاء المدني، على خلفية احتجاجات منظمات غير حكومية وأقرباء المتهمين، وبعد إصلاح قانون القضاء العسكري المغربي. وانتست هذه القضية بالحساسية لارتباطها بنزاع الصحراء، وفي الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) 2010، فككت قوات الأمن المخيم بالقوة، وتلت ذلك صدامات قتل فيها 11 شرطياً ودركيًا. وفي عام 2017 دانت محكمة الاستئناف بسلا 23 متهما بالسجن لمدة تتفاوت بين عامين ومدى الحياة، لكن المتهمين قدموا رواية مناقضة للادعاء، وتحدثوا خلال المحاكمة عن تعرضهم للتعذيب بعد توقيفهم، على صعيد ذي صلة، أطلع السفير الممثل الدائم للمغرب لدى

الرباط، «الشرق الأوسط» أكدت محكمة النقض في الرباط الأحكام، التي صدرت عام 2017 بإدانة 23 شخصاً منهم بين 11 عنصراً من قوات الأمن المغربية في 2010. يعرف «بقضية أكديم إيزيك»، بحسب ما أفاد محاموهم أمس، وقال المحامي محمد فاضل الليلي لوكالة الصحافة الفرنسية إن محكمة النقض، وهي المحكمة العليا في المغرب، «أرقت ملتصات المتهمين، وهذا قرار نهائي من الدخول إلى أراضيها، وأن الوثيقة المروجة التي أدرج فيها اسم الجزائر مزورة، وتقف وراءها جهات مشبوهة».

وثيقة صادرة عن هيئة رسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، تحظر على الجزائريين الحصول على تأشيرة الدخول إلى الأراضي الإماراتية، إلى جانب مواطني دول أخرى. وأضاف الخارجية في بيانها أن هذه الأخبار «زائفة ولا تمت للحقيقة بصلة، وأن السلطات العليا الإماراتية أكدت نفيها جملة وتفصيلا لوجود قرار يشمل المواطنين الجزائريين بإجراء المنع من الدخول إلى أراضيها، وأن الوثيقة المروجة التي أدرج فيها اسم الجزائر مزورة، وتقف وراءها جهات مشبوهة».

الرباط، «الشرق الأوسط» أكدت محكمة النقض في الرباط الأحكام، التي صدرت عام 2017 بإدانة 23 شخصاً منهم بين 11 عنصراً من قوات الأمن المغربية في 2010. يعرف «بقضية أكديم إيزيك»، بحسب ما أفاد محاموهم أمس، وقال المحامي محمد فاضل الليلي لوكالة الصحافة الفرنسية إن محكمة النقض، وهي المحكمة العليا في المغرب، «أرقت ملتصات المتهمين، وهذا قرار نهائي من الدخول إلى أراضيها، وأن الوثيقة المروجة التي أدرج فيها اسم الجزائر مزورة، وتقف وراءها جهات مشبوهة».

الجزائر تنفي منع مواطنيها من دخول الإمارات

الجزائر، «الشرق الأوسط» نفت وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية أمس الخميس، ما تردد من أنباء عبر وسائل إعلام عربية وأجنبية، أفادت بورود الجزائر ضمن قائمة الدول التي يمنع مواطنيها من الحصول على تأشيرة دخول دولة الإمارات العربية المتحدة.

وجاء في بيان الخارجية الجزائرية نقلت وكالة الصحافة الألمانية مقتطعات منه أمس: «روجت بعض وسائل الإعلام الأجنبية، ومواقع التواصل الاجتماعي لأخبار تزعم فيها إبراج اسم الجزائر في

خاطبهم في عيد الشكر واعداً بالانتصار على «كوفيد - 19»

بايدن يدعو الأميركيين إلى تجاوز الانقسامات ويشيد بنسبة المشاركة في الانتخابات



بايدن يخاطب الأميركيين بمناسبة عيد الشكر مساء الأربعاء (أ.ب)

هذه انتخابات فزنا بها بسهولة (...). فزنا بفارق كبير». وكان ترمب يعزّم المشاركة في هذا الاجتماع. غير أنه الغي مشاركته فجأة بعدما ثبتت إصابة مستشار في حملته بـ«كورونا». ولاحقاً، دعا ترمب بعض مشرعي بنسلفانيا إلى البيت الأبيض لمناقشة «مخالفات التصويت»، على غرار ما فعله مع مجموعة من المشرعين في ميشيغان.

وخلافاً لجهود ترمب، أشاد بايدن بالتصويت في خطابه، وبالإميركيين الذين أقتنعوا بنسبة قياسية رغم الوباء. وقال: «جرى اختبار ديمقراطيتنا هذا العام»، مضيفاً أن «ما تعلمناه هو الآتي: شعب هذه الأمة على مستوى المهمة. في أميركا، لدينا انتخابات كاملة ونزيهة وحرّة. وبعد ذلك نحترم النتائج». ووصف التصويت بأنه «انجل أداة للاحتجاجات اللاعنفية على الإطلاق»، معتبراً الجائحة بأنها «محنة دامت قرابة عام»، وهي «دمرت هذه الأمة». وأكد أن «أميركا لن تخسر هذه الحرب، لا تدعوا أنفسكم تستسلمون للإرهاب»، محاولاً أيضاً رسم رؤية متفائلة للمستقبل على رغم الأزمة الحالية، فطلب من مواطنيه أن «يحللوا مرة

بينما كان الرئيس ترمب يدعو إلى اجتماع لمشرعي فيديروس بنسلفانيا لمناقشة الادعاءات حول وجود مخالفات في التصويت في الولاية، علماً بأنه لا يزال يقول مع محاميه الشخصي رودولف جولياني إنه فاز في الانتخابات التي خسرها بالفعل. وقال: «كانت

الحقيقة، وأن تسمعوا الحقيقة من رئيسكم». وراى أن الكل منا مسؤول في حياته لعل ما يمكن القيام به لإبطاء الفيروس». وكشف مساعده الرئيس المنتخب أنه قرر قبل نحو عشرة أيام اغتنام فرصة عيد الشكر لتوجيه هذه الرسالة إلى

مليون أميركي صوتوا لترمب، تحدثت عن الوباء بمزيج من الواقعية والأمل، فقال إن «العديد من المنظمات الصحية المحلية معرضة لخطر الإرهاب»، مضيفاً أن «هذه هي الحقيقة الواضحة والبسيطة. لا شيء مختلف، إنه حقيقي. اعتقد أنكم تستحقون دائماً أن تسمعوا

الثاني الماضي. وفي رفض ضمنى لسياسات ترمب وطريقة تعامله مع الفيروس باعتباره مثل الإنفلونزا وسخريته من الذين يرتدون أقنعة. قال بايدن للأميركيين: «إذا نظرتم إلى ماضي تاريخنا، ترون أن روح أمتنا تشكلت في أصعب الظروف». وحضهم على اعتبار مكافحة الجائحة واجباً وطنياً، علماً بأن البلاد سئمت القتال». مضيفاً: «علينا أن نتذكر أننا في حال حرب مع الفيروس، ليس مع بعضنا البعض، وليس أحداً مع الآخر». وبينما حض الأميركيين على ارتداء الكمامات وممارسة التباعد الاجتماعي والحد من التجمعات وبالأخص في فترة الأعياد، أكد أن «لا شيء من هذه الخطوات التي نطلب من الناس اتخاذها هي بيانات سياسية»، بل إن «كل خطوة تعتمد على العلم، العلم الحقيقي»، أملاً في أن تكون الأخبار السارة عن اللقاحات الفعالة «بمناسبة حافز لكل أميركي من أجل اتخاذ هذه الخطوات البسيطة للسيطرة على الفيروس. هناك أمل حقيقي، أمل ملموس. لذا استبروا».

واشنطن، علي بردى احتفل الأميركيون أمس بعيد الشكر، أحد أكبر أعيادهم الوطنية وأكثرها أهمية، في ظل انقسامات عميقة فاقمتها أزمة «كوفيد - 19»، وبعد أسابيع من السجالات المريرة التي لم تنته بعد حول انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني). غير أن الرئيس المنتخب جو بايدن حض مواطنيه على التحلي بـ«الصبر»، مؤكداً أن أميركا «لن تخسر الحرب» ضد الفيروس القاتل وأن هذه المعركة «ليست بين بعضنا البعض».

وفي خطاب غير سياسي هو الأول له منذ فوزه في الانتخابات وبالنزاع مع عيد الشكر، خاطب بايدن الأميركيين بصراحة ولكن أيضاً بتفاؤل من مقره الحالي في مدينة ويلمنغتون بولاية دلاوير، داعياً إياهم إلى «الصمود» والتشبث بـ«الأمل» على رغم ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس «كوفيد - 19» مع بدء فصل الشتاء القاسي في الولايات المتحدة. وظهر الرئيس المنتخب وناقد ميلاً فراغاً تركه الرئيس دونالد ترمب الذي لم يظهر في واشنطن، عاصمة القرار، إلا قليلاً منذ إجراء الانتخابات في 3 نوفمبر (تشرين

وفي مؤتمر عبر الهاتف مع الصحافيين، قال المسؤولون الانتخابيون إن الرئيس المنتخب لا يحتاج إلى إقرار ترمب بالهزيمة من أجل الاستمرار في الأعمال اللازمة بعدما أقرت مديرة دائرة الخدمات العامة رسمياً بنتائج الانتخابات. وقالت نائبة مدير الحملة كايت بيدينغفيلد: «لا نحتاج إلى إقرار ترمب بالهزيمة من أجل الاستمرار في الأعمال اللازمة بعدما أقرت مديرة دائرة الخدمات العامة رسمياً بنتائج الانتخابات». وقالت نائبة مدير الحملة كايت بيدينغفيلد: «لا نحتاج إلى إقرار ترمب بالهزيمة من أجل الاستمرار في الأعمال اللازمة بعدما أقرت مديرة دائرة الخدمات العامة رسمياً بنتائج الانتخابات».

واعتبره خصومه «استغلاً للسلطة» استياء «ديمقراطي» من العفو الرئاسي عن فلين

اعتبره خصومه «استغلاً للسلطة»

استياء «ديمقراطي» من العفو الرئاسي عن فلين

ماكيناتي قرار الرئيس، بأنه «يضع حداً لملاحقات سياسية لا هوادة فيها ضد رجل بريء». ووصفت فلين بأنه «ضحية» محاولة «منسقة لتلقب انتخابات 2016» ودونالد ترمب الذي يرفض حتى الآن الاعتراف بفوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية التي جرت في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني)، اتهم الديمقراطيون باستمرار بتدبير التحقيق في شكوك حول تفاهيم بين موسكو وفريق حملته، لأنهم «لم يتقبلوا» هزيمتهم في 2016. على حد قوله.

والمساعدون مع التحقيق في التدخلات الروسية. بعد أن واجه احتمال حكم بالسجن ستة أشهر، قام بتغيير المحامين واسترategic الدفاع في 2019. ومنذ ذلك الحين طلب إلغاء الإجراءات، مؤكداً أنه ضحية تلاعب.

واعتبره «استغلاً للسلطة» استياء «ديمقراطي» من العفو الرئاسي عن فلين

نيتة الترشيح في انتخابات 2024، وجهوده المستمرة للسيطرة على القاعدة الشعبية التي دعمته وصوتت له بكثافة، لم ينلها أي رئيس جمهوري سابقاً. ورغم عدم صدور أي تعليق رسمي عن خطط ترمب تجاه ولاية جورجيا، فإنه دعم المرشحين الجمهوريين عبر تفريدها له وعلى «تويتتر». وهاجم أيضاً وزير خارجية جورجيا، الذي ناقض مزاعمه بحصول تزوير في انتخابات الولاية، كما شارك نائب الرئيس مايك بنس في حملة بالولاية مع السيناتور الجمهوري كيلي لوفلر والسيناتور ديفيد بيرديو الأسبوع الماضي.

والمفاتيح واحتمال تصاعدها في موسم العطلات. كما أبدى ترمب إشارات عن احتمال تدخله لدعم المرشحين الجمهوريين في انتخابات إعادة على مقعد مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا في 4 يناير (كانون الثاني) المقبل، لضمان سيطرة الجمهوريين على المجلس. وما يعزز هذا الخلل هو استمرار العديد من الجمهوريين حتى الآن بالصمت على ادعاءات ترمب بحصول تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية، رغم تزايد الأصوات التي تدعوه للقبول بالنتيجة، في الوقت الذي لا ينفي فيه ترمب

جود دير، المتحدث باسم البيت الأبيض، إن الحديث يدور عن منح ترمب عفواً أو تخفيفاً للأحكام كما فعل الرؤساء السابقون قبل انتهاء ولايتهم. يذكر أن باراك أوباما أصدر عفواً رئاسياً عن نحو 1500 مدان بجرائم مدنية غير خطيرة، لكن التوقعات تشير إلى أن ترمب سيستخدم سلطته للعفو عن حفلة أعياد الميلاد له. كما سرت تكهنات بأن يحاول حماية عدد من الدول الآسيوية والأفريقية الراغبين بزيارة الولايات المتحدة، إيداع كفاية مالية بقيمة 15 ألف دولار لمنعهم من البقاء على أراضيها بعد انتهاء مدة تأشيرتهم، وذلك بهدف الحد من الهجرة. وقال

واشنطن، إيلي يوسف شككت هزيمة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الفوز بولاية ثانية، سابقة لم تسجل منذ 30 سنة عندما فشل المرشح الجمهوري أيضاً جورج بوش الأب في الفوز بولاية ثانية إثر حرب الخليج الأولى. وتتناقل وسائل الإعلام الأميركية معلومات وتسريبات تتحدث عن تأثرات هذه الهزيمة على ترمب، وعما يمكن أن يتخذ من قرارات تدعم فرص عودته مرشحاً رئاسياً في عام 2024 أو مع محاولته التانيي على الإدارة الجديدة وتكبلها بإجراءات مسقة.

صورة أرشيفية لترمب وفلين خلال مناسبة انتخابية بفرجينيا في سبتمبر 2016 (أ.ب)

ويرجح أن يوقع ترمب على عدد من القرارات التنفيذية بهدف تعزيز أجندته السياسية وسيطرته على الحزب الجمهوري، وكذلك في مجال السياسة الخارجية. وبعدها منح مستشاره السابق للأمن القومي مايكل فلين عفواً رئاسياً، يتوقع أن يصدر عفواً عن آخرين بينهم محاميه روجر ستون. كما أصدر ترمب من دون أي تسريبات أو سابق إنذار قراراً تنفيذياً يفرض على مواطني عدد من الدول الآسيوية والأفريقية الراغبين بزيارة الولايات المتحدة، إيداع كفاية مالية بقيمة 15 ألف دولار لمنعهم من البقاء على أراضيها بعد انتهاء مدة تأشيرتهم، وذلك بهدف الحد من الهجرة. وقال

والمفاتيح واحتمال تصاعدها في موسم العطلات. كما أبدى ترمب إشارات عن احتمال تدخله لدعم المرشحين الجمهوريين في انتخابات إعادة على مقعد مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا في 4 يناير (كانون الثاني) المقبل، لضمان سيطرة الجمهوريين على المجلس. وما يعزز هذا الخلل هو استمرار العديد من الجمهوريين حتى الآن بالصمت على ادعاءات ترمب بحصول تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية، رغم تزايد الأصوات التي تدعوه للقبول بالنتيجة، في الوقت الذي لا ينفي فيه ترمب

والمفاتيح واحتمال تصاعدها في موسم العطلات. كما أبدى ترمب إشارات عن احتمال تدخله لدعم المرشحين الجمهوريين في انتخابات إعادة على مقعد مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا في 4 يناير (كانون الثاني) المقبل، لضمان سيطرة الجمهوريين على المجلس. وما يعزز هذا الخلل هو استمرار العديد من الجمهوريين حتى الآن بالصمت على ادعاءات ترمب بحصول تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية، رغم تزايد الأصوات التي تدعوه للقبول بالنتيجة، في الوقت الذي لا ينفي فيه ترمب

والمفاتيح واحتمال تصاعدها في موسم العطلات. كما أبدى ترمب إشارات عن احتمال تدخله لدعم المرشحين الجمهوريين في انتخابات إعادة على مقعد مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا في 4 يناير (كانون الثاني) المقبل، لضمان سيطرة الجمهوريين على المجلس. وما يعزز هذا الخلل هو استمرار العديد من الجمهوريين حتى الآن بالصمت على ادعاءات ترمب بحصول تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية، رغم تزايد الأصوات التي تدعوه للقبول بالنتيجة، في الوقت الذي لا ينفي فيه ترمب

والمفاتيح واحتمال تصاعدها في موسم العطلات. كما أبدى ترمب إشارات عن احتمال تدخله لدعم المرشحين الجمهوريين في انتخابات إعادة على مقعد مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا في 4 يناير (كانون الثاني) المقبل، لضمان سيطرة الجمهوريين على المجلس. وما يعزز هذا الخلل هو استمرار العديد من الجمهوريين حتى الآن بالصمت على ادعاءات ترمب بحصول تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية، رغم تزايد الأصوات التي تدعوه للقبول بالنتيجة، في الوقت الذي لا ينفي فيه ترمب

والمفاتيح واحتمال تصاعدها في موسم العطلات. كما أبدى ترمب إشارات عن احتمال تدخله لدعم المرشحين الجمهوريين في انتخابات إعادة على مقعد مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا في 4 يناير (كانون الثاني) المقبل، لضمان سيطرة الجمهوريين على المجلس. وما يعزز هذا الخلل هو استمرار العديد من الجمهوريين حتى الآن بالصمت على ادعاءات ترمب بحصول تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية، رغم تزايد الأصوات التي تدعوه للقبول بالنتيجة، في الوقت الذي لا ينفي فيه ترمب

والمفاتيح واحتمال تصاعدها في موسم العطلات. كما أبدى ترمب إشارات عن احتمال تدخله لدعم المرشحين الجمهوريين في انتخابات إعادة على مقعد مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا في 4 يناير (كانون الثاني) المقبل، لضمان سيطرة الجمهوريين على المجلس. وما يعزز هذا الخلل هو استمرار العديد من الجمهوريين حتى الآن بالصمت على ادعاءات ترمب بحصول تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية، رغم تزايد الأصوات التي تدعوه للقبول بالنتيجة، في الوقت الذي لا ينفي فيه ترمب

تحذيرات من استغلال «الشباب» الفراغ الأميركي

قلق صومالي من بحث إدارة ترمب سحب قواتها

تحذيرات من استغلال «الشباب» الفراغ الأميركي

قلق صومالي من بحث إدارة ترمب سحب قواتها

وقت مبكر من هذا العام. من جهتها، واجهت القيادة الأميركية في أفريقيا «تحولاً طامساً» هذا العام مع تحول حركة «الشباب» تركيزها نحو مهاجمة المصالح الأميركية في المنطقة، وفقاً لتقرير جديد صادر عن المفوضية العامة بوزارة الدفاع الأربعة، وترى القيادة أن حركة «الشباب» تشكل التهديد الأكثر «خطورة» وهي بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميسوم) التي يبلغ قوامها 19 ألف جندي، انسحابها من بلد لا يزال يعتبر غير مستعد لتحمل المسؤولية الكاملة عن أمنه. ومن غير من الواضح ما إذا كان الرئيس دونالد ترمب سيمارس سحب القوات الأميركية المتمركزة في الصومال، في أعقاب أوامر الانسحاب التي أصدرها بخصوص أفغانستان والعراق، أم سيبقى الوضع دونما تغيير حتى رحيله عن منصبه في يناير (كانون الثاني). إلا أن الواضح أن الفكرة تؤخذ على محمل الجد، حتى مع استمرار الضربات الأميركية بطائرات دون طيار في الصومال ضد مقاتلي «الشباب» و«اعش» القادمين من جيبوتي وكينيا المجاورتين، حيث نفذت حركة «الشباب» هجوماً مميّناً ضد القوات الأميركية في

وقت مبكر من هذا العام. من جهتها، واجهت القيادة الأميركية في أفريقيا «تحولاً طامساً» هذا العام مع تحول حركة «الشباب» تركيزها نحو مهاجمة المصالح الأميركية في المنطقة، وفقاً لتقرير جديد صادر عن المفوضية العامة بوزارة الدفاع الأربعة، وترى القيادة أن حركة «الشباب» تشكل التهديد الأكثر «خطورة» وهي بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميسوم) التي يبلغ قوامها 19 ألف جندي، انسحابها من بلد لا يزال يعتبر غير مستعد لتحمل المسؤولية الكاملة عن أمنه. ومن غير من الواضح ما إذا كان الرئيس دونالد ترمب سيمارس سحب القوات الأميركية المتمركزة في الصومال، في أعقاب أوامر الانسحاب التي أصدرها بخصوص أفغانستان والعراق، أم سيبقى الوضع دونما تغيير حتى رحيله عن منصبه في يناير (كانون الثاني). إلا أن الواضح أن الفكرة تؤخذ على محمل الجد، حتى مع استمرار الضربات الأميركية بطائرات دون طيار في الصومال ضد مقاتلي «الشباب» و«اعش» القادمين من جيبوتي وكينيا المجاورتين، حيث نفذت حركة «الشباب» هجوماً مميّناً ضد القوات الأميركية في

وقت مبكر من هذا العام. من جهتها، واجهت القيادة الأميركية في أفريقيا «تحولاً طامساً» هذا العام مع تحول حركة «الشباب» تركيزها نحو مهاجمة المصالح الأميركية في المنطقة، وفقاً لتقرير جديد صادر عن المفوضية العامة بوزارة الدفاع الأربعة، وترى القيادة أن حركة «الشباب» تشكل التهديد الأكثر «خطورة» وهي بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميسوم) التي يبلغ قوامها 19 ألف جندي، انسحابها من بلد لا يزال يعتبر غير مستعد لتحمل المسؤولية الكاملة عن أمنه. ومن غير من الواضح ما إذا كان الرئيس دونالد ترمب سيمارس سحب القوات الأميركية المتمركزة في الصومال، في أعقاب أوامر الانسحاب التي أصدرها بخصوص أفغانستان والعراق، أم سيبقى الوضع دونما تغيير حتى رحيله عن منصبه في يناير (كانون الثاني). إلا أن الواضح أن الفكرة تؤخذ على محمل الجد، حتى مع استمرار الضربات الأميركية بطائرات دون طيار في الصومال ضد مقاتلي «الشباب» و«اعش» القادمين من جيبوتي وكينيا المجاورتين، حيث نفذت حركة «الشباب» هجوماً مميّناً ضد القوات الأميركية في

وقت مبكر من هذا العام. من جهتها، واجهت القيادة الأميركية في أفريقيا «تحولاً طامساً» هذا العام مع تحول حركة «الشباب» تركيزها نحو مهاجمة المصالح الأميركية في المنطقة، وفقاً لتقرير جديد صادر عن المفوضية العامة بوزارة الدفاع الأربعة، وترى القيادة أن حركة «الشباب» تشكل التهديد الأكثر «خطورة» وهي بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميسوم) التي يبلغ قوامها 19 ألف جندي، انسحابها من بلد لا يزال يعتبر غير مستعد لتحمل المسؤولية الكاملة عن أمنه. ومن غير من الواضح ما إذا كان الرئيس دونالد ترمب سيمارس سحب القوات الأميركية المتمركزة في الصومال، في أعقاب أوامر الانسحاب التي أصدرها بخصوص أفغانستان والعراق، أم سيبقى الوضع دونما تغيير حتى رحيله عن منصبه في يناير (كانون الثاني). إلا أن الواضح أن الفكرة تؤخذ على محمل الجد، حتى مع استمرار الضربات الأميركية بطائرات دون طيار في الصومال ضد مقاتلي «الشباب» و«اعش» القادمين من جيبوتي وكينيا المجاورتين، حيث نفذت حركة «الشباب» هجوماً مميّناً ضد القوات الأميركية في

وقت مبكر من هذا العام. من جهتها، واجهت القيادة الأميركية في أفريقيا «تحولاً طامساً» هذا العام مع تحول حركة «الشباب» تركيزها نحو مهاجمة المصالح الأميركية في المنطقة، وفقاً لتقرير جديد صادر عن المفوضية العامة بوزارة الدفاع الأربعة، وترى القيادة أن حركة «الشباب» تشكل التهديد الأكثر «خطورة» وهي بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميسوم) التي يبلغ قوامها 19 ألف جندي، انسحابها من بلد لا يزال يعتبر غير مستعد لتحمل المسؤولية الكاملة عن أمنه. ومن غير من الواضح ما إذا كان الرئيس دونالد ترمب سيمارس سحب القوات الأميركية المتمركزة في الصومال، في أعقاب أوامر الانسحاب التي أصدرها بخصوص أفغانستان والعراق، أم سيبقى الوضع دونما تغيير حتى رحيله عن منصبه في يناير (كانون الثاني). إلا أن الواضح أن الفكرة تؤخذ على محمل الجد، حتى مع استمرار الضربات الأميركية بطائرات دون طيار في الصومال ضد مقاتلي «الشباب» و«اعش» القادمين من جيبوتي وكينيا المجاورتين، حيث نفذت حركة «الشباب» هجوماً مميّناً ضد القوات الأميركية في

وقت مبكر من هذا العام. من جهتها، واجهت القيادة الأميركية في أفريقيا «تحولاً طامساً» هذا العام مع تحول حركة «الشباب» تركيزها نحو مهاجمة المصالح الأميركية في المنطقة، وفقاً لتقرير جديد صادر عن المفوضية العامة بوزارة الدفاع الأربعة، وترى القيادة أن حركة «الشباب» تشكل التهديد الأكثر «خطورة» وهي بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميسوم) التي يبلغ قوامها 19 ألف جندي، انسحابها من بلد لا يزال يعتبر غير مستعد لتحمل المسؤولية الكاملة عن أمنه. ومن غير من الواضح ما إذا كان الرئيس دونالد ترمب سيمارس سحب القوات الأميركية المتمركزة في الصومال، في أعقاب أوامر الانسحاب التي أصدرها بخصوص أفغانستان والعراق، أم سيبقى الوضع دونما تغيير حتى رحيله عن منصبه في يناير (كانون الثاني). إلا أن الواضح أن الفكرة تؤخذ على محمل الجد، حتى مع استمرار الضربات الأميركية بطائرات دون طيار في الصومال ضد مقاتلي «الشباب» و«اعش» القادمين من جيبوتي وكينيا المجاورتين، حيث نفذت حركة «الشباب» هجوماً مميّناً ضد القوات الأميركية في

وقت مبكر من هذا العام. من جهتها، واجهت القيادة الأميركية في أفريقيا «تحولاً طامساً» هذا العام مع تحول حركة «الشباب» تركيزها نحو مهاجمة المصالح الأميركية في المنطقة، وفقاً لتقرير جديد صادر عن المفوضية العامة بوزارة الدفاع الأربعة، وترى القيادة أن حركة «الشباب» تشكل التهديد الأكثر «خطورة» وهي بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميسوم) التي يبلغ قوامها 19 ألف جندي، انسحابها من بلد لا يزال يعتبر غير مستعد لتحمل المسؤولية الكاملة عن أمنه. ومن غير من الواضح ما إذا كان الرئيس دونالد ترمب سيمارس سحب القوات الأميركية المتمركزة في الصومال، في أعقاب أوامر الانسحاب التي أصدرها بخصوص أفغانستان والعراق، أم سيبقى الوضع دونما تغيير حتى رحيله عن منصبه في يناير (كانون الثاني). إلا أن الواضح أن الفكرة تؤخذ على محمل الجد، حتى مع استمرار الضربات الأميركية بطائرات دون طيار في الصومال ضد مقاتلي «الشباب» و«اعش» القادمين من جيبوتي وكينيا المجاورتين، حيث نفذت حركة «الشباب» هجوماً مميّناً ضد القوات الأميركية في

بصوره، قال عمر محمود المحلل في «مجموعة الأزمات الدولية»، إن قوات «دئاب» تعمل أيضاً كمنهج لكيفية تطوير بقية القوات العسكرية الصومالية لتكون «أكثر جدارة وأقل تركيزاً على العشيرة» من ناحية أخرى، يجري النظر على نطاق واسع إلى رحيل القوات الأميركية باعتباره مكسباً لحركة «الشباب»، وكذلك لكيانات أخرى أصغر بكثير تتألف من مئات المقاتلين التابعين لتنظيم «داعش» في شمال الصومال. وقال محمود: «من وجهة نظر «الشباب»، هم

بصوره، قال عمر محمود المحلل في «مجموعة الأزمات الدولية»، إن قوات «دئاب» تعمل أيضاً كمنهج لكيفية تطوير بقية القوات العسكرية الصومالية لتكون «أكثر جدارة وأقل تركيزاً على العشيرة» من ناحية أخرى، يجري النظر على نطاق واسع إلى رحيل القوات الأميركية باعتباره مكسباً لحركة «الشباب»، وكذلك لكيانات أخرى أصغر بكثير تتألف من مئات المقاتلين التابعين لتنظيم «داعش» في شمال الصومال. وقال محمود: «من وجهة نظر «الشباب»، هم

بصوره، قال عمر محمود المحلل في «مجموعة الأزمات الدولية»، إن قوات «دئاب» تعمل أيضاً كمنهج لكيفية تطوير بقية القوات العسكرية الصومالية لتكون «أكثر جدارة وأقل تركيزاً على العشيرة» من ناحية أخرى، يجري النظر على نطاق واسع إلى رحيل القوات الأميركية باعتباره مكسباً لحركة «الشباب»، وكذلك لكيانات أخرى أصغر بكثير تتألف من مئات المقاتلين التابعين لتنظيم «داعش» في شمال الصومال. وقال محمود: «من وجهة نظر «الشباب»، هم

بصوره، قال عمر محمود المحلل في «مجموعة الأزمات الدولية»، إن قوات «دئاب» تعمل أيضاً كمنهج لكيفية تطوير بقية القوات العسكرية الصومالية لتكون «أكثر جدارة وأقل تركيزاً على العشيرة» من ناحية أخرى، يجري النظر على نطاق واسع إلى رحيل القوات الأميركية باعتباره مكسباً لحركة «الشباب»، وكذلك لكيانات أخرى أصغر بكثير تتألف من مئات المقاتلين التابعين لتنظيم «داعش» في شمال الصومال. وقال محمود: «من وجهة نظر «الشباب»، هم

بصوره، قال عمر محمود المحلل في «مجموعة الأزمات الدولية»، إن قوات «دئاب» تعمل أيضاً كمنهج لكيفية تطوير بقية القوات العسكرية الصومالية لتكون «أكثر جدارة وأقل تركيزاً على العشيرة» من ناحية أخرى، يجري النظر على نطاق واسع إلى رحيل القوات الأميركية باعتباره مكسباً لحركة «الشباب»، وكذلك لكيانات أخرى أصغر بكثير تتألف من مئات المقاتلين التابعين لتنظيم «داعش» في شمال الصومال. وقال محمود: «من وجهة نظر «الشباب»، هم

بصوره، قال عمر محمود المحلل في «مجموعة الأزمات الدولية»، إن قوات «دئاب» تعمل أيضاً كمنهج لكيفية تطوير بقية القوات العسكرية الصومالية لتكون «أكثر جدارة وأقل تركيزاً على العشيرة» من ناحية أخرى، يجري النظر على نطاق واسع إلى رحيل القوات الأميركية باعتباره مكسباً لحركة «الشباب»، وكذلك لكيانات أخرى أصغر بكثير تتألف من مئات المقاتلين التابعين لتنظيم «داعش» في شمال الصومال. وقال محمود: «من وجهة نظر «الشباب»، هم

بصوره، قال عمر محمود المحلل في «مجموعة الأزمات الدولية»، إن قوات «دئاب» تعمل أيضاً كمنهج لكيفية تطوير بقية القوات العسكرية الصومالية لتكون «أكثر جدارة وأقل تركيزاً على العشيرة» من ناحية أخرى، يجري النظر على نطاق واسع إلى رحيل القوات الأميركية باعتباره مكسباً لحركة «الشباب»، وكذلك لكيانات أخرى أصغر بكثير تتألف من مئات المقاتلين التابعين لتنظيم «داعش» في شمال الصومال. وقال محمود: «من وجهة نظر «الشباب»، هم



جنود أميركيون ينقلون رفات أحد زملائهم بعد مقتله في الصومال في 12 يونيو 2018 (أ.ب)

قوات الاتحاد الأفريقي، ناهيك عن الجيش الوطني الصومالي». ومع تزايد الضغوط التي يخلقها النزاع الإثيوبي المجاور باتجاه سحب المزيد من القوات الإثيوبية من الصومال، فإن انسحاب القوات الأميركية «يأتي في واقع الأمر في أسوأ توقيت ممكن». أما غايد، فقالت إن الدعم الذي تقدمه القوات الأميركية لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال «ضخم»، بما في ذلك كمحاور رئيسي مع القوات الصومالية. ومع انسحاب «قوات الاتحاد الأفريقي هي الأخرى نهاية العام المقبل، يبدو التوقيت صعباً». على الجهة المقابلة، أشار التقرير الجديد الصادر عن المفتش العام بوزارة الدفاع الأميركية إلى أن الولايات المتحدة أعلنت أن تنفيذ خطة القوات الصومالية لتلقي الأمن في البلاد العام المقبل «خرج عن المسار الصحيح».

قوات الاتحاد الأفريقي، ناهيك عن الجيش الوطني الصومالي». ومع تزايد الضغوط التي يخلقها النزاع الإثيوبي المجاور باتجاه سحب المزيد من القوات الإثيوبية من الصومال، فإن انسحاب القوات الأميركية «يأتي في واقع الأمر في أسوأ توقيت ممكن». أما غايد، فقالت إن الدعم الذي تقدمه القوات الأميركية لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال «ضخم»، بما في ذلك كمحاور رئيسي مع القوات الصومالية. ومع انسحاب «قوات الاتحاد الأفريقي هي الأخرى نهاية العام المقبل، يبدو التوقيت صعباً». على الجهة المقابلة، أشار التقرير الجديد الصادر عن المفتش العام بوزارة الدفاع الأميركية إلى أن الولايات المتحدة أعلنت أن تنفيذ خطة القوات الصومالية لتلقي الأمن في البلاد العام المقبل «خرج عن المسار الصحيح».

قوات الاتحاد الأفريقي، ناهيك عن الجيش الوطني الصومالي». ومع تزايد الضغوط التي يخلقها النزاع الإثيوبي المجاور باتجاه سحب المزيد من القوات الإثيوبية من الصومال، فإن انسحاب القوات الأميركية «يأتي في واقع الأمر في أسوأ توقيت ممكن». أما غايد، فقالت إن الدعم الذي تقدمه القوات الأميركية لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال «ضخم»، بما في ذلك كمحاور رئيسي مع القوات الصومالية. ومع انسحاب «قوات الاتحاد الأفريقي هي الأخرى نهاية العام المقبل، يبدو التوقيت صعباً». على الجهة المقابلة، أشار التقرير الجديد الصادر عن المفتش العام بوزارة الدفاع الأميركية إلى أن الولايات المتحدة أعلنت أن تنفيذ خطة القوات الصومالية لتلقي الأمن في البلاد العام المقبل «خرج عن المسار الصحيح».

قوات الاتحاد الأفريقي، ناهيك عن الجيش الوطني الصومالي». ومع تزايد الضغوط التي يخلقها النزاع الإثيوبي المجاور باتجاه سحب المزيد من القوات الإثيوبية من الصومال، فإن انسحاب القوات الأميركية «يأتي في واقع الأمر في أسوأ توقيت ممكن». أما غايد، فقالت إن الدعم الذي تقدمه القوات الأميركية لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال «ضخم»، بما في ذلك كمحاور رئيسي مع القوات الصومالية. ومع انسحاب «قوات الاتحاد الأفريقي هي الأخرى نهاية العام المقبل، يبدو التوقيت صعباً». على الجهة المقابلة، أشار التقرير الجديد الصادر عن المفتش العام بوزارة الدفاع الأميركية إلى أن الولايات المتحدة أعلنت أن تنفيذ خطة القوات الصومالية لتلقي الأمن في البلاد العام المقبل «خرج عن المسار الصحيح».

قوات الاتحاد الأفريقي، ناهيك عن الجيش الوطني الصومالي». ومع تزايد الضغوط التي يخلقها النزاع الإثيوبي المجاور باتجاه سحب المزيد من القوات الإثيوبية من الصومال، فإن انسحاب القوات الأميركية «يأتي في واقع الأمر في أسوأ توقيت ممكن». أما غايد، فقالت إن الدعم الذي تقدمه القوات الأميركية لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال «ضخم»، بما في ذلك كمحاور رئيسي مع القوات الصومالية. ومع انسحاب «قوات الاتحاد الأفريقي هي الأخرى نهاية العام المقبل، يبدو التوقيت صعباً». على الجهة المقابلة، أشار التقرير الجديد الصادر عن المفتش العام بوزارة الدفاع الأميركية إلى أن الولايات المتحدة أعلنت أن تنفيذ خطة القوات الصومالية لتلقي الأمن في البلاد العام المقبل «خرج عن المسار الصحيح».

قوات الاتحاد الأفريقي، ناهيك عن الجيش الوطني الصومالي». ومع تزايد الضغوط التي يخلقها النزاع الإثيوبي المجاور باتجاه سحب المزيد من القوات الإثيوبية من الصومال، فإن انسحاب القوات الأميركية «يأتي في واقع الأمر في أسوأ توقيت ممكن». أما غايد، فقالت إن الدعم الذي تقدمه القوات الأميركية لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال «ضخم»، بما في ذلك كمحاور رئيسي مع القوات الصومالية. ومع انسحاب «قوات الاتحاد الأفريقي هي الأخرى نهاية العام المقبل، يبدو التوقيت صعباً». على الجهة المقابلة، أشار التقرير الجديد الصادر عن المفتش العام بوزارة الدفاع الأميركية إلى أن الولايات المتحدة أعلنت أن تنفيذ خطة القوات الصومالية لتلقي الأمن في البلاد العام المقبل «خرج عن المسار الصحيح».

قوات الاتحاد الأفريقي، ناهيك عن الجيش الوطني الصومالي». ومع تزايد الضغوط التي يخلقها النزاع الإثيوبي المجاور باتجاه سحب المزيد من القوات الإثيوبية من الصومال، فإن انسحاب القوات الأميركية «يأتي في واقع الأمر في أسوأ توقيت ممكن». أما غايد، فقالت إن الدعم الذي تقدمه القوات الأميركية لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال «ضخم»، بما في ذلك كمحاور رئيسي مع القوات الصومالية. ومع انسحاب «قوات الاتحاد الأفريقي هي الأخرى نهاية العام المقبل، يبدو التوقيت صعباً». على الجهة المقابلة، أشار التقرير الجديد الصادر عن المفتش العام بوزارة الدفاع الأميركية إلى أن الولايات المتحدة أعلنت أن تنفيذ خطة القوات الصومالية لتلقي الأمن في البلاد العام المقبل «خرج عن المسار الصحيح».

باباجان يحذر من أن تركيا تحولت إلى «دولة سجناء الرأي» تحت حكم إردوغان

أنقرة: السجن مدى الحياة لمئات المتهمين بـ«المحاولة الانقلابية»



شرطة مكافحة الشغب أمام محكمة في أنقرة أمس خلال إصدار الأحكام ضد مئات المتهمين في «المحاولة الانقلابية» عام 2016 (أ.ب)

ورسائل منشورة على مواقع التواصل الاجتماعي قبل حبسه احتياطياً لعام وشهرين، حتى مارس (آذار) 2018. وأكد القضاة أن مقالاته «لها قيمة المعلومات الصحافية وتسهم في النقاش العام» في تركيا، وخلصوا إلى أنه «لا أسباب معقولة للاشتباه في أنه ارتكب جريمة جنائية»، وأن احتجازه يشكل «تدخلاً في ممارسة حقه في حرية التعبير». وأمرت المحكمة تركيا بدفع 16 ألف يورو للصحافي تعويضاً عن الضرر المعنوي الذي لحق به.

وأعادت السلطات التركية اعتقال شيك في أبريل (نيسان) 2018، وقضت محكمة جنائيات إسطنبول بسجنه 7 سنوات و6 أشهر. واستأنف الصحافي على الحكم وما زالت القضية معلقة.

في السياق، اتهم رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم» التركي المعارض، نائب رئيس الوزراء الأسبق، علي باباجان، الرئيس إردوغان بقمع الحريات، قائلًا إن «تركيا تشهد حالياً مناخاً قمعياً أشبه بالفترة المظلمة التي شهدتها بفعل الوصاية العسكرية خلال انقلاب 28 فبراير (شباط) 1997» وإن الحكومة «تقوم بحبس كل من يقوم بمعارضتها وانتقاد سياساتها».

وأضاف باباجان، خلال مؤتمر لحزبه أمس، أن تركيا «أصبحت دولة سجناء الرأي» فالنظام يسجن الصحافي الذي يغضب ما لا يعجبه، والطلاب الذين تثير تغريداتهم انزعاجه، والأتراك الذين يخالفونه الرأي».

ولفت إلى أن فترة تأسيس حزب العدالة والتنمية الحاكم لم تشهد ضغوطاً على الإعلام مثل التي تشهدها تركيا حالياً في عهد إردوغان، وأن الصحافة حينها كانت تمارس عملها بسهولة ويسر.

بيتهم غولن نفسه.

واتهم القائد السابق للقوات الجوية أكين أورتورك وأخرون في قاعدة أكينجي الجوية الواقعة في صواحي أنقرة بقيادة محاولة الانقلاب وقصف مبان حكومية منها البرلمان ومحاولة قتل إردوغان. وبحسب وزير الداخلية سليمان صويلو اعتقل نحو 292 ألف شخص بسبب صلات مزعومة مع حركة غولن، واحتجز 100 ألف منهم انتظراً للمحاكمة. كما تم فصل نحو 180 موظف مدني من أعمالهم أو أوقفوا عن العمل بعد المحاولة الانقلابية وطرد نحو 20 ألفاً من الجيش. وأصدرت المحاكم أكثر من 2500 حكم بالسجن مدى الحياة ولا تزال الحملة الأمنية على أنصار محتلمين لغولن مستمرة رغم مرور أكثر من 4 سنوات على محاولة الانقلاب.

في سياق متصل، أذانت المحاكم الأوروبية لحقوق الإنسان تركيا بعد سجن صحافي بشبهة «الدعاية» لصالح منظمات «تعتبر إرهابية»، على الرغم من عدم وجود أسباب معقولة تبرر ذلك.

وقرر قضاة المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بالإجماع أن اعتقال الصحافي في صحيفة «جمهورية» أحمد شيك، يشكل انتهاكاً للحق في الحرية والأمان الذي تضمنته المادة 5 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، كما أن هناك انتهاكاً للمادة 10 المتعلقة بالحق في حرية التعبير.

واعتقل شيك من منزله واحتجز في ديسمبر (كانون الأول) 2016، بشبهة قيامه بالدعاية لمنظمات تعتبرها الحكومة التركية إرهابية، وهي حزب العمال الكردستاني وحزب الجبهة الثورية لتحرير الشعب وحركة غولن. واستجوب بشأن مقالات نشرتها الصحافية

محاولة الانقلاب، إذ يحاكم 520 شخصاً في إطار قضية ترتبط بنشاطات الحرس الجمهوري في ليلة الانقلاب الفاشل.

وأدانت المحاكم التركية محاولة الانقلاب، إذ يحاكم 520 شخصاً في إطار قضية ترتبط بنشاطات الحرس الجمهوري في ليلة الانقلاب الفاشل.

لإقناع واشنطن بتسليمه، وفي الإطار ذاته، تجري محاكمات أخرى مع عدد أكبر من المتهمين بالضلوع في

أنقرة في تقديم أدلة دامغة على ادعائها إلى القضاء الأميركي وكذلك إلى إدارتي باراك أوباما ودونالد ترمب

تركيا لا تتوقع عقوبات أميركية في عهد بايدن

أنقرة، الشرق الأوسط،

دونالد ترمب في تخفيف حدة الخلافات، لكن يتوقع أن يكون بايدن أكثر صرامة مع تركيا فيما يتعلق بالسياسات الخارجية وسياسات الدفاع وسجل أنقرة في مجال حقوق الإنسان، بحسب «رويترز».

وأثار شراء أنقرة العام الماضي لأنظمة (إس - 400) الدفاعية تشكل تهديداً لقدرات طائراتها تتوافق مع دفاعات حلف شمال الأطلسي، احتمالاً فرض عقوبات أميركية أوائل العام المقبل على تركيا إذا وافق الكونغرس الأميركي على مشروع قانون للإفراق الدفاعي صوت عليه بالفعل مجلس النواب لتضمينه كلمات تطالب الرئيس بفرض عقوبات على أنقرة.

وفي مقابلة مع «ويون» قبل نائب رئيس حزب العدالة والتنمية نعمان كورتولوش من هذا الاحتمال. وقال كورتولوش «من المرجح أن يراقب الرئيس الأميركي مسألة التوازن

في حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي له الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أن تركيا لا تتوقع أن تشهد علاقاتها مع الولايات المتحدة توتراً في عهد الرئيس المنتخب جو بايدن، كما لا تتوقع فرض عقوبات بسبب شرائها أنظمة دفاع صاروخية روسية طراز (إس - 400).

وتشهد العلاقات بين أنقرة وواشنطن توتراً حول عدة مسائل بدءاً من السياسة تجاه سوريا وحتى الرضا الأميركي لتسليم رجل دين تركي تلقى أنقرة باللوم عليه في التخطيط لمحاولة انقلاب في تركيا عام 2016.

وتعول تركيا على العلاقات الشخصية الجيدة بين إردوغان والرئيس الأميركي الحالي

نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول كبير في حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي له الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أن تركيا لا تتوقع أن تشهد علاقاتها مع الولايات المتحدة توتراً في عهد الرئيس المنتخب جو بايدن، كما لا تتوقع فرض عقوبات بسبب شرائها أنظمة دفاع صاروخية روسية طراز (إس - 400).

وتشهد العلاقات بين أنقرة وواشنطن توتراً حول عدة مسائل بدءاً من السياسة تجاه سوريا وحتى الرضا الأميركي لتسليم رجل دين تركي تلقى أنقرة باللوم عليه في التخطيط لمحاولة انقلاب في تركيا عام 2016.

وتعول تركيا على العلاقات الشخصية الجيدة بين إردوغان والرئيس الأميركي الحالي

كما أصدرت المحكمة أحكاماً بالسجن المشدد 79 مرة بحق كل من المدنيين كمال باتمان، وهاكان تشكيلي، ونور الدين أورتوش، وهارون بينيس، الذين شاركوا في قيادة محاولة الانقلاب من قاعدة أكينجي، وهم معروفون أيضاً باسم «الأثمة»، وكذلك الهارب عادل أوكسوز، حيث اتهموا بالعمل في الجناح المدني لحركة غولن، وقاموا بالتحضير لانقلاب بعد أن تلقوا الضوء الأخضر من زعيمها فتح الله غولن المقيم في بنسلفانيا.

ويتهم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، حليفه الوثيق السابق، فتح الله غولن، بالتخطيط لمحاولة الانقلاب، بينما ينفي الأخير أي صلة له بها. ولم تنجح

أفراد القوات والمليشيات التابعة لإقليم تيغراي استسلموا للجيش الإثيوبي الفيدرالي، موضحاً أن العديد من شباب تيغراي أدركوا النوايا الشريرة للجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، فامتنعوا عن الانخراط في طموحات المجموعة الإجرامية المدمرة».

واعتبر قراره بشن الحرب على تيغراي بأنه «قرار مسؤول، يتوقع أن يصدر من أي شخص لديه ضمير إنساني و وطني». وتابع: «عندما فتحت الحكومة الفيدرالية نافذة استسلام لمدة 72 ساعة، فلها هدفان، أحدهما إظهار النية في تنفيذ العملية وفرض سيادة القانون، والثاني توفير الحماية للذين يفهمون الإجراءات الحكومية، من أجل إنقاذ القانون ووقف إجرام الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي».

وقال آبي أحمد: «إذا اختارت الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي

الاستسلام سلمياً، فإن الحملة سنتتهي بأقل قدر من الضرر، وتحقيقاً لهذه الغاية وفرنا الفرصة للاستسلام السلمي، في مناسبات عديدة في الأسابيع الماضية».

واعتبر المهلة أحر فرصة سلمية ظلت مفتوحة أمام قادة «الجبهة الشعبية» لكيهم لم يحسنوا استغلالها، مشيراً إلى ما أسماه إدراك الآلاف من عناصر مليشيا تيغراي والقوات الخاصة التابعة لهم «الطبيعة المدمرة للجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، فاستغلوا فرصة السلام واستسلموا.

وأعلن آبي أحمد أنه أصدر التعليمات لقوات الدفاع الوطني الإثيوبية (أي الجيش الإثيوبي الاتحادي)، باستخدام المرحلة الثالثة والأخيرة من عمليات إنقاذ سيادة القانون، بعد ساعة واحدة من انتهاء المهلة. وشدد على إيلاء اهتمام كبير لحماية المدنيين

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أسدلت محكمة في أنقرة الستار أمس على واحدة من كبرى قضايا المتعلقة بمحاولة الانقلاب الفاشلة في المحاكمة الرئيسية التي شملت عسكريين ومدنيين نُسب إليهم قيادة محاولة الانقلاب من قاعدة أكينجي الجوية في العاصمة التركية ليل 15 يوليو (تموز) 2016. وأصدرت المحكمة عقوبات قاسية تضمنت أحكاماً بالسجن المؤبد للحكومة إلى حركة «الخدمة» التابعة للدعاية فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة منذ العام 1999، والتي شملت محاكمة 500 شخص بعضهم جرم غيابياً لوجودهم خارج البلاد. وحكم على 60 شخصاً بعقوبات بالسجن مدد مختلفة فيما بُرئ 75 آخرون.

وأيضاً المتهمون بـ«المحاولة الانقلاب على النظام الدستوري» و«محاولة اغتيال الرئيس» وإجرام قتل متعمدة، بحسب ما جاء في ملخص الحكم.

ومن بين المحكومين في هذه القضية طيارون اتهموا بقصف مواقع عدة لها رمزية في أنقرة

إثيوبيا تطلق «الهجوم النهائي» على عاصمة تيغراي

انتخابات في سبتمبر (أيلول) الماضي في تيغراي اعتبرتتها الحكومة الفيدرالية «غير شرعية». وكانت الجبهة تسيطر على مدى قرابة ثلاثة عقود على الجناح السياسي والأمني الإثيوبي قبل أن يستعدها تدريجياً أحمد عن السلطة.

وسلط رئيس الوزراء الضوء أيضاً على اتهامين سبق أن وجههما للجبهة إلا أن هذه الأخيرة نفتهما. ويتهم تيغراي قوات تيغراي بشن هجوم مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) على قاعدتين عسكريتين فيدراليتين في تيغراي وذبح أكثر من 600 شخص بعيد اندلاع النزاع، في منطقة ماي كادرا.

ولم تعرف أي حصيلة محددة للمعارك حتى الآن لكنها أسفرت عن مئات القتلى على الأقل، ونزح أكثر من 40 ألف إثيوبي بسبب النزاع، إلى السودان المجاور وعقد غير محدد إلى داخل تيغراي وإثيوبيا.

وينطبق ذلك أيضاً على الهجمات التي تضرب أهدافاً عسكرية ومدنية «بشكل عشوائي» أو «تنتهك مبدأ التكافؤ» أي التي تثير مخاطر التسبب في «خسائر مدنية أو أضرار مفرطة مقارنة بالمخاطر العسكرية المرجوة». وكانت «الجبهة الشعبية

لتحرير تيغراي» لـ15 عاماً رأس حربية الفتح المسلح ضد النظام العسكري الماركسي الذي أطاح في 1991. وقد سيطرت على الجناح السياسي والأمني لإثيوبيا لنحو ثلاثين عاماً.

ويجبر آبي أحمد العملية ضد الجبهة الشعبية التي تتولى الحكم في هذه المنطقة والتي كانت تتحدى سلطته منذ أشهر بموجب «الحفاظ على النظام السياسي والدستوري» في هذا البلد الفيدرالي. وبلغ التوتر القديم العهد بين آبي أحمد والجبهة الشعبية ذروته مع تنظيم

فادحة. وقال دبلوماسيون لوكالة الصحافة الفرنسية الأربعاء إن القوات الفيدرالية كانت على بعد 30 كيلومتراً على الأقل إلى الشمال والجنوب من ميكلي.

ورفضت الحكومة الفيدرالية في آديس أبابا الأربعاء عرض وساطة كلف بها الاتحاد الأفريقي ثلاثة رؤساء سابقين لوزمبيق يواكيم تشيسانو وبيبريا أيلين جونسون سيريليف وجون أفريقيا كغاليمبا موتالانتي.

والخميس، ذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش بأن «قواتين الحرب تحصر الهجمات بـ(أهداف عسكرية) وتفرض على الأطراف التزام التفريق بين المدنيين والمقاتلين». وأضافت أن «الهجمات

المباشرة ضد المدنيين أو الأملاك ذات طابع مدني» مثل المنازل والشقق والمتاجر وأماكن العبادة والمستشفيات والمدارس والتماثيل «محظورة».

ومستعد للموت دفاعاً عن حقنا في إدارة منطقتنا». وقال إن قواته هزمت القوات الحكومية، وأصفاً تصريحات آبي أحمد بأنها محاولة للتستر على الهزيمة التي منيوا بها على ثلاث جبهات، لينتسب لهم الحصول على وقت لاستعادة التمركز».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أنه يتعذر معرفة ما إذا كانت العمليات العسكرية ضد ميكلي قد بدأت بالفعل، لأن المدينة مقطوعة عن العالم تقريباً منذ بدء النزاع ما يجعل من المعلومات من الأرض من المعلومات من مصدر عسكري أو آخر. وأضافت أنه لا يمكن أن تعرف حالياً المسافة التي تفصل الجيش الفيدرالي عن المدينة بعدما أعلن في الأيام الماضية أنه يقترب نحو ميكلي فيما تؤكد جبهة تحرير تيغراي من جهتها أنها ألحقت به خسائر

والإبرياء من الأضرار التي قد تنجم عنها، متعهداً ببذل الجهود كافة لضمان عدم تعرض مدينة ميكلي لأضرار جسيمة. وقال: «لقد تم بناؤها من قبل شعبها».

وتعهد باتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عدم استهداف المواقع التراثية ودور العبادة والمرافق العامة ومؤسسات الدولة والمناطق السكنية، خلال عملية السيطرة على ميكلي، داعياً الأهالي في المدينة ومحيطها لنزع السلاح والبقاء في منازلهم والابتعاد عن الأهداف العسكرية، واتخاذ الاحتياطات اللازمة كافة.

من جهته، أعلن دبرتسيون قفريمايكل، رئيس إقليم تيغراي المنرد، أن شعبه «مستعد للموت». وقال قفريمايكل وهو زعيم «جبهة تحرير تيغراي» لوكالة الصحافة الفرنسية يوم الاثنين: «كم مرة حدث آبي أحمد ثلاثة أيام؟ لا يدرك من نحن، نحن شعب له مبادئه

الذين أوقفوا ثم أطلق سراحهم، شرط أن يبقوا تحت الرقابة القضائية، خصصت لتلميذة بتهمة مختلفة، وهي «الوشاية المغرضة». وللتذكير، فإن هذه الفتاة شكت لوالدها إبراهيم شوشة، تصرف صامويل باتي، ما حفزه للقيام بحملة «كراهية»، ضد، لا بل إلى تقديم شكوى إلى إدارة المدرسة والشرطة. كما طلب من أهالي التلاميذ الانضمام إلى حملته عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومضمون التهم للتلاميذ الثلاثة أنهم ساعدوا القاتل على التعرف إلى أستاذ التاريخ، وبذلك يلتحقون بالتلميذين الأولين اللذين يُظن أنهما قبضا ما بين 300 و350 يورو من عبد الله أنزوروف، مقابل أن يدلوها على صامويل باتي، لدى خروجه من المدرسة متوجهاً إلى منزله. وقد قتل على بعد 200 متر من المدرسة، وبذلك، يكون عدد الملاحقين في هذه القضية التي كانت بمثابة ضربة كبيرة للرأي العام الفرنسي، وحادفاً للحكومة

اتهم 4 تلاميذ إضافيين في قضية مقتل مدرس باكستاني مهدد بالطرد

القضاء الفرنسي ماض في تشدده إزاء «التطرف الإسلامي»



استنفار أمّني في نيس عقب جريمة قتل مدرس التاريخ صامويل باتي منتصف شهر أكتوبر الماضي (أ.ف.ب)

في مرسوم الحل أن المنظمة غير الحكومية تنشر وتشجع على نشر «أفكار تمييزية وعنيفة تحرض على الكراهية»، تتماشى مع التطرف خصوصاً عبر حساباتها على «فيسبوك» و«تويتر»، وعبر الحساب الخاص لرئيسها ومؤسسها على «تويتر». ولم يأخذ قاضي الأمور المستعجلة بالحجج التي قدمها الدفاع من أن الجمعية التي تأسست في 2010 تساعد أكثر من مليوني محروم في العالم.

وبحسب الدفاع، فإن قرار حل الجمعية التي اتخذ مجلس الوزراء الفرنسي بناء على طلب من وزير الداخلية جيرالد درامان جاء «مفاجئاً وتعميقاً» بخصوص جمعية تعمل في «إطار إنساني بحت»، ولا تشارك في أي نشاط «قد يخل بالنظام العام، خصوصاً إذا كان إرهابياً».

وفي السياق عينه، أكد مجلس الدولة في اليوم نفسه إغلاق مسجد بانان قرب باريس لسته أشهر بأمر من وزارة الداخلية

للاحتجاج على قرار الحكومة حلّها بتهمة التحريض على الكراهية، ويأن لها «علاقات داخل التيار المتطرف»، كما أنها «تبرر الأعمال الإرهابية، وتحرض على الكراهية».

وجافي بيان لمجلس الدولة أن حملتها بتهمة التحريض على الكراهية، «وتحرض على الكراهية».

ووافق بيان مجلس الدولة أن حملتها بتهمة التحريض على الكراهية، «وتحرض على الكراهية».

للتشديد إجراءاتها لمحاربة ما تسميه «الإرهاب الإسلامي» 14 شخصاً.

ومن بين الموقعين إبراهيم شوشة، وعبد الكريم سيفريوي، وهو ناشط إسلامي معروف، وهما ملاحقان بتهمة «الضلع» في عملية القتل الإرهابية. وقد رافق الأخير والد الفتاة عند زهايه للشرطة للشكوى من باتي. وللتذكير، فإن أنزوروف البلغ من العمر 18 عاماً، وكان يتمتع بإجازة إقامة على الأراضي الفرنسية لعشر سنوات، قد مال للطرف منذ عدة أشهر، بحسب ما أعلنت عائلته.

ولم يبين التحقيق أنه كان على تواصل مع جهات خارجية، وجل ما عرف عنه أنه كان على تواصل مع آخرين على وسائل التواصل الاجتماعي ومن بينهم إبراهيم شوشة الذي حادته بالهاتف منذ عملية كونفلان سانت هونورين، قررت باريس الضرب بيد من حديد، والتشدد في ملاحقة ما تعدّه طرفاً وراي كاليه إسلامية بانتظار أن يصل مشروع القانون

الذين أوقفوا ثم أطلق سراحهم، شرط أن يبقوا تحت الرقابة القضائية، خصصت لتلميذة بتهمة مختلفة، وهي «الوشاية المغرضة». وللتذكير، فإن هذه الفتاة شكت لوالدها إبراهيم شوشة، تصرف صامويل باتي، ما حفزه للقيام بحملة «كراهية»، ضد، لا بل إلى تقديم شكوى إلى إدارة المدرسة والشرطة. كما طلب من أهالي التلاميذ الانضمام إلى حملته عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومضمون التهم للتلاميذ الثلاثة أنهم ساعدوا القاتل على التعرف إلى أستاذ التاريخ، وبذلك يلتحقون بالتلميذين الأولين اللذين يُظن أنهما قبضا ما بين 300 و350 يورو من عبد الله أنزوروف، مقابل أن يدلوها على صامويل باتي، لدى خروجه من المدرسة متوجهاً إلى منزله. وقد قتل على بعد 200 متر من المدرسة، وبذلك، يكون عدد الملاحقين في هذه القضية التي كانت بمثابة ضربة كبيرة للرأي العام الفرنسي، وحادفاً للحكومة

الذين أوقفوا ثم أطلق سراحهم، شرط أن يبقوا تحت الرقابة القضائية، خصصت لتلميذة بتهمة مختلفة، وهي «الوشاية المغرضة». وللتذكير، فإن هذه الفتاة شكت لوالدها إبراهيم شوشة، تصرف صامويل باتي، ما حفزه للقيام بحملة «كراهية»، ضد، لا بل إلى تقديم شكوى إلى إدارة المدرسة والشرطة. كما طلب من أهالي التلاميذ الانضمام إلى حملته عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومضمون التهم للتلاميذ الثلاثة أنهم ساعدوا القاتل على التعرف إلى أستاذ التاريخ، وبذلك يلتحقون بالتلميذين الأولين اللذين يُظن أنهما قبضا ما بين 300 و350 يورو من عبد الله أنزوروف، مقابل أن يدلوها على صامويل باتي، لدى خروجه من المدرسة متوجهاً إلى منزله. وقد قتل على بعد 200 متر من المدرسة، وبذلك، يكون عدد الملاحقين في هذه القضية التي كانت بمثابة ضربة كبيرة للرأي العام الفرنسي، وحادفاً للحكومة

الذين أوقفوا ثم أطلق سراحهم، شرط أن يبقوا تحت الرقابة القضائية، خصصت لتلميذة بتهمة مختلفة، وهي «الوشاية المغرضة». وللتذكير، فإن هذه الفتاة شكت لوالدها إبراهيم شوشة، تصرف صامويل باتي، ما حفزه للقيام بحملة «كراهية»، ضد، لا بل إلى تقديم شكوى إلى إدارة المدرسة والشرطة. كما طلب من أهالي التلاميذ الانضمام إلى حملته عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومضمون التهم للتلاميذ الثلاثة أنهم ساعدوا القاتل على التعرف إلى أستاذ التاريخ، وبذلك يلتحقون بالتلميذين الأولين اللذين يُظن أنهما قبضا ما بين 300 و350 يورو من عبد الله أنزوروف، مقابل أن يدلوها على صامويل باتي، لدى خروجه من المدرسة متوجهاً إلى منزله. وقد قتل على بعد 200 متر من المدرسة، وبذلك، يكون عدد الملاحقين في هذه القضية التي كانت بمثابة ضربة كبيرة للرأي العام الفرنسي، وحادفاً للحكومة

الذين أوقفوا ثم أطلق سراحهم، شرط أن يبقوا تحت الرقابة القضائية، خصصت لتلميذة بتهمة مختلفة، وهي «الوشاية المغرضة». وللتذكير، فإن هذه الفتاة شكت لوالدها إبراهيم شوشة، تصرف صامويل باتي، ما حفزه للقيام بحملة «كراهية»، ضد، لا بل إلى تقديم شكوى إلى إدارة المدرسة والشرطة. كما طلب من أهالي التلاميذ الانضمام إلى حملته عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومضمون التهم للتلاميذ الثلاثة أنهم ساعدوا القاتل على التعرف إلى أستاذ التاريخ، وبذلك يلتحقون بالتلميذين الأولين اللذين يُظن أنهما قبضا ما بين 300 و350 يورو من عبد الله أنزوروف، مقابل أن يدلوها على صامويل باتي، لدى خروجه من المدرسة متوجهاً إلى منزله. وقد قتل على بعد 200 متر من المدرسة، وبذلك، يكون عدد الملاحقين في هذه القضية التي كانت بمثابة ضربة كبيرة للرأي العام الفرنسي، وحادفاً للحكومة

الذين أوقفوا ثم أطلق سراحهم، شرط أن يبقوا تحت الرقابة القضائية، خصصت لتلميذة بتهمة مختلفة، وهي «الوشاية المغرضة». وللتذكير، فإن هذه الفتاة شكت لوالدها إبراهيم شوشة، تصرف صامويل باتي، ما حفزه للقيام بحملة «كراهية»، ضد، لا بل إلى تقديم شكوى إلى إدارة المدرسة والشرطة. كما طلب من أهالي التلاميذ الانضمام إلى حملته عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومضمون التهم للتلاميذ الثلاثة أنهم ساعدوا القاتل على التعرف إلى أستاذ التاريخ، وبذلك يلتحقون بالتلميذين الأولين اللذين يُظن أنهما قبضا ما بين 300 و350 يورو من عبد الله أنزوروف، مقابل أن يدلوها على صامويل باتي، لدى خروجه من المدرسة متوجهاً إلى منزله. وقد قتل على بعد 200 متر من المدرسة، وبذلك، يكون عدد الملاحقين في هذه القضية التي كانت بمثابة ضربة كبيرة للرأي العام الفرنسي، وحادفاً للحكومة

الذين أوقفوا ثم أطلق سراحهم، شرط أن يبقوا تحت الرقابة القضائية، خصصت لتلميذة بتهمة مختلفة، وهي «الوشاية المغرضة». وللتذكير، فإن هذه الفتاة شكت لوالدها إبراهيم شوشة، تصرف صامويل باتي، ما حفزه للقيام بحملة «كراهية»، ضد، لا بل إلى تقديم شكوى إلى إدارة المدرسة والشرطة. كما طلب من أهالي التلاميذ الانضمام إلى حملته عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومضمون التهم للتلاميذ الثلاثة أنهم ساعدوا القاتل على التعرف إلى أستاذ التاريخ، وبذلك يلتحقون بالتلميذين الأولين اللذين يُظن أنهما قبضا ما بين 300 و350 يورو من عبد الله أنزوروف، مقابل أن يدلوها على صامويل باتي، لدى خروجه من المدرسة متوجهاً إلى منزله. وقد قتل على بعد 200 متر من المدرسة، وبذلك، يكون عدد الملاحقين في هذه القضية التي كانت بمثابة ضربة كبيرة للرأي العام الفرنسي، وحادفاً للحكومة

الذين أوقفوا ثم أطلق سراحهم، شرط أن يبقوا تحت الرقابة القضائية، خصصت لتلميذة بتهمة مختلفة، وهي «الوشاية المغرضة». وللتذكير، فإن هذه الفتاة شكت لوالدها إبراهيم شوشة، تصرف صامويل باتي، ما حفزه للقيام بحملة «كراهية»، ضد، لا بل إلى تقديم شكوى إلى إدارة المدرسة والشرطة. كما طلب من أهالي التلاميذ الانضمام إلى حملته عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومضمون التهم للتلاميذ الثلاثة أنهم ساعدوا القاتل على التعرف إلى أستاذ التاريخ، وبذلك يلتحقون بالتلميذين الأولين اللذين يُظن أنهما قبضا ما بين 300 و350 يورو من عبد الله أنزوروف، مقابل أن يدلوها على صامويل باتي، لدى خروجه من المدرسة متوجهاً إلى منزله. وقد قتل على بعد 200 متر من المدرسة، وبذلك، يكون عدد الملاحقين في هذه القضية التي كانت بمثابة ضربة كبيرة للرأي العام الفرنسي، وحادفاً للحكومة

الذين أوقفوا ثم أطلق سراحهم، شرط أن يبقوا تحت الرقابة القضائية، خصصت لتلميذة بتهمة مختلفة، وهي «الوشاية المغرضة». وللتذكير، فإن هذه الفتاة شكت لوالدها إبراهيم شوشة، تصرف صامويل باتي، ما حفزه للقيام بحملة «كراهية»، ضد، لا بل إلى تقديم شكوى إلى إدارة المدرسة والشرطة. كما طلب من أهالي التلاميذ الانضمام إلى حملته عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومضمون التهم للتلاميذ الثلاثة أنهم ساعدوا القاتل على التعرف إلى أستاذ التاريخ، وبذلك يلتحقون بالتلميذين الأولين اللذين يُظن أنهما قبضا ما بين 300 و350 يورو من عبد الله أنزوروف، مقابل أن يدلوها على صامويل باتي، لدى خروجه من المدرسة متوجهاً إلى منزله. وقد قتل على بعد 200 متر من المدرسة، وبذلك، يكون عدد الملاحقين في هذه القضية التي كانت بمثابة ضربة كبيرة للرأي العام الفرنسي، وحادفاً للحكومة

الذين أوقفوا ثم أطلق سراحهم، شرط أن يبقوا تحت الرقابة القضائية، خصصت لتلميذة بتهمة مختلفة، وهي «الوشاية المغرضة». وللتذكير، فإن هذه الفتاة شكت لوالدها إبراهيم شوشة، تصرف صامويل باتي، ما حفزه للقيام بحملة «كراهية»، ضد، لا بل إلى تقديم شكوى إلى إدارة المدرسة والشرطة. كما طلب من أهالي التلاميذ الانضمام إلى حملته عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومضمون التهم للتلاميذ الثلاثة أنهم ساعدوا القاتل على التعرف إلى أستاذ التاريخ، وبذلك يلتحقون بالتلميذين الأولين اللذين يُظن أنهما قبضا ما بين 300 و350 يورو من عبد الله أنزوروف، مقابل أن يدلوها على صامويل باتي، لدى خروجه من المدرسة متوجهاً إلى منزله. وقد قتل على بعد 200 متر من المدرسة، وبذلك، يكون عدد الملاحقين في هذه القضية التي كانت بمثابة ضربة كبيرة للرأي العام الفرنسي، وحادفاً للحكومة

باريس، الشرق الأوسط،

يوماً بعد يوم، تكبر دائرة الاتهامات المتصلة بقتل صامويل باتي، مدرس التاريخ في تكميلية مدينة كونفلان سانت هونورين في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأخر التطورات في هذه العملية الإرهابية التي نفذها عبد الله أنزوروف، وهو شاب شيشاني الأصل؛ يذبحة باتي وفصل رأسه عن جسده، انتقاماً لإظهاره رسوماً كاريكاتيرية مسيئة للنبى داخل حصّة مدرسية، توجّه القضاء

تهدماً رسمية لأربعة تلاميذ إضافيين، بسبب ما عدّه «تواطؤاً» في عملية اغتيال إرهابية». وبذلك يبلغ عدد التلاميذ المتهمين ستة؛ إذ سبق للقاضي التحقيق أن وجه الاتهامات نفسها لتلميذين من الذين حضروا الحصّة المدرسية التي كانت في أساس قيام حملة

تنديد بالمدرّس، ما أفضى، بحسب التحقيق، إلى قتله. وتراوح أعمار التلامذة الأربعة ما بين 13 و14 عاماً. ومن بين الأربعة القاصرين

الذين أوقفوا ثم أطلق سراحهم، شرط أن يبقوا تحت الرقابة القضائية، خصصت لتلميذة بتهمة مختلفة، وهي «الوشاية المغرضة». وللتذكير، فإن هذه الفتاة شكت لوالدها إبراهيم شوشة، تصرف صامويل باتي، ما حفزه للقيام بحملة «كراهية»، ضد، لا بل إلى تقديم شكوى إلى إدارة المدرسة والشرطة. كما طلب من أهالي التلاميذ الانضمام إلى حملته عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومضمون التهم للتلاميذ الثلاثة أنهم ساعدوا القاتل على التعرف إلى أستاذ التاريخ، وبذلك يلتحقون بالتلميذين الأولين اللذين يُظن أنهما قبضا ما بين 300 و350 يورو من عبد الله أنزوروف، مقابل أن يدلوها على صامويل باتي، لدى خروجه من المدرسة متوجهاً إلى منزله. وقد قتل على بعد 200 متر من المدرسة، وبذلك، يكون عدد الملاحقين في هذه القضية التي كانت بمثابة ضربة كبيرة للرأي العام الفرنسي، وحادفاً للحكومة

اللاجئون السوريون وسؤال العودة!



أكرم البني

لم يصف المؤتمر الدولي حول اللاجئين السوريين الذي عقد مؤخراً في دمشق أي جديد، وبدت قراراته كأنها حبر على ورق؛ ليس فقط بسبب استهانتها بالدوافع الإنسانية والأخلاقية لهذه المعضلة، وانفصاح غرضه السياسي في تعويم النظام، أو لضعف المشاركة الدولية فيه مع غياب أهم البلدان الغربية والعربية التي لا تزال تنتمسك بأولية توفير الشروط الأمنية لعودة اللاجئين، تحوّلها عملية تغيير سياسي وفق بيان جنيف وقرار مجلس الأمن 2254، وإنما أساساً بسبب تحسب وخوف غالبية اللاجئين أنفسهم من العودة إلى وطن لا ينتظرهم فيه سوى مزيد من الهم والتعثر، وأخطار متنوعة تهدد حيواتهم وسلامة أبنائهم.

فأني لاجئ أن يعود ما دام يرى بأم عينيه نظاماً لا يزال - بعد فطاعة ما ارتكبه - يستهين بعقول البشر، ويتفنن في التحاليل والمراوغة للتخلص من مسؤوليته الرئيسية عن تهجير السوريين، مدعيًا بأن مشكلتهم مفتعلة للندخل في الملامح وتفجيتها، وأنها وليدة الحصار الاقتصادي والإرهاب الإسلامي، وليست نتيجة عتفة المغفل، وما خلفه إطلاق أشد أنواع الفتك والتفكيك للحفاظ على تسلطه وتميزاته، من خراب ونزوح وتشريد، ثم تهرب من مسؤوليته عن تدهور الاقتصاد وتفاقم شروط العيش، مدعيًا أن السبب ليس التدمير والفساد والابتزاز؛ بل الأزمات السورية المتحجرة في مصارف لبنان، والتي ظهر أنها لا تتجاوز بضعة مليارات شح قسم مهم منها مع بدء تطور الأزمة اللبنانية؟

وأي حافز يمكن أن يشجع اللاجئين على العودة ثمّة؟ الحاساس قوي لديهم بانسداد الأفق وانعدام

الأزرق، والحصول الرقمي، والحماية المدنية. وقد قام الاتحاد من أجل المتوسط بدعم الدراسة التي أجرتها شبكة الخبراء المعنية بالتغيرات المناخية والمنطقة الوسطى لإعداد أول تقرير من نوعه في المنطقة عن تأثير التغيرات المناخية على المنطقة، والذي يهدف إلى إتاحة الأسس العلمية السليمة لصانعي القرار في منطقتنا لاتخاذ القرارات المناسبة ذات الصلة، ويساهم في الوقت ذاته في سد الفجوة بين الشمال والجنوب في توفير البيانات العلمية. كما يرعى الاتحاد من أجل المتوسط المبادرة المتوسطية للتوظيف التي استفاد منها حتى اليوم الآلاف من الشباب، وكذلك العديد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وساهم الاتحاد في إنشاء جامعات أورو متوسطية تعمل على تشكيل رؤية إقليمية متفحة ما بين الأجيال الشابة، وفي الوقت ذاته يهدف إنشاء أول آلية متابعة بين حكوماتنا في مجال تمكين المرأة لتعزيز الجهود الرامية إلى تعزيز مكانتها ومساعدة صانعي القرار للتعامل مع أي ضعف لسور المرأة على الصعيد السياسي والاقتصادي.



ناصر كامل*

من نوعه في المنطقة عن تأثير التغيرات المناخية على المنطقة، والذي يهدف إلى إتاحة الأسس العلمية السليمة لصانعي القرار في منطقتنا لاتخاذ القرارات المناسبة ذات الصلة، ويساهم في الوقت ذاته في سد الفجوة بين الشمال والجنوب في توفير البيانات العلمية. كما يرعى الاتحاد من أجل المتوسط المبادرة المتوسطية للتوظيف التي استفاد منها حتى اليوم الآلاف من الشباب، وكذلك العديد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وساهم الاتحاد في إنشاء جامعات أورو متوسطية تعمل على تشكيل رؤية إقليمية متفحة ما بين الأجيال الشابة، وفي الوقت ذاته يهدف إنشاء أول آلية متابعة بين حكوماتنا في مجال تمكين المرأة لتعزيز الجهود الرامية إلى تعزيز مكانتها ومساعدة صانعي القرار للتعامل مع أي ضعف لسور المرأة على الصعيد السياسي والاقتصادي.

إن علينا التحلي بالانفتاح والشفافية، وأن نتعرف بأن جهودنا لم تؤت ثمارها المرجوة حتى الآن، فالالتكامل الاقتصادي بين شمال المتوسط وجنوبه ولم يرق إلى المستوى المطلوب، ولم تستطع حتى الآن تضيق الفجوة في مستويات المعيشة

فرص العمل والعجز عن توفير أسبست متطلبات الحياة، كالغذاء والكساء والدواء، وعانى الأميين من شح المياه وانقطاع الكهرباء، ومن امتهاج الكرامة والإذلال لتوفير بعض الوقود والغاز؟! (إطلاقاً على الطبيعي أن يفكر قبل عودته وهم في مشاهد لإخوته في شبه جيع، أو بالدرك الذي بلغته الخدمات التعليمية والصحية، وفيما ينتظر أطفاله بعد تدمير جزئي أو كلي لأكثر من نصف المدارس والمستشفيات الصحية، وهجرة خيرة الأطباء والكفاءات العلمية؟! هل يعود لنضيم إلى صفوف بشر يزجرون في طوابير طويلة لإقتناء حاجاتهم الأساسية، أم ليكون واحداً من المحتجزين في أقفاص حديدية صنعت خصيصاً أمام الأقران، بدعوى تنظيم من يتدافعون للحصول على لقمة الخبز، أم يعود ويجرم أهله وأحبته مما تيسر من مال يقطعته من مخصصاته ويرسله إليهم، وهو العارف بأنهم من دون هذه المساعدة لا يمكنهم الحياة والنجاة؟!)

لا حاجة بك لتتحدث مع اللاجئين السوريين كي تكتشف عمق حنينهم لوطنهم، ومدى شوقهم للعودة إلى ديارهم، يمكنك أن تلمس ذلك في لهفتهم لمناجاة أي خير مفرح عن بلدهم، في عيونهم التي تدعك أماً على فراقهم ما يكابدهم أهلهم وأقرباؤهم هناك، وفي نفوسهم التي تقبض قهراً وربما بأساً من خلاص طال طريقة، وازداد تعقيداً بعد «الانتصار المزعوم» للقضية السلطوية الأمنية، وتعزيز سيطرتها الطائفية والمذهبية على مفاصل الدولة والحياة، وبعد تحويلها الوطن إلى رهينة لمصالح أطراف خارجية، لا تقبل اعتباراً لمصير سوريا وحقوق أبنائها ومستقبلهم.

العمل، وعلى الرغم من إدراكهم استغلال مآسائهم، إن في استجرار المعونات المالية الأميركية والأوروبية، وإن في تدمير هدفها بمنطقة آمنة على طول الحدود، وإن في احتواء أصحاب الرساميل منهم وذوي الكفاءات العلمية والمهنية، وإن في زج شبابهم في معارك لا ناقة لهم فيها ولا جمل، على الرغم من كل ذلك يمكن أن تلمس عند أكثريةهم خيار البقاء، بصفتهم الخيار الأقل سوءاً أو أهون الشرور مقارنة بما ينتظرهم في بلددهم؛ خصوصاً بعد أن أباح الانتصار السلطوي المهووم كل شيء لحامل السلاح، فصار الأمر النهائي والذي يمكنه - من دون مسائلة - تقرير كل ما يتعلق بمصير الناس وحيواتهم وممتلكاتهم، والدليل تواتر الحكايات عن حجم تعديت المسلحين وتوسع تجاوزاتهم، إن كانوا مع النظام أو المعارضة... عن مواطنين أبرياء يتعرضون - لأسباب تافهة - لانتهاك كراماتهم والابتزاز والأذى والقتل، من دون أن يطال المرتكب أي حساب أو عقاب... عن طالب يُترك عند باب الحرم الجامعي وهو يحضر جلاء الضرب المبرح من قبل القميين على حياته وأمنه... عن فتاة تُقتل لمجرد أنها زجرت مسلحاً حاول استمالتها عند أحد حواجز الأمنية... عن أب أكره على قتل بناته والشابات الثلاث كي يجنبن أي انتهاك أو إذلال... عن عائلة لا يزال باكها القهر والعجز عن تأمين فدية لاسترداد أبنائها المحطوف.

وأخيراً، أنى لللاجئ أن يعود وقد هرب من شظف العيش والغلاء الفاحش، ومن انعدام

الطرح والتأكيد؟ يبدو لنا أن تناول مسائل على غرار كينونة وظيفية للاجئ، وينبغي عن خذلان هناك مبرر اليوم لوجوده، مسألة ذات بعد تفككي من منطلق كونها تفرغ ظاهرة الإسلام السياسي من مبررات استمرار وجوده، وتسحب منه وظيفته المعلقة والمتوهمة. ولعل المسألة الجديرة بالحوض وهي ذات طابع مباشر: أي علاقة تجمع ما يسمى الإسلام السياسي بالإسلام؟ نطن أن هذه الإشكالية هي قلب المشكل، وإذا حاولنا الإجابة فسنجد أن العلاقة انتقائية توظيفية تهيبة، وتهمل جوهر الإسلام وقيمه ومعانيه. فما نلاحظه أن الأحزاب المندرجة ضمن ما يسمى الإسلام

خدعة الإسلام السياسي

ليست أولوية عنده، وأن تلبية الأجنات الخارجية وما تستلزمه من مواقف ومن خريطة علاقات تراعى مصالحها، هي المهمة. لا شك في أن هذا المعطى غير مفاجئ؛ لأن طبيعة ما يسمى الإسلام السياسي لا تعترف بالدولة القطرية، وحتى عندما حاولت التنازل فإنها لم تستطع، ووجدت حلفاء في الخارج اكتسبت من الداخل. فالدول التي تأسست منذ أكثر من نصف قرن لم يكن للإسلاميين فيها دور، ومن ثم فالمسألة بين إطار اللوطنية وبينهم موجودة بقوة. ما أربنا الإشارة إليه هو أن معالجة قضايا الإسلام السياسي يجب أن تذهب بعد التجربة التي عرفناها في السنوات العشر الأخيرة في بلدان كثيرة إلى مناطق الأسئلة الجزرية.

على حساب أخلاق الإسلام كثيرة ومتعددة، ونعتقد أن تراكمها بدأ يظهر حقيقة هذه الحركات، وهو أيضاً ما ترجمه تراجع نسب تصديق القوانين التي صادقت الاقتراع. لقد أدت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً إيجابياً في هذا الشأن، إذ إن كل شيء بات يوثق وينشر ويعاد نشر كل ما أعلن من مواقف ومن وعود من قبل، وكل ما تم التخلي عنه من تلك الوعود بشكل يؤكد الانتهازية الفجوة، وضعف البعد الأخلاقي في العلاقة بالناخبين. أيضاً هناك مسألة خطيرة تدرج ضمن الأخلاقي أيضاً: لقد نشأ الإسلام السياسي كحركة منذ بداية عودته إلى سوريا، وفي هذا السياق من المهم عدم الوقوع في تصنيفات هي أيضاً من قبيل الخدعة، مثل السلفية والبرادكالية الدينية؛ لأن الأمثلة وذات توجه تجريبي رغم أن

ونغية وتوظيفية بالأساس. بل إن الإسلام السياسي إذا كان مصراً على طابعه الديني، فإن واقع التشخيص والتصنيف يفرض علينا التعاطي معه بوصفه مختلفاً دينياً آخر مختلفاً، ومسكوتاً عنه، ولكنه ليس قناع الإسلام. إننا كما نلاحظ، فالأمر ليس فقط رغبة الوصول إلى الحكم، بل إننا أمام أحزاب تنتحل صفة الدين الإسلامي، وتندثر به وتوظفه لكسب القواعد والتأثير، وهنا يمكن التخويرة. فهذه الأحزاب التي بدأت مشروعها بدعوة المحافظة على الهوية الإسلامية أثبت تاريخها

السياسي كثيراً ما تسقط في مطبات أخلاقية، وتقدم وعوداً ثم تخلفها، والحال أن جوهر الإسلام أنه دين أخلاق، وينبغي عن خذلان هناك مبرر اليوم لوجوده، مسألة ذات بعد تفككي من منطلق كونها تفرغ ظاهرة الإسلام السياسي من مبررات استمرار وجوده، وتسحب منه وظيفته المعلقة والمتوهمة. ولعل المسألة الجديرة بالحوض وهي ذات طابع مباشر: أي علاقة تجمع ما يسمى الإسلام السياسي بالإسلام؟ نطن أن هذه الإشكالية هي قلب المشكل، وإذا حاولنا الإجابة فسنجد أن العلاقة انتقائية توظيفية تهيبة، وتهمل جوهر الإسلام وقيمه ومعانيه. فما نلاحظه أن الأحزاب المندرجة ضمن ما يسمى الإسلام

في الظاهر هناك خطاب نقدي رافض لما يسمى الإسلام السياسي، ولكن في حقيقة الأمر يبدو لنا أن هذا النقد ظل يوجب مناطق الأسئلة ذاتها التي تتحور حول ظاهرة الانقسام بين الخطاب والممارسة لدى أحزاب الإسلام السياسي، وأيضا مسألة توظيف مطلب الديمقراطية للوصول إلى الحكم، وتسيب المشروع الإسلامي المسكوت عنه؛ بهدف ضمان المشاركة السياسية أولاً. حُصنا كثيراً في هذه الإشكاليات والقريبة منها. السؤال: هل خريطة النقد التي مارسناها ضد الإسلام السياسي كانت محكمة وارتكفت نقاط النقد الحقيقية أم أننا ركزنا على قضايا رغم أهميتها فإنها ظلت بعيدة عن جوهر ما يستحق

لا ينبغي أن يكون توزيع لقاح «كورونا» عادلاً!

الإنصاف، من الذي يجب أن يحصل على جرعات اللقاح في وقت مبكر؟ هل هم لاعبو دوري كرة السلة للمحترفين؟ يمكن أن يتم بث عملية حصولهم على اللقاح في التلفزيون، وماذا عن منح الجرعات المبكرة لقادة حركات مكافحة ارتداء الكمامات؟ ليس من المحتمل أن يكونوا سبباً في نشر الوباء؟ إن أفضل حل لتوزيع اللقاح، بالطبع، هو أن يتم الأمر من خلال اليانصيب، ولكن في حال رايت حينها أن الأمر غير عادل أيضاً، ساقول لك؛ حسناً، هذا هو ما أريد قوله بالضبط.

فإنه يجب أن تذهب الدفعة التالية من الجرعات إلى ضواحي وبلدات، وفي لغة الاقتصاد، فإنه يمكن للمرء أن يقول إن عدوى «كورونا» لها عوامل خارجية، وهناك نتائج متزايدة لتلك العوامل الخارجية، وهذا يعني اتباع نهج مركز جغرافياً يخلق بعض التجارب الطبيعية، فعلى سبيل المثال، إذا تم تطعيم كل الأشخاص تقريباً في منطقة ما، فسيكون لدى الأمة فكرة

مثل هذه الخطة لن تقلل بشكل فعال من انتقال العدوى في المجتمع في أي من تلك الأماكن. ولكن لنفترض، بدلاً من ذلك، أنك اخترت مدينة واحدة أو منطقة وتمت توزيع جميع الجرعات البالغ عددها 20 ألفاً، فحينها لن تقوم فقط بحماية ألف شخص، ولكن المنطقة المحيطة ستكون أكثر أماناً أيضاً، وسيتمكن حينها للأطال أن يذهبوا إلى المدارس، على سبيل المثال، كما ستزدهر عمليات التسوق. ولكن بمرور الوقت، فإنه قد يؤدي الاختلال إلى إلغاء بعض الفوائد الأولية لجرعات اللقاح هذه، ولهذا فإنه يجب

نظراً لظهور مجموعة متزايدة من الأدلة التي تشير إلى أن اللقاحات الأميركية الجديدة المضادة لـ«كوفيد-19» فعالة وآمنة، فإن مسألة كيفية توزيع هذه اللقاحات تعد ذات أهمية كبرى، ويشير أحد استطلاعات الرأي إلى أن الأميركيين يعتقدون أن العاملين في مجال الرعاية الصحية وكبار السن يجب أن يتلقوا اللقاحات في وقت مبكر، لكن ماذا نستعمل بعد ذلك؟ هناك حقيقة غير مريحة وهي أن معظم أفضل طرق التوزيع تقسم بأنها غير عادلة، وفي هذا السياق، فإن الإنصاف في التوزيع يعد أمراً مُبغماً

فإنه يجب أن تذهب الدفعة التالية من الجرعات إلى ضواحي وبلدات، وفي لغة الاقتصاد، فإنه يمكن للمرء أن يقول إن عدوى «كورونا» لها عوامل خارجية، وهناك نتائج متزايدة لتلك العوامل الخارجية، وهذا يعني اتباع نهج مركز جغرافياً يخلق بعض التجارب الطبيعية، فعلى سبيل المثال، إذا تم تطعيم كل الأشخاص تقريباً في منطقة ما، فسيكون لدى الأمة فكرة

المقر الرئيسي	المكتب	المكتب	المكتب	المكتب	المكتب
Riyadh +966112128000 +966114401440	Kuwait +965 29779979 +965 2997800	الرياض +212 37262616 +212 37260300	Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823	القاهرة +2023 7492996 +2023 7492855	الدمام +96612511333 +96612576159
London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310	الدمام +9661 8353838 +96613 8354918	الدمام +9626 5539409 +9626 5537103	القاهرة +2023 7492996 +2023 7492855	الدمام +9661 83778301 +2491 83785987	الدمام +96612511333 +96612576159

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجلة الرأي

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



رضوان السيد



ضرورات مواجهة إيران وما فات الأوان!

التهديد والابتزاز. ولذلك، فلا علاج إلا بثوران الشعب كما حدث في العراق ولبنان. وهناك من جهة أخرى، صلابة الحكومات في دولنا الكبرى والقادرة، لإيقاف هذا التهديد عند حذره. هناك 50 مليون عربي في 4 دول في قبضة الاضطراب والابتزاز الإيراني. وهناك دول أخرى يقبع التهديد على حدودها وفي أجزائها. وإذا أردنا الحياة الحرة والكرامة والسيادة، فلا بد من استخدام شتى الوسائل للوصول إلى شيء من ذلك:

لقد فمات الأوان.. فاللبنانيون يقاومون، والعراقيون يثورون، واليمنيون يقاتلون، وسيغفل ذلك السوريون الذين كانوا أوائل في نضال الحرية والسيادة قبل الضياع من زمان ما عاد الصمت ممكناً، ولا عاد تحبب الحرب بالتسليم أو التجاهل مفيداً، أو يبقى سلامنا السياسي والاجتماعي والإنساني رهن سخط إيران على هذه الإدارة الأميركية الجمهورية أو رضاه وابتزازها لتلك الإدارة الديمقراطية؛ لا بد من الكفاح بكل الوسائل!

لقد دفعتني لهذا التامل الجديد نجاح مؤتمر العشرين الذي تقوده المملكة باقتدار ومصحة كل العالم، والهجمة القوية على منشأة بتروولية جدة، أين اهتماماتنا؟ وما هي اهتمامات أولئك الناس في عالم العصر وعصر العالم؟!

دولتهم أن يصرخوا أنه لم يعد عندهم شيء يمكن الاعتزاز به، لا مدرسة، ولا جامعة، ولا مصرف، ولا مرفاً، ولا مطاراً، ولا بنية سياسية وقانونية متماسكة، بعد أن أوصاهم لذلك كله السلاح غير الشرعي والطبقة السياسية اللائذة بكفنه (ميليشيا متحالفة وحامية للمافيا)؛ مرة يريدون تحرير القدس، ومرة يريدون ترسيم الحدود مع الدولة العربية ولا حسيب ولا رقيباً، وما حصل لسوريا وبسوريا أشد وأفظع هولاً؛ نصف الشعب جرى احتلالها من جانب الحزب المعصوم، وتهجير سكانها طائفيًا، والمضي أبعد إلى أعماق حمص وحلب والبوكمال. ولا داعي لوصف ما أحدثه الإيرانيون وحلفاؤهم بالعراق واليمن، بل يكفي أن الكاظمي رئيس وزراء واحدة من أغنى الدول العربية بتروولياً ما استطاع دفع رواتب الموظفين إلا بالاستدانة من الخارج، والمالكي رئيس الوزراء السابق قال عن الاستثمارات السعودية المحتملة: الاستثمار استثمار!

لقد قمت مراراً بهذا التوصيف، وما هو أفظ. وما بقيت وسيلة سلمية إلا واستعملت للنفاهم على الخطوط الحمراء مع إيران، لكن الخطر استمر وتفاقم. نحن في المشرق قسماً؛ قسم احتلته الميليشيات الإيرانية وفككت دوله ومجتمعاته، وقسم تحت

الخطر على مجتمعاتنا ودولنا من إيران كبير. فالملفات التي ذكرناها تنتشر في عدة دول عربية، هي العراق ولبنان وسوريا واليمن، إضافة إلى أفغانستان. وهي بلدان واقعة كلياً أو جزئياً تحت السيطرة الإيرانية ولا ننسى غزّة وفيها «حماس» و«الجهاد الإسلامي»؛ بل جماعات تشيعت وسمت نفسها «صابرون»؛ وقد أحدثت فيها أيديولوجيا ولاية الفقيه تصدعات اجتماعية وليس أمنية وسياسية واستراتيجية فقط. والتصدمات هذه موجودة إلى حد ما في

ما فات الأوان.. فاللبنانيون يقاومون والعراقيون يثورون واليمنيون يقاتلون وسيغفل ذلك السوريون الذين كانوا أوائل في نضال الحرية والسيادة

الكويت. وإلى ذلك، فإن دول الخليج المستقرة والقوية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية واقعة تحت التهديد الصاروخي وحملات الكراهية الطائفية والانتصارية. وهذه أمور قلنا عنها طويلاً إنها لا تسر ولا يمكن الصبر عليها. إذ كيف يمكن الصبر على تخريب سوريا واليمن ولبنان وقسمة العراق ومجتمعات عربية أخرى؛ لماذا يكون على اللبانيين في الذكرى المئوية لثورة

بلبنان. وفي العراق وبعد عودة الهجمات وصل إلى بغداد قاضي قائد «الحرس الثوري» رسمياً لطلب وقف الهجمات، وفعلياً للتشاور في طريق إسهام الميليشيات في مساعدة إيران إذا هوجمت أو هوجمت ميليشياتها في أي مكان؛ وعاد التهديد بالمواجهات البحرية في مضيق هرمز والبحر الأحمر، وكانت قوات التحالف، وبحرية الجيش الوطني اليمني قد أعلنت عن إحباط هجمات. وفي العادة عندما يشتد التوتر فإن الإيرانيين يهددون باستهداف إسرائيل، أما اليوم فيقولون إنهم

سيستهدفون المصالح الأميركية في كل مكان؛ هي حفلة استغفارات واستعدادات إذن لمواجهة محتملة متعددة الأهداف؛ تخويف ترمب من الإقدام، وإزعاج الأوروبيين الذين تصاعدت شكواهم من التصعيد النووي الإيراني، وأولاً وأخيراً تهديد بايدن وابتزازه وحفه على الإسراع في تقديم التنازلات التي وعد بها في حملاته الانتخابية، أو يحدث ما لا تحمد عقباه!

ببغداد، وذهاب «حزب إيران» إلى مفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل بلبنان، وانتشار شائعات عن إطلاق سراح أميركيين من إيران وسوريا، والتقدم في المفاوضات بين «طالبان» والولايات المتحدة بالدوحة في قطر من أجل حل سياسي يتضمن سحب القوات الأميركية والأطلسية من أفغانستان.

لقد تغير ذلك كله منذ أسبوعين، إذ تزايدت الهجمات باليمن على كل المستويات، وهو الأمر الذي لم يحصل مثيل له من أكثر من عام، وتباكي غريفيث لأن ال حوث ما «شوا» بقصة صافي، بخلاف ما وعدوا، مع أنه عارض إعلانهم منظمة إرهابية، وتعترفت مفاوضات إطلاق السراح مع إيران وسوريا، التي وصل إليها «سفير» حوثي أيضاً، وتعترفت مفاوضات ترسيم الحدود بين الحزب (ومعه إدارة عون) وإسرائيل. الإسرائيليون يقولون إن لبنان (الحزب) غير موقفه، ويتناقلون العونيون وانصار الحزب للزعم بأن موقفهم لم يتغير منذ ألف عام على الأقل؛ وتشكيل الحكومة العتيدة في لبنان تعثر، وظاهراً للتوتر بين عون والرئيس المكلف وفعالاً لانضمام الحزب المعصوم إلى عون بعد أن كان يزعزعه في جانب الحياد الإيجابي، وقبل 10 وولف، لكن دونما أن يوضح ما كان عن إرسال صواريخ باليستية وأخرى بحرية اسمها صواريخ الخليج الفارسي إلى «حزب

تابع الحوثيون أعمالهم التخريبية أو صعدوا بضرب منشأة بتروولية سعودية في مدينة جدة. وقد افترضوا بذلك كما افترضوا من قبل زاعمين أنهم هم الذين ضربوا المنشآت في بقيق. وكنت قد توقعت التصعيد في ممارسات العدوان من جهة اليمن عندما أعلن هؤلاء عن وصول «سفير» إيراني عندهم في صنعاء، وهو ضابط في «الحرس الثوري» وخبير سلاح. وبالفعل فإن عشرات الميترات والصواريخ انهالت على الأعيان المدنية، وعادوا لاستهداف المنشآت المتروولية، ولا استبعد أن يستهدفوا مكة المكرمة كما فعلوا من قبل. وهذا إلى جانب الهجمات المتجددة على مارب والجوف والبيضاء وتعز والحديدة بعد خسائهم الكبيرة وما فقدوه من أراضٍ في الشهور الماضية.

في الأشهر الأربعة الماضية من المحور الإيراني وميليشياته بصحلتين؛ مرحلة المهادنة مع ترمب بقبنا بنجاحه في الانتخابات، والمرحلة الحالية هي مرحلة الاستغفار من جديد، ليس بسبب التهديدات الأميركية بمواجهة قريبة فقط؛ بل من أجل ابتزاز بايدن واختيار نوابه، وفي مرحلة المهادنة جرى تبادل جزئي للأسرى، والإيهام بالموافقة على تحريك الباخرة صافر باليمن، وإعلان الميليشيات الإيرانية بالعراق عن وقف الهجمات على قوات التحالف والسفارات

ادعاءات الاختلاف في «أرض موعودة»

الإرهاب أسامة بن لادن، ولا يوضح كتاب «أرض موعودة» من كان الوعد بالولايات المتحدة، وينتهي الكتاب بقتل بن لادن. أما ما لم يتناوله أوباما فهو ما لم يفعله أو لم يستطع فعله. جدير بالذكر، أن معسكر غوانتانامو لا يزال مفتوحاً، رغم أن أوباما وعد بإغلاقه في العام الأول من ولايته. كما أن الوعد بإقامة دولة فلسطينية في العام الأول من رئاسته لم يتحقق. وتحول ما يسمى ب«الربيع العربي» إلى كارثة. وفتشت «الصفقة الكبرى» مع ملاي طهران وتحولت إلى كوميديا مأساوية، وأصبح «الخط الأحمر» الذي جرى إقراره في سوريا وردياً، ثم اختفى تماماً. بجانب أن المحيطات التي كان من المفترض أن تحبس لم تتبدل. كما أن بوتين الذي كان من المفترض أن يجري احتواؤه لا يزال ينتزع الأراضي البريطانية، كان مجرد فتى تري لم يعان الفقر قط. وقال إن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بدأ أشبه ب«الدك البانتام»، وذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يبد «لافتاً من الناحية الجسدية».

وأما بالنسبة لملايين الأميركيين الذين أفرعهم وجود رجل أسود في البيت الأبيض، وعد (ترمب) بتقديم إكسير لعلاج قلقهم العنصري». بوجه عام، يحتوي الكتاب على حكايات عن قادة وشخصيات سياسية أخرى، وكلها مصممة لتقليل حجمها وإطالة ظل عظمة أوباما. ويقول أوباما إنه معجب بمملكة إنجلترا ووجد الهدية سونيا غاندي جذابة، لكن ديفيد كامبيرون، رئيس الوزراء البريطاني، كان مجرد فتى تري لم يعان الفقر قط. وقال إن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بدأ أشبه ب«الدك البانتام»، وذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يبد «لافتاً من الناحية الجسدية».

وأما بالنسبة لملايين الأميركيين الذين أفرعهم وجود رجل أسود في البيت الأبيض، وعد (ترمب) بتقديم إكسير لعلاج قلقهم العنصري». بوجه عام، يحتوي الكتاب على حكايات عن قادة وشخصيات سياسية أخرى، وكلها مصممة لتقليل حجمها وإطالة ظل عظمة أوباما. ويقول أوباما إنه معجب بمملكة إنجلترا ووجد الهدية سونيا غاندي جذابة، لكن ديفيد كامبيرون، رئيس الوزراء البريطاني، كان مجرد فتى تري لم يعان الفقر قط. وقال إن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بدأ أشبه ب«الدك البانتام»، وذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يبد «لافتاً من الناحية الجسدية».

السياسيين الذين يعتقدون أنهم يستطيعون إعادة تشكيل العالم من خلال ممارسة السلطة، إنهم لا يدركون أن فرانكشتاين وبيغماليون هما في الواقع القصة نفسها التي تشير إلى مخاطر مثل هذه الأفكار.

ويجربنا أوباما لماذا لم ينجح في إنجاز أي من ذلك خلال فترة رئاسته. النجا السار هنا أن أوباما لم يقرر أبداً من هو حقاً وماذا يريد حقاً، بخلاف إثارة إعجاب أكبر عدد ممكن. وعندما يكتب عن المراحل الأولى من سعيه إلى الرئاسة، يشير إلى أنه ربما كان مدفوعاً بـ«الجوع الخالص، والطموح العميق والمغلف بلغة

الخدمة الشائكة». وعندما قيل له إنه حصل على جائزة نوبل للسلام، قال: «لماذا؟»، لكنه لم يطرح هذا السؤال على من أعطوه الجائزة. بدلاً من ذلك، يلقي خطبة. وبالمطبع كان اللقاء الخطيب أفضل ما يحبه، وغطى خطابه كل شيء من إنقاذ الكوكب إلى الحاجة إلى دورات مياه خاصة للمتحولين جنسياً. ويصف أوباما نفسه بأنه «محاظف في مزاجه ولكن ليس في رؤيته»، ويعترف ضمناً بأنه يفتقر إلى الشجاعة للكشف عن قناعاته. ويظهر دونالد ترمب في القصة

جريمة مخلة بالشرف. ومع هذا، فإنه في بعض اللحظات يكشف عن غير قصد عن ميله نحو التوجهات الجمعية. وأثنى أوباما على «الروح الجمعية، وهي أمر نتمناه جميعاً والشعور برابطة تتجاوز جميع اختلافاتنا». وكرر أوباما سرد الإساءات التي لطلما طرحها هذا النوجه من أفلاطون حتى ماو تسي دونغ، وقال إن «الدولة التي تضطلع بأعمال التنظيم جعلت حياة الأميركيين أفضل كثيراً».

ونخبة تشارتر بهذا الفكر، حاول أوباما بناء قطاع صحي جرمية مخلة بالشرف. ومع هذا، فإنه في بعض اللحظات يكشف عن غير قصد عن ميله نحو التوجهات الجمعية. وأثنى أوباما على «الروح الجمعية، وهي أمر نتمناه جميعاً والشعور برابطة تتجاوز جميع اختلافاتنا». وكرر أوباما سرد الإساءات التي لطلما طرحها هذا النوجه من أفلاطون حتى ماو تسي دونغ، وقال إن «الدولة التي تضطلع بأعمال التنظيم جعلت حياة الأميركيين أفضل كثيراً».

ونخبة تشارتر بهذا الفكر، حاول أوباما بناء قطاع صحي جرمية مخلة بالشرف. ومع هذا، فإنه في بعض اللحظات يكشف عن غير قصد عن ميله نحو التوجهات الجمعية. وأثنى أوباما على «الروح الجمعية، وهي أمر نتمناه جميعاً والشعور برابطة تتجاوز جميع اختلافاتنا». وكرر أوباما سرد الإساءات التي لطلما طرحها هذا النوجه من أفلاطون حتى ماو تسي دونغ، وقال إن «الدولة التي تضطلع بأعمال التنظيم جعلت حياة الأميركيين أفضل كثيراً».

عنصرية. ومع هذا، فإنه كتب يقول «ربما تفسر قناعاتي بأن العنصرية ليست أمراً محتوماً استعدادي للدفاع عن النموذج الأميركي». ورغم ذلك، يبقى من الصعب التعرف على توجهات وراء أوباما حيال أي شيء. وفي مناقشته للقضايا

يعتمد أوباما على ما يمكن وصفه باستراتيجية «من ناحية، ومن ناحية أخرى». على سبيل المثال، في بعض جوانب السياسة الخارجية، يشير أوباما إلى أنه كان يفضل «القيادة من الخلف». ومع هذا، انتهى به الحال إلى أن يصبح مولعاً بالسيطرة. ويسرد أوباما موقفاً عندما أخطره

مساعده خلال زيارة رسمية له للبرازيل بأن القيادة الجوية الأميركية تسعى للحصول على موافقة لضرب أهداف داخل ليبيا. ويأتي ذلك رغم أنه أعلن أن حليفين أوروبيين، تحديداً بريطانيا وفرنسا، هما يتوليان القيادة داخل العراق، لم يتمكن القادة الميدانيون الأميركيون من استخدام طائرات «أباتشي» ضد قوات إرهابية من دون الحصول على موافقة أوباما. وسخر أوباما من تلميح بعض منتقديه إلى أنه ربما يكون اشتراكياً في السر، وكان الاشتراكية

ويبدو جزء كبير من الكتاب الأخير إعادة لما سبق أن طرحه أوباما في سيرته السابقتين: «أحلام والدي» و«جراحة الأمل»، اللتين تناولتا فترة طفولته وشبابه. هنا أيضاً، يبقى أوباما على هالة من الغموض حول سنوات نشأته في إندونيسيا. ويبدو القدر ذاته من الاقتضاب في وصفه للتأثيرات التي صاغت رؤيته للعالم. ويقول إنه قرأ أي شيء وكل شيء، من كتب ماركس وماركوز حتى فوكو وفيرجينيا وولف، لكن دونما أن يوضح ما الذي تعلمه من هذه الكتابات.

ويبدو أوباما مولعاً بـ«اختلافه»، ويحكي كيف أنه اضطر إلى أن يقرر ما إذا كان سيطور نفسه كشخص أسود البشرة أم أبيض البشرة، ليقرر في النهاية السير في الاتجاه الأول. وبعد أن أولى الأولوية إلى لون بشرته الدكن، قرر أوباما بعد ذلك التصرف كرجل أبيض، وبالتالي تمكن من «فهم» السبب وراء شعور بعض «البيض» بـ«رد فعل انفعالي عميق تجاه فترة رئاستي».

وكتب أوباما كذلك أن «مجرد وجوده داخل البيت الأبيض أثار مشاعر دعر عميقة». ورغم أنه لا يقدم دليلاً على ذلك فإن هذا الطرح مكّنه من ادعاء الشعور بالظلمية؛ الأمر الذي أصبح أشبه بصيحة في التاريخ الأميركي الحديث. وساعده هذا الأمر بدوره على التقليل من أهمية الانتقادات التي وجهت إلى فترة رئاسته باعتبارها ناجمة عن مشاعر

على امتداد مسيرته السياسية القصيرة، لطلما تناول باراك أوباما، الرئيس الـ44 للولايات المتحدة، ما اعتبره «اختلافاً» من جانبه. وفي أحدث كتبه الصادر بعنوان «أرض موعودة»، يذكر أن الناس لطلما نظروا إليه كشخص «قادم من كل مكان ولا مكان، مزيج من أجزاء متنافرة كما لو أنني حيوان منقر البطة أو وحش حيوان».

ومع ذلك، وحتى لو كان هذا صحيحاً، فإن «اختلاف» أوباما يمكن إيجاده في نقاط أخرى. بادئ ذي بدء، كان أوباما أول شخص يفوز بالرئاسة الأميركية بعد فترة عمل قصيرة في المجال العام كعضو في مجلس شيوخ صغير السن. (أما خليفته دونالد ترمب، فلم يكن لديه حتى هذه الخبرة). كما أن أوباما أول من نال جائزة نوبل للسلام دونما أن ينجز أي شيء من أجل السلام أو الحرب.

ومن خلال كتابه «أرض موعودة»، كشف أوباما عن جانب آخر من جوانب «اختلافه»، فهو أول رئيس أميركي يكتب ليس سيرة ذاتية واحدة، وإنما ثلاث. ورغم هذا، فإنه يجري طرح سيرته الذاتية الجديدة الممتدة لـ688 صفحة في الطبعة الأميركية، باعتبارها مجرد الجزء الأول، ومن المقرر كتابة جزء ثان. وعند النظر إلى السير الذاتية الثلاث التي أصدرها أوباما حتى الآن على نحو مجمل، نجد أنها تحطم الرقم القياسي الذي حققه الرئيس بوليسيس إس. غرانت بسيرته الذاتية البالغ عدد صفحاتها 1100 صفحة.



أمير طاهري

باعتباره شبحاً يرتقياً أعطي أوباما بعض اللحظات التعيسة خلال حملته الانتخابية التي سعى خلالها لإثبات أن أوباما لم يولد في الولايات المتحدة. ويرغم أوباما أن ترمب كان مدفوعاً في هذه المساعي بشعوره بالسخط لأن البيت الأبيض رفض محاولتين من جانبه للحصول على عقود إنشاءات من الحكومة. وكتب

أوباما «بالنسبة لملايين الأميركيين الذين أفرعهم وجود رجل أسود في البيت الأبيض، وعد (ترمب) بتقديم إكسير لعلاج قلقهم العنصري». بوجه عام، يحتوي الكتاب على حكايات عن قادة وشخصيات سياسية أخرى، وكلها مصممة لتقليل حجمها وإطالة ظل عظمة أوباما. ويقول أوباما إنه معجب بمملكة إنجلترا ووجد الهدية سونيا غاندي جذابة، لكن ديفيد كامبيرون، رئيس الوزراء البريطاني، كان مجرد فتى تري لم يعان الفقر قط. وقال إن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بدأ أشبه ب«الدك البانتام»، وذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يبد «لافتاً من الناحية الجسدية».

وأما بالنسبة لملايين الأميركيين الذين أفرعهم وجود رجل أسود في البيت الأبيض، وعد (ترمب) بتقديم إكسير لعلاج قلقهم العنصري». بوجه عام، يحتوي الكتاب على حكايات عن قادة وشخصيات سياسية أخرى، وكلها مصممة لتقليل حجمها وإطالة ظل عظمة أوباما. ويقول أوباما إنه معجب بمملكة إنجلترا ووجد الهدية سونيا غاندي جذابة، لكن ديفيد كامبيرون، رئيس الوزراء البريطاني، كان مجرد فتى تري لم يعان الفقر قط. وقال إن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بدأ أشبه ب«الدك البانتام»، وذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يبد «لافتاً من الناحية الجسدية».

السياسيين الذين يعتقدون أنهم يستطيعون إعادة تشكيل العالم من خلال ممارسة السلطة، إنهم لا يدركون أن فرانكشتاين وبيغماليون هما في الواقع القصة نفسها التي تشير إلى مخاطر مثل هذه الأفكار.

ويجربنا أوباما لماذا لم ينجح في إنجاز أي من ذلك خلال فترة رئاسته. النجا السار هنا أن أوباما لم يقرر أبداً من هو حقاً وماذا يريد حقاً، بخلاف إثارة إعجاب أكبر عدد ممكن. وعندما يكتب عن المراحل الأولى من سعيه إلى الرئاسة، يشير إلى أنه ربما كان مدفوعاً بـ«الجوع الخالص، والطموح العميق والمغلف بلغة

الخدمة الشائكة». وعندما قيل له إنه حصل على جائزة نوبل للسلام، قال: «لماذا؟»، لكنه لم يطرح هذا السؤال على من أعطوه الجائزة. بدلاً من ذلك، يلقي خطبة. وبالمطبع كان اللقاء الخطيب أفضل ما يحبه، وغطى خطابه كل شيء من إنقاذ الكوكب إلى الحاجة إلى دورات مياه خاصة للمتحولين جنسياً. ويصف أوباما نفسه بأنه «محاظف في مزاجه ولكن ليس في رؤيته»، ويعترف ضمناً بأنه يفتقر إلى الشجاعة للكشف عن قناعاته. ويظهر دونالد ترمب في القصة

عنصرية. ومع هذا، فإنه كتب يقول «ربما تفسر قناعاتي بأن العنصرية ليست أمراً محتوماً استعدادي للدفاع عن النموذج الأميركي». ورغم ذلك، يبقى من الصعب التعرف على توجهات وراء أوباما حيال أي شيء. وفي مناقشته للقضايا

يعتمد أوباما على ما يمكن وصفه باستراتيجية «من ناحية، ومن ناحية أخرى». على سبيل المثال، في بعض جوانب السياسة الخارجية، يشير أوباما إلى أنه كان يفضل «القيادة من الخلف». ومع هذا، انتهى به الحال إلى أن يصبح مولعاً بالسيطرة. ويسرد أوباما موقفاً عندما أخطره

مساعده خلال زيارة رسمية له للبرازيل بأن القيادة الجوية الأميركية تسعى للحصول على موافقة لضرب أهداف داخل ليبيا. ويأتي ذلك رغم أنه أعلن أن حليفين أوروبيين، تحديداً بريطانيا وفرنسا، هما يتوليان القيادة داخل العراق، لم يتمكن القادة الميدانيون الأميركيون من استخدام طائرات «أباتشي» ضد قوات إرهابية من دون الحصول على موافقة أوباما. وسخر أوباما من تلميح بعض منتقديه إلى أنه ربما يكون اشتراكياً في السر، وكان الاشتراكية

ويبدو جزء كبير من الكتاب الأخير إعادة لما سبق أن طرحه أوباما في سيرته السابقتين: «أحلام والدي» و«جراحة الأمل»، اللتين تناولتا فترة طفولته وشبابه. هنا أيضاً، يبقى أوباما على هالة من الغموض حول سنوات نشأته في إندونيسيا. ويبدو القدر ذاته من الاقتضاب في وصفه للتأثيرات التي صاغت رؤيته للعالم. ويقول إنه قرأ أي شيء وكل شيء، من كتب ماركس وماركوز حتى فوكو وفيرجينيا وولف، لكن دونما أن يوضح ما الذي تعلمه من هذه الكتابات.

ويبدو أوباما مولعاً بـ«اختلافه»، ويحكي كيف أنه اضطر إلى أن يقرر ما إذا كان سيطور نفسه كشخص أسود البشرة أم أبيض البشرة، ليقرر في النهاية السير في الاتجاه الأول. وبعد أن أولى الأولوية إلى لون بشرته الدكن، قرر أوباما بعد ذلك التصرف كرجل أبيض، وبالتالي تمكن من «فهم» السبب وراء شعور بعض «البيض» بـ«رد فعل انفعالي عميق تجاه فترة رئاستي».

وكتب أوباما كذلك أن «مجرد وجوده داخل البيت الأبيض أثار مشاعر دعر عميقة». ورغم أنه لا يقدم دليلاً على ذلك فإن هذا الطرح مكّنه من ادعاء الشعور بالظلمية؛ الأمر الذي أصبح أشبه بصيحة في التاريخ الأميركي الحديث. وساعده هذا الأمر بدوره على التقليل من أهمية الانتقادات التي وجهت إلى فترة رئاسته باعتبارها ناجمة عن مشاعر

على امتداد مسيرته السياسية القصيرة، لطلما تناول باراك أوباما، الرئيس الـ44 للولايات المتحدة، ما اعتبره «اختلافاً» من جانبه. وفي أحدث كتبه الصادر بعنوان «أرض موعودة»، يذكر أن الناس لطلما نظروا إليه كشخص «قادم من كل مكان ولا مكان، مزيج من أجزاء متنافرة كما لو أنني حيوان منقر البطة أو وحش حيوان».

ومع ذلك، وحتى لو كان هذا صحيحاً، فإن «اختلاف» أوباما يمكن إيجاده في نقاط أخرى. بادئ ذي بدء، كان أوباما أول شخص يفوز بالرئاسة الأميركية بعد فترة عمل قصيرة في المجال العام كعضو في مجلس شيوخ صغير السن. (أما خليفته دونالد ترمب، فلم يكن لديه حتى هذه الخبرة). كما أن أوباما أول من نال جائزة نوبل للسلام دونما أن ينجز أي شيء من أجل السلام أو الحرب.

ومن خلال كتابه «أرض موعودة»، كشف أوباما عن جانب آخر من جوانب «اختلافه»، فهو أول رئيس أميركي يكتب ليس سيرة ذاتية واحدة، وإنما ثلاث. ورغم هذا، فإنه يجري طرح سيرته الذاتية الجديدة الممتدة لـ688 صفحة في الطبعة الأميركية، باعتبارها مجرد الجزء الأول، ومن المقرر كتابة جزء ثان. وعند النظر إلى السير الذاتية الثلاث التي أصدرها أوباما حتى الآن على نحو مجمل، نجد أنها تحطم الرقم القياسي الذي حققه الرئيس بوليسيس إس. غرانت بسيرته الذاتية البالغ عدد صفحاتها 1100 صفحة.



حصة الطاقة المتجددة
21.5%



دول
12



أصول
58



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
37.7 جيجاوات

رئيس «الطاقة» في جامعة الملك عبد العزيز لـ التشرق الأوسط : 50 مليار دولار استثمارات القطاع حتى 2023

تنوع مزيج الطاقة «خيار حتمي» مع نمو الاستهلاك في السعودية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

توقع «المركز الوطني للطاقة المتجددة» بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، غرب السعودية، زيادة نمو استهلاك الطاقة إلى 120 غيغاواط، مشيراً إلى أن «رؤية السعودية» وضعت أهدافاً مبدئية تصل إلى مستوى 50 في المائة من الطاقة المتجددة في عام 2030، ما يجعل تنوع مزيج الطاقة خياراً ضرورياً للبلاد.

وقال رئيس «المركز الوطني للطاقة المتجددة» بجامعة الملك عبد العزيز الدكتور حسام قاسم، في حوار لـ «التشرق الأوسط»، إن المملكة تخطط إلى أن تستثمر ما يُقدَّر بـ50 مليار دولار في مجال الطاقة المتجددة، خلال الخمسة أعوام المقبلة، إلى عام 2023. حيث إنه من المؤمل أن يحقق ذلك الاستثمار هدف 28 غيغاواط من السعة المتجددة المنفذة، الذي سيرتفع إلى 59 غيغاواط في عام 2030.

وتابع رئيس «المركز الوطني للطاقة المتجددة» بجامعة الملك عبد العزيز إن «تنوع مزيج الطاقة أمر حيوي وضروري إذا ما وضعنا بالاعتبار نسبة نمو الاستهلاك للطاقة في العقود الأخرى، حيث ارتفع بنسبة 60 في المائة»، متوقفاً أن يتزايد ارتفاع الاستهلاك من 63 غيغاواط في 2019 إلى 120 غيغاواط في عام 2030.

مزيج الطاقة

حول رعاية السعودية بملف مزيج الطاقة، بضيف قاسم: «استثمر صندوق الاستثمارات العامة في شركات الطاقة المتجددة العالمية العملاقة، حيث كان أحد أهم مشاريع صندوق رؤيته (سوفت بانك) السعودي الياباني هي مشاريع الطاقة الشمسية، كما أن رفع حصة الصندوق في شركة «أكواباور» السعودية من 33 في المائة إلى 50 في المائة برهان على جودة الصندوق في الاعتماد على الطاقة الشمسية في مجالات الاستثمارات العالمية». ولفت إلى أن صندوق الاستثمار الصناعي كذلك،



أطلق برنامج «متجددة» المصمم لدعم الشركات المحلية المهتمة بالاستثمار والصناعة في مجال الطاقة المتجددة، حيث خصص ما لا يقل عن مليار ريال (266 مليون دولار) لدعم التصنيع المحلي ومخططات إنتاج الطاقة المستقلة، بقروض مريحة تمتد لعشرين سنة، وبنسبة تصل إلى 75 في المائة من تكلفة المشروع؛ بما يمكن المصنعين المحليين الاستفادة من برنامج المتجددة في صناعات الطاقة الشمسية.

مشاريع تحت التنفيذ

وشدد رئيس المركز الوطني للطاقة المتجددة بجامعة الملك عبد العزيز على أن سعر إنتاج وحدة الطاقة في المملكة هي الأرخص عالمياً على الإطلاق، بقيمة 8 هللات سعودية (2,1 سنت)، مبيناً أن قائمة المشاريع والمخططات التي تنوي المملكة تنفيذها تتلخص في 6 مشروعات عملاقة في الفترة المقبلة، تشمل محطات طاقة

الأرخص عالمياً

شمسية في الفيصلية (600 ميغاواط) وجنوب جدة (300 ميغاواط) ورياح (300 ميغاواط) والقريرات (200 ميغاواط) والمدينة المنورة (50 ميغاواط) ورفحاء (20 ميغاواط). وأكد قاسم، أنه اختيرت تلك الأماكن بعناية فائقة اعتماداً على مستويات الإشعاع الشمسي العمودي وحركة الغبار ودرجات الحرارة، إذا كان من الممكن قياس نجاح محطة سكاكا على المحطات المخططة الأخرى، مشيراً إلى أن



السعودية تدفع نحو مشروعات الطاقة المتجددة مستفيدة من مساحتها الشاسعة... وفي الإطار د. حسام قاسم (الشرق الأوسط)

المملكة في طريقها لقيادة العالم أجمع في مجال الطاقة المتجددة. الهيدروجين الأخضر باستخدام الطاقة المتجددة والهيدروجين الأزرق باستخدام عمليات المواد الهيدروكربونية هي على قدم وساق، خصوصاً في مدينة المستقبل «نيوم». وعلى صعيد الصناعة قال قاسم إن برنامج تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوجيستية (ندب)، أحد برامج «رؤية 2030»، وصف قطاع

طاقة الرياح

وعلى صعيد طاقة الرياح، أوضح قاسم أن هناك جهوداً ماثلة نفذت، متوقفاً أن يضح مشروع دومة الجندل - شمال المملكة - لطاقة الرياح طاقة لأحمال مكافئة لـ70 ألف منزل، مبيناً أن مشاريع الطاقة النظيفة الأخرى كانت من ضمن قائمة

«القدية» تمنح عقوداً إنشائية بـ533 مليون دولار لشركات سعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة القدية للاستثمار (أكبر مشروع ترقيته في العالم) منحها عقوداً تتجاوز قيمتها مليار ريال (533 مليون دولار)، على مدى عام كامل بدء بـ عملية الإنشاءات في موقع المشروع، وذلك بعد أن أرست الشركة عقداً إنشائياً لمدة ثلاث سنوات على شركتي «بيف للمقاولات» و«فريسينة السعودية العربية»

ضمن مشروع مشترك بقيمة 1,1 مليار ريال (293 مليون دولار)، لتشديد الطرق والجسور في الهضبة العليا بالمشروع لتسهيل الوصول إلى وسط المدينة «بمئذ تتجاوز حاجز مليار ريال (إجمالي قيمة العقود الإنشائية) إنجازاً مهماً للغاية لنا؛ إذ يعكس التزامنا بالكمال إلى شركات سعودية حتى الآن إلى 2,37 مليار ريال. ويتوقع هذا العقد، يصل إجمالي العقود التي منحتها شركة القدية للاستثمار حتى

الآن إلى خمسة عقود إنشائية لبناء أساسات عاصمة الترفيه والرياضة والفنون في المملكة. وقال رئيس التطوير بشركة القدية للاستثمار كريم شما: «يمثل تتجاوز حاجز مليار ريال (إجمالي قيمة العقود الإنشائية) إنجازاً مهماً للغاية لنا؛ إذ يعكس التزامنا بالكمال إلى شركات سعودية حتى الآن إلى 2,37 مليار ريال. ويتوقع هذا العقد، يصل إجمالي العقود التي منحتها شركة القدية للاستثمار حتى

فضلاً عن اعتمادها على مقاييس أداء واضحة ومتسقة مع أفضل المعايير الممارسة في المجال، مبيناً أنها وضعت بالاعتبار معايير تحسين البيئة، ومزيج الطاقة، وزيادة نسبة المحتوى المحلي لصناعات الطاقة المتجددة، ومعايير الوظائف التي ستخلقها صناعات الطاقة المتجددة، ومستوى التنافسية العالمية في الطاقة المتجددة، والدفع بتحسين الأطر التنظيمية والقانونية لتحفيز اقتناء واستخدام الطاقات المتجددة، ولم تغفل أيضاً مجال الأبحاث والتطوير في الطاقة المتجددة.

البحث والتطوير

وعلى صعيد الأبحاث والتطوير بمجال الطاقة المتجددة بالسعودية، قال قاسم: «تضافرت جهود عدة جهات وهيئات حكومية لرفع من مستوى استخدام وتطوير صناعة الطاقة الشمسية بالمملكة.

موضع قيادة

وقال قاسم: «بالإضافة إلى مكان الطاقة الهيدروكربونية والغاز الطبيعي ومكان المعادن النبيلة والنادرة، فإن السعودية تتمتع أيضاً بمصادر طاقة متجددة جمة ومتنوعة، ما جعلها في حالة تتوضع ممتازة للقيادة في مجال الطاقة المتجددة، حيث عملت المملكة في السنين الأخيرة على الاستفادة من طاقتي الشمس والرياح ليس في مجال إنتاج الكهرباء فقط، بل وامتد لتطبيقات أخرى حيوية، مثل تحلية المياه المالحة والتكثيف المناطقي الشمسي والتسخين الصناعي».

وتابع أن هذه الأهداف ليست مفيدة للبيئة وتخفيف الانبعاثات فقط، بل تكمن أهميتها في تخفيف الضغط الناتج عن نمو الاستهلاك الداخلي المطرد على الطاقة، ومصادر النفط والغاز في المملكة، وتحويلها إلى منتجات ذات قيمة مضافة، أو المحافظة على نسبة تصدير عالية من الإنتاج اليومي». وأوضح أن «رؤية 2030» حفزت قطاع الطاقة المتجددة في السعودية، بوضوح الأهداف والخطط، واعتمادها على الأرقام،

«أدنوك» ترسي عقداً بـ519 مليون دولار لتوسيع المسح الجيوفيزيائي ثلاثي الأبعاد

لمناطق جديدة لاستكشاف وتطوير وإنتاج النفط والغاز. كما سيتم توفير بيانات المسح مقابل رسوم للشركات الفائزة في الجولة الثانية التي سيتم إعلان نتائجها هذا العام في أعقاب مؤتمراً للمجلس الأعلى للبترول على بدء ترسيعة مناطق جديدة ضمن هذه الجولة.

وكانت أدنوك قد أرست في يوليو (تموز) 2018. المجموعة الأولى من عقود المسح الجيوفيزيائي التي حققت تقدماً بلغ حوالي 60 في المائة في تنفيذ الأعمال التي نخصت عليها هذه العقود والتي تشمل مناطق برية وبحرية. وسوف تنتهي أعمال المسح، بما في ذلك المناطق الساحلية الجديدة التي تمت إضافتها، في عام 2024 حسب الجدول المعتمد.



المسح الجيوفيزيائي يساعد في تحديد الأماكن الهيدروكربونية (وأم) الجيوفيزيائي تقنيات لتوفير بيانات مكثفة والتقاط صور ثلاثية الأبعاد عالية الدقة للتراكمات الجيولوجية المعقدة تحت سطح الأرض، مما يساعد في تحديد الأماكن الهيدروكربونية المحتملة. وتستخدم مشروع المسح

المائة من القيمة الإجمالية للعقد إلى الاقتصاد المحلي عبر برنامج «أدنوك» لتعزيز القيمة المحلية المضافة. حيث يسهم هذا العقد في زيادة نطاق عمليات المسح الجيوفيزيائي الواسعة والمستمرة ليشمل المناطق الساحلية والجزر المسح بالصحة. وستتم تنفيذ المسح باستخدام تقنيات حديثة بدون كابلات ومجموعة واسعة من التقنيات والمعدات الصديقة للبيئة. وقال ياسر المزروعى، الرئيس التنفيذي لدائرة الاستكشاف والتطوير والإنتاج في أدنوك: «تمت ترسيعة هذا العقد عقب عملية مناقصة أتمت بالدقة والتنافية والتي تضمن إعادة توجيه نسبة كبيرة من قيمة هذا العقد إلى الاقتصاد المحلي ودعم شركات القطاع الخاص المحلي». ويستخدم مشروع المسح

الصين تقود الطلب العالمي على النفط

بكين، «الشرق الأوسط»

أسهمت الصين، بصناعة التكرير المتنامية فيها، في دفع الطلب العالمي على النفط، بعد أن أدى وباء «كوفيد - 19» إلى خفضه، وبدأت تظهر في التحول العالمي لصناعة التكرير، وفقاً لـ «وكالة الطاقة الدولية». ونقلت «بلومبرغ» عن الوكالة قولها إنه مع تزايد الطلب على البلاستيك والوقود في الصين وبقية آسيا، حيث تنتعش الاقتصادات بسرعة من الوباء، تم توسيع طاقة التكرير في الصين. وقالت إن مصافي التكرير الصينية أصبحت قوة متنامية في الأسواق الدولية للغازولين والديزل من بين أنواع الوقود الأخرى.

وتوقعت الوكالة أنه في العام المقبل، من المرجح أن تتجاوز الصين الولايات المتحدة التي كانت في صدارة قطاع التكرير، منذ بداية عصر النفط في منتصف القرن الـ19. واشترى قطاع تخزين النفط التجاري في الصين مخزوناً كبيراً في عام 2020. وحقق أرباحاً كبيرة للمشغلين والتجار والمصافي في جميع أنحاء العالم. ومن جهة أخرى، كثفت الصين واردات النفط الخام والبروبان والغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة منذ يوليو (تموز)، لكن إجمالي

مشتريات منتجات الطاقة حتى أكتوبر (تشرين الأول) لا تزال أقل بكثير من الأهداف المحددة لعام 2020 المدرجة في اتفاق المرحلة 1 التجاري مع واشنطن. ووفقاً لحسابات رويترز التي استندت إلى بيانات جمارك صينية، فإنه على مدى الشهر العشرة الأولى من 2020، بلغت قيمة مشتريات الصين من النفط الخام والغاز الطبيعي المسال والبروبان والبيوتان من الولايات المتحدة 6,61 مليار دولار، أي نحو 26 في المائة ففص من هدفها البالغ 25,3 مليار دولار.

ورغم أنه من المستبعد تحقيق الحجم المستهدف بحلول نهاية العام، فإن مسؤولين تجاريين صينيين وأميركيين أكدوا التزامهم بالاتفاق في أغسطس (آب)، وزادت واردات الصين من منتجات الطاقة الأميركية بشدة في النصف الثاني من العام. وتمثل قيمة المشتريات حتى أكتوبر قفزة بخمسة أمثال عن المستوى المسجل حتى نهاية يونيو (حزيران)، وسجل 1,29 مليار دولار. وكان رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ قال الثلاثاء إنه يتوقع أن يعود النشاط الاقتصادي في الصين إلى نطاق معقول العام المقبل، بعد تداعيات جائحة «كورونا» على نمو الناتج المحلي الإجمالي في 2020. وابلغ لي مؤتمراً اقتصادياً.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، الخميس عن ترسيعة عقد بقيمة 1,9 مليار درهم (519 مليون دولار) على شركة «بي جي بي» الصينية، وذلك لتوسيع نطاق مشروع المسح الجيوفيزيائي ثلاثي الأبعاد، والذي تقوم بتنفيذه حالياً في العاصمة الإماراتية. وشركة «بي جي بي» العالمية المتخصصة في المسح الجيوفيزيائي والتابعة لمؤسسة البترول الوطنية الصينية «سي بي سي» وتمثلها في الإمارات شركة المسعود للتوريدات والخدمات البحرية التي يغطيها المسح إلى 85 ألف كيلومتر مربع. وبحسب المعلومات الصادرة أمس سيتم إعادة توجيهه 50 في

الأسواق الناشئة تتحصن بالقاحات المحتملة

استفرت عن «انتعاش قوي في الطلب العالمي» وهو ما جذب المستثمرين إلى أصول الاقتصادات الناشئة. وقال التقرير: «نسجيل أقوى وتيرة تدفقات للمحافظ غير المقيمة متوقفاً استمرار التدفقات القوية الراهنة حتى نهاية العام، وكتب الاقتصاديون بالمعهد أن الأنباء الإيجابية المتعلقة بلقاح كوفيد - 19

من 2014. وكتب روبن بروكس كبير الاقتصاديين وجوناثان فورتون الخبير الاقتصادي في معهد التمويل الدولي، أن «نزوح رؤوس الأموال عن الأسواق الناشئة قد انقضى... الاستمرار». وكشفت بيانات المعهد أنه إذا استمرت الوتيرة التي بدأت في

ديسمبر (كانون الأول) المقبل، فقد تشهد أعلى مستويات على الإطلاق لصافي إصدارات الدين في الأسواق الناشئة. وبحسب بيانات بنك أوف أميركا، وصلت كمية الأموال المتدفقة على صناديق الأسواق الناشئة الأسبوع الماضي إلى أعلى

مستوياتها على الإطلاق، حيث أدى الدولار إلى تعزيز شهية المستثمرين للمخاطرة وزيادة الاستثمار في تلك الأسواق. وقام المستثمرون بتوجيه 10,8 مليار دولار إلى الصناديق التي تستثمر في أسهم وسندات الأسواق الناشئة، وهو المبلغ «الأعلى على الإطلاق».

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	5,00	4,46
قطر	ر. قطري	3,64	4,85	4,33
عمان	ر. عماني	0,38	0,51	0,46
اماراتي	د. اماراتي	3,67	4,89	4,37
بحريني	د. بحريني	0,38	0,50	0,45
د. كويتي	د. كويتي	0,31	0,41	0,36
د. اردني	د. اردني	0,71	0,94	0,84
ج. مصري	ج. مصري	15,66	20,86	18,63
د. مغربي	د. مغربي	9,10	12,12	10,82
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	2009	1794
د. تونسي	د. تونسي	2,72	3,62	3,24

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
امس	امس	1811,10	1805,50	
السابق	السابق	19275,60	19302,60	

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
الذهب	الذهب	48,13	48,61	
النفط (برنت)	النفط (برنت)	48,13	48,61	

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
الذهب	الذهب	48,13	48,61	
النفط (برنت)	النفط (برنت)	48,13	48,61	

متوسط العمر ومدة الخدمة لدى النساء يفوقان الرجال

16,5 مليار دولار رواتب 9 أشهر للمتقاعدين مبكراً في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت المؤسسة العامة للتقاعد السعودية أنها أنفقت 16,5 مليار ريال (16,5 مليار دولار) خلال التسعة الأشهر الأولى من العام الحالي على قرابة 1,4 مليون متقاعد، موضحة أن متوسط عمر التقاعد ومدته الخدمة لدى النساء يتفوق على الرجال.

وأصدرت المؤسسة العامة للتقاعد نشرتها الإحصائية الربعية التي تناولت التقاعد المبكر حتى نهاية الربع الثالث من عام 2020 في بادرة هي الأولى من نوعها في إطار اهتمام المؤسسة برقع شفافية البيانات والإحصاءات ومشاركتها للجمهور.

وتناولت النشرة التقاعد المبكر من حيث متوسط العمر عند التقاعد لدى الجنسين والذي يبلغ 50 عاماً لدى الرجال و52 عاماً لدى النساء، فيما بلغ متوسط مدة الخدمة 25,3 سنة لدى النساء مقابل 24,8 سنة لدى الرجال، كما مثل التقاعد المبكر ما نسبته 31 في المائة من أسباب التقاعد لدى الجنسين في المتوسطين العسكري والمدني فيما مثل بلوغ السن التقاعدي 53



مؤسسة التقاعد السعودية تفصح عن آخر مستجدات التقاعد المبكر (الشرق الأوسط)

الربع الثالث من العام، بلغ عدد المتقاعدين الإحياء الجدد 10 آلاف شخص، فيما المستفيد عن الأصوات المتقاعدين 5,9 ألف مستثمر، بينما المتقاعدون بمكافأة 21 مستفيداً فقط، بمبلغ 21 مليار ريال.

ووفق الإحصائيات المنشورة أمس، بلغت نسبة التقاعد المبكر 31 في المائة من مجموع المتقاعدين للصندوقين العسكري والمدني، بينما يمثل المدنيون 65 في المائة من عدد المتقاعدين مبكراً، في حين مثل الملمات 60 في المائة من المتقاعدين المبكرين. وكانت الوظائف التعليمية صاحبة النسبة الأعلى للتقاعد المبكر بنسبة 81 في المائة، حل بعدها الضباط بنسبة 53 في المائة، يليها الوظائف الصحية 40 في المائة، أعقبها الأكاديميون 32 في المائة، فقطاع الخ موظفين العموميين 28 في المائة.

يذكر أن المؤسسة العامة للتقاعد تصدر سنوياً تقريرها الإحصائي الذي يتناول جميع المعاملات من متقاعدين ومستفيدين ومستثمرين في الصرف إحصاءات تفصيلية متاحة، قبل التوجه لإصدار نشرتها الدورية التفصيلية الأولى.

أعداد المتقاعدين مبكراً باليومية الضباط بما نسبته 53 في المائة، ثم منسوبة الوظائف الصحية بنسبة 40 في المائة، فأعضاء هيئة التدريس بنسبة 32 في المائة، ثم الموظفون العموميون بنسبة 28 في المائة. وبحسب النشرة، تصدرت

الجنسين، كما مثل المدنيون ما نسبته 65 في المائة من عدد المتقاعدين مبكراً. وبيّنت النشرة أن أصحاب الوظائف التعليمية هم على رأس قائمة التقاعد المبكر، إذ يقدم 81 في المائة من المعلمين والمعلمات

في المائة من أسباب المتقاعدين. وأبرزت النشرة متوسط مدة الخدمة حسب السالم الوظيفية والجنس التي أكدت ارتفاع متوسط مدة الخدمة في وظائف أعضاء هيئة التدريس وانخفاضه في وظائف المستخدمين لكلا

لكن في ضوء تنامي إصابات فيروس كورونا في الفترة الأخيرة والانخفاض الإفرص الطارئ من مجلس الاحتياطي، بعد أن طلب وزير الخزانة ستيفن منوتشين من المجلس الأسبوع الماضي رد الأموال غير المنفقة، فإنه قد يتعين على البنك المركزي تبكير تحركه. وكان طلب منوتشين فاجأ مسؤولي مجلس الاحتياطي الذين قالوا إن البرامج تقدم دعماً مفيداً للشركات والبلديات. وقد يستشعر صناع السياسات ضغوطاً لتقديم

بحث تمديد أجل السندات لدعم الأسواق

«الفيدرالي» قلق من «عواقب غير متوقعة» في وضع غير مستقر

واشنطن، الشرق الأوسط،

ناقش صناع السياسات بمجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سبل تعديل مشتريات السندات التي يباشرها البنك المركزي لتقديم مزيد من الدعم إلى الأسواق والاقتصاد خلال اجتماعهم في نوفمبر (تشرين الثاني).

ووافق مسؤولو البنك المركزي الأمريكي على أن مشتريات السندات تخفف الضغوط عن الاقتصاد بعد استقرار أوضاع السوق، حسبما أفادته وقائع اجتماع الرابع والخامس من نوفمبر الصادرة الأربعاء. وقال بعض أعضاء لجنة السوق المفتوحة الاتحادية إنهم يتوقعون أن يطيل مجلس الاحتياطي في النهاية أجل السندات المشتراة.

وأوضح محضر الاجتماع أيضاً أن عدد من صناع السياسات تحدثوا عن حدود الدعم الذي يمكن أن يقدمه مجلس الاحتياطي من خلال المشتريات، وأبدوا بواعت قلق حيال عواقب غير متوقعة.

وصوت مسؤولو مجلس الاحتياطي لصالح إبقاء أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماع نوفمبر، وجددوا تعهدهم ببذل كل ما يمكن لدعم تعافي الاقتصاد



تشير بيانات مختلفة إلى صورة شديدة الغموض حول الوضع الاقتصادي الأمريكي (رويترز)

الاقتصادي الأمريكي، 0,5 بالمائة الشهر الماضي بعد ارتفاعه 1,2 بالمائة في سبتمبر (أيلول)، وانخفض الدخل الشخصي 0,7 بالمائة، بعد مكاسب بالنسبة ذاتها في سبتمبر. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا أن يزيد إنفاق المستهلكين 0,4 بالمائة، واستقرار الدخل في أكتوبر.

وتراجع الدولار الخميس، إذ دفعت بيانات اقتصادية أمريكية سلبية والتفاؤل بشأن لقاحات فيروس كورونا المستثمرين إلى الإقبال على العملات الأكثر مخاطرة المرتبطة بالسلع الأولية العالية والأسواق الناشئة، واقترب مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات من أدنى مستوى في أكثر من شهرين.

وفي المقابل، ارتفعت أسعار الذهب الخميس، مدعومة بتراجع الدولار، إذ يراهن المستثمرون على بيانات الوظائف الأمريكية المحيطة وتزايد إصابات كوفيد-19 في أنحاء العالم تدفع السلطات نحو الإعلان عن المزيد من إجراءات التخفيف. ويعتبر الذهب حوطاً ضد التضخم الذي من المرجح أن ينجم عن إجراءات التخفيف الضخمة.

الأميركي، إذ ارتفع إنفاق المستهلكين الأمريكيين ارتفاعاً قوياً في أكتوبر (تشرين الأول)، لكن من المرجح أن ينحسر الزخم في ظل تنامي إصابات كوفيد-19

كوفيد-19 لا يرتفع. وجاء نشر محضر اجتماع الفيدرالي بينما تشير بيانات مختلفة إلى صورة شديدة الغموض حول الوضع الاقتصادي

بالتفصيل عن خطتهم لمستقبل مشتريات السندات عندما يجتمعون مجدداً في 15 و16 ديسمبر (كانون الأول).

وتتوقع بعض المستثمرين بالفعل أن يزيد مجلس الاحتياطي مشترياته من السندات الحكومية أو أن يغير أجل استحقاق السندات المشتراة لتعزيز الدعم المقدم للاقتصاد بعد عودة إصابات

باتفاقية بين «الظاهرة» و«وترجين»

تعاون إماراتي - إسرائيلي لاستخراج الماء من الهواء

أبوظبي، الشرق الأوسط،

وقعت شركة الظاهرة الزراعية الإماراتية اتفاقية شراكة استراتيجية في مجال الأمن المائي مع شركة وترجين الإسرائيلية، وذلك بهدف بناء شراكة استراتيجية بين الجانبين لاستخراج الماء من الهواء، وإضافة مصدر متجدد للماء النقي وصالح للاستهلاك البشري والزراعي.

ووافق الجانبان على إنشاء مركز دائم في أبوظبي لتصنيع وتوزيع مكان إنتاج المياه الصالحة للشرب والري في المنطقة حيث طورت شركة وترجين تكنولوجيا رائدة ومبتكرة للمياه من الهواء وحصلت بموجبها على براءة اختراع الأكثر كفاءة في استخدام الطاقة في العالم وهو مولد مياه الغلاف الجوي.

ويمكن استخدام المولدات في وسائل النقل البرية والمنازل والشركات والمناسبات والفعاليات الكبرى والمناطق السكنية، وتدرس شركة وترجين إمكانية استخدام تلك المولدات في وسائل النقل الجوية والبحرية مستقبلاً.

وقال خديم الدرعي إن هذه



خديم الدرعي وميخائيل ميريلاشفيلي يوقعان الاتفاقية (وام)

من مصدر متجدد للمياه لكثير من القطاعات وتوفر حلولاً اقتصادية واعدة للمياه صديقة للبيئة بدلاً من حفر الآبار أو تحلية مياه البحر.

في حين، قال ميخائيل ميريلاشفيلي مالك ورئيس شركة وترجين، إن «زيارتنا لأبوظبي تأتي في إطار نتائج الاتفاق الإبراهيمي» الذي تم توقيعه بين الإمارات وإسرائيل وهو الاتفاق الذي كنا ننتظره منذ زمن طويل وسيساعدنا ذلك كثيراً في المستقبل في تحقيق الاستقرار في المنطقة وإقامة علاقات طبيعية بين الدولتين». وأضاف أنهم سيعرضون

في الإمارات هذه التقنية فيما سيتم توسيع انتشارها في المنطقة، مشيراً إلى أن حلول وترجين مستقل من استهلاك البلاستيك وسيكون لها تأثير مباشر على الوضع البيئي في دولة الإمارات وجميع أنحاء العالم. وتأتي أجهزة توليد المياه في 3 أحجام، الحجم الصناعي بسعة توليد للمياه حتى 5 آلاف لتر في اليوم، والحجم الاقتصادي بسعة توليد 800 لتر في اليوم، والاستخدام المنزلي أو المكتبي بسعة توليد تصل حتى 30 لتراً في اليوم.

نتجت الماكينة الواحدة 5 آلاف لتر في اليوم - 1200 غالون - من المياه الصالحة للشرب والزراعة. وقال الدرعي: «تشكل تقنية توليد الماء من الهواء بديلاً عملياً يصلح أن يحل جزءاً من مشاكل توفر المياه وأن يحل محل المياه المعبأة بالبلاستيك دون التأثير على جودتها». وأشار إلى أن جو الإمارات يتسم بالرطوبة الشديدة حيث يصل

إلى أن شركة الظاهرة الزراعية وقعت خلال تلك الزيارة مذكرة تفاهم مع شركة «وترجين» التي تمتلك تكنولوجيا متقدمة في مجال إنتاج المياه من الهواء الطلق، الأمر الذي سيسهم في توفير كميات كبيرة من المياه العذبة الصالحة للشرب وكذلك لاستخدامها في عمليات ري المزارع والحدائق والمحميات والعزب في المناطق الوعرة والبعيدة، حيث

تنتج الماكينة الواحدة 5 آلاف لتر في اليوم - 1200 غالون - من المياه الصالحة للشرب والزراعة. وقال الدرعي: «تشكل تقنية توليد الماء من الهواء بديلاً عملياً يصلح أن يحل جزءاً من مشاكل توفر المياه وأن يحل محل المياه المعبأة بالبلاستيك دون التأثير على جودتها». وأشار إلى أن جو الإمارات يتسم بالرطوبة الشديدة حيث يصل

إلى أن شركة الظاهرة الزراعية وقعت خلال تلك الزيارة مذكرة تفاهم مع شركة «وترجين» التي تمتلك تكنولوجيا متقدمة في مجال إنتاج المياه من الهواء الطلق، الأمر الذي سيسهم في توفير كميات كبيرة من المياه العذبة الصالحة للشرب وكذلك لاستخدامها في عمليات ري المزارع والحدائق والمحميات والعزب في المناطق الوعرة والبعيدة، حيث

سيرج ناكوزي * ودينا صالح **

إطلاق الإمكانيات الكاملة للزراعة الأسرية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

تعتبر الأسر الزراعية رائدة في معالجة التحديين الزراعيين المحيئين الذين تواجههما منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا حالياً، وهما تحسين أمن الغذاء والتغذية، وضمان التنمية الزراعية الشاملة مع الحفاظ على الموارد الطبيعية في نفس الوقت. ومنذ سنوات، تواجه المنطقة الكثير من التحديات التي يمكن أن تقود في النهاية إلى انتكاسة خطيرة في التقدم نحو تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ومن بين هذه التحديات تزايد الاستخدام غير المستدام للموارد الطبيعية الشحيحة أو المتضائلة وخاصة المياه، وارتفاع مستويات الجوع وسوء التغذية، والأزمات السياسية الاجتماعية المستمرة منذ فترة طويلة في الكثير من البلدان، وتأثيرات التغير المناخي، والتباطؤ الاقتصادي خاصة بسبب تأثيرات جائحة (كوفيد -19).

وتستدعي هذه التحديات الملحة والمقلقة إلى نموذج جديد لإحداث التحول في النظم الغذائية والتنمية الريفية، يضع نصب اهتمامه الاستدامة البيئية والاجتماعية، ويضمن أمن الغذاء والتغذية للجميع.

ويجب أن تكون الأسر الزراعية في قلب هذا التحول الجذري. فالأسر الزراعية - التي تشمل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وصيادي الأسماك، وراعاء الماشية، ومزارعي الجبال، والنساء والشباب الريفيين - تمتلك إمكانيات فريدة تجعل منها عنصراً أساسياً في التحول الريفي والتنمية المستدامة. تلعب الأسر الزراعية دوراً مهماً في الإنتاج الزراعي، وفي أمن الغذاء والتغذية، وتحسين سبل العيش، وإدارة الموارد الطبيعية، وحماية البيئة. والأسر الزراعية هي الشكل السائد بين أشكال الإنتاج الزراعي في المنطقة، وهي مسؤولة عن أكثر من 80 في المائة من الإنتاج الزراعي.

ورغم أن الأسر الزراعية هي العمود الفقري لنظامنا الغذائي، فإنها تواجه مجموعة كبيرة من التحديات الاجتماعية الاقتصادية وغيرها من التحديات. فالكثير من هذه الأسر في المنطقة تعيش في حالة فقر، بل ومن المفارقات، أن الكثير منها تعاني من الجوع. وقد أدت جائحة (كوفيد -19) إلى مضاعفة المشاكل بشكل عام، وخاصة للمزارعين الذين يعملون على نطاق صغير. فإلغلاقات القيود على الحركة تعيق وصولهم إلى الأسواق، كما أن السلع القابلة للتلف التي تشكل معظم إنتاجهم، هي الأكثر تأثراً بهذه القيود... هذا أمر غير مقبول سواء لهذه الأسر أو المستقبلنا الجمعي.

تساعد الأسر الزراعية بشكل كبير في خلق فرص العمل داخل المزارع وخارجها - وبالتالي فإنها تسهم بشكل كبير في نمو الاقتصادات الريفية، وتحافظ على التنوع الحيوي والنظم البيئية وتستعيد، وتستخدم طرق الإنتاج التي يمكن أن تساعد على خفض مخاطر التغير المناخي. كما أنها تضمن تناقل المعرفة والتقاليد المهمة من جيل إلى جيل. ولكن لكي تتمكن من الاستمرار في ذلك في عصر التغير السريع والتحديات المتعددة، فإن هذه الأسر بحاجة إلى دعمنا.

ولهذا السبب تتشرك منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) في تنظيم فعالية افتراضية هذا الأسبوع لتسليط الضوء على دور الزراعة الأسرية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. ويشارك في هذه الفعالية مزارعون ومنظمات زراعية من جميع دول المنطقة. تمتلك الأسر الزراعية إمكانيات هائلة، ولكنها تفتقر إلى الوصول إلى الموارد والخدمات التي تدعم إنتاجها وتسويقها للغذاء. كما أن البنى التحتية في المناطق الريفية ضعيفة والظروف البيئية والمناخية التي تعتمد عليها هذه الأسر مهددة. إن دعم الأسر الزراعية يوفر فرصة فريدة لمعالجة احتياجات الأجيال المستقبلية لبناء نظم زراعية وغذائية مرنة ومستدامة. لذلك يجب وضع الأسر الزراعية في قلب برامج التنمية الوطنية والإقليمية من خلال توفير المساعدة الفنية، ووضع السياسات التي تساعد في زيادة إنتاجية المزارع الأسرية، وتحسين وصول هذه الأسر إلى الأراضي والمياه والتمويل والأسواق، وكذلك من خلال خلق بيئة مواتية لمزيد من الاستثمارات والابتكار. علينا جميعاً مسؤولية العمل على تحقيق إمكانيات الأسر الزراعية، وهذا يشمل الحكومات، وجمعيات وشبكات الأسر الزراعية، والوكالات والمنظمات الدولية والإقليمية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية.

وتنفيذ مبادرة المنظمة الإقليمية الخاصة بالأسر الزراعية ذات الحيازات الصغيرة مشاريع تسهم مباشرة في زيادة الإنتاجية الزراعية ودخل الأسر الزراعية، والحد من الفقر الريفي من خلال التنمية الزراعية للحيازات الصغيرة في المنطقة، مع تركيز العمل في مصر، والأردن، والجزائر، ولبنان، وموريتانيا، والمغرب، والسودان، وتونس، والصفقة الغربية وقطاع غزة.

وقد أدرك صندوق إيفاد دائماً الفوائد الكامنة في الاستثمار في الأسر الزراعية ذات الحيازات الصغيرة، وهو الوكالة المتخصصة الوحيدة في الأمم المتحدة والمؤسسة المالية الدولية التي تركز بشكل حصري على التنمية الزراعية والريفية وعلى تمكين الفئات الأكثر ضعفاً. ومنذ عام 1978 استثمر صندوق إيفاد أكثر من 22,4 مليار دولار في منح وقروض منخفضة الفائدة من خلال مشاريع مكنت أكثر من 512 مليون شخص من سكان الريف لدعم الأمن الغذائي وخفض الفقر الريفي لخلق مجتمعات ريفية حيوية. وفي هذه المنطقة، ركز إيفاد عملياته على المزارعين الأسريين الذين غالباً ما يقطنون مناطق نائية تفتقر إلى الموارد، ولكن يمكن أن يكونوا لاعبين أساسيين في تحقيق التنمية المستدامة.

ويوفر عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية وخطة العمل العالمية الخاصة بها فرصة استثنائية. وتقدم المنظمة وإيفاد وعدد من الشركاء الرئيسيين، جيلاً جديداً من المشاريع، وتعزز بيئة وضع السياسات، وتوفر التدخلات الفنية المصممة خصيصاً للمنطقة. وتهدف هذه الجهود إلى تعزيز الزراعة المستدامة وإحداث التحول في النظم الزراعية، بينما تضع الزراعة الأسرية في قلب هذه السياسات.

وسيجعل عقد الأمم المتحدة للأسر الزراعية ونماذج الإنتاج المستندة إلى الأسرة محور التدخلات التي ستسهم في تحقيق الأهداف التي تشترك فيها معاً، وهي عالم خال من الجوع والفقر تدار فيه الموارد بشكل مستدام ولا يُترك فيه أحد.

* نائب الممثل الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
** مديرة المكتب الإقليمي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى وأوروبا

ضرورة الرصد المبكر لها لتفادي حدوث المرض

«ما قبل السكري»... حالة «صامتة» ضارة بصحتك



كمبريدج (ولاية ماساشوستس الأميركية) «الشرق الأوسط»

يمكن لرصد حالة «مقدمات مرض السكري» (ما قبل السكري) مبكراً بالتعاون في تجنب الإصابة بالمرض ذاته، وعدد من المشكلات الصحية الأخرى على المدى الطويل.

«ما قبل السكري»

تعيش الكثير من السيدات مع مخاطرة صحية غير مرئية، و«ما قبل السكري» (prediabetes) حالة ترتفع في إظهارها معدلات السكر في الدم، لكن ليس إلى مستوى مرتفع بما يكفي لتصنيفها بوصفها مرض السكري. في هذا الصدد، قال د. أسامة حمدي، البروفيسور المساعد بكلية الطب التابعة لجامعة هارفارد ومدير البرنامج الإكلينيكي للدراسة داخل «مركز جوسلين لمرض السكري»: «رغم أن أداء السكري يصيب واحداً من بين كل ثلاثة بالغين، فإن تسعة من كل 10 مصابون بهذا الداء».

وفي الوقت الذي لا تسبب مقدمات السكري أعراضاً، فإنها قد تعصف بحالتك الصحية، فإن في صحتك، وأوضح د. حمدي أن الأشخاص الذين يعانون من مقدمات السكري يواجهون نفس المستوى من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية مثل الأشخاص المصابين بداء السكري من النوع الثاني. وخلص تحليل نشرته دورية «المجلة الطبية البريطانية»، إلى أن مقدمات 18 يوليو (تموز) إلى أن مقدمات السكري تزيد مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 15 في المائة، وكذلك مخاطر الوفاة بآي سبب آخر بنسبة 13 في المائة عن المتوسط، وذلك خلال فترة متابعة للحالات بلغت في المتوسط قرابة 10 سنوات، وكانت مخاطر الوفاة المبكرة أعلى عن ذلك في الأفراد الذين يعانون مقدمات السكري والذين يعانون



من تراكم ترسبات ضارة بالفعل في شرايينهم. وواجه هؤلاء الأشخاص مخاطر أعلى بنسبة 36 في المائة للوفاة خلال فترة متابعة بلغت ثلاث سنوات فقط. علاوة على ذلك، ربما تسبب المستويات المرتفعة من سكر الدم التي تحدث في مقدمات السكري في الإضرار بالأوعية الدموية خلف العين (حالة تعرف باسم اعتلال الشبكية)، والتي يمكن أن تسبب في فقدان البصر.

ارتفاع مخاطر السكري

وفي حال عدم علاج حالة «ما قبل السكري»، فإنها غالباً ما تتطور إلى داء السكري الكامل، أي الحالة التي لا تستطيع فيها خلايا الجسم امتصاص الجلوكوز (السكر) من الدم على النحو المناسب. ويمكن أن يؤدي الارتفاع الناتج عن ذلك إلى مستويات السكر في الدم في المزيد من المشاكل الصحية. وبالإضافة إلى النوبات القلبية والسكتات الدماغية وفقدان القدرة على الإبصار، فإن مرضى السكري أيضاً أكثر عرضة لمشاكل الكلى والتهابات.

في هذا السياق، شرح د. حمدي أن: «ما يتراوح بين 15 في المائة و30 في المائة ممن يعايشون حالة «ما قبل السكري» يصابون بداء السكري

في غضون خمس سنوات».

رصد الحالة لدى النساء

إذن، كيف يمكن للمرء التعرف على ما إذا كان يواجه مخاطر الإصابة بمقدمات السكري وأنه يتعين عليه إجراء فحوصات؟ هنا، أكد د. حمدي أن أي شخص يعاني أو يمر بواحد من العوامل

حالة «ما قبل السكري» تزيد

مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 15% ويصاب ما يتراوح بين 15% و30% ممن يعايشون هذه الحالة بدءاً السكري في غضون 5 سنوات

القالية ينبغي له إجراء اختبارات صحية:

- زيادة في الوزن تصنف باعتبارها وزناً زائداً أو بدانة.
- تاريخ أسري يتعلق بالإصابة بمرض السكري من النوع الثاني بين أقارب الدرجة الأولى، مثل أحد الوالدين، أو شقيق.
- تاريخ طويل من عدم انتظام

للإصابة بمقدمات السكري». ومن بين المؤشرات الأخرى لمقدمات السكري وجود مستوى من السكر في الدم في حالة الصيام ما بين 100 إلى 125 مليغراماً لكل ديسيلتر أو قراءة 140 إلى 199 مليغراماً/ديسيلتر بعد ساعتين من تناول مشروب يحتوي على 75 غراماً من الجلوكوز (عملية يطلق عليه اختبار تحمل الجلوكوز).

تفادي مرض السكري

إذا كان الشخص مصاباً بمقدمات السكري، فإن الإصابة بمرض السكري ليست نتيجة حتمية، وإنما يبقى بإمكانه وقاية نفسه منه. وتتمثل الطريقة المثلى لإنجاز ذلك في اتباع أسلوب حياة صحي على نحو أكبر.

وأشار د. حمدي إلى أن البرنامج الوطني للوقاية من مرض السكري أظهر أن الأشخاص الذين كانوا يعانون من مقدمات السكري والذين تبينوا تغييرات مكثفة في نمط الحياة قللوا من احتمالية الإصابة بمرض السكري خلال السنوات الثلاث التالية بنسبة 58 في المائة. وأغرب عن اعتقاد بان النهج الأكثر فعالية هو صياغة برنامج لإدارة الوزن يجمع بين استشارات التغذية، و150 دقيقة على الأقل من التمارين الرياضية أسبوعياً، ومجموعة متنوعة من التعديلات السلوكية المعرفية، مثل تعلم استراتيجيات الحد من التوتر واعتماد عادات غذائية صحية يمكن تحملها على المدى الطويل.

في الواقع، لست بحاجة إلى إنقاص الكثير من الوزن لأن الأبحاث تظهر أن فقدان 5 إلى 7 في المائة فقط من وزن الجسم الأولي - أي ما يقرب من 8 إلى 11 رطلاً (3.6 - 5.2 كغم) - قللوا من خطر الإصابة بمرض السكري بنسبة 58 في المائة.

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة» خدمات «تريبيون ميديا»

استشارات

د. حسن محمد صندقجي *

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

نقص فيتامين «دي»



* هل هناك علامات تدل على نقص فيتامين «دي» في الجسم؟

- هذا ملخص أسئلتك عن ملاحظة الطبيب من نتائج تحاليل الدم، أن لديك نقصاً في فيتامين «دي» D، وأنك لم تكن متنبها لأعراض ذلك.

ولاحظ معي أن فيتامين دي هو فيتامين مهم في الجسم، ويؤدي عدة أدوار حيوية فيه، وتحثاه عدة أعضاء وأجهزة في الجسم. ومما يدل على أهميته، مقارنة بأنواع الفيتامينات الأخرى، أن كل أنواع خلايا الجسم دون استثناء لديها «مستقبلات» على جدارها الخارجي للتفاعل مع فيتامين دي.

ويحصل الجسم على «بعض» احتياجه من هذا الفيتامين المهم عند تناول عدد من أنواع الأطعمة، كالأسمك ومشتقات الألبان. ولكن لأن الغذاء وحده لا يلبى كامل الحاجة الطبيعية واليومية للجسم من هذا الفيتامين، فإن الجسم يصنع المزيد منه باستخدام الكوليسترول عند تعريض الجلد لأشعة الشمس.

ونقص فيتامين دي حالة شائعة جدا في مناطق واسعة من العالم، وخاصة لدى كبار السن، وذوي الوزن الزائد، والذين لا يتعرضون لأشعة الشمس في فترات الصباح وما بعد العصر، ومن لا يتناولون الأسماك ومشتقات الألبان. ولا يدرك معظم الناس أنهم يعانون من نقص فيتامين دي، لأن الأعراض خفية بشكل عام. وقد لا يعرف عليها المصاب بسهولة، حتى لو كان لها تأثير سلبي كبير على نوعية حياته.

ومن أعراض نقص فيتامين دي الشائعة والواضحة، سهولة الإصابة بالعدوى والمرض. ذلك لأن إحدى وظائف فيتامين دي المهمة: الحفاظ على قوة جهاز المناعة حتى يتمكن من محاربة الفيروسات والبكتيريا التي تسبب المرض. ومن الأعراض أيضاً سهولة الشعور بالتعب والإرهاق وانخفاض الشعور بالمتانة والطاقة والحيوية، وهي الأمور التي لها تأثير سلبي شديد على جودة نوعية الحياة التي يعيشها المرء وقدراته في أنشطة حياته اليومية الوظيفية.

المغنيسيوم والتهاب الأوتار



* هل لمعدن المغنيسيوم دور في معالجة التهاب وتر العرقوب في أسفل الساق؟

- هذا ملخص أسئلتك عن الإصابة بالتهاب وتر أخيل، أو العرقوب، بعد ممارسة حركات شديدة في التمارين الرياضية، واستمرار هذا الألم لديك لشهور، وما مدى جدوى تناول المغنيسيوم في تخفيف هذه المعاناة.

ولاحظ معي، أن التهاب وتر أخيل هو إصابة ناجمة عن الاستخدام المفرط لهذا الوتر، الذي يربط عضلات الربلة (في الجزء الخلفي من أسفل الساق) بعظمة الكعب.

ووفق ما يشير إليه أطباء العظام في مايوكلينك، فإنه عادة ما يبدأ الألم المصاحب لالتهاب وتر العرقوب على هيئة وجع خفيف في الجانب الخلفي للساق أو أعلى الكعب بعد ممارسة الجري أو أي نشاطات رياضية أخرى. وقد تحدث نوبات ينتج عنها الشعور بالألم أكثر شدة بعد الجري طويلاً أو صعود السلالم أو العدو. وربما تعاني أيضاً وجعاً أو تيبساً، تحديداً في الصباح، والذي عادة ما يتحسن بالأنشطة الخفيفة.

وثمة عدة سلوكيات علاجية منزلية لهذه الحالة، ومنها:

- الراحة: وقد يلزم اجتناب التمارين لعدة أيام أو الانتقال إلى نشاط لا يؤدي إلى إجهاد وتر العرقوب، مثل السباحة. وفي الحالات الحادة، قد يلزم ارتداء حذاء طويل رقبة للمشي واستخدام العكازات.

- عبوة الثلج: لتقليل الألم أو التورم، ضع عبوة من الثلج على الوتر لنحو 15 دقيقة بعد التمرين أو عند الشعور بالألم. - الضغط الموضعي: ويمكن لثقب أو ضغط ضمامات مرنة أن تقلل من التورم وتقلل حركة الوتر المحفزة للشعور بالألم. - الرفع: ويلزم رفع القدم المصابة إلى مستوى القلب لتقليل التورم، كما يلزم النوم ليلاً مع رفع القدم المصابة.

ولكن إذا كانت العلامات والأعراض البادية عليك شديدة ومستمرة، فقد يقترح الطبيب تناول الأدوية المسكنة للألم، مثل: الإيبوبروفين أو أدوية أقوى لتقليل الالتهاب وتخفيف الألم.

وإذا لم يفلح كل هذا، من الضروري مراجعة الطبيب. ولذا ينصح أطباء العظام في مايوكلينك بالقول: إذا كنت تعاني ألماً مستمراً حول وتر العرقوب، فافصل بطيئاً. وسارع بطلب التدخل الطبي فوراً إذا كان الألم شديداً أو كانت الإعاقة شديدة، لأنك ربما تعاني تمزقاً في وتر العرقوب. وعند مراجعته، فإن الطبيب يجري الفحص الإكلينيكي، وقد يطلب التصوير

بسبب العزلة والحرمان في أجواء الإغلاق والتباعد الاجتماعي

«كورونا» وتراجع الصحة النفسية للأطفال



القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

رغم الجهود المبذولة من مقدمي الخدمة الصحية في معظم الدول للحفاظ على الصحة النفسية للمواطنين جراء وباء «كوفيد 19» وتداعياته، فإن الإحصاءات تشير إلى زيادة أعداد الأطفال الذين يعانون من مشكلات نفسية عنيفة إلى الحد الذي يضطر فيه الآباء إلى اصطحابهم إلى غرفة الطوارئ في المستشفيات، وذلك في الفئة العمرية لطلبة المدارس تحت عمر 18 عاماً.

جاءت هذه النتائج في التقرير الذي صدر مؤخراً عن «مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) بالولايات المتحدة، وشمل 47 ولاية؛ بما يماثل 3 أرباع أي سبب آخر بنسبة 13 في المائة عن المتوسط، وذلك خلال فترة متابعة للحالات بلغت في المتوسط قرابة 10 سنوات، وكانت مخاطر الوفاة المبكرة أعلى عن ذلك في الأفراد الذين يعانون مقدمات السكري والذين يعانون

حالات نفسية

أشار الباحثون إلى أن النتائج كانت متوقعة طبيعياً السحال، ولكن نسيب حدوث الحالات فاقت التوقعات. ورغم وجود الدعم النفسي من خلال المختصين بشكل دائم على الإنترنت، فإن أجواء الغلق والإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي أثرت على نفسية الأطفال بحدوث وفي غياب وجود الحقيقي مع الطبيب أو المعالج النفسي، ازداد الأمر سوءاً.

ويعتقد الباحثون أن الأمر أصعب عند الأطفال لحدوث خلل في يومهم العادي الذي كان يبدأ بالدراسة ولقاء الأصدقاء والأهل إلى النادي وممارسة الرياضة والتنافس مع الأقران، وافتقار التزاوج مع الأقران. ورغم وجود الدراسة عبر الإنترنت (online) وكذلك البرامج التي تتيح اللقاءات الحية، فإنها لم تكن كافية لتفادي الاكتئاب والقلق الناتج عن زيادة أعداد

إلا في حالات الضرورة القصوى.

العزلة والحرمان

تشير هذه النتائج بوضوح إلى أهمية المتابعة المستمرة وتفسير ومتابعة الصحة النفسية للأطفال أثناء الأزمات الكبرى؛ حيث يمكن أن يصابوا بانسحاب مفاجئ نتيجة للضغوط التي تتولد من تغير نمط الحياة اليومية بشكل بالغ (uprooting) بحيث يترك الفرد مساوياً للحروب الأهلية أو الكوارث الطبيعية، مثل الزلازل والبراكين، مما يؤدي بالضرورة إلى فقدان الإحساس بالأمان، والخوف الشديد من الإصابة بالمرض أو الموت، سواء للطفل أو موت أحد الوالدين أو فرد مقرب من العائلة. وهذه المشاعر تتضخم بشكل خاص مع العزلة والحرمان من اللعب؛ حيث إن اللعب ليس مجرد متعة فقط، ولكنه وسيلة تواصل مع الآخرين، تمكنهم من فهم ذواتهم، وافتقارهم إليه يجعلهم يشعرون بالانعزلة عن أنفسهم، مما يؤدي إلى إصابتهم بالقلق. أكد الخبراء أن الفروق الشخصية بين الأطفال تلعب

الماضيين شهدت زيادة بلغت 24 في المائة في نسبة زيارة غرف الطوارئ في المستشفى جراء الحالات النفسية في الفئة العمرية من 15 أعوام وحتى 11 عاماً. وازدادت هذه النسبة إلى 31 في المائة في الفئة العمرية من 12 وحتى 17 عاماً مقارنة بالعام الماضي.

يذكر أن هذه الزيارات شهدت تراجعاً مع بداية الإغلاق في الولايات المتحدة والدراسة من المنزل في الفترة من منتصف مارس وحتى منتصف أبريل (نيسان) الماضيين، إلا أنها سرعان ما ازدادت بشكل كبير بعد ذلك. ويعتقد الخبراء أن الأرقام الحقيقية للأطفال الذين يعانون من تدهور الحالة النفسية أكبر من النسب الموجودة في غرفة الطوارئ، حيث إن كثيراً من الحالات الحرجة تعالج خارج المستشفيات، والالفت للنظر حدوث تراجع في عدد الحالات المترددة على غرفة الطوارئ بشكل عام لأسباب عضوية بجانب الأسباب النفسية، في الفترة نفسها للدراسة. وربما يكون السبب في ذلك هو تجنب معظم المواطنين الذهاب إلى المستشفيات

المرضى وإصابة الأقران. أوضح الباحثون أن تدهور الحالة النفسية للأطفال في المجتمعات المتطورة كان أكبر من دول العالم الثالث، وربما يكون السبب في ذلك تغير شكل الحياة في هذه المجتمعات بشكل صارم، فضلاً عن طبيعة اختلاف الحياة الاجتماعية في هذه الدول عن المجتمعات الأخرى، بمعنى أن المدارس والنادي كانت المنتسب الوحيد للأطفال لمقابلة الأصدقاء وممارسة اللعب، بعكس العالم الثالث الذي يمكن فيه ممارسة اللعب مع الأقران في الجوار في الشارع، بجانب قرب المسافات بين أبناء الحي الواحد، والتزاوج باستمرار بين أفراد العائلة من دون مواعيد مسبقة، خصوصاً أن الإغلاق التام لم يحدث في معظم هذه الدول. وتتبع الباحثون الأمراض النفسية التي يتوقع أن تزيد في فترات الأزمات، مثل القلق والتوتر و«كرب ما بعد الصدمة» والمخاوف المختلفة. وأوضح الباحثون، الذين عمل بعضهم في البرنامج المخصص للدعم النفسي ضد مرض «كورونا»، أن الفترة من مارس (آذار) وحتى أكتوبر

طاقم تحكيم بولندي بقيادة مارتشيناك يضبط «مواجهة الجسم»

نهائي كأس الملك: عودة سالم تنعش الهلال... و«السرية» شعار النصر

كرة القدم، مهمة قيادة المباراة النهائية لبطولة كأس خادم الحرمين الشريفين بين فريق الهلال والنصر المقررة غداً (السبت)، إلى الحكم الدولي البولندي سيمون مارتشيناك. وأوضح اتحاد الكرة السعودي أن مارتشيناك بدأ مسيرته التحكيمية عام 2002. وأصبح حكماً دولياً عام 2011. ويبلغ عدد المباريات التي أدارها 461 مباراة.

وأضاف الاتحاد أن الحكم البولندي شارك في نهائيات كأس العالم الأخيرة التي جرت بروسيا عام 2018، كما تولى إدارة 38 مباراة ببطولة دوري أبطال أوروبا منذ عام 2014 منها تسعة لقاءات في الأدوار النهائية. وأشاد

بأنه شارك في نهائيات كأس العالم الأخيرة التي جرت بروسيا عام 2018، كما تولى إدارة 38 مباراة ببطولة دوري أبطال أوروبا منذ عام 2014 منها تسعة لقاءات في الأدوار النهائية. وأشاد

بأنه شارك في نهائيات كأس العالم الأخيرة التي جرت بروسيا عام 2018، كما تولى إدارة 38 مباراة ببطولة دوري أبطال أوروبا منذ عام 2014 منها تسعة لقاءات في الأدوار النهائية. وأشاد

بأنه شارك في نهائيات كأس العالم الأخيرة التي جرت بروسيا عام 2018، كما تولى إدارة 38 مباراة ببطولة دوري أبطال أوروبا منذ عام 2014 منها تسعة لقاءات في الأدوار النهائية. وأشاد

بأنه شارك في نهائيات كأس العالم الأخيرة التي جرت بروسيا عام 2018، كما تولى إدارة 38 مباراة ببطولة دوري أبطال أوروبا منذ عام 2014 منها تسعة لقاءات في الأدوار النهائية. وأشاد



تدريبات النصر شهدت تركيزاً على الحارس الأسترالي (نادي النصر)

سيوّد المغربي عبد الرزاق حمد الله، وسيواصل النصر فرض سريته كاملة على استعداداته حتى موعد المباراة النهائية التي ستجمع بين الفريقين يوم السبت المقبل. إلى ذلك، أسندت لجنة التحكيم بالاتحاد السعودي

إصابة بفيروس «كورونا». واعتمد فيتوريا إدخال عدد من التغييرات في قائمته الأساسية في مباراة الهلال مساء يوم السبت، حيث سيوّد عبد الله مادو بجوار البرازيلي مايكون، فيما سيحضر نور الدين أمرايط، بعد أن ظهر ضعفاً في هذا الجانب، وخاصة حمد الله العائد من



سالم الدوسري سيقوي الهجوم الهلالي في نهائي الغد (نادي الهلال)

السرية التامة، حتى على صعيد نشر صور تدريبات الفريق عبر منصات النادي الإعلامية. فيما طالب إدارة النادي العصامي لاعبي الفريق بالابتعاد عن نشر ما يتعلق بالفريق عبر منصاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بحثاً عن الاستقرار الذهني قبل موقعة

السرية التامة، حتى على صعيد نشر صور تدريبات الفريق عبر منصات النادي الإعلامية. فيما طالب إدارة النادي العصامي لاعبي الفريق بالابتعاد عن نشر ما يتعلق بالفريق عبر منصاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بحثاً عن الاستقرار الذهني قبل موقعة

وكانت إدارة نادي الهلال قد وفرت شاشات في غرفة ملابس اللاعبين، وربط المدرب لوشيسكو بلاعبيه، حيث قدم لهم التوجيهات قبل بدء المباراة وبين شوطيها، وأظهرت اللقطات التلفزيونية تواصل مساعده «باتشي» بصورة مستمرة من خلال الهاتف، خاصة في شوط المباراة الثاني الذي شهد إجراء العديد من التغييرات.

وتمثال رازقان للشفاء بعد إصابته بفيروس «كورونا» الذي غيبته عن قيادة فريقه خلال الأيام الماضية، حيث شعر لوشيسكو بحمى شديدة وصداق وإرهاق خلال فترة توقف منافسات «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين» لتثبيت إصابته بفيروس «كورونا» بعد الفحوصات التي أجراها المدرب. وكان لوشيسكو على اطلاع على جميع تفاصيل فريقه خلال فترة خصومه للعزل الصحي في منزله، وذلك في ظل تواصله الدائم والمستمر مع مساعده الأول الإيطالي كريستيانو باتشي الذي تولى قيادة الفريق في التدريب الذي أقيم يوم الاثنين الماضي وكسبه الهلال بهدفين دون رد.

الرياض، فهد العيسى

استعاد فريق الهلال الروماني رازقان لوشيسكو الذي قاد تدريبات الفريق مساء يوم أمس (الخميس)، وذلك استعداداً للنهائي الكبير والمترقب الذي يجمعه بغريمه التقليدي مساء غد (السبت) على ملعب الملك فهد الدولي. وتمثال رازقان للشفاء بعد إصابته بفيروس «كورونا» الذي غيبته عن قيادة فريقه خلال الأيام الماضية، حيث شعر لوشيسكو بحمى شديدة وصداق وإرهاق خلال فترة توقف منافسات «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين» لتثبيت إصابته بفيروس «كورونا» بعد الفحوصات التي أجراها المدرب. وكان لوشيسكو على اطلاع على جميع تفاصيل فريقه خلال فترة خصومه للعزل الصحي في منزله، وذلك في ظل تواصله الدائم والمستمر مع مساعده الأول الإيطالي كريستيانو باتشي الذي تولى قيادة الفريق في التدريب الذي أقيم يوم الاثنين الماضي وكسبه الهلال بهدفين دون رد.

تقام على ملعب رويال غرينز بجدة في فبراير نجوم «غولف أوروبا» يتأهبون للمشاركة في البطولة السعودية الدولية

تتنطلق مساء اليوم الجمعة «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، التي تمتد حتى يوم الخميس المقبل، وذلك بعد تأجيل لقاء الهلال مع نظيره الفتح والنصر مع ضيفه فريق أيها بمناسبة إقامة نهائي كأس الملك يوم غد السبت، بين قطبي العاصمة الرياض. وتفتتح مباريات هذا الأسبوع بمواجهتين مساء اليوم (الجمعة)، تجمع الأولى بين الهلال ونظيره فريق ضمك على ملعب الأمير خالد بن سلطان بمقر نادي الشباب بالعاصمة الرياض، في الوقت الذي يستضيف فيه الاتحاد نظيره القادسية في مباراة تقام على ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المنعة. ويشهد يوم السبت إقامة مباراة واحدة تجمع بين العين ونظيره الرائد، فيما تقام ثلاث مباريات في اليوم الثالث لهذه الجولة (يوم الأحد) حيث يستضيف التعاون نظيره الاتفاق على ملعب مدينة الملك عبد الله في بريدة، ويحل الباطن ضيفاً على فريق الوحدة في مكة المكرمة، حيث يمتلك الفريق في رصيده 11 نقطة ويفارق نقطتين عن المتصدر الهلال برصيد 13 نقطة. ورغم سهولة المباراة بالنظر لوضع الفريقين فنياً، حيث لم يتذوق فريق ضمك طعم الانتصارات طيلة

نظام دور نصف نهائي كأس محمد السادس للأبطال مساء يوم الأربعاء المقبل. ويستقبل الشباب ضيفه فريق ضمك بحثاً عن استعادة نعمة انتصاراته بعد تعادله الأخير أمام الأهلي الجولة الماضية، ويتطلع الشباب لاعتلاء صدارة لأحثة التدريب بصورة مؤقتة في ظل تأجيل مباراة الهلال حتى الخميس المقبل، حيث يمتلك الفريق في رصيده 11 نقطة ويفارق نقطتين عن المتصدر الهلال برصيد 13 نقطة. ورغم سهولة المباراة بالنظر لوضع الفريقين فنياً، حيث لم يتذوق فريق ضمك طعم الانتصارات طيلة

نظام دور نصف نهائي كأس محمد السادس للأبطال مساء يوم الأربعاء المقبل. ويستقبل الشباب ضيفه فريق ضمك بحثاً عن استعادة نعمة انتصاراته بعد تعادله الأخير أمام الأهلي الجولة الماضية، ويتطلع الشباب لاعتلاء صدارة لأحثة التدريب بصورة مؤقتة في ظل تأجيل مباراة الهلال حتى الخميس المقبل، حيث يمتلك الفريق في رصيده 11 نقطة ويفارق نقطتين عن المتصدر الهلال برصيد 13 نقطة. ورغم سهولة المباراة بالنظر لوضع الفريقين فنياً، حيث لم يتذوق فريق ضمك طعم الانتصارات طيلة

أي ملامح فنية تشير إلى جاهزيته الفنية لتقديم موسم مميز، وذلك بعد أن منح أنصاره املاً كبيرة بفوزه على غريمه التقليدي الأهلي، وتقديم مستوى مميز خلال تلك المباراة قبل أن يتراجع بتعادله مع التعاون ثم الفيصل الجولة الماضية. وما زال الاتحاد يفتقد لخدمات عدد من لاعبيه، يأتي أبرزهم فهد المولد الذي تعرض لإصابة خلال مباراة التدريب أمام الأهلي وما زال يواصل برنامج التأهيل، فيما يتوقع أن تشهد مباراة القادسية عودة الشانتي حمدان المشرفني وزياد الصحافي الذي تعرض للإصابة خلال وجوده مع المنتخب السعودي الأول.

من جانبه، يسعى فريق القادسية لمواصلة عروضه الممطرة رغم صعوده حديثاً لدوري المحترفين السعودي، حيث نجح القادسية في عالمياً وبطل الماسترن لعام 2020 داستن جونسون، وبطل بطولة أميركا المفتوحة لعام 2020 برايسون ديشامبو، إلى جانب حامل لقب البطولة المفتوحة شين لاوري والنجم فيل ميكلسون وبياتريك ريد، وتعني قوة الأسماء المشاركة إتاحة نقاط تصنف كبيرة للاعبين الهولنديين في بطولة 2020 استمتعاً بالمشاهدة في البداية هذا العام، متسبباً نحو تأمين أماكنهم في فريق كأس رايدر الأوروبي 2021. وتضمن القائمة المعلنة

القادسية ضيفاً على الاتحاد «المتذبذب» في افتتاح الجولة السادسة الشباب يبحث عن صدارة مؤقتة على حساب ضمك



بانيغا شارك في التدريبات الشبابية الأخيرة لكن وجوده أمام ضمك لم يحسم بعد (نادي الشباب)

مباراة تبدو مرتبطة بتأثيرها الفني والمعنوي على مواجهة الأبطال، حيث يستقبل القادسية باحثاً عن استعادة هيئته وتحقيق انتصاره الثاني هذا الموسم بعد سلسلة من التعادلات التي حضرت في نتائج الفريق الاتحادي. ويحضر الاتحاد بالمرکز العاشر برصيد ست نقاط، ويتقدمه القادسية بالمرکز التاسع برصيد سبعة نقاط، ويتطلع البرازيلي كاريلي مدرب الاتحاد لقيادة فريقه لتحقيق فوز مهم على الصعيد المعنوي قبل مواجهة الشباب في البطولة العربية. ولم يقدم الاتحاد حتى الآن

مباراة تبدو مرتبطة بتأثيرها الفني والمعنوي على مواجهة الأبطال، حيث يستقبل القادسية باحثاً عن استعادة هيئته وتحقيق انتصاره الثاني هذا الموسم بعد سلسلة من التعادلات التي حضرت في نتائج الفريق الاتحادي. ويحضر الاتحاد بالمرکز العاشر برصيد ست نقاط، ويتقدمه القادسية بالمرکز التاسع برصيد سبعة نقاط، ويتطلع البرازيلي كاريلي مدرب الاتحاد لقيادة فريقه لتحقيق فوز مهم على الصعيد المعنوي قبل مواجهة الشباب في البطولة العربية. ولم يقدم الاتحاد حتى الآن

مباراة تبدو مرتبطة بتأثيرها الفني والمعنوي على مواجهة الأبطال، حيث يستقبل القادسية باحثاً عن استعادة هيئته وتحقيق انتصاره الثاني هذا الموسم بعد سلسلة من التعادلات التي حضرت في نتائج الفريق الاتحادي. ويحضر الاتحاد بالمرکز العاشر برصيد ست نقاط، ويتقدمه القادسية بالمرکز التاسع برصيد سبعة نقاط، ويتطلع البرازيلي كاريلي مدرب الاتحاد لقيادة فريقه لتحقيق فوز مهم على الصعيد المعنوي قبل مواجهة الشباب في البطولة العربية. ولم يقدم الاتحاد حتى الآن

الرياض، فهد العيسى

تتنطلق مساء اليوم الجمعة «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، التي تمتد حتى يوم الخميس المقبل، وذلك بعد تأجيل لقاء الهلال مع نظيره الفتح والنصر مع ضيفه فريق أيها بمناسبة إقامة نهائي كأس الملك يوم غد السبت، بين قطبي العاصمة الرياض. وتفتتح مباريات هذا الأسبوع بمواجهتين مساء اليوم (الجمعة)، تجمع الأولى بين الهلال ونظيره فريق ضمك على ملعب الأمير خالد بن سلطان بمقر نادي الشباب بالعاصمة الرياض، في الوقت الذي يستضيف فيه الاتحاد نظيره القادسية في مباراة تقام على ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المنعة. ويشهد يوم السبت إقامة مباراة واحدة تجمع بين العين ونظيره الرائد، فيما تقام ثلاث مباريات في اليوم الثالث لهذه الجولة (يوم الأحد) حيث يستضيف التعاون نظيره الاتفاق على ملعب مدينة الملك عبد الله في بريدة، ويحل الباطن ضيفاً على فريق الوحدة في مكة المكرمة، حيث يمتلك الفريق في رصيده 11 نقطة ويفارق نقطتين عن المتصدر الهلال برصيد 13 نقطة. ورغم سهولة المباراة بالنظر لوضع الفريقين فنياً، حيث لم يتذوق فريق ضمك طعم الانتصارات طيلة

يتواجهان على كأس «الأبطال» وسط شعار «لا للتعصب»

نهائي أفريقي «تاريخي» بين الأهلي والزمالك

لم يصف أي بصمات على الزمالك، ويمكح موسيماني أفضلية التفوق على الزمالك، حيث قاد ماميلودي صنداونز إلى إحراز لقبه القاري الوحيد على حساب الزمالك في 2016 (3 - صفر، وصفر 1). يعول موسيماني الذي حل بدلا من السويسري رينيه فايلر مطلع شهر الماضي، على محلييه الحارس محمد الشناوي وصانع الألعاب محمد مجدي «أفشة»، ومعه المحترفون التونسي علي أحمد حلو والنيجيري جونيور أجايي والسنگالي بادجي. يضيف صلاح الدين «حزّز» موسيماني لاعبي الأهلي من القيد التي فرضها عليهم المدرب السابق فايلر، ما يرجح كفة لاعبيه في مواجهة خبرات لاعبي الزمالك ومهاراتهم الفردية العالية، خصوصا بن شريقي وفرجاني ساسي». في المقابل يملك البرتغالي باتشيكو العائد حديثاً إلى الزمالك، لاعبين مهرة قادرين على قلب الطاولة على منافسهم التقليدي «أنق في اللاعبين وشخصيتهم القوية، وهم قادرين على إسعاد الجماهير». وكان الزمالك بقيادة مدربه السابق الفرنسي باتريس كارترون، قد أنتزح كأس السوبر المحلي من

المعسكرين، وجّه وزير الشباب والرياضة أشرف صبحي دعوة لتقام المباراة المقررة على استاد القاهرة الدولي بشعار «لا للتعصب». إلا أن عدداً من البرامج الرياضية ولاعبين سابقين في الناديين واصلوا خروجهم عن النص، ما دفع بالهيئة الوطنية للإعلام إلى إصدار قرار رسمي بإيقاف عدد من البرامج ومقدميها ومنع ظهور عدد من الضيوف. ورغم نفي المتحدث الرسمي لمجلس الوزراء نادر سعد ما تردد عن فرض حظر تجوال خلال المباراة، تشهد العاصمة والمحافظات المصرية حالة من الاستنفار الأمني. وقد يقتصر حضور الجماهير على النوادي ومراكز الشباب مع منع مشاهدتها في الأحياء الشعبية والمقاهي. وأعلن الاتحادان الأفريقي والمصري الأربعاء أن المباراة ستقام دون جماهير «تقديراً للظروف التي يمر بها العالم كله في ظل انتشار جائحة (كورونا)». خرجت جماهير الأهلي في شوارع الإسكندرية وعدد قليل من المحافظات للاحتفال، قبل أن «تندس» بينهم عناصر مظرفة ألقى القبض على عدد كبير منها. يقول حازم إمام لاعب الزمالك



محمد مجدي لاعب الأهلي (الشرق الأوسط)

شباط) المقبل بالودعة، حيث سيكون هناك مكاس كبيرة للبطال» تصل إلى ملايين الدولارات. ويختم هاجس «كورونا» على المباراة، وذلك بعد إصابة وليد سليمان وصالح جمعة والمالي أليو دينغ من الأهلي، ومحمود حمدي «الوش» ويوسف أوباما وعبد الله جمعة من الزمالك مع مساعد المدرب

المعسكرين، وجّه وزير الشباب والرياضة أشرف صبحي دعوة لتقام المباراة المقررة على استاد القاهرة الدولي بشعار «لا للتعصب». إلا أن عدداً من البرامج الرياضية ولاعبين سابقين في الناديين واصلوا خروجهم عن النص، ما دفع بالهيئة الوطنية للإعلام إلى إصدار قرار رسمي بإيقاف عدد من البرامج ومقدميها ومنع ظهور عدد من الضيوف. ورغم نفي المتحدث الرسمي لمجلس الوزراء نادر سعد ما تردد عن فرض حظر تجوال خلال المباراة، تشهد العاصمة والمحافظات المصرية حالة من الاستنفار الأمني. وقد يقتصر حضور الجماهير على النوادي ومراكز الشباب مع منع مشاهدتها في الأحياء الشعبية والمقاهي. وأعلن الاتحادان الأفريقي والمصري الأربعاء أن المباراة ستقام دون جماهير «تقديراً للظروف التي يمر بها العالم كله في ظل انتشار جائحة (كورونا)». خرجت جماهير الأهلي في شوارع الإسكندرية وعدد قليل من المحافظات للاحتفال، قبل أن «تندس» بينهم عناصر مظرفة ألقى القبض على عدد كبير منها. يقول حازم إمام لاعب الزمالك



مصطفى محمد لاعب الزمالك (الشرق الأوسط)

المحلية في سبتمبر (أيلول) 2019 والتي انتهت أهلاوية 3 - 2 بملعب الجيش في برج العرب. آنذاك، خرجت جماهير الأهلي في شوارع الإسكندرية وعدد قليل من المحافظات للاحتفال، قبل أن «تندس» بينهم عناصر مظرفة ألقى القبض على عدد كبير منها. يقول حازم إمام لاعب الزمالك

المعسكرين، وجّه وزير الشباب والرياضة أشرف صبحي دعوة لتقام المباراة المقررة على استاد القاهرة الدولي بشعار «لا للتعصب». إلا أن عدداً من البرامج الرياضية ولاعبين سابقين في الناديين واصلوا خروجهم عن النص، ما دفع بالهيئة الوطنية للإعلام إلى إصدار قرار رسمي بإيقاف عدد من البرامج ومقدميها ومنع ظهور عدد من الضيوف. ورغم نفي المتحدث الرسمي لمجلس الوزراء نادر سعد ما تردد عن فرض حظر تجوال خلال المباراة، تشهد العاصمة والمحافظات المصرية حالة من الاستنفار الأمني. وقد يقتصر حضور الجماهير على النوادي ومراكز الشباب مع منع مشاهدتها في الأحياء الشعبية والمقاهي. وأعلن الاتحادان الأفريقي والمصري الأربعاء أن المباراة ستقام دون جماهير «تقديراً للظروف التي يمر بها العالم كله في ظل انتشار جائحة (كورونا)». خرجت جماهير الأهلي في شوارع الإسكندرية وعدد قليل من المحافظات للاحتفال، قبل أن «تندس» بينهم عناصر مظرفة ألقى القبض على عدد كبير منها. يقول حازم إمام لاعب الزمالك

المعسكرين، وجّه وزير الشباب والرياضة أشرف صبحي دعوة لتقام المباراة المقررة على استاد القاهرة الدولي بشعار «لا للتعصب». إلا أن عدداً من البرامج الرياضية ولاعبين سابقين في الناديين واصلوا خروجهم عن النص، ما دفع بالهيئة الوطنية للإعلام إلى إصدار قرار رسمي بإيقاف عدد من البرامج ومقدميها ومنع ظهور عدد من الضيوف. ورغم نفي المتحدث الرسمي لمجلس الوزراء نادر سعد ما تردد عن فرض حظر تجوال خلال المباراة، تشهد العاصمة والمحافظات المصرية حالة من الاستنفار الأمني. وقد يقتصر حضور الجماهير على النوادي ومراكز الشباب مع منع مشاهدتها في الأحياء الشعبية والمقاهي. وأعلن الاتحادان الأفريقي والمصري الأربعاء أن المباراة ستقام دون جماهير «تقديراً للظروف التي يمر بها العالم كله في ظل انتشار جائحة (كورونا)». خرجت جماهير الأهلي في شوارع الإسكندرية وعدد قليل من المحافظات للاحتفال، قبل أن «تندس» بينهم عناصر مظرفة ألقى القبض على عدد كبير منها. يقول حازم إمام لاعب الزمالك

المعسكرين، وجّه وزير الشباب والرياضة أشرف صبحي دعوة لتقام المباراة المقررة على استاد القاهرة الدولي بشعار «لا للتعصب». إلا أن عدداً من البرامج الرياضية ولاعبين سابقين في الناديين واصلوا خروجهم عن النص، ما دفع بالهيئة الوطنية للإعلام إلى إصدار قرار رسمي بإيقاف عدد من البرامج ومقدميها ومنع ظهور عدد من الضيوف. ورغم نفي المتحدث الرسمي لمجلس الوزراء نادر سعد ما تردد عن فرض حظر تجوال خلال المباراة، تشهد العاصمة والمحافظات المصرية حالة من الاستنفار الأمني. وقد يقتصر حضور الجماهير على النوادي ومراكز الشباب مع منع مشاهدتها في الأحياء الشعبية والمقاهي. وأعلن الاتحادان الأفريقي والمصري الأربعاء أن المباراة ستقام دون جماهير «تقديراً للظروف التي يمر بها العالم كله في ظل انتشار جائحة (كورونا)». خرجت جماهير الأهلي في شوارع الإسكندرية وعدد قليل من المحافظات للاحتفال، قبل أن «تندس» بينهم عناصر مظرفة ألقى القبض على عدد كبير منها. يقول حازم إمام لاعب الزمالك

موتشغلادباخ يعزز فرصه وريال مدريد يهزم الإنتر في عقر داره ويضعه على حافة الخروج من «الأبطال»

بايرن ميونيخ وسياتي إلى ثمن النهائي... وكلوب يدافع عن ليفربول بعد السقوط أمام أتالانتا

البرتغالي الذي الحق بمضيفه مرسيليا الفرنسي خسارته الرابعة تواليها 2 - صفر. وأجرى غوارديولا خمسة تغييرات على التشكيلة التي خسرت أمام توتنهايم صفر - 2 في الدوري المحلي، ما وضع فريقه أمام أسوأ بداية موسم منذ الاستحواذ الإماراتي عام 2008... وافقد سيتي نجاعة هدفه على غرار الأرجنتيني سيرخيو أغويرو في الثلث الأخير الذي بدأ على مقاعد البدلاء قبل دخوله بديلا في الدقيقة 78. وقال غوارديولا بعد التأهل: «كل الدعم لسيرخيو، لأن ديفغو مارادونا هو جد طفله... هناك لافتة في الأرجنتين قرأتها قبل سنوات كتب عليها: لا يهتم ما فعلته في حياتك، بل ما فعلته لأجلنا».

هناك القليل من اللاعبين الخارقين في التاريخ، هو أحدهم. بالنسبة لجيلنا، فإن كأس العالم 1986 جعلت الرياضة أفضل... ويتوقع غوارديولا أن يستعيد هجومه التلقائي خاصة أنه سجل 10 أهداف في أربع مباريات في دوري الأبطال هذا الموسم وهو نفس عدد الأهداف الذي أحرزه خلال ثمانية مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وقال غوارديولا: «أكننا الفريق الأكثر هجوماً والكل كان حريصاً على التسديد على المرمى ومحاولة التهديف. للأسف لم نتأكد سوى من تسجيل هدف واحد لكن الفريق مليء بالحماس... وسنستعي لتقديم المزيد مستقبلاً والتألق على كل الجبهات».

وأردف: «حضرنا إلى هنا للتأهل لدور 16 ونجحنا في ذلك مرة أخرى في عام آخر. الآن سنستعيد طاقاتنا سريعاً ونعود للتركيز على الدوري الإنجليزي الممتاز».

أياكس على ضيفه ميدتلاند الدنماركي 3 - 1، سجل للفائز راين غرافنبرخ بتسديدة بعيدة جميلة في الدقيقة 47. المغربي نصري مزراوي بكرة أرضية قوية من داخل المنطقة (49) والبرازيلي ديفيد نيريز بيسارية أرضية من حافة المنطقة (67)، وللخاسر الأسترالي أوير مابيل في الدقيقة 80 من ركلة جزاء».

وفي المجموعة الثالثة حجز مانشستر سيتي بطاقتها الأولى إلى ثمن النهائي بفوزه على أرض أوكسبورغ اليوناني 1 - صفر. وضمن هدف الشاب فيل فودن من تسديدة أرضية قبل تسع دقائق من الاستراحة النقاط لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا. ورفع سيتي رصيده إلى 12 نقطة كاملة بفارق 3 نقاط عن بورنوتو

هذه خسارة مستحقة في مباراة صعبة. لم يصفر الحكم كثيراً، وهذا ما صعب الأمور أكثر للطرفين. كانت المباراة مكثفة واحتجنا للتوقف».

وقال كلوب الذي سيكون بوسع فريقه التأهل لدور 16 إذا فاز على أياكس أمستردام في الجولة المقبلة بعد أسبوع: «قدمنا أداء أفضل في بعض الأحيان لكنه لم يكن كافياً. إن لم تسد على المرمى فهذه إشارة غير جيدة». وأضاف المدرب الألماني: «الوضع غير عادي. يبدو أن الفوز على أياكس أمر سهل لكننا نواجه تحديات إضافية إلى جانب التحديات العادية في الوقت الحالي، بعد ساعات قليلة سننوجه للعب ضد برايتون في الدوري الإنجليزي الممتاز».

وبعد انتهاء هذه المباراة سنبدا في التفكير في مواجهة أياكس». وفي المباراة الثانية، تغلب



رودريغو مهاجم الريال (بقيمه الأبيض) يسجل هدف فريقه الثاني في مرمى الإنتر (إ.أ.ب.)

أياكس أمستردام الهولندي الفائز على ضيفه ميدتلاند الدنماركي متذلل الترتيب 3 - 1. وأتالانتا أحد نجوم الموسم الماضي والذي دخل بقوة على خط التأهل. ويعاني فريق المدرب الألماني يورغن كلوب من غيابات كثيرة، لكن كان من الغريب ظهور هجومه بلا أنياب دون أي تسديدة واحدة خطيرة على مرمى الخصم الذي استطاع بفضل هدفين متتاليين من يوسيب إيليتشيتش وروين غوسينز في الشوط الثاني أن يصيب أول فريق إيطالي يحقق الفوز في ملعب أنفيلد منذ فوز أودينزي في الدوري الأوروبي في 2012.

ودافع كلوب عن قراراته بإجراء تغييرات كثيرة في تشكيلة فريقه وقال: «إجراء هذه التغييرات كان أمراً مهما للغاية. لكن لم ينجح ذلك في نهاية الأمر، إذا اضطرت لذلك سأفعل مرة ثانية». وأضاف:

لارس شتيندل في الدقيقة 17 من ركلة جزاء، والسويدي نيكو إلفيدي (34) وبريل إيمولو (45) والسويدي أوسكار فندت (77). وفي المجموعة الأولى حجز بايرن ميونيخ البطاقة الأولى إلى ثمن النهائي بفوزه على ضيفه سالزبورغ النمساوي 3 - 1 سجل للفائز الذي طرد لاعب وسطه الإسباني مارك روكا في الدقيقة 66. هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي في الدقيقة 43. الفرنسي كينغسلي كومان (52) ولوروا ساني (68)، وللخاسر الألماني مارجيم بيريشا في الدقيقة 73. ورفع بايرن رصيده إلى 12 نقطة صافياً حتى صدارة المجموعة، بعد تعادل أتلتيكو مدريد الإسباني (5 نقاط) مع ضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي (3 سلباً).

بايرن الذي كان قد اكتسح سالزبورغ ذهاباً 6 - 2. عزز

وكانت ركلة الجزاء نقطة فاصلة في المباراة عندما تعرض ناتشو فرنانديز لمرقعة من نيكولو باربيرا في الدقيقة السابعة أثارت احتجاجات لاعبي الإنتر فسجل منها هازارد الهدف الافتتاحي وهو الأول له في دوري الأبطال مع النادي الملكي الذي انتقل إليه مطلع الموسم الماضي والأول في المسابقة منذ أن سجل مع تشيلسي الإنجليزي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017.

وتعرض إنتر لضربة موجعة بعد طرد فيدال إنتر إنذارين متتاليين لمعارضته الحكم بعد مطالبته بركلة جزاء لمرقعة من الفرنسي إيفانيل فران في الدقيقة 33. ثم حسم البديل رودريغو انتصار الإنتر بالفاتح الثاني بعد ثوان من دخوله أرض الملعب. وفي المباراة الثانية بالمناسبة سحق موتشغلادباخ منافسه شاختر براباغية سجلها

النقاط من المباراتين المتبقيتين. التسجيل كان هاماً لي لكن الأهم كان الفوز».

أما قائد إنتر وحارسه السلوفيني سمير هندانوفيتش فقال: «الوضع صعب، لكن الأمل موجود. يجب أن ننقل من الوعود إلى الفعل».

وكانت ركلة الجزاء نقطة فاصلة في المباراة عندما تعرض ناتشو فرنانديز لمرقعة من نيكولو باربيرا في الدقيقة السابعة أثارت احتجاجات لاعبي الإنتر فسجل منها هازارد الهدف الافتتاحي وهو الأول له في دوري الأبطال مع النادي الملكي الذي انتقل إليه مطلع الموسم الماضي والأول في المسابقة منذ أن سجل مع تشيلسي الإنجليزي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017.

وتعرض إنتر لضربة موجعة بعد طرد فيدال إنتر إنذارين متتاليين لمعارضته الحكم بعد مطالبته بركلة جزاء لمرقعة من الفرنسي إيفانيل فران في الدقيقة 33. ثم حسم البديل رودريغو انتصار الإنتر بالفاتح الثاني بعد ثوان من دخوله أرض الملعب. وفي المباراة الثانية بالمناسبة سحق موتشغلادباخ منافسه شاختر براباغية سجلها

المنافسة شاختار براباغية سجلها

المنافسة شاختار براباغية سجلها

المنافسة شاختار براباغية سجلها

المنافسة شاختار براباغية سجلها

المنافسة شاختار براباغية سجلها

المنافسة شاختار براباغية سجلها

المنافسة شاختار براباغية سجلها

المنافسة شاختار براباغية سجلها

الجولة الحادية عشرة تنطلق اليوم بمباراة بلد الوليد مع ليفانتي

الدوري الإسباني في انتظار قمة غير تقليدية بين سوسيداد وفاريال



لاعبو ريال سوسيداد يقدمون موسماً لافتاً قادمهم للمصادرة الإسبانية حتى الآن (أ.ف.ب)

في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء في غياب الأرجنتيني ليونيل ميسي والهولندي فرنكي دي باغ الذين فضل المدرب إراحتهم.

وشارك المدافع الشاب أوسكار مينغويزا في المباراة الماضية بدلا من المخضرم جيرارد بيكيه الذي يغيب لعدة أشهر بسبب إصابة فيليكس في خط الهجوم. وتغتر فلانسيا كثيرا هذا الموسم، حيث يحتل المركز التاسع حالياً بعد بيع مجموعة من أبرز لاعبيه الصيف الماضي، لكن رغم ذلك نجح في الشهور الجارية ليظهر قدرته على مجاراة كبار الدوري.

وتنطلق الجولة الحادية عشرة اليوم بمباراة بلد الوليد مع ليفانتي، بينما تستكمل غدا بقاء إلتشي مع قادش، وهويسكا مع إشبيلية، فيما يلعب الأحد حالي فيديا مع أتلتيكو مدريد وديابو وسيلتا فيغو مع غرناطة... على أن تختتم الجولة الاثنين بمباراة ريال بيتيس مع إيبار.

أبطال أوروبا. واستعاد زين الدين زيدان مدرب الريال جهود لاعب وسطه البرازيلي كاسيميرو بعد تعافيه من فيروس «كورونا» المستجد، في الوقت الذي يواصل هازارد مساعيه لاستعادة مستواه المعهود بعد تسجيله هدفاً في شبك إنتر من ركلة جزاء.

ولم يقدم هازارد حتى الآن أفضل ما لديه منذ انضمامه للريال قادما من تشيلسي في 2019، لكن قبل غيابه الأخير كان مستواه قد بدأ في الارتفاع بشكل ملحوظ. وقال زيدان: «سعيد لهازارد، سعيد لأنه يلعب، هو في حاجة للعب ويفعل ذلك الآن... لقد عاد للعب ويستمتع وتذكر إمكاناته، يحتاجه في الفريق بكامل قوته».

ورغم تعثره محلياً نجح برشلونة بقيادة مدربه الهولندي رونالد كومان في استعادة هيبة القارية بالفوز الساحق على دينامو كييف الأوكراني براباغية

ونجح في الفوز على ملعب قادش في الجولة الماضية ليعزز موقعه في الصدارة، لكن فياريال أيضا تحت قيادة مدربه يونايمي إيري ظهر حتى الآن بشكل جيد، وأظهر قدرته في المنافسة على الصدارة. وتعادل فياريال بهدف لثله مع ريال مدريد في الجولة الماضية، وكان بمقدوره أن يخرج فائراً بعد أن فرض سيطرته على مجريات اللعب في الشوط الثاني.

وتعاب باكو الكاسير هدف فياريال عن مواجهة الريال بسبب الإصابة في أربطة الساق، ولم يتدرب مع الفريق هذا الأسبوع، لكن باقي اللاعبين في أتم الجاهزية لمباراة الأحد.

ويعاني سوسيداد من غياب جناحه ديفيد سيلفا الذي يعاني من إصابة في الساق أيضا. ويإمكان ريال مدريد أن يضع على أهل القمة من خلال مواجهته أمام الأفيس، منتشيا بالفوز على ملعب إنتر ميلان الإسباني بهدفين دون رد في دوري

ويترجم قطبا الكرة الإسبانية ريال مدريد حامل اللقب في المركز الرابع قبل ضيفه الأفيس غدا، فيما يقبع برشلونة في المركز 13 في انتظار أساسونا الأحد، بعد أسبوعاً بداية للنادي الكاتالوني منذ 29 عاماً.

وأصبحت الفرصة مواتية لظهور بطل جديد للدوري الإسباني منذ أن كسر أتلتيكو مدريد قاعدة هيمنة برشلونة والريال على اللقب، ونال اللقب في 2014، ويقدم سوسيداد بقيادة المدرب إيمانويل الغواسيل مسيرة استثنائية في الموسم الحالي،

مدريد، «الشرق الأوسط».

متحضر ريال سوسيداد المتصدر لمواجهة قمة غير تقليدية مع ضيفه فياريال ثالث الترتيب الأحد ضمن المرحلة الحادية عشرة للدوري الإسباني لكرة القدم في لقاء يشير إلى الوضعية الجديدة للليغا مع مرور الربع الأول من الموسم.

ويتراجع قطبا الكرة الإسبانية ريال مدريد حامل اللقب في المركز الرابع قبل ضيفه الأفيس غدا، فيما يقبع برشلونة في المركز 13 في انتظار أساسونا الأحد، بعد أسبوعاً بداية للنادي الكاتالوني منذ 29 عاماً.

وأصبحت الفرصة مواتية لظهور بطل جديد للدوري الإسباني منذ أن كسر أتلتيكو مدريد قاعدة هيمنة برشلونة والريال على اللقب، ونال اللقب في 2014، ويقدم سوسيداد بقيادة المدرب إيمانويل الغواسيل مسيرة استثنائية في الموسم الحالي،

أندية لندن تتأهب لعودة الجماهير... ومانشستر ما زالت تحت الحظر

ستشهد قمة بين تشيلسي رابع الترتيب وجاره توتنهايم المتصدر الأحد على ملعب ستامفورد بريدج.

وخلال العقدتين الماضيتين تفوق تشيلسي على توتنهايم وحقق عددا كبيرا من الألقاب بينما يتوق توتنهايم في ظل عروضه الرائعة هذا الموسم لاستعادة الأسجاد القديمة. ويدخل توتنهايم مباريات الجولة العاشرة وهو على رأس القائمة لأول مرة منذ 1985.

والقائد الذي يقف خلف هذه الصحة هو المدرب البرتغالي جوزيه مورينجو الذي سبق له قيادة تشيلسي للفوز بلقب ثلاث مرات خلال فترتين على رأس الجهاز الفني في ستامفورد بريدج وهو ما يرفع حدة المنافسة والخصومة.

لندن مقراً له علما بأن العاصمة من المستوى الثاني.

وكان من المقرر أن تسمح الحكومة للمشجعين بالعودة إلى الملاعب الرياضية بأعداد محدودة اعتباراً من الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بيد أنها ألغت ذلك بعد ارتفاع معدلات الإصابة بالفيروس في جميع أنحاء البلاد. ويخوض أرسنال مباراة على أرضه ضد رايبد فيينا النمساوي ضمن الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) في الثالث من ديسمبر (كانون الأول) ومن المرجح أن تكون أول مباراة أوروبية يشارك فيها نادي إنجليزي بوجود المشجعين.

على جانب آخر يفتتح كريستال بالاس ونيوكاسل مواجهات المرحلة العاشرة للدوري الممتاز اليوم، والتي

التي ستقام في عطلة نهاية الأسبوع في 5 و6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويلعب تشيلسي وبرايوتون على أرضهما ضد ليدز وساوثهامبتون تواليها، فيما يحل ولغرهامبتون ضيفاً على ليفربول حامل اللقب في ملعب ليفربول، بينما قد يستقبل ملعب أتلتيكو مدريد في ملعبه بلندن عند استضافة مانشستر يونايتد.

وتخلو ملاعب الدوري الإنجليزي الممتاز من الجماهير منذ الأزمة الناشئة عن «كوفيد - 19» في مارس (آذار) الماضي، ورأى سكوت باركر، مدرب فريق فولهام العائد إلى الدرجة الممتاز أن هذا هو الهدف المطلوب من كرة القدم وقال: «نأمل أن نتقدم في هذا الموضوع، لكننا نقوم بكل شيء ولنعب المباريات لكي

التي ستقام في عطلة نهاية الأسبوع في 5 و6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويلعب تشيلسي وبرايوتون على أرضهما ضد ليدز وساوثهامبتون تواليها، فيما يحل ولغرهامبتون ضيفاً على ليفربول حامل اللقب في ملعب ليفربول، بينما قد يستقبل ملعب أتلتيكو مدريد في ملعبه بلندن عند استضافة مانشستر يونايتد.

التي ستقام في عطلة نهاية الأسبوع في 5 و6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويلعب تشيلسي وبرايوتون على أرضهما ضد ليدز وساوثهامبتون تواليها، فيما يحل ولغرهامبتون ضيفاً على ليفربول حامل اللقب في ملعب ليفربول، بينما قد يستقبل ملعب أتلتيكو مدريد في ملعبه بلندن عند استضافة مانشستر يونايتد.

التي ستقام في عطلة نهاية الأسبوع في 5 و6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويلعب تشيلسي وبرايوتون على أرضهما ضد ليدز وساوثهامبتون تواليها، فيما يحل ولغرهامبتون ضيفاً على ليفربول حامل اللقب في ملعب ليفربول، بينما قد يستقبل ملعب أتلتيكو مدريد في ملعبه بلندن عند استضافة مانشستر يونايتد.

التي ستقام في عطلة نهاية الأسبوع في 5 و6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويلعب تشيلسي وبرايوتون على أرضهما ضد ليدز وساوثهامبتون تواليها، فيما يحل ولغرهامبتون ضيفاً على ليفربول حامل اللقب في ملعب ليفربول، بينما قد يستقبل ملعب أتلتيكو مدريد في ملعبه بلندن عند استضافة مانشستر يونايتد.

التي ستقام في عطلة نهاية الأسبوع في 5 و6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويلعب تشيلسي وبرايوتون على أرضهما ضد ليدز وساوثهامبتون تواليها، فيما يحل ولغرهامبتون ضيفاً على ليفربول حامل اللقب في ملعب ليفربول، بينما قد يستقبل ملعب أتلتيكو مدريد في ملعبه بلندن عند استضافة مانشستر يونايتد.



جماهير الكرة تستعد للعودة إلى الملاعب الإنجليزية في الرابع من ديسمبر (أ.ف.ب)

وداع رئاسي للأسطورة الأرجنتيني... ونابولي يطلق اسمه على استاد المدينة

رحل مارادونا ولا يزال الجدل قائماً على لقب الأعظم في تاريخ كرة القدم

بوينس آيرس، الشرق الأوسط

ما زال الشعب الأرجنتيني يعيش تحت صدمة وفاة بطلم الأسطوري دييغو مارادونا الذي فتح القصر الرئاسي بالعاصمة بوينس آيرس ليستقبل جثمانه، حيث سيستجى ليوم واحد حتى يتمكن أبناء بلده من إلقاء النظرة الأخيرة على أحد أعظم اللاعبين في كرة القدم وأكثرهم إثارة للجدل. وكان مارادونا فارق الحياة مساء أول من أمس عن 60 عاماً ليغرق العالم بأسره في حزن عميق على أسطورة خالدة ترعرع الكثيرون على مشاهدتها.

وأعلن الرئيس الأرجنتيني البرتو فرنانديس فوراً الحداد لمدة 3 أيام، قبل أن يعلن أن الجثمان سيستجى في القصر الرئاسي ليوم واحد بدلاً من 3 نزلوا عند رغبة العائلة. وكانت زوجته السابقة كلوديا فيافياني وابتهاهما دالما وجانيينا، وصلتا إلى القصر الرئاسي أمس، إضافة إلى الكثير من اللاعبين الحاليين والسابقين لا سيما زملاؤه الذين رفعوا معه كأس العالم في المكسيك عام 1986. وكانت الجماهير قد بدأت بالوقوف في صفوف طويلة خارج القصر الرئاسي «كاسا روسادا» لإلقاء التحية الأخيرة على الأسطورة. وكانت الحالة الصحية للاعب رقم 10 حذرة في الأيام المنصرمة بعد أن خضع مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) لجراحة لإزالة ورم دماغي، وكان يتعافى في منزله في ضواحي العاصمة بوينس آيرس، ويمجد أن ذاع خبر وفاته أنجزت العاصمة الأرجنتينية، وأضيق الأوتار وصافرت الإثنية، وأضيق الأوتار للرجل الذي جلب لهم أفضل لحظات السعادة بالتتويج بكأس العالم 1986، ومن أجل التصفيق الأخير، لبطل يروه أنه الأفضل في تاريخ كرة القدم.

في ملعب دييغو مارادونا، سوطن نادي أرجنتينوس جونيورز، حيث لعب مارادونا عندما كان طفلاً، وظهر لأول مرة كلاعب محترف، أطلقت الألعاب النارية مع تدفق الحشود إلى الملعب وهي تصرخ بكلمة «مارادوو»، ولم يكن ذلك محصوراً في ذلك الملعب أو العاصمة بوينس آيرس فقد امتدت الحشود الحزينة إلى كافة المدن الأرجنتينية، بل وعبرت الحدود حيث عاشت نابولي ليلة كئيبة حزناً على النجم الذي جلب لفريق المدينة الإيطالية أفضل إنجازاتها في تاريخ اللعبة.

وطالب مسؤولو نادي نابولي بإطلاق اسم مارادونا على ملعب سان باولو، مقفل الفريق الجنوبي تكريماً له على إنجازاته الخالدة مع الفريق. وربما لا يوجد بلد بعد الأرجنتين يشعر بالحزن على وفاة مارادونا مثل إيطاليا التي جلبت



مارادونا وبيليه يتقاسمان جائزة «الفيفا» لأفضل لاعب لكرة القدم في القرن العشرين (أ.ب)



الجماهير تلقي نظرة على نعش مارادونا المسجي بالقصر الرئاسي (رويترز)



الآلاف احتشدوا خارج القصر لإلقاء نظرة على جثمانه (أ.ب)

عرف بيليه ناديين فقط خلال مسيرته الطويلة، سانتوس بين (1956 - 1974)، وكوزيموس (1975 - 1977). وكان ينظر إليه دائماً كبطل ملتزم، وقادة في عالم اللعبة. أما مارادونا، ابن بلاد المشايخ على المستطيل الأخضر أنجبت تشي غيفارا، فكان الطفل المشايخ على المستطيل الأخضر وخارجه، تنقل بين 6 أندية، نال بطاقة حمراء في مونديال 1982، طرد من المنتخب خلال مونديال الولايات المتحدة 1994 بعد فشله في فحص منشطات، وعانى من إدمان تعاطي الكوكايين.

ورغم ما يتربد عن خلفات بينهم إلا أن بيليه، 80 عاماً، كان من أول المعزين وكتب فور سماعه خبر وفاة مارادونا: «يا له من خبر حزين. خسرت صديقاً عظيماً والعالم خسر أسطورة. ذات يوم، أمل أن تلعب كرة القدم سوياً في السماء».

جانب من الندية بين اللاعبين يعود إلى انتمائهما الأمريكي الجنوبي، والصراع على الموقع بين البرازيل والأرجنتين. لم تكن العلاقة بينهما في أفضل أحوالها، وزاد الطين بلة فيها تصريحات وتصرفات من الطرفين، وإيضاً من مشجعي كل منهما، وحين قرر فيفا منح بيليه جائزة لاعب القرن لفتح باب الاقتراع أمام الجماهير للاختيار وكان الحسم لصالح مارادونا.

تتميز مارادونا دوماً بشخصية حادة وازد صرامة بخلاف للأسطورة البرازيلية بيليه الدبلوماسي، لذا كان الأرجنتيني يتهم البرازيلي بأنه دائماً ما يتنقل رجال الفيغا والإعلام من أجل مصالح شخصية وقال: «أنا أعرف أقول ما هو الأسود أو الأبيض، ولن أكون رمادياً في حياتي».

لكن بيليه المحترم بمنح يحمل اسمه في البرازيل، سبق له أن اعتبر أن مارادونا لا يشكل مثلاً يحتذى به للأطفال العاشقين للعبة، لا سيما على خلفية مشاكله الدائمة مع المخدرات، في المقابل، سخر بشكل علني من السقوط المذل للبرازيل على أرضها في نصف نهائي مونديال 2014 بنتيجة 1 - 7 أمام ألمانيا.

لكن مارادونا عاش حياة صاخبة خارج الملاعب، أكد مراراً أن أصعب منافسة خاضها منذ احترافه هي التوقف عن المخدرات، علماً بأنه أنفق الكثير من المال للخلاص من هذه الآفة.

وكانت مارادونا مواجهة دائماً مع الصحافيين والإعلاميين إلى حد أنه شبه حاله عندما كان يواجه ضغطاً من هؤلاء بالحوال التي كانت عليها الليدي ديانا أميرة ويلز التي ماتت في حادث، ورأى «أن الصحافيين تخطوا حدودهم معهم». لكن رغم سقطات مارادونا خسار الملعب، فإن الجماهير تجاوزت انصاف نجوم، بينما بيليه حصص إنجازاته في فريق منتخب بالمواهب العظيمة.

92 مباراة، ولا يزال هدفه التاريخي مع 77 هدفاً. أما مارادونا فكان ينظر إليه أكثر كصانع ألعاب حر يختال بين المدافعين كما يشاء، وهو سجل خلال مسيرته 345 هدفاً في 692 مباراة. وما يحسب لمارادونا أنه كان يلعب في منتخب الأرجنتين بجوار انصاف نجوم، بينما بيليه حصص إنجازاته في فريق منتخب بالمواهب العظيمة.

يسجل في مباراة نهائية لكأس العالم، وبقي منفرداً بذلك إلى نهائي مونديال روسيا 2018 حين انضم إليه الفرنسي كيليان مبابي. سجل البرازيلي 6 أهداف في موندياله الأول، منها اثنان في النهائي وهاتريك في نصف الكسك 1986 باسمه دون منازع لأسباب مختلفة، أبرزها قيادته طبع مارادونا مونديال المكسيك 1986 باسمه دون منازع في النهائي وهاتريك في نصف الكسك 1986، منح مارادونا منتخب بلاده الفوز 2 - 1 بهدفين خالدين، الأول في الدقيقة 51 بللمسة يد واضحة لم يحسبها الحكم، ووصفها اللاعب الأرجنتيني بعد ذلك بأنها كانت «أيد الرب»، والثاني في الدقيقة 55 إثر مجهود فردي مذهل من منتصف الملعب تحطى خلاله أكثر من لاعب إنجليزي والحارس بيتر شيلتون، قبل أن يودع الكرة في المرمى مسجلاً هدفاً يعتبره الكثير من النقاد الأجل في التاريخ الحديث للعبة. وعاد وسجل هدف في الفوز على بلجيكا في نصف النهائي (2 - صفر). ورغم أنه صام عن

البرازيلي بيليه في مصاف العظماء، لكنه أمام مارادونا دخل في تنافس على لقب «الأعظم في التاريخ» لم يستطع أحد حسمه، وربما لن يتوقف الناس عن فرض المقارنة إلى الأزل. وعلى الرغم من أن اللعبة الشعبية الأولى أنتجت في تاريخها الحديث مواهب فذة قادرة على المنافسة على لقب «الأعظم» لا سيما الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، لكن هذين اللاعبين لم يتمكنوا حتى الآن من مجاراة بيليه ومارادونا في معيار أساسي هو رفع ذهب كأس العالم. وإلى أن يتبدل ذلك، سيبقى اسماً بيليه ومارادونا في فئة مختلفة في عالم اللعبة الشعبية الأولى. وفيما يأتي 4 أوجه أساسية للمقارنة بينهما:

فاحتكت بمارادونا بكلمات مثل «الأسطورة»، و«الخالد»، في الوقت الذي أرقق فيه البعض رقم 10 (رقم قميص مارادونا) مع كلمات الوداع باللمغة الإسبانية. وجاء العنوان الرئيسي لصحيفة «إل ماتينو» (الصادرة في نابولي «جراتسي» (شكرا لك) ملك كرة القدم مصحوبة بصورة مارادونا وهو شاب خلال الأعوام 70 التي قضاها مع نابولي. لكن رغم رحيل النجم الأرجنتيني عادت الصحف الإيطالية لإحياء الجدل حول كونه الأفضل على مر التاريخ. لقد وضعت كرة القدم

نجوم العالم يرثون مارادونا: الأسطورة لا تموت

صديقي. استرح بسلام. * خوان مارتن دل بوترو لاعب التنس: «لدي انطباع أنك تعود إلى المكان الذي تنتمي إليه. في السماء، بالنسبة لي لن تموت أبداً. استرح بسلام.» * نادي نابولي الذي غير ألوانه إلى الأسود والأبيض على مواقع التواصل الاجتماعي: «الجميع ينتظر كلماتنا. لكن أي كلمات تعبر عن لنا؟ الوقت الآن للدموع، ثم يأتي لاحقاً وقت الكلام. الأسطورة لا تموت. إلى اللقاء دييغو.» * رئيس بلدية نابولي لويجي دي ماجيستيريس، حيث أمضى أروع أيامه عندما كنت طفلاً شاهدته أول مرة وكان في الـ 17. في أي فيديو، يرقص الكرة، منذ تلك اللحظة أصبح اللاعب المفضل لدي.» * المدرب الفرنسي زين الدين زيدان: «لا تزال كأس العالم 1986 محفورة في ذهني.» * الإيطالي أندريا بيرلو اللاعب السابق ومدرب يوفنتوس: «رحل أسطورة كرة القدم، شكراً لك دييغو.» * البرتغالي كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم 5 مرات: «اليوم أودع صديقاً والعالم يودع عبقرياً خالداً. الأعظم على الإطلاق. إنه ساحر لا يقارن بأحد.» * المهاجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي: «ستبقى في تاريخ الكرة إلى الأبد. شكراً لكل السعادة التي منحتها للعالم.» * الإسباني رافايل نادال حامل لقب بطولة كبرى للتنس: «أحد أعظم الرياضيين تركنا.»



مارادونا يرفع كأس العالم عام 1986 في لحظة خالدة لكل الأرجنتينيين (أ.ب)

بعد حياة مباركة لكن مضطربة، أمل في أن يجد أخيراً بعض الراحة بين يدي الله.» * الروماني جورجي هاجي صانع اللعب السابق الذي يطلق عليه «مارادونا الكاربات»: «حزن عميق ملاً روحي في اللحظة التي سمعت فيها الأخبار المروعة.» * الإنجليزي ريو فرديناند المدافع الدولي السابق: «أول بطر لي في كرة

بلاتيني: «ماضيها قد رحل... أنا حزين جداً. أشعر بالحنين إلى حقيقة جميلة... غادر كرويف ودي ستيفانو وبوشكاش، الكثير من اللاعبين الرائعين الذين طبعوا شبابي. دييغو طبع حياتي.» * ليونيل ميسي أفضل لاعب في العالم 6 مرات: «لقد تركنا ولكنه لن يرحل، لأن دييغو أبدي... سأحتفظ بكل الذكريات الجميلة التي عشتها معه.» * رئيس الأرجنتين البرتو فرنانديز: «لقد أرتقيت بنا إلى قمة العالم. لقد جعلتنا سعداء للغاية. كنت أعظمهم جميعاً. شكراً لأنك كنت موجوداً، دييغو... سوف نفتقدك في الحياة.» * نادي بوكا جونيورز الذي دافع عن ألوانه مرتين: «شكرك شكراً أديداً. دييغو أبدي.» * نادي خيمناسيا إي إسغريما لا بلاتا الذي كان يدرسه قبل وفاته: «وداعاً دييغو، بحزن. والتم كبيرين نعتي دييغو أرمادو مارادونا، مدرينا العزيز.» * المهاجم سيرخيو أغويرو الزوج السابق لإيكة مارادونا جانيينا: «لن ننساك أبداً. ستبقى دوماً معنا. شكراً دييغو.» * خورخي فالدانو زميله في تشكيلة 1986: «عندما أتذكر لحظتنا المشتركة يتخابني الضحك... (يتوقف باكياً).» * دييغو سيموني مدرب أتلتيكو مدريد الإسباني الذي لعب إلى جانبه: «عندما يقولون لك إن دييغو رحل تقول إن ذلك غير ممكن، لكن لا شك لدي بأنه سيعيش في كل ملعب كرة قدم في العالم. كان هو الأفضل.» * المهاجم البرازيلي السابق رونالدو:

يسعى في دورته الثانية لربط الذاكرة التراثية بالواقع مهرجان مصري يعيد إحياء فن الأراجوز بطرق عصرية



الدكتور نبيل بهجت مدير ومؤسس فرقة «ومضة»

القاهرة، محمد عجم

بمناسبة الذكرى السنوية لوضع دُمية الأراجوز على قوائم الصون العاجل باليونيسكو، وتخليداً لهذا الفن الشعبي الذي يمثل أدم وأصغر مسرح عرفه الفنان المصري، يأتي تنظيم مهرجان الأراجوز المصري، في دورته الثانية، الذي تقيمه فرقة «ومضة» لعروض الأراجوز وخيال الظل، بالتعاون مع بيت السناري الأثري، التابع لمكتبة الإسكندرية، ويعد من الهبات والمؤسسات الثقافية المصرية. يسعى المهرجان عبر فعاليات دورته الثانية -التي تستمر حتى 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي- إلى صون الأراجوز المصري، وإلقاء الضوء على هذا الفن كأحد عناصر التراث الإنساني، واستغلال النجاح الذي حققته الدورة الأولى من المهرجان العام الماضي في فتح الأفق أمام إبداع نصوص جديدة للأراجوز تجعله أكثر مواكبة للواقع، حيث تسعى الدورة الحالية إلى تقديم هذا الفن بطرق عصرية، قادرة على لفت انتباه الأجيال الحالية والمقبلية.

يقول مؤسس ومنظم المهرجان، الدكتور نبيل بهجت، رئيس قسم المسرح بجامعة حلوان، والمخرج المسرحي، ومدير ومؤسس فرقة «ومضة»: «بعد أن قمنا على مدار السنوات الماضية من خلال فرقة ومضة بصناعة أول أرسيف للأراجوز، ثم العمل على جمع وتوثيق وإحياء فن الأراجوز من خلال البحث عما بقي من فنانيه الشعبيين وتوثيق ما لديهم، ثم تقديم ملف الأراجوز إلى اليونيسكو، ونجاحنا في إدراجه على قوائم المنظمة ليصبح فناً عالمياً ضمن التراث الإنساني العالمي، ثم حمل مسرح الأراجوز إلى أكثر من 30 دولة حول العالم من خلال المهرجانات والمؤتمرات المختلفة للترويج لتراثنا تحت شعار (أن لدينا ما نستطيع أن يعبر عننا)، جاءت المحطة الحالية التي قرنا فيها أن نتخطى الأراجوز المرحلة التاريخية وجعله أكثر واقعية وعصرية، وربطه بواقعنا وليس فقط كمدفونة تراثية تدور في فلك الماضي فقط».

وأضاف «بهجت»: «لـ«الشرق الأوسط»: «للتقديم الذاكرة التراثية بصورة عصرية بادرنا هذا العام بإنتاج (نمر) جديدة - النمرة هي استكشافات فنية ونصوص مسرحية غنائية تقدم على لسان الأراجوز بأسلوب كوميدي بسيط - لها علاقة بحاضرنا وواقعنا المعيش، بمعنى أنها تقف بقدم في التراث من حيث الشكل والتكنيك وبالقدم الأخرى في الواقع من خلال موضوعاتها، مثل (أراجوز السوشيال ميديا) الذي يعرض لأثر التواصل الاجتماعي على حياتنا، و(أراجوز التيك أوي)، الذي

كاميرات تصوير الأفلام والمسلسلات تعود إلى شوارع نيويورك

المكان المخصص للتصوير دون أن يلحظوا ذلك.

في هذا الصدد، أوضحت كيلي ماهوني، مساعدة مخرج مسلسل «مانيفست» الذي تنتجه محطة «إن بي سي»، أنه: «اليوم، أرى ناسا يطالعوننا بدعوى، ثم يسرون في الاتجاه الآخر. كان هذا أمراً غريباً بحق». يذكر أن «مانيفست» جرى استئناف تصويره في مانهاتن للمرة الأولى في منتصف نوفمبر.

داخل أماكن التصوير، كان التغيير الأكثر وضوحاً في أن ارتداء أقنعة حماية الوجه إلزامية، وكذلك الحال مع دروع الوجه بالنسبة لأفراد طاقم العمل الأقرب إلى الممثلين. كما أن الأحواض التي يمكن حملها ونقلها تحولت هي الأخرى إلى عنصر أساسي في أماكن التصوير في الشوارع. علاوة على ذلك، يرتدي أفراد طاقم العمل أساور ملونة، ولكل لون معنى مختلف، بحيث يتعرف على كل فرد على منطقة العمل الخاصة به ويجري الحد أقصى قدر ممكن من الاتصال بين العاملين الآخرين المسوح لهم بالاقتراب بأكبر درجة من مكان التصوير. أما الممثلون، فيسمح لهم بخلع أقنعة الوجه أثناء التصوير، ثم يسارعون لارتدائها بمجرد وقف التصوير.

من جهة، أكد هاري والدمان، أحد منتجي المسلسل، أنه: «حتى الآن، لم تسجل حالة إصابة واحدة في مكان العمل، لكن الأمر يشبه دوماً لعبة القمار». وأضاف «في الوقت ذاته، تلحظ روح الألفة القوية بين أفراد العمل وتشعر أن كل فرد يهتم بالأخر». في الغالب، التزمت شركات الإنتاج بتصوير الأعمال داخل استوديوهات يمكن السيطرة على البيئة داخلها. ومن جانبهم، أدخل كتاب السيناريو والنصوص تعديلات أيضاً للحد من المشاهد الحميمة وتحويل بعض أماكن التصوير إلى مساحات أكثر اتساعاً

قبل تقني الجائحة، عادة ما كان يصدر مكتب شؤون الإعلام والترفيه التابع لعمدة نيويورك قرابة ألف تصريح للتصوير الخارجي في ممتلكات عامة شهريا. وبعد الإغلاق الكامل خلال الربع، بدأت أعداد التصاريح في التزايد في سبتمبر (أيلول)، عندما سمح لما يصل إلى 100 شخص من أطقم إنتاج الأفلام بالعمل في مكان واحد. الشهر الماضي، صدر 559 تصريحاً. ومع هذا، فإن العودة إلى شوارع المدينة خلال الأسابيع القليلة الماضية أثار بعض الأحيان مستوى من التفاعل والاتصال بين أفراد طاقم العمل والمجتمعات المحيطة.

على سبيل المثال، داخل موقع تصوير «نيو أمستردام» في أحد أيام الثلاثاء الأخيرة، وجد طاقم العمل الكثير من المتفرجين في الجانبي والمتمنّاهات في المدينة. علاوة على ذلك، حدث تحول في طبيعة التفاعل بين الجمهور العام وأطقم صناعة الأفلام داخل المدينة. كانت أطقم صناعة الأفلام اعتادت التعامل مع مزيج من المتابعين الفضوليين و«البناءة نيويورك الحقيقيين» الذين يسرون عبر



من بين 80 عملاً كان مخططاً لتصويرها في شوارع نيويورك يجري الآن تصوير 35 عملاً (نيويورك تايمز)



طاقم عمل «نيو أمستردام» أثناء تصوير بعض مشاهد



مارغو بينغام أثناء تصوير أحد مشاهد مسلسل «نيو أمستردام»

شاحنات الإنتاج المتلألئة وضجيج العمال أثناء نقلهم المعدات من داخل الشاحنات إلى أماكن التصوير، مؤشراً يبعث على الأمل ويعيد للمدينة بعضاً من روحها السابقة المفقودة. كما يساعد هذا الألف على العودة إلى أعمالهم، وتعزيز صورة مدينة نيويورك باعتبارها حاضرة صامدة في عيون الملايين بمختلف أرجاء العالم الذين يتابعون المسلسلات التي يجري تصويرها في نيويورك.

وأفادت جميع الاستوديوهات الكبرى في المدينة، «كوفمان أستوريا أستوديو» في كوينز و«ستينر أستوديو» في منطقة «بروكلين نيفي يارد» و«سيلفركب أستوديو» في لونغ آيلاند سيتي، بأنها تعمل بكامل طاقتها، رغم أنه غير مسموح بالعمل عبر أي مرحلة من مراحل الإنتاج سوى بنسبة 50 في المائة من كامل قدرتها في الظروف العادية، وذلك تبعاً لما تنص عليه القواعد الجديدة الصادرة عن سلطات المدينة.

عن ذلك، قال هال روزينبلوت، رئيس «كوفمان أستوريا أستوديو» في كوينز: «إنها صناعة نشطة للغاية، وليس من الضروري أن تبقى في نيويورك. أما الأمر الذي بث شعوراً طيباً بداخلي أن المسؤولين التنفيذيين الذين يتخذون مثل هذه القرارات لا يزالون على ثقة من العودة إلى نيويورك، وهذا أفضل ما يمكن أن نأمل فيه». أدت بروتوكولات السلامة المتخذة للتدابير العمالية في الصناعة والشركات الأم في هوليوود وحكومة ولاية نيويورك وحكومة المدينة إلى فرض تدابير احترازية قوية للسلامة، على الأقل فيما يخص الأعمال التي يجري تصويرها داخل الاستوديوهات

«برودواي» وغلقت دور المسارح وقاعات الحفلات الموسيقية وفرض قيود صارمة على العروض الحية، تعرضت صناعة الفن والترفيه داخل مدينة نيويورك للدمار جراء تفشي جائحة فيروس «كورونا».

ومع ذلك، فإنه في خضم هذا التراجع والإحسان، تبدو صناعة الإنتاج التلفزيونية والسينمائي بمثابة نقطة مضيئة، مع امتلاك استوديوهات المدينة، وكذلك شوارعها على نحو متزايد، من جديد بإطلاق إنتاج الكثير من الأعمال التلفزيونية، رغم ارتفاع أعداد الإصابات داخل نيويورك

وعبر أرجاء البلاد. جدير بالذكر أن صناعة الأفلام والأعمال التلفزيونية حققت عائدات لمدينة نيويورك خلال العام السابق للوفاة بقيمة 60 مليار دولار. وحتى هذه اللحظة، لم تلغ هذه الصناعة في العودة إلى ذروتها السابقة. ومن بين قرابة 80 مسلسلاً كان يجري تصويرها أو التخطيط لتصويرها في مدينة نيويورك خلال موسم 2019 - 2020 استأنف 35 منها العمل بمثل طموح نوفمبر (تشرين الثاني)، وبحول مطلع عودة 5 أخرى للعمل بحلول نهاية العام، تبعاً لما أعلنه مكتب شؤون الإعلام والترفيه التابع لعمدة المدينة.

ومع هذا، فإن حدوث أي زيادة كبيرة في أعداد الإصابات يمكن أن يشكل تهديداً لهذا التعافي، خاصة إذا ما قرر الحاكم أندرو إم. كومو إعلان نيويورك «منطقة حمراء» وأمر بإغلاق جميع النشاطات التجارية غير الضرورية من جديد. ومع ذلك، فإنه داخل مانهاتن التي أنهبها الوباء، وتجعج واجهات البنايات والمتاجر فيها بالافتات «الإلحاح»، يبدو منظر العشرات من

التي التزمت شركات الإنتاج تصوير الأعمال في استوديوهات يمكن السيطرة على البيئة داخلها. ومن جانبهم، أدخل كتاب السيناريو والنصوص تعديلات أيضاً للحد من المشاهد الحميمة وتحويل بعض أماكن التصوير إلى مساحات أكثر اتساعاً خارج المدينة

عند ذلك، قال هال روزينبلوت، رئيس «كوفمان أستوريا أستوديو» في كوينز: «إنها صناعة نشطة للغاية، وليس من الضروري أن تبقى في نيويورك. أما الأمر الذي بث شعوراً طيباً بداخلي أن المسؤولين التنفيذيين الذين يتخذون مثل هذه القرارات لا يزالون على ثقة من العودة إلى نيويورك، وهذا أفضل ما يمكن أن نأمل فيه». أدت بروتوكولات السلامة المتخذة للتدابير العمالية في الصناعة والشركات الأم في هوليوود وحكومة ولاية نيويورك وحكومة المدينة إلى فرض تدابير احترازية قوية للسلامة، على الأقل فيما يخص الأعمال التي يجري تصويرها داخل الاستوديوهات

عند ذلك، قال هال روزينبلوت، رئيس «كوفمان أستوريا أستوديو» في كوينز: «إنها صناعة نشطة للغاية، وليس من الضروري أن تبقى في نيويورك. أما الأمر الذي بث شعوراً طيباً بداخلي أن المسؤولين التنفيذيين الذين يتخذون مثل هذه القرارات لا يزالون على ثقة من العودة إلى نيويورك، وهذا أفضل ما يمكن أن نأمل فيه». أدت بروتوكولات السلامة المتخذة للتدابير العمالية في الصناعة والشركات الأم في هوليوود وحكومة ولاية نيويورك وحكومة المدينة إلى فرض تدابير احترازية قوية للسلامة، على الأقل فيما يخص الأعمال التي يجري تصويرها داخل الاستوديوهات

تتألق في لوحات استعراضية ضمن كليتها الجديد (شيك أوي)

داليدا خليل: تقديم أعمال فنية على طريقة شيريهان حلم يراودني



تجمع داليدا خليل في «شيك أوي» مواهبها التمثيلية والاستعراضية

ويعد هذا العمل باكورة أعمال المخرج الشاب بيار خضرا. وتروي داليدا خليل قصتها معه وتقول: «بيار رافقني في برامج تلفزيونية فنية ك«رقص النجوم» و«ديو المشاهير». فكان بمثابة الظل الذي لا يفارقني بنصحتي بدبرني ويعلمني كيف علي أن اتحرك على المسرح خلال الرقص أو الغناء. وعندما قررت تنفيذ هذا العمل لم أجد سواه شخصاً يعرف عن كتب داليدا خليل الفنانة ويقف بقدراتها. فهو صاحب عين ثاقبة لا تخفى وفي كليها «شيك أوي» ظهرت احترافيته بوضوح». وتتابع: «لقد كنا نتشارك في كافة الأفكار والخطوات الخاصة بهذا العمل فرسمنا معا طريقة أخذين الرقص وأسلوب الأداء الغنائي. حتى أننا تشاورنا حول موقع التصوير ليكمل المشهدية وينقلنا إلى طبيعة تشبه الخيال». ظهرت احترافيته الشمال في لبنان (أنفة) كي أصور فيها الكليب سيما وأنها من أجمل الأماكن السياحية في لبنان».

بحصد كليب أغنية «شيك أوي» للفنانة داليدا خليل نسبة مشاهدة عالية منذ إطلاقها له مؤخراً. ويأتي هذا العمل الغنائي المحصور لخليل ليشكل بوابة دخول واسعة لها على صعيد الفن الاستعراضي. فهي وضعت كامل خبراتها التمثيلية وموهبتها الغنائية إضافة إلى احترافها الرقص في خدمته. فشكّل محطة فنية شاملة ومزوجة تعد الأولى في عالم الغناء الحديث. فبعد مجهود وتحضيرات استغرقت منها وقتاً لا يستهان به (نحو سنتين) أطلقت الكليب ليؤلف عملاً فنياً متكاملًا. فهو إضافة إلى عمله مشهدية احتفالية بالمرأة كونها العنصر الوحيد الذي اعتمد عليه مخرج العمل بيار خضرا لإبرازه، فإنه تضمن لوحات فنية متماسكة طبعت مشاهدتها بالاحترافية التي تميزها. وتقول داليدا خليل في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إنني سعيدة برود الفعل الإيجابية التي أنقلها حول كليب «شيك أوي». فهو عمل حضرته على مراحل متقطعة بفعل أزمات كثيرة مررنا بها في لبنان. ونتمسك بطرحه في هذا التوقيت كي لا أفوت فرصة الاستمتاع به من قبل مشاهدي».

الأغنية وهي باللهجة المصرية بيروت، فيضيان حداد

في حقبة معينة لم نعد نشاهد مثله اليوم». وهل تفكرين في تقديم هذه الفوازير يوماً ما؟ «إنه حلم يراودني دائماً وبما ليته يتحقق بأسلوب معاصر يواكب أيامنا الحالية». وعما إذا هي تفكر في إطلاق أغاني جديدة ترد: «حالياً أستمتع بنجاح أغنيتي «شيك أوي» ومشاريعي المستقبلية في هذا الإطار سادرسها بتأن ولكنني بالتأكيد سأساعد الكليب وأقدم أغاني أخرى في الوقت المناسب». انشغل محبو الفنانة داليدا خليل في الفترة الأخيرة بخبر غيابها عن الجزء الثاني من مسلسل «سر» الذي لعبت دور بطولته إلى جانب باسم مغنية في جزئه الأول. فتم إخراجها منه من دون سابق إنذار.

وتؤكد داليدا خليل التي تصحح بالإيجابية والفرح طيلة سياق الكليب، أنها تتمنى أن تلقى يوماً الفنانة شيريهان وتجلس معها وتخبرها عن مدى إعجابها الكبير بها منذ صغرها. وتقول: «من منا لم يتأثر بفوازير رمضان أيام شيريهان. فما حققته في هذا الموضوع وكذلك الفنانة نيللي وكما التدريبات على الرقص لم تنس خليل القيام بمجهود لصقل موهبتها الغنائية. فلجات إلى ديفيد سجعان ليكون أستاذها في هذه المادة. «هو فنان معروف بتدريبه أهم نجوم الغناء في لبنان وعندما تعرفت إليه علمت أنه سيكون خير مدرب لي أيضاً. أعرف جيداً أنه لا يمكننا أن نرضي الجميع لأن الأذواق والأراء تختلف بين شخص وآخر. ولكنني قمت بكامل واجباتي وعلى أفضل وجه كي أنجح الشكل والتكنيك وبالقدم الأخرى في الواقع من خلال موضوعاتها، مثل (أراجوز السوشيال ميديا) الذي يعرض لأثر التواصل الاجتماعي على حياتنا، و(أراجوز التيك أوي)، الذي

ويحكي عن اختيار ممثلة لبنانية أخرى (ستيفاني صليباً) لتحل مكانها. وتعلق: «في الحقيقة لم تعلمني شركة الإنتاج بهذا الأمر ولذلك تفاجأت بالخبر». وهل أحرزك هذا الأمر سيمًا وأنت نجحت في أداء دور شخصية تالين؟ تقول: «إنني على ثقة بأن كل منا يأخذ فرصته في هذه الحياة. وأنا شخصياً عشت تجربة نجاح رائعة في مسلسل «سر». وتبدل شخصيات تالين بممثلة أخرى لا يحزنني أبداً. فالمستقبل أمامي واعتبر نفسي أخذت نصيبي من هذا العمل وهذا يكفيني».

شارك في انجازها شخصيات دينية وأمنية وسياسية وفكرية وإعلامية كتاب لـ «تعزيز السلام وحقوق الإنسان» بين الأمم المتحدة و«العالم الإسلامي»



حفل إطلاق كتاب تعزيز السلام وحقوق الإنسان (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»
إبصارها إلا بأساليب الحكمة والاحترام المتبادل»، وشدد على أن رابطة العالم الإسلامي تحمل رسالة سلام تضع على عاتقها مهمة تخفيف التوترات التي تثيرها بعض المساجلات. من جانبه، أكد رئيس الأساقفة، إيفان يوركوفيتش، القاصد الرسولي ومراقب الكرسي الرسولي الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف والمنظمات الدولية الأخرى، أن الأخوة باتت في وقتنا الحاضر ضرورة أكثر من أي وقت مضى، موضحاً أن النتيجة الحتمية للخلفي عن لطف المواجهة هي الجوء إلى فضاء الصراخ.

وأضاف أن اليونسكو تعد الوكالة الرائدة في منظومة الأمم المتحدة لتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات في إطار العقد الدولي للتقارب بين الثقافات، والتسامح عملهم اليومي داخل منظومة الأمم المتحدة.

من جانبه، قال باتريك سيمونيت، سفير بعثة الاتحاد الأوروبي لدى السعودية والخليج: «يعتقد أعضاء الاتحاد الأوروبي أن العالم يحتاج إلى أن تحكمه قواعد ومعايير متفق عليها مثل تلك التي تجسدها الأمم المتحدة، وأن التحديات العالمية تتطلب نهجاً متعدد الأطراف في الوقت الحالي أكثر من أي وقت مضى».

إلى ذلك، أكد الفارو إيرازنو جوتيريز سفير إسبانيا حاولت أيضاً لعب دور في الجهود الدولية التي تهدف إلى توفير هيكل الحوار بين المجتمعات والأديان. وشدد على أن هذا العمل البحثي الراجح الذي نسقته جامعة السلام التابعة للأمم المتحدة ورابطة العالم الإسلامي يستحق كامل الدعم والتفاني، إذ إنه «يوفر التقنيدي الفكري الضروري فوق تصورات الماضي التي تبرز عند الانقسامات».

وأوضح الدكتور العيسى أن: «التاريخ أعطانا دروساً وغطات تثبت أنه لا مناصر في مواجهات الصراخ والفرار الحضاري، وهذا يعني أن الأفكار لا يمكن

معه بوصفه وسيلة ترفية فقط، لكن سكان مدينة مغاغة يعتمدون عليه في تنقلاتهم اليومية الضرورية وباجرة لا تتجاوز 10 جنيهات (الدولار الأميركي يعادل 15,6 جنيه مصري).

ووفق حسيب، فإن مهنة العرجي، ليست حكراً على عائلات بعينها في مغاغة، لكن من الممكن أن يعمل بها من يريد، شرط أن يهتم بالحصان الذي يحتاج كل فترة إلى تغيير حدوته التي تتعرض للتآكل، وقتها يجب أن يتعامل العرجي بحرص كبير مع فرسه، أما عن العربة فيجب أن تكون نظيفة، حتى لا تكون سبباً لإصابة أحد الزبائن بالأمراض.

ويفضل فخري شوقي (13 عاماً)، الذي يداوم على قيادة الحنطور مساءً، بعد انتهاء فترة عمله والده

الصباحية عليه، التمرکز بعربته أمام «حديقة مغاغة» منتظراً زبائنه المتجهين صوب كورنيش النيل، ويقطع بهم المسافة حتى شارع البحر الذي يتمتع بإقبال شديد في فترات الصيف، حيث يخرج الكثير من الأهالي للمتعة بجوار نهر النيل، وعندما يعودون مساءً، لا يجدون سوى الحنطور وسيلة لإعادة فتح أما في فصل الشتاء فيكون التركيز أكثر على مشاوير العمل والمدارس.

ورغم ثقة الكثير من سكان مغاغة في الحنطور، فإن بعضهم يشكو من بعض السلوكيات التي يدونها سلبية، من بينهم مصطفي قطب، الذي يقول لـ «الشرق الأوسط»: «إنه «رغم اعتياده وأسرته على ركوب الحنطور، فإنه يحرص دائماً على أن يكون السائق رجلاً كبيراً، حتى يشعر بالأمان داخل العربة»، ويرى أن «هذا ضروري؛ لأن بعض الشوارع غير مهيأة، وهناك خطورة كبيرة يمكن أن يتعرض لها الركاب لو كان السائق صبياً، الذي لن يتحمل أي مسؤولية لو تعرض الحنطور لأي حادث، أو صدم أحدهم، كما أنه لن يستطيع أن يتحكم في الحصان إذا ثار أو غضب في أي وقت».

ويؤكد مصطفي، أن جميع السكان مغاغة مدينة الصبية للحناطير؛ لأنها في هذه الحالة تكون مصدر خطر، وهو ما يمكن معالجته بزيادة الرقابة ووضع ضوابط تحكم المهنة.

يثقون في «العرجية القدامى» ويعترضون على «قيادة الصبية» سكان مدينة مصرية يعتمدون «الحنطور» في تنقلاتهم اليومية

القاهرة، حمدي عابدين



عربات الحنطور الوسيلة الرئيسية لنقل سكان مدينة مغاغة المصرية

لعلها واحدة من المدن القليلة في مصر التي ما زالت تحتفظ بالحنطور باعتباره وسيلة مواصلاتها الرئيسية التي يستخدمها معظم الأهالي، إنها مدينة مغاغة، التابعة لمحافظة المنيا (جنوب القاهرة) التي تحظى بشهرة كبيرة باعتبارها مسقط رأس «عميد الأدب العربي» الدكتور طه حسين، الذي جعل منها مسرحاً لبعض أعماله التي من بينها سيرته الذاتية «الأيام»، أما شوارعها فما زالت حتى الآن تحتفظ بالكثير من هدونها، ورغم الإضافات العمرانية التي أدت إلى زيادة رقعتها السكانية، لم تشهد حتى الآن باستثناء السيارات الخاصة والدراجات النارية التي يمتلكها البعض، أي



السكان يحتفظون على قيادة الصبية للحناطير لأنها تكون مصدر خطر



الحنطور ما زال قادراً على توفير لقمة العيش الكريمة لأصحابه

الشخصية من دون الخجل من ذلك».

ولا يوجد إحصاء بعد سائقي الحنطور في مغاغة، بسبب عدم إثبات البعض منهم عمله في بطاقة الهوية، ورغم أنهم يدفعون الضرائب، فإنهم كثيراً ما يتعرضون للحملات النظامية التي تطاردهم في الشوارع وتمنعهم من العمل. ويعتبر أحمد سالم، الذي تجاوز الستين من عمره، أحد أكبر سائقي الحنطور في المدينة، ويتمتع بشهرة كبيرة منذ أكثر من ثلاثين عاماً بين تلاميذ المدارس، حيث كان عدد من الأبناء يعتمدون عليه لتوصيل أبائهم كل صباح، ثم الحود به بعد انتهاء اليوم الدراسي.

بدوره، بلفت صلاح حسيب (عرجي) إلى أن الحنطور ما زال قادراً على توفير لقمة العيش الكريمة لأسوان، تتعامل

نوع من وسائل المواصلات التي عزت غيرها من المدن، بما في ذلك سيارات الأجرة، ولا وجود له مطلقاً في أي من الأحياء السبعة التي تتشكل منها المدينة.

ورغم أن الحنطور وسيلة نقل بطيئة وبدائية، فإنه يعد الوسيلة الرئيسية التي يعتمد عليها سكان المدينة في تحركاتهم اليومية على غرار الذهاب من وإلى محال العمل والمدارس والمصالح الحكومية، بحسب سيد علي (سائق حنطور بالمدينة، الذي يقول لـ «الشرق الأوسط»: «إن العرجية يحظون بكثير من الاحترام في المدينة، وجميعهم معروفون هم وعائلاتهم لدى الأهالي؛ لذلك يتمتعون بثقة الأهالي الكبيرة فيهم، وقد كان معظم السائقين حتى سنوات قريبة حريصين على إثبات مهنتهم في بطاقتهم

سودوكو

	6		5	1	4			
4			9	6				8
	4			9				1
								3
7								5
8			3					
			6	1				
			8	2				9
3			4					

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

5	1	6	9	2	7	3	4	8
2	7	3	8	1	4	5	6	9
8	9	4	3	5	6	7	1	2
9	2	8	4	7	5	6	3	1
3	5	1	6	8	2	4	9	7
6	4	7	1	3	9	2	8	5
4	3	5	7	9	1	8	2	6
7	6	9	2	4	8	1	5	3
1	8	2	5	6	3	9	7	4

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

التشيرة

- جزيرة في بحر إيجة.
- جبل فلسطيني - حيوان لطيف.
- رغد العيش - من الأرزاق.
- شركة سيارات كورية - خصب - سقي.
- نثر الرثعة - علم مؤتم «معكوسة».
- مباريات تصفية بين أدوية كرة القدم أو غيرها.
- ضد نهار - عالم فيلسوف وطبيب عربي مسلم أندلسي.
- من أنواع الأشمدة - للتفسير - مشتبهان.
- غنية ماطرة «معكوسة» - صوت الام «معكوسة».
- في الفم.

الزحل السابق

- أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير البحرين لدى روسيا، التقى أول من أمس،
- فرانكو كوشارد، سفير فرنسا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الدكتور الشيخ عبد الله بن الجابر، رئيس الوزراء الخارجية البحرينية للشؤون الدولية، الذي أشار إلى جهود مملكة البحرين لتفعيل اتفاقية السلام والاستقرار في المنطقة والمضي قدماً في توطيد شراكتها الخارجية، بما يعود بالنفع على الجميع، من جانبه، أعرب السفير الفرنسي عن بالغ شكره وتقديره على ما تبديه مملكة البحرين من حرص واهتمام بدعم العلاقات بين البلدين الصديقين.
- فرانكو كوشارد، سفير فرنسا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الدكتور الشيخ عبد الله بن الجابر، رئيس الوزراء الخارجية البحرينية للشؤون الدولية، الذي أشار إلى جهود مملكة البحرين لتفعيل اتفاقية السلام والاستقرار في المنطقة والمضي قدماً في توطيد شراكتها الخارجية، بما يعود بالنفع على الجميع، من جانبه، أعرب السفير الفرنسي عن بالغ شكره وتقديره على ما تبديه مملكة البحرين من حرص واهتمام بدعم العلاقات بين البلدين الصديقين.
- فرانكو كوشارد، سفير فرنسا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الدكتور الشيخ عبد الله بن الجابر، رئيس الوزراء الخارجية البحرينية للشؤون الدولية، الذي أشار إلى جهود مملكة البحرين لتفعيل اتفاقية السلام والاستقرار في المنطقة والمضي قدماً في توطيد شراكتها الخارجية، بما يعود بالنفع على الجميع، من جانبه، أعرب السفير الفرنسي عن بالغ شكره وتقديره على ما تبديه مملكة البحرين من حرص واهتمام بدعم العلاقات بين البلدين الصديقين.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

التشيرة

- جزيرة في بحر إيجة.
- جبل فلسطيني - حيوان لطيف.
- رغد العيش - من الأرزاق.
- شركة سيارات كورية - خصب - سقي.
- نثر الرثعة - علم مؤتم «معكوسة».
- مباريات تصفية بين أدوية كرة القدم أو غيرها.
- ضد نهار - عالم فيلسوف وطبيب عربي مسلم أندلسي.
- من أنواع الأشمدة - للتفسير - مشتبهان.
- غنية ماطرة «معكوسة» - صوت الام «معكوسة».
- في الفم.

الزحل السابق

- أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير البحرين لدى روسيا، التقى أول من أمس،
- فرانكو كوشارد، سفير فرنسا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الدكتور الشيخ عبد الله بن الجابر، رئيس الوزراء الخارجية البحرينية للشؤون الدولية، الذي أشار إلى جهود مملكة البحرين لتفعيل اتفاقية السلام والاستقرار في المنطقة والمضي قدماً في توطيد شراكتها الخارجية، بما يعود بالنفع على الجميع، من جانبه، أعرب السفير الفرنسي عن بالغ شكره وتقديره على ما تبديه مملكة البحرين من حرص واهتمام بدعم العلاقات بين البلدين الصديقين.
- فرانكو كوشارد، سفير فرنسا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الدكتور الشيخ عبد الله بن الجابر، رئيس الوزراء الخارجية البحرينية للشؤون الدولية، الذي أشار إلى جهود مملكة البحرين لتفعيل اتفاقية السلام والاستقرار في المنطقة والمضي قدماً في توطيد شراكتها الخارجية، بما يعود بالنفع على الجميع، من جانبه، أعرب السفير الفرنسي عن بالغ شكره وتقديره على ما تبديه مملكة البحرين من حرص واهتمام بدعم العلاقات بين البلدين الصديقين.
- فرانكو كوشارد، سفير فرنسا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الدكتور الشيخ عبد الله بن الجابر، رئيس الوزراء الخارجية البحرينية للشؤون الدولية، الذي أشار إلى جهود مملكة البحرين لتفعيل اتفاقية السلام والاستقرار في المنطقة والمضي قدماً في توطيد شراكتها الخارجية، بما يعود بالنفع على الجميع، من جانبه، أعرب السفير الفرنسي عن بالغ شكره وتقديره على ما تبديه مملكة البحرين من حرص واهتمام بدعم العلاقات بين البلدين الصديقين.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

التشيرة

- جزيرة في بحر إيجة.
- جبل فلسطيني - حيوان لطيف.
- رغد العيش - من الأرزاق.
- شركة سيارات كورية - خصب - سقي.
- نثر الرثعة - علم مؤتم «معكوسة».
- مباريات تصفية بين أدوية كرة القدم أو غيرها.
- ضد نهار - عالم فيلسوف وطبيب عربي مسلم أندلسي.
- من أنواع الأشمدة - للتفسير - مشتبهان.
- غنية ماطرة «معكوسة» - صوت الام «معكوسة».
- في الفم.

الزحل السابق

- أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير البحرين لدى روسيا، التقى أول من أمس،
- فرانكو كوشارد، سفير فرنسا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الدكتور الشيخ عبد الله بن الجابر، رئيس الوزراء الخارجية البحرينية للشؤون الدولية، الذي أشار إلى جهود مملكة البحرين لتفعيل اتفاقية السلام والاستقرار في المنطقة والمضي قدماً في توطيد شراكتها الخارجية، بما يعود بالنفع على الجميع، من جانبه، أعرب السفير الفرنسي عن بالغ شكره وتقديره على ما تبديه مملكة البحرين من حرص واهتمام بدعم العلاقات بين البلدين الصديقين.
- فرانكو كوشارد، سفير فرنسا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الدكتور الشيخ عبد الله بن الجابر، رئيس الوزراء الخارجية البحرينية للشؤون الدولية، الذي أشار إلى جهود مملكة البحرين لتفعيل اتفاقية السلام والاستقرار في المنطقة والمضي قدماً في توطيد شراكتها الخارجية، بما يعود بالنفع على الجميع، من جانبه، أعرب السفير الفرنسي عن بالغ شكره وتقديره على ما تبديه مملكة البحرين من حرص واهتمام بدعم العلاقات بين البلدين الصديقين.
- فرانكو كوشارد، سفير فرنسا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الدكتور الشيخ عبد الله بن الجابر، رئيس الوزراء الخارجية البحرينية للشؤون الدولية، الذي أشار إلى جهود مملكة البحرين لتفعيل اتفاقية السلام والاستقرار في المنطقة والمضي قدماً في توطيد شراكتها الخارجية، بما يعود بالنفع على الجميع، من جانبه، أعرب السفير الفرنسي عن بالغ شكره وتقديره على ما تبديه مملكة البحرين من حرص واهتمام بدعم العلاقات بين البلدين الصديقين.



عالم الرياضة

رجل مارادونا ولا يزال الجدل قائماً
على لقب الأعظم في تاريخ كرة القدم



سامير عطالله

مقالان في الرياضة

منتصف الثمانينات كتبت في مجلة «المستقبل» الباريسية أول مقال رياضي في حياتي. وبعد أربعة عقود، هذا هو المقال الثاني. الموضوع كان واحداً: اللاعب الأرجنتيني القصير القامة مثل نابليون، المربع الجسم مثل مارادونا، والمعروف بهذا الاسم. الرياضة موضوع لا أعرف عنه شيئاً. ولأنني بدأت العمل مبكراً، فلم يتسن لي أن أشغف بأي نوع من أنواع الألعاب الرياضية، بما فيها الكرة. لكن ذلك العام كان عام رباعية كأس العالم. وكان من العيب ألا تنتسب أمام التلفزيون مع ملايين البشر. وإذا بي أشاهد رجلاً مربعاً يثار اللاعبين المنافسين مثل أطفال أعبياء، يدور من حولهم، يسابقهم من اليمين واليسار، يخدعهم يساق ويخادعهم بقدم، يساخرهم، يختفي سريعاً في المقدمة ويظهر قاهراً من الوراء، تتدحرج الكرة مستديرة ويتدحرج خلفها مربعاً، وإذا بضع اللاعبين طوال القامة بانفسهم ويحارون في أي اتجاه يطارده، يمد تلك البنية المربعة من بين قاماتهم بخفة السحرة، ويسجل أول أهداف من نوعها في تاريخ اللعبة.

كنت آنذاك أكتب في «المستقبل» المقال الافتتاحي تحت عنوان «المقال». وذلك الأسبوع اعتبرت فوز مارادونا أهم من أي فوز سياسي على جبهة العالم. ها هو ذا رجل قام من أقر من الصفح، يضع الأرجنتين على الخريطة في أنحاء الأرض. وبما أن بلاد «التانغو» هذه تميل دوماً إلى عبادة أبطالها مثل العصور الوثنية، فسوف يصبح مارادونا محبوبها. لم أكن أقرأ في المستقبل، بل في الماضي.

أمريكا اللاتينية بلاد غنائية خاملة. تصور أن شبه قارة مثل البرازيل، لا تسمع بشيء عنها طوال نصف قرن سوى أنها بلاد «بيليه» وفريق الكرة ومهرجان الريو. وسلامتك. سوف تنتخب الأرجنتين لاعب كرة القدم كارلوس منعم رئيساً للجمهورية. وسوف تتكشف فيما بعد أنه كان لاعباً ماهراً ورئيساً غير ماهر على الإطلاق. وربما تتساءل، في داخلها، لماذا لا تتصرف تماماً إلى كرة القدم حيث هي الأولى، بدل أن تظل مترددة في مراتب السياسة والاقتصاد والصناعة. لقد كان مارادونا صديقاً حميماً لقبيل كاسترو. وكان يضع على ظهر يده اليسرى وشماً له، وعلى ظهر اليمنى وشم مواطئه، تنشي غيفارا. الزعيمان كانا طبيين ومن عائلة بورتوجالية. أما هو من المطاط، فيصنعون كرة من بقايا الأقمشة العتيقة. احتشد مئات الآلاف في ساحات بومبيس أيرس بعد إذاعة النبأ. وأعلن الحداد العام ثلاثة أيام. ونكست الأعلام حزناً على أشهر رجل حمل علم الأرجنتين.



مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

يا سلام الله مني على عزّ النزول

الثيمة التي اعتمدت لقمة العشرين المعقودة في الرياض، قبل أيام، تضمنت لمحة موسيقية خفيفة الصوت، لكنها جميلة الوقع على الأذن والقلب، مستقاة من لون تراثي فني محلي، اسمه فن «العرضة». تصاحب هذه الثيمة الموسيقية مطلع كلمات إحدى هذه العروض وتقول، بإلقاء مثير للحماسة والفخر، مصبوغ بدخان الرمت والعرفج والأرطام من صحارى نجد، تقول الكلمات:

يا سلام الله مني على عزّ النزول/ لاصطفق في نجد تهتّز عقب سكونها وهي لشاعر العرصات والحماسة الحربية، وشاعر الملك عبد العزيز و«أهل العارض» شخصياً، وهو المرحوم فهد أو فهد بن دحيم.

ومعنى الكلمات بالفصحى هو: سلام مني مهدي إلى قائدنا العزيز وأعز من نزل بالدار، الذي إذا قرر قرأراً وعزم عليه، وسير الجيوش لتحقيق مشروع الدولة، تهتّز كل الخصوم وتطير الأنبياء كل مطير، وتضطرب الخصوم غاية الاضطراب.

هذا الشاعر له «عرصات» أخرى شهيرة، ومنها هذه العرضة التي ما زالت تتردد حتى اليوم في الاحتفالات الوطنية، ويعرف عن الملك سلمان بن عبد العزيز محبته الخاصة بالمرثوث الشعبي السعودي بصفة عامة، ولون العروض بصفة خاصة.

من عرصات ابن دحيم الشهيرة أيضاً، وهي كلها في الحماسة والفخر والإشادة بعزيمة وشجاعة الملك عبد العزيز ورجاله، خاصة من أهل العارض.

قال:

جت لآبو تركي على ما تمنني/ يوم خلى السيف يرعف ذبابه
شبخنا سيرا بنا لوتنا/ من سعي بالحرب حنا ذهابه

والمعنى بالفصحى: قائدنا عبد العزيز (أبو تركي) تآتبه الأمور على مراده، وسيفه المنصور باخذ من الأعداء وأف السيف يقطر «يرعف»، ويطلب قائده عبد العزيز بالسير برجاله، ومن يريد الحرب فنحن سنكون سبباً في القضاء عليه.

وكما تلاحظ، أيها القارئ، معاني هذا الشاعر تدور على أغراض الفخر وتخويف الخصوم.

أثناء مرحلة التوحيد العسكري والسياسي كان هذا الشاعر أثيراً لدى الملك عبد العزيز، العالم السعودي الكبير، والمؤرخ الكبير، المرحوم عبد الله بن خميس، وهو صاحب كتاب خاص عن فن العروضات سماه «أهزاج الحرب» يخبرنا عن الشاعر ابن دحيم أنه كان إذا غاب الشاعر فهد بن دحيم... قال الملك عبد العزيز: انتقوني به ولو محمولاً...

عندما فتح الملك عبد العزيز الرياض (1902) ألقى الشاعر عبد الرحمن الحوطي أول قصيدة بعد فتح الرياض، وغناها الرجال وعرضوا عليها». مع القائد الشاب عبد العزيز. تحت أسوار قلعة المصمك التاريخية، قال الحوطي:

دار يا للي سعدها تو ما جاها/ عقب ما هي لذيله جالها هيبه
ونختم بأشهر عرضة سعودية لابن دحيم:

نجد شامت لبو تركي وأخذها شبخنا/ وأخمرت عشاقها عقب لطم خشومها
لي بكت نجد العذبة تهل دموعنا/ بالبهنادي قاصرين شوارب قومها

أتمنى على المعنيين بالسعودية، وزارة الثقافة خاصة، الاهتمام بتوثيق وتنمية وتطوير وأرشفة هذه الفنون التراثية، العرضة وغيرها، من شتى أنحاء السعودية، وتدريب الجيل الجديد عليها، وتدريبها بشكل علمي عميق، وتدريب عملي متقن.



المثلة المكسيكية خمينا
رومو لدى حضورها فيلم
«أيم كواندو تو» في
غوادالاجارا بالمكسيك (غيتي)

اقترح عزلهم في المطبخ لتناول عشاء عيد الميلاد

«ثورة الجدات والأجداد» تطارد مسؤولاً في مستشفيات باريس

الشاشات لتقديم النصائح الطبية للوقاية من الفيروس باعتباره المسؤول عن لجنة الأطباء في مستشفيات الضمان الصحي في العاصمة. وهو الذي قاد عريضة الاحتجاج التي وقعها أكثر من 600 طبيب على توجه الناخبين إلى صناديق الاقتراع في الانتخابات البلدية التي جرت في الربيع الماضي، لما يمكن أن يتسبب به التجزير في المراكز الانتخابية من انتقال للمعدى.

تتوي قضاء عطلة العيد مع أبنائهم وأحفادها التسعة في منزلهم الريفي غرب فرنسا. وكتب مسن آخر أنه استغرق في الضحك وهو يستمع إلى «تخریفات» المسؤول الصحي، وهو يفضل أن يبقى في منزله على أن يتناول عشاء العيد مع العائلة، وحباً في المطبخ.

إذاعات فرنسية أخرى التقطت طرف الخيط وفتحت فضاءها لآراء عدد من الناشطين للرد على سالمون. وقالت نزهة بيطان، المعلقة في برنامج «الأسنة الطويلة» أن «حبس المسنين في المطبخ اقتراح منفر». وأضافت أن سنها تزيد على الستين ولها خمسة أحفاد لكن ذلك لا يعني حجبها عن بقية أفراد عائلتها وحبسها في خاتمة الجذات. ووصفت بيطان توصيات المسؤول الصحي وغيره

الذين كانوا يمتون الأنفس بحلول أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية لكي يجتمعوا بأبنائهم وأحفادهم. لكن البروفيسور ريمي سالمون، رئيس اللجنة الطبية لمستشفيات مواقع التواصل بمنشورات الاحتجاج من جميع الأجيال، كباراً وشباباً. ونعت الغاضبون البروفيسور سالمون بأشنع الصفات، إلى جانب عشرات التعليقات الساخرة ومنها تغريدات مسؤولين سياسيين.

باريس، «الشرق الأوسط» أصاب الجميع مشدودة في فرنسا بسبب استمرار «كورونا» وما فرضه على المواطنين من عزلة وتباعد؛ لهذا ما إن تهدأ ثورة فئة من الفرنسيين حتى تندلع غضبة جديدة. وأخر المحتجين هم المسنون من فئة الجدات والأجداد



ريمي سالمون

«القاذفة الخفية» أمل جديد في مواجهة السرطان

بجينات وبيروتينات لتحفيز المناعة في مواجهة السرطان، وبمكثت تجميع غطاء الفيروس كما لو كنت تجميع قطع لعبة (الليغو)». جدير بالذكر هنا أن مسألة الاستعانة بالفيروسات القاتلة للسرطان، المعروفة باسم فيروسات الأورام، جرت مناقشتها والعلماء لطالما واجهوا حاجزاً منيعاً في معركتهم ضد السرطان بما يشبه «قنابل ذكية» تسمح بإطلاق نوعين مختلفين من العقاقير المضادة للسرطان على نحو يخضع لسيطرة محكمة، حسب صحيفة (الديلي ميكر) البريطانية. إلا أن علماء ذكروا أن الحلقة التي كانت مفقودة هنا هي «قاذفة قنابل خفية» بمعنى نظام توصيل باستطاعته التحرك خفية متجاوزاً الرادارات الدفاعية في الجسم دون رصد. الفيروس المصمم حديثاً بمقدوره إعاقة نمو الورم السرطاني لدى المرضى الذين انتشر السرطان في أجسادهم.

أمسية لنجوم الأوبرا في «لا سكال» الإيطالية من دون جمهور



زوار يرتدون أقنعة داخل دار الأوبرا الإيطالية (رويترز)

فترات طرح الريش الطبيعية، وكان من شأن هذا أن يسمح بجمع الريش المصدر عدة مرات في السنة على مدى عمر الطائر، والذي كان من الممكن أن يتجاوز 10 سنوات. وتشير الدلائل الأثرية إلى أن «الديوك الرومية لم تستخدم عموماً كمصدر للغذاء منذ وقت تدجينها في القرون الأولى بعد الميلاد وحتى القرنين الحادي عشر والثاني عشر بعد الميلاد، حيث أصبحت بعد ذلك مصدراً للغذاء عندما استنفذ الإمداد بالحيوانات البرية في المنطقة بسبب الصيد الجائر.

يوثا الأميركية، نحو 800 عام، وتبلغ 99 في 108 سم (نحو 39 في 42,5 بوصة). وقام فريق علماء الآثار من جامعة ولاية واشنطن بتحليلها للوصول إلى طريقة تصنيعها. وكشف عليهم أن «الألاف من ريش الديك الرومي تم لفه لصنع البطانية، وأحوصا 11 ألفاً و500 ريشة». وقال بيل ليب، استاذ الأثروبولوجيا بجامعة ولاية واشنطن، المؤلف الرئيسي للدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة، إن «البطانيات أو الجلباب المصنوع من ريش الديك الرومي كوسيلة عزل، كانت مستخدمة على نطاق

أمسية لنجوم الأوبرا في «لا سكال» الإيطالية من دون جمهور

في «نقل قيم الأوبرا والرقص إلى الإيطاليين في منازلهم من خلال أفضل فنانيتهم». على أن تتاح مشاهدتها أيضاً في فرنسا وألمانيا بفضل اتفاق مع قناة «آر تي» وفي الكثير من الدول الأخرى. ويشارك إلى جانب الأيتيا ودومينغو المغنون إيلدار عبد الرزاقوف وكارلوس ألفاريز ويوتر بيزكال وبنجامين برنهم واليونورا بوراتو وماريان كريباسا وروزا فيولا وفرانشيسكو ميلي وكاميا نيلوند وسواهم. وفي الجزء الخاص بالباليه، وهو من إخراج ميكيلي غامبا، يشارك النجم روبرتو بولي، وكذلك الراقصون مارتينا أريونو وكلاوديو كوفيلو ونيكوليتا ماني وفيرينا توبي.

روما - لندن، «الشرق الأوسط» تنظم دار الأوبرا «لا سكال» في ميلانو يوم 7 ديسمبر (كانون الأول) المقبل أمسية استثنائية تضم عدداً من النجوم منهم بلاسيدو دومينغو وروبرتو أليينا، تقام من دون جمهور في مسرحها المغفل بسبب جائحة «كوفيد - 19»، لكنها ستُقبل تلفزيونياً. وكانت إدارة أشهر دار أوبرا إيطالية قد كشفت خلال مؤتمر صحافي عن برنامج أمسية الموسيقى والرقص «ريفيدير لي ستيلي» (المشاهدة النجوم مجدداً)، التي تقيمها رغم إقبال المسارح واستمرار الأزمة الصحية، وهي تحافظ من خلالها على التقليد

من جهته، قال بروفيسور ديمتري شاباخمتوف، من مدرسة الطب التابعة لجامعة إموري بالولايات المتحدة: «يعتبر هذا سيلا جديداً لعلاج أنواع السرطان المستشرية في الجدد». وأضاف: «يمكن تسليخ الفيروس



حبل ليفي ملفوف بريش الديك الرومي لصنع البطانية